



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8436 Saturday 16 April 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8436 السبت 16 نيسان (أبريل) 2016 - 9 رجب 1437هـ

**هل يكسب السودان معركة رفع العقوبات الأمريكية؟**

22

**قرعة دوري الأبطال: الريال يصطدم بالسياتي والبايرن يواجه أتليتيكو**

18

**المرحجة الفلسطينية في مصر: هوليوود تحت سطوة المال**

14

**«لحظة 2»: معرض عن النزوح السوري في لبنان**

13

## تظاهرات في العراق تطالب برحيل حكومة العبادي والنواب المعتصمون «يستدعون» مهدين بإقالته



حيدر العبادي

بغداد - «القدس العربي» وكالات:

تظاهر آلاف العراقيين، أمس الجمعة في بغداد ومحافظات جنوبية، مطالبين برحيل الحكومة، التي يقودها حيدر العبادي، وإقالة رئاستي الجمهورية والبرلمان، وإلغاء مبدأ المحاصصة السياسية في البلاد.

وقال شهود إن آلاف المواطنين، وبينهم ناشطون من منظمات غير حكومية، خرجوا للتظاهر في ساحة التحرير وسط العاصمة، مطالبين بحل الرئاسات الثلاث (الجمهورية والحكومة والبرلمان)، وإنهاء مبدأ المحاصصة السياسية في تقاسم المناصب.

وتجمع عشرات المظاهرين، أمام مبنى السفارة الإيرانية قرب المنطقة الخضراء (تضم مقر الحكومة والبرلمان والبعثات الدبلوماسية)، وسط بغداد، مرددين شعارات «بغداد حرة حرة... سليمانى قائد فيلق القدس» الإيراني برة برة.. وفرضت قوات الأمن إجراءات مشددة في محيط ساحة التحرير، والمنطقة الخضراء وجسرى السندك والجمهورية المؤبدتين إليها، في مدن جنوب العراق، خرج مئات من المواطنين بتظاهرات مماثلة في محافظات المتني، وذي قار، وواسط، والديوانية مطالبين برأيعاد الأحزاب السياسية عن التشكيبة الحكومية الجديدة، وملاحقة الفاسدين..

ومنذ الثلاثاء الماضي، يواصل عشرات النواب العراقيين، اعتصامهم داخل مقر المجلس النيابي، وأعلنوا أنهم أقاموا رئيس المجلس، سليم الجبوري، إثر تأجيل جلسة تصويت (الثلاثاء) على مرشحي رئيس الوزراء، حيدر العبادي، للتشكيبة الوزارية الجديدة التي اقترحها، وكانت هذه تضم مرشحين من الكتل السياسية، بخلاف الاتفاق الذي تبناه مقتدى الصدر (رئيس التيار الصدري) وأحزاب سياسية أخرى بتشكيل حكومة «تكتو قراط» بعيدة عن الكتل السياسية.

وأُس أيضاً أعلنت مجموعة النواب نفسها أن «على رئيس مجلس الوزراء الحضور إلى مجلس النواب (اليوم) السبت لمناقشة حول التشكيبة الوزارية التي قدمها، داعين الشعب الذي طالب بالإصلاحات لساندة النواب في تحركهم».

من جهته انتقد العبادي الخلاف بين النواب الذي وصفه بأنه «لا علاقة له بالإصلاح والتعديل الوزاري». وحذر من فوضى سياسية قد تفوق العراق للمجهول، ووجه العبادي كلمة متفردة الخميس قال فيها إن «الأجواء الحالية لا تسمح بترك البلاد بفرغ حكومي وسياسي»، موضحاً أن «عملية الإصلاح مستمرة وسيتم تقديم البدلاء لتحقيق الإصلاح المنشود». (تفاصيل ص 2)

## فيتو روسي على مناقشة ملف المعتقلين محادثات جنيف: وفد المعارضة السورية يرفض مناقشة الدستور والانتخابات قبل البدء بمرحلة الانتقال السياسي

أوضحت مصادر لـ «القدس العربي» أن افتتاح وفد هيئة المعارضة عن تقديم إجابات كاملة على أسئلة البعثات الأمامية مرده الخشية من «الغرق» في التفاصيل وتجاوز الغاية الأساسية، وهي «هيئة حكم انتقالي كامل الصلاحيات»، وأشارت المصادر إلى أن مستشاري دي ميستورا الحوا على ضرورة تقديم إجابات كاملة.

وهو ما أكدته المتحدث الرسمي باسم وفد الهيئة العليا للمفاوضات سالم المسلط لـ «القدس العربي» بقوله «إن نجيب على الأسئلة علماً أنها جاهزة لدينا، نحن نحرص على ألا ندخل في قضايا ثانوية ونحرص على البدء بالمرحلة الانتقالية وتشكيل حكم انتقالي لا وجود للأسد فيه».

وكشف المسلط أن «روسيا رفضت مناقشة ملف المعتقلين ولديها فيتو على ذلك»، وقال إن «ملف المعتقلين من أهم الملفات التي نعملها، ونريد أن نصل إلى شيء ولا يمكن أن نقبل بقاء بناتنا وأطفالنا هناك».

(تفاصيل ص 4)

جنيف - «القدس العربي» - من حسين الزعبي:

اكتملت بوصول وفد النظام الوفود السورية الأربعة المعنية بالجولة الثالثة من مباحثات جنيف غير المباشرة، التي يفترض أنها تبحث في إيجاد عملية انتقال سياسي وفق بيان جنيف 1 وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، ويصر وفد الهيئة العليا للمفاوضات على كونه الطرف الوحيد المفاوض عن الشعب السوري، بينما تحاول مجموعة «معارضة موسكو» تقديم نفسها على أنها طرف مفاوض، رغم أن سقف مطالبها لا يتجاوز ما يطلق عليه أعضاءها «حكومة انتقالية»، وهذا ما دفع بحسب مصادر تابعة وفد الهيئة العليا للمفاوضات للاعتراض على مكان عقد اجتماع البعثات الأمامية ستافان دي ميستورا مع وفدي موسكو والقاهرة في مقر الأمم المتحدة، وذلك لعدم إضفاء شرعية دولية على مجموعة موسكو وقد مفوض، في حين يؤكد أعضاء وفد «منصة القاهرة» أنهم لم يتأوا إلى جنيف لمناقشة أحد بل لـ «التأثير إيجابياً» في مسار جنيف.

## انسحاب الرئيس روحاني من الجلسة الختامية للقمة وطهران تهدد «قمة إسطنبول» الإسلامية تختتم أعمالها وإدانة غير مسبوقه لإيران وأعمال حزب الله «الإرهابية»



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الإيراني روحاني خلال القمة

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

بعد يومين من السدالات والخلافات غير المسبوقة بين إيران من جهة، والدول الأعضاء في «منظمة التعاون الإسلامي» من جهة أخرى، أنهت القمة الإسلامية الثالثة عشرة للمنظمة أعمالها أمس في مدينة إسطنبول التركية.

وأكدت مصادر خاصة لـ «القدس العربي» شاركت في القمة أن جميع الجلسات شهدت خلافات إسلامية - إيرانية لا سيما مع السعودية التي أصرت على تضمين البيان الختامي من النقاط التي تدين إيران، متمسكة بدعم أغلب من ثلثي الوفود المشاركة في القمة، الأمر الذي أدى لانسحاب الرئيس الإيراني حسن روحاني من الجلسة الختامية، في خطوة لم تؤكدها مصادر تركية أو إيرانية رسمية.

ولفت المصدر إلى أن إيران حاولت الضغط من أجل إلغاء البنود التي وجهت انتقادات لحدسية سياسات طهران، لكن النفوذ السعودي كان الطاغي على القمة ويمكن الرياض من تضمين جميع مطالبها في البيان الختامي، مؤكداً أن العلاقات التعاون بين الدول الإسلامية وإيران «يجب أن تكون قائمة على مبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، واحترام استقلالها وسيادتها ووحدة أراضيها».

وفيما يتعلق بحزب الله اللبناني، أدانت القمة الختامية لقيامه «بأعمال إرهابية في سوريا والبحرين والكويت

ترأس الدورة الحالية للقمة، وأدان البيان بوضوح «تدخلات إيران في الشؤون الداخلية لدول المنطقة ودول أخرى أعضاء، منها البحرين واليمن وسوريا والصومال، واستمرار دعمها للإرهاب»، مؤكداً على أن علاقات التعاون بين الدول الإسلامية وإيران «يجب أن تكون قائمة على مبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، واحترام استقلالها وسيادتها ووحدة أراضيها».

وفيما يتعلق بحزب الله اللبناني، أدانت القمة الختامية لقيامه «بأعمال إرهابية في سوريا والبحرين والكويت

## البيت الأبيض: أمريكا تتابع الاحتجاجات في مصر بعناية المصريين يرفعون شعار «الشعب يريد إسقاط النظام» مجدداً



المساجد في القاهرة وبعض المحافظات ومبنى نقابة الصحفيين في العاصمة، بعدما أطلق نشطاء وجماعات سياسية دعوات للتظاهر ضد الاتفاق المصري-السعودي، السياسي، وسط إجراءات أمنية مشددة وانتشار للأنباء الشريطية والقوات الخاصة على مداخل ومخارج ميدان التحرير خاصة. وأعلنت شركة مترو الأنفاق إغلاق محطتي مترو «الساعات» و«جمال عبد الناصر» لتدابير أمنية، وقال البيت الأبيض أمس الجمعة إن الحكومة الأمريكية ستواصل متابعة الوضع في مصر بعناية حيث دعا آلاف المحتجين الغاضبين من قرار رئيس البلاد نقل تبعية جزيرتين للسعودية إلى إسقاط الحكومة.

(تفاصيل ص 3 ورأي القدس ص 23)

القاهرة - «القدس العربي»

من مزار عبد الفتاح وكالات:

## شركات تركية تستعد لتغطية احتياجات عدن من الطاقة الكهربائية

صنعاء - «القدس العربي» - وكالات: قال الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، إنه تم الاتفاق مع شركات تركية، لتوفير طاقة كهربائية، لتغطية احتياجات محافظة عدن جنوب البلاد، والمحافظات المجاورة لها من الطاقة، خلال فصل الصيف المقبل.

وأبلغ هادي، أثناء تواجده في تركيا للمشاركة في مؤتمر القمة الإسلامية الـ 3، في مدينة إسطنبول، محافظ عدن، عيروس الزبيدي، خلال اتصال هاتفي، أن الطاقة الكهربائية ستصل ميناء عدن خلال الفترة المقبلة (لم يحدثها).

واشنطن - رويترز: قال مسؤولون أمريكيون إن الولايات المتحدة تدرس طلباً من دولة الإمارات العربية المتحدة بدعم عسكري يساعد في شن هجوم جديد ضد تنظيم القاعدة باليمن. وقد نتج حملة عسكرية إماراتية تدعمها واشنطن لإدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما فرصة للمساعدة على توجيه ضربة جديدة للتنظيم الذي يدير في السابق مؤامرات لإسقاط طائرات أمريكية، وأعلن مسؤوليته عن الهجوم على صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية العام الماضي، واستغل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب

شركات تركية تستعد لتغطية احتياجات عدن من الطاقة الكهربائية

## هل ينفذ بوتين اردوغان من الغرق وهل يتزوج مرة أخرى؟ أسئلة محرجة تنهال على الرئيس الروسي خلال لقاء تلفزيوني مع الجمهور

بيروت - «القدس العربي»

من ريم شري:

خلال برنامج «الخط المباشر» الذي يعقده الرئيس الروسي سنويًا في موسكو للرد على أسئلة المواطنين، واجه فلاديمير بوتين أسئلة محرجة وشخصية تطرقت إلى حياته العاطفية وفطوره المفضل، وما إذا كان سيفتقد الرئيس الأوكراني، بيتر بوروشينكو، والرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، من الغرق.

وفي خضم الأزمات التي تتخبط فيها بلاده في سوريا وأوكرانيا، إضافة إلى تورطه في تسريبات بنما الأخيرة، اختار عدد من المتصلين توجيه أسئلة بعيدة عن توقعات الرئيس وأهتماماته السياسية

أتى أبرزها على لسان فتاة تبلغ من العمر 12 عاماً سألته إذا رأى بوروشينكو، وأردوغان، يفرقان، أيهما سنفقد؟ إلا أن بوتين تمكن من التهرب من الإجابة عن السؤال وقال: «إذا قرر شخص ما الغرق، سيكون من المستحيل لي إنقاذه... ومع ذلك، فإننا مستعدون لمساعدة الجميع إذا أرادوا مساعدتنا». وأجاب بوتين على 80 سؤالاً من بين أكثر من 3 ملايين سؤال تلقاها قبل اللقاء الذي بثته التلفزيون الروسي.

كما تطرق المتصلون إلى حياة بوتين الشخصية، وسألته إحدى المتصلات عما إذا كان يعزفم الزوج مرة أخرى، وتجنب بوتين الذي بدا عليه عدم الارتياح بشكل واضح عند السؤال إعطاء إجابة مباشرة قائلاً إنه يعتقد أن الروس مهتمون بأدائه كرئيس أكثر من اهتمامهم بحياته الشخصية. وقال بوتين إنه قد يخير الشعب الروسي يوماً إذا كان في علاقة عاطفية.

ومنذ انطلاقه من زوجته لودميلا في

أصدرت مجموعة من الشخصيات الوطنية المستقلة في الأردن بياناً خاصاً بما سموه «الإجراء العرفي غير المسبوق»، والذي أدمت عليه الحكومة بإغلاق مقرات الإخوان المسلمين في العاصمة وفي محافظة جرش.

وأبدت الشخصيات قلقها الشديد من هذا الإجراء والذي وصفه البيان بـ «القرار الارتجالي والسياسي وغير القانوني»، واعتبروه «صادراً عن جهة غير مختصة وفيه تعسف في استعمال الحق والسلطة وتوغل على السلطة القضائية والدستور وإعدام لحرية الرأي والتعبير وضريبة موجعة لما يسمى بالإصلاح السياسي والديمقراطية، كيف لا والبلاد مقبلة على انتخابات نيابية».

وقال البيان إن «استقواء على الجماعة

## الأردن: شخصيات وطنية تعترض على إغلاق مقرات الإخوان المسلمين

هو استقواء على الوطن ونسيجه ووحدهته الوطنية، وأن عمر الجماعة من عمر الوطن كانت ولا تزال صمام الأمان لم تغرط بمقدرات الوطن ولا الوابات».

وأعتبر البيان أن «الجماعة وقفت مع نبض الشارع والدفاع عن لمة العيش وكرامة المواطن وإنسانيته، كما وقفت في مواجهة المشروع الصهيوني والإملاءات الأمريكية وضد مشاريع صندوق النقد الدولي ونادي باريس ووكالة الإنماء الأمريكية، هذه المؤسسات التي سيطرت على قرارات البلد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لا بل والتدخل بالتشريع، كما واجهت الجماعة الظلم والاستبداد وزج الأحرار في السجون.

ونبهت الحكومة باستمرار إلى نهجها الخاطئ الذي أوصل المديونية إلى 24 مليار دينار، وأشار منصور مراد والخبير البيئي الدولي الدكتور سفيان النحل، إضافة لخبرة من المتقاعدين العسكريين ونشطاء الحراك الشعبي.

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

أصدرت مجموعة من الشخصيات الوطنية المستقلة في الأردن بياناً خاصاً بما سموه «الإجراء العرفي غير المسبوق»، والذي أدمت عليه الحكومة بإغلاق مقرات الإخوان المسلمين في العاصمة وفي محافظة جرش.

وأبدت الشخصيات قلقها الشديد من هذا الإجراء والذي وصفه البيان بـ «القرار الارتجالي والسياسي وغير القانوني»، واعتبروه «صادراً عن جهة غير مختصة وفيه تعسف في استعمال الحق والسلطة وتوغل على السلطة القضائية والدستور وإعدام لحرية الرأي والتعبير وضريبة موجعة لما يسمى بالإصلاح السياسي والديمقراطية، كيف لا والبلاد مقبلة على انتخابات نيابية».

وقال البيان إن «استقواء على الجماعة

العبادي يدعوهم للحكمة ويحذر من فوضى سياسية قد تقود إلى المجهول

**النواب المتصمون يدعون رئيس الوزراء العراقي إلى البرلمان لمساءلته واحتمال إصدارهم قرارا بإقالته**



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

إلى المجهول والسقوط في الهاوية... ودعا السياسيون إلى التحلي بالصبر والحكمة واتاحة الفرصة للحورات الجارية حتى لا تعطل مسيرة الدولة.

وأكد رئيس الوزراء العراقي على «أنا ماضون بالاستمرار في العمل الحكومي وحزم الإصلاحات الشاملة، وأنا سنقدم البلاء على المجهول والسقوط في الهاوية. المنتشود»، وأفضا تعطيل عمل الوزارات ومصالح المواطنين وهو ما يريد البعض. وقال في كلمته للعراقيين: «هناك ضرر ماثل يحدث بالبلاء، بسبب تعارض المصالح وتناقض الرؤى، ولا يمكن للإصلاح أن يكون في ظل تجاذبات وانقسامات».

وشدد على أنه سيمضي في خطه الإصلاحية رغم الانقسامات الحادة، وأنه لن يرضخ لخيار الاستسلام للفوضى والانقسام والخلافات وجر البلاد إلى المجهول والسقوط في الهاوية. وعن تطورات مواقف النواب المتصمين في البرلمان فقد عقدا مؤتمرا صحافيا. أمس الجمعة، أكدوا فيه على دعوة رئيس الوزراء، حيدر العبادي، إلى مجلس النواب لمساءلته رضى أم أبى، وعن ردود الأفعال على إقالة الجبوري نذكر النائب خالد المرجعي أن رئيس مجلس النواب «قدم استقالته إلى اتحاد القوى الوطنية ليدل بذلك على ثقة من دعمه بانصب».

وأكد المرجعي في لقاء متلفز أن ما حصل في البرلمان يوم الخميس الماضي من إقالة الجبوري هو «انقلاب على الدستور والتوافقات».

وعدا إلى لأن يكون الإصلاح شاملا ومتجاوزا للمحاصصة الطائفية. كما أعلن القيادي في تحالف القوى العراقية، حيدر الملا، أمس الجمعة، أن رئيس مجلس النواب، الجبوري، تراجع عن خيار الطعن لدى المحكمة الاتحادية بقرار إقالته من هيئة رئاسة البرلمان. وذكّر في تغريدته على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، «أنه بغض النظر عن اكتمال النصاب في جلسة تنحية رئاسة البرلمان من عهدا، فإن الحراك يشكل انتقالة نوعية في العمل البرلماني، وبإدائها يعكس التمثيل والإرادة الشعبية». وقال عن قضية العدد والنصاب: «لا اعتقد أصبحت هي القضية، واعتقد أن الجبوري بدأ يدرك ذلك، ولذلك أسقط

**قيادي في «الحشد الشعبي» يكشف أسباب فشل استعادة قرية البشير ويتهم البيشمركه بتوريط ميليشياه**

وأوضح أن عدم مشاركة طيران التحالف «كانت بسبب اعتراض الأمريكيين على توقيت العملية والجهات المشاركة فيها. فالعملية كانت للحشد الشعبي بالكامل، ولا مشاركة لأي قوات أخرى سوى الحشد التركياني». وكرر القيادي في الحشد أن «قيادات الحشد أصرت على استعادة قرية البشير قبل تحقيق أي نصر على جبهة الموصل، وذلك ليكون سببا آخر للسماح للحشد بالمشاركة وفرض نفسه كقوة على الأراض». إلا أن فشل العملية والخسائر الكبيرة التي تعرض لها الحشد أضعفت فرصة مشاركة الحشد في معارك استعادة الموصل حسب رأيه. وأضاف محاولة اقتحام قرية البشير بأنها «نسخة من معارك مخور التي جرت قبل شهرين». وأشار إلى أن تلك المعارك شهدت «تورط حشد ينوي بمعركة أدت لخسارته أراض كان يستطيع عليها، وكل ذلك بسبب عدم جدية التعاون من قبل البيشمركة الذين يريدون أن يظهروا بظهور الميثاق مع الأمريكان على عكس الحشد الشعبي». ورجح القيادي في الحشد الشعبي أن عملية استعادة قرية البشير ستؤجل لوقت ليس بالقريب نظرا لخسائر التي أصابت القوة الأساسية في الحشد، وهي

**بغداد - «القدس العربي»:**

**من عبادة الدليمي:**

كشفت قيادي في الحشد الشعبي لـ«القدس العربي» فشل ميليشياه في تحقيق تقدم ميداني وتراجعها عن محاولة اقتحام قرية بشير جنوب مدينة كركوك التي سيمطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية. وأوضح أن تلك القوات واجهت مقاومة عنيفة حسب وصفه مع غياب الإسناد الجوي لطيران التحالف الدولي. وأكد القيادي في أحد الفصائل التابعة للحشد، أن فشل العملية العسكرية لم يكن بسبب نقص من مقاتلي الحشد أو قصور في الدولة الإسلامية، ولكنه كان بسبب اندعاد الغطاء الجوي من طيران التحالف، وعدم جدية الاستطلاع الذي أجزته قوات البيشمركة». وأشار إلى أن «هناك سوء تقدير لحجم قوة تنظيم الدولة في المنطقة، إضافة إلى عدم مساندة البيشمركة الميدانية بشكل عملي، والاكتفاء بتزويد المهاجمين بمعلومات أغلبها غير صحيحة». وقد تسببت البيشمركة بوزارة كبيرة للحشد الشعبي والحشد التركياني إذ كان مقاتلو تنظيم الدولة في انتظارنا»، على حد قوله.

**التيار الصدري يشن هجوما عنيقا على المالكي ويتهمة بأنه «مَن أسس الفساد ودعم وجوده في العراق»**

بغداد - «القدس العربي»: وجهت الهيئة السياسية للتيار الصدري انتقادات مباشرة وعنيفة إلى رئيس الوزراء السابق، نوري المالكي، واتهمته بمحاولته ركوب موجة الإصلاح، منهمة إياه بأنه «من أسس الفساد ودعم وجوده في العراق». وأصدرت الهيئة عقب اجتماعا لها، مساء الخميس، بيانا أكدت فيه أن «المالكي أنيرى بخداعه المعهود الذي لا يطالي إلا على البهم المغفلين ليوهم الناس أنه داعية إصلاح وطلاب حق». وأشار البيان إلى المالكي قائلا: «الحق أنه أكثر من أسس أساس الفساد ودعم وجوده»، وأنه «هو الذي تسبب باحضرار ثلث أراض العراق من طعام الخلق ومردة النفاق والدجل ودواش الجريمة وسفك

**العراق: خبراء الجمعة يدعون السياسيين للاستماع للمرجعية وحل الأزمة بانتخابات مبكرة ودول تشجع الخلافات**

بغداد - «القدس العربي»: تركّزت خطاب الجمعة في مساجد العراق على التطورات السياسية في البلد وخاصة إقالة رئيس البرلمان، وسيسل حل أزمة العراق السياسية، واتهام دول خارجية بتأجيج المشاكل في العراق.

وعدا إمام جمعة النجف، صدر الدين القبانجي، خلال الخطبة السياسية في الحسينية الفاطمية إلى «التوسل والدعاء للخروج من هذه الأزمة»، وأشتران «الفك السياسي في العراق يشهد تعقيدات كبيرة، فداعش من جهة، ومن جهة أخرى الأزمة الاقتصادية والتخلف الخدمي، والتفاعلات السياسية بين الكيانات والمكونات وفقدان ثقة الشعب بمسؤوليه». وعزا القبانجي تعقيد الأزمة إلى «غياب الأب الذي يرعى التجربة بعد انسحاب المرجعية الدينية، نتيجة الامتعاض من التغييرين من خلال الموعظة والوعاظ الناصح الأمين والانشغال بالذنوب والملمات والدنيا مما أدى إلى ضياع الدين والدنيا». وقال الياسري: «لاحظنا بأن السياسيين قد تخلوا كثيرا من المشاكل ولم يقوموا بوضع المعالجات لها مما أدى إلى تراكمها، والأغرب من ذلك أنهم تظاهروا بالقيام بدور المعالج للمشاكل وفي الواقع هم أساس تلك المشاكل».

وفي بغداد، حدد خطيب وإمام جمعة في بغداد، الشيخ رسول الياسري، خطوات الخروج من الأزمة الحالية بأنها تكمن في تغيير قانون الانتخاب ثم إيجاب مقوضية مستقلة تم إجراء انتخابات مبكرة.

وانتقد خطيب جامع الرحمن في النصور في بغداد «ما نراه اليوم من انحراف وظلم وتقصير وسرقات وعدم مبالاة سواء كان من الجميع بشكل عام أو من المسؤولين في السلطات الثلاثة القضائية أو التشريعية أو التنفيذية بشكل خاص سببه ابتعادهم عن الموعظة والوعاظ الناصح الأمين والانشغال بالذنوب والملمات والدنيا مما أدى إلى ضياع الدين والدنيا». وقال الياسري: «لاحظنا بأن السياسيين قد تخلوا كثيرا من المشاكل ولم يقوموا بوضع المعالجات لها مما أدى إلى تراكمها، والأغرب من ذلك أنهم تظاهروا بالقيام بدور المعالج للمشاكل وفي الواقع هم أساس تلك المشاكل».

وقال في بغداد، «نحن نرى في هذه الأزمة وفي ظل المطالبات بالإصلاح ابتعاد السياسة وبيانات البرلمان العراقي عن التعقل والحكمة بل نرى محاولات لتخدير الشارع الغاضب والمطالب بالإصلاح والتغيير من خلال الاعتراضات الخادعة».

وأوضح أن «السبب الحقيقي بتركهم هذا الحل هو خوفهم من أن يسبكتوا من العودة إلى كراسيهم وكذلك عدم سعي أغلب رؤساء الكتل لتبني هذه الحلول لأنها ستفقدهم الهيمنة على فرقة «العباس» القتالية التي فقدت العديد من قياداتها وعناصرها، ومن ضمنهم قائد الفرقة السذي قتل في المعركة». وبحث القيادي، الذي طلب عدم كشف اسمه، فإن «الاستشاريين الأمريكيين يسعون لاستبعاد الحشد الشعبي لانتهاء دوره من جهة نظرهم، فتراجع دعمه بالمساح وتأخرت رواتب معظم فصائله، باستثناء بعض الفصائل»، أما بقية فصائله الفاعلة على الأرض فباتت تقائل من «جمع التبرعات»، حسب قوله. وتحصل الفصائل الكبيرة في بغداد على معظم الدعم بالتنسيق مع الحكومة، بينما فصائل أخرى لا تملك نفوذا في بغداد تعاني من «شبح بكل شيء»، ونتيجة هذا أصبح المقاتلون صيدا سهلا لتفكيك الدولة»، على حد قول القيادي في الحشد الشعبي.

وختم القيادي حديثه لـ«القدس العربي» بالقول أن قيادة الحشد «مصرة على أن تستعيد جميع المناطق من تنظيم الدولة، وبعض الجبهات متوقفة لحسم معارك جبال مكحول وجبهة الشمال بيجي، وبعدها سيكون من السهل الإطباق على مناطق التنظيم في غرب وخابوز غرب كركوك، وستبدأ استعادتها بصورة أسرع ونسب قليلة من الخسائر»، على حد قوله.

**صحف العراق: المشروع الإسلامي جر البلاد إلى الخراب والفساد والعراق الأول في عدد الألغام عالميا**

بغداد - «القدس العربي»: **من مصطفى العبيدي:** تتنوع مواضيع الصحف العراقية هذه الأيام وخاصة التطرق إلى علاج الفساد، والمشروع الإسلامي في العراق، وفشل الدبلوماسية، واختيار إيران للعب مع دول الخليج لإخفاقتها، والعرب الأول في الألغام.

نشرت صحيفة «العالم الجديد» المستقلة مقالا لمضر الحلو جاء فيه: «في تصوري أن مشكلة علاج ظاهرة الفساد لم تكن في ندرة الرسائل التي تهتم بوضع الحلول لهذه الظاهرة المدمرة للبليد؛ وإنما المشكلة تكمن في أن الطبيعة السياسية الجائحة على صدور العراقيين لم يكن من مصلحتها أي محاولة حقيقية لإيقاف عجلة الفساد في البلاد، حيث أن إنهاء الفساد يعني المجازفة بإنهاء سلطتهم ونفوذهم وهو ما لن يقدموا عليه، ولا أول على ذلك من عودتهم لأن ولا حياة إلى المحاصصة الحزبية، فضلا عن الطائفية في التشكيلة الوزارية المرتقبة. كيف يمكن علاج الفساد والحال أن الطبقة السياسية الحاكمة لا تعتقد أنها هي المحرك الرئيسي لماكدة الفساد في العراق؟ ألم يصرح أحدهم قبل أيام أن مشروع الإصلاح ما هو إلا مؤامرة ضد الإسلاميين لإبعادهم عن الحكم؟ كيف يمكن علاج الفساد والحاكمون ماثنون وفي مأمن من مطالبة الناس بحقهم، بل أصبحوا لا يهابون غضبة الشعب ولا يحسبون له حساب؟ عن أي علاج نبحت والحال أن أهم وأخطر مؤسسات الدولة الاقتصادية والخدمية والأمنية والتي يتوقف عليها قوت المواطن وأمنه وحياته يديرها أشخاص غير كفوئين من فاشلين أو أميين وفاسدين؟ ختاماً لا أرى شخصياً أي أفق لحل معضلة الفساد في العراق مع بقاء أبناء الشعب العراقي في غياب تام عن أداء دورهم وتمثل مسؤولياتهم ليرفعوا أيديهم بوجه الفساد والفاسدين، ومن جانباً أخرى بما الحاصصة الحزبية من الفساد على سدة الحكم وهم يتندرون على المواطن المسكين بنتحة سمية اسمها المطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد».

فيه: «وصف زعيم حزب الدعوة نوري المالكي، مظاهرات واعتصامات الملايين من الشعب العراقي ومطالبتهم بحكومة تكنوقراط ومحكمة الفاسدين، بأنها مؤامرة ضد المشروع الإسلامي في العراق. السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الخضم: ما هو المشروع الإسلامي الذي يتحدث عنه السيد المالكي... ما هي ملامحه وظاياه الفكري والنفثري...؟ ماذا أنجز عمليا للعراق في ثلاث عشرة سنة...؟ الإجابة على هذه الأسئلة يحمل بعض مأسايات كل مواطن عراقي من الملايين التي عاشت وعمت الصدمة، وهي تعيش ما بين الخسارة واليأس والشعوت ومحاولة الخلاص من هذه الأوبئة التي أصابت العراق، بدءاً من المشروع الطائفي الذي مرق النسيج العراقي وهتك الأعراف والأرواح وسفك الدماء في الحروب الطائفية، إلى لغة الفساد ومنظومات التزوير ومصائب السرعة تحت سميات الإسلام السياسي، إلى ضياع ونهب نحو 800 مليار دولار من ثروات الشعب أي مشروع مشروع إسلامي يا هذا...؟ في تسليم ثلث البلاد إلى عصابات «داعش» والمتسلك المطلق بسلطة دكتاتورية غبية فاشلة فاسدة في كل شيء، أم في الاحتراب مع الكرد والسنة وخلق روح العداء والتشكيك والانتقام...؟ المشروع الإسلامي يعني الاجتثاث ونشر التخلف أم في إفلاس البلاد والفشل التام بالخدمات، أو في تخرم ونزوح الملايين وتراكم أعداد الأرامل والإتياهم و..و كالم تضيق به كل مستعات الوجة الإنساني؟ لا بد ان تدرك يا سيد نوري المالكي أن حركة المجتمع بالرفض والاحتجاج ضد حكومتكم وفشلكم وفسادكم، ليس مؤامرة كما تدعي، بل هي عسل ديتاميكي مرتبط بقوانين الحياة والنمو وصناعة الأمل والمستقبل».

بغداد - «القدس العربي»: **من مصطفى العبيدي:** تتنوع مواضيع الصحف العراقية هذه الأيام وخاصة التطرق إلى علاج الفساد، والمشروع الإسلامي في العراق، وفشل الدبلوماسية، واختيار إيران للعب مع دول الخليج لإخفاقتها، والعرب الأول في الألغام.

نشرت صحيفة «العالم الجديد» المستقلة مقالا لمضر الحلو جاء فيه: «في تصوري أن مشكلة علاج ظاهرة الفساد لم تكن في ندرة الرسائل التي تهتم بوضع الحلول لهذه الظاهرة المدمرة للبليد؛ وإنما المشكلة تكمن في أن الطبيعة السياسية الجائحة على صدور العراقيين لم يكن من مصلحتها أي محاولة حقيقية لإيقاف عجلة الفساد في البلاد، حيث أن إنهاء الفساد يعني المجازفة بإنهاء سلطتهم ونفوذهم وهو ما لن يقدموا عليه، ولا أول على ذلك من عودتهم لأن ولا حياة إلى المحاصصة الحزبية، فضلا عن الطائفية في التشكيلة الوزارية المرتقبة. كيف يمكن علاج الفساد والحال أن الطبقة السياسية الحاكمة لا تعتقد أنها هي المحرك الرئيسي لماكدة الفساد في العراق؟ ألم يصرح أحدهم قبل أيام أن مشروع الإصلاح ما هو إلا مؤامرة ضد الإسلاميين لإبعادهم عن الحكم؟ كيف يمكن علاج الفساد والحاكمون ماثنون وفي مأمن من مطالبة الناس بحقهم، بل أصبحوا لا يهابون غضبة الشعب ولا يحسبون له حساب؟ عن أي علاج نبحت والحال أن أهم وأخطر مؤسسات الدولة الاقتصادية والخدمية والأمنية والتي يتوقف عليها قوت المواطن وأمنه وحياته يديرها أشخاص غير كفوئين من فاشلين أو أميين وفاسدين؟ ختاماً لا أرى شخصياً أي أفق لحل معضلة الفساد في العراق مع بقاء أبناء الشعب العراقي في غياب تام عن أداء دورهم وتمثل مسؤولياتهم ليرفعوا أيديهم بوجه الفساد والفاسدين، ومن جانباً أخرى بما الحاصصة الحزبية من الفساد على سدة الحكم وهم يتندرون على المواطن المسكين بنتحة سمية اسمها المطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد».

**بغداد - «القدس العربي»:**

**من مصطفى العبيدي:**

تتنوع مواضيع الصحف العراقية هذه الأيام وخاصة التطرق إلى علاج الفساد، والمشروع الإسلامي في العراق، وفشل الدبلوماسية، واختيار إيران للعب مع دول الخليج لإخفاقتها، والعرب الأول في الألغام.

نشرت صحيفة «العالم الجديد» المستقلة مقالا لمضر الحلو جاء فيه: «في تصوري أن مشكلة علاج ظاهرة الفساد لم تكن في ندرة الرسائل التي تهتم بوضع الحلول لهذه الظاهرة المدمرة للبليد؛ وإنما المشكلة تكمن في أن الطبيعة السياسية الجائحة على صدور العراقيين لم يكن من مصلحتها أي محاولة حقيقية لإيقاف عجلة الفساد في البلاد، حيث أن إنهاء الفساد يعني المجازفة بإنهاء سلطتهم ونفوذهم وهو ما لن يقدموا عليه، ولا أول على ذلك من عودتهم لأن ولا حياة إلى المحاصصة الحزبية، فضلا عن الطائفية في التشكيلة الوزارية المرتقبة. كيف يمكن علاج الفساد والحال أن الطبقة السياسية الحاكمة لا تعتقد أنها هي المحرك الرئيسي لماكدة الفساد في العراق؟ ألم يصرح أحدهم قبل أيام أن مشروع الإصلاح ما هو إلا مؤامرة ضد الإسلاميين لإبعادهم عن الحكم؟ كيف يمكن علاج الفساد والحاكمون ماثنون وفي مأمن من مطالبة الناس بحقهم، بل أصبحوا لا يهابون غضبة الشعب ولا يحسبون له حساب؟ عن أي علاج نبحت والحال أن أهم وأخطر مؤسسات الدولة الاقتصادية والخدمية والأمنية والتي يتوقف عليها قوت المواطن وأمنه وحياته يديرها أشخاص غير كفوئين من فاشلين أو أميين وفاسدين؟ ختاماً لا أرى شخصياً أي أفق لحل معضلة الفساد في العراق مع بقاء أبناء الشعب العراقي في غياب تام عن أداء دورهم وتمثل مسؤولياتهم ليرفعوا أيديهم بوجه الفساد والفاسدين، ومن جانباً أخرى بما الحاصصة الحزبية من الفساد على سدة الحكم وهم يتندرون على المواطن المسكين بنتحة سمية اسمها المطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد».

بغداد - «القدس العربي»: **من مصطفى العبيدي:**

تتنوع مواضيع الصحف العراقية هذه الأيام وخاصة التطرق إلى علاج الفساد، والمشروع الإسلامي في العراق، وفشل الدبلوماسية، واختيار إيران للعب مع دول الخليج لإخفاقتها، والعرب الأول في الألغام.

نشرت صحيفة «العالم الجديد» المستقلة مقالا لمضر الحلو جاء فيه: «في تصوري أن مشكلة علاج ظاهرة الفساد لم تكن في ندرة الرسائل التي تهتم بوضع الحلول لهذه الظاهرة المدمرة للبليد؛ وإنما المشكلة تكمن في أن الطبيعة السياسية الجائحة على صدور العراقيين لم يكن من مصلحتها أي محاولة حقيقية لإيقاف عجلة الفساد في البلاد، حيث أن إنهاء الفساد يعني المجازفة بإنهاء سلطتهم ونفوذهم وهو ما لن يقدموا عليه، ولا أول على ذلك من عودتهم لأن ولا حياة إلى المحاصصة الحزبية، فضلا عن الطائفية في التشكيلة الوزارية المرتقبة. كيف يمكن علاج الفساد والحال أن الطبقة السياسية الحاكمة لا تعتقد أنها هي المحرك الرئيسي لماكدة الفساد في العراق؟ ألم يصرح أحدهم قبل أيام أن مشروع الإصلاح ما هو إلا مؤامرة ضد الإسلاميين لإبعادهم عن الحكم؟ كيف يمكن علاج الفساد والحاكمون ماثنون وفي مأمن من مطالبة الناس بحقهم، بل أصبحوا لا يهابون غضبة الشعب ولا يحسبون له حساب؟ عن أي علاج نبحت والحال أن أهم وأخطر مؤسسات الدولة الاقتصادية والخدمية والأمنية والتي يتوقف عليها قوت المواطن وأمنه وحياته يديرها أشخاص غير كفوئين من فاشلين أو أميين وفاسدين؟ ختاماً لا أرى شخصياً أي أفق لحل معضلة الفساد في العراق مع بقاء أبناء الشعب العراقي في غياب تام عن أداء دورهم وتمثل مسؤولياتهم ليرفعوا أيديهم بوجه الفساد والفاسدين، ومن جانباً أخرى بما الحاصصة الحزبية من الفساد على سدة الحكم وهم يتندرون على المواطن المسكين بنتحة سمية اسمها المطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد».

بغداد - «القدس العربي»: **من مصطفى العبيدي:**

تتنوع مواضيع الصحف العراقية هذه الأيام وخاصة التطرق إلى علاج الفساد، والمشروع الإسلامي في العراق، وفشل الدبلوماسية، واختيار إيران للعب مع دول الخليج لإخفاقتها، والعرب الأول في الألغام.

نشرت صحيفة «العالم الجديد» المستقلة مقالا لمضر الحلو جاء فيه: «في تصوري أن مشكلة علاج ظاهرة الفساد لم تكن في ندرة الرسائل التي تهتم بوضع الحلول لهذه الظاهرة المدمرة للبليد؛ وإنما المشكلة تكمن في أن الطبيعة السياسية الجائحة على صدور العراقيين لم يكن من مصلحتها أي محاولة حقيقية لإيقاف عجلة الفساد في البلاد، حيث أن إنهاء الفساد يعني المجازفة بإنهاء سلطتهم ونفوذهم وهو ما لن يقدموا عليه، ولا أول على ذلك من عودتهم لأن ولا حياة إلى المحاصصة الحزبية، فضلا عن الطائفية في التشكيلة الوزارية المرتقبة. كيف يمكن علاج الفساد والحال أن الطبقة السياسية الحاكمة لا تعتقد أنها هي المحرك الرئيسي لماكدة الفساد في العراق؟ ألم يصرح أحدهم قبل أيام أن مشروع الإصلاح ما هو إلا مؤامرة ضد الإسلاميين لإبعادهم عن الحكم؟ كيف يمكن علاج الفساد والحاكمون ماثنون وفي مأمن من مطالبة الناس بحقهم، بل أصبحوا لا يهابون غضبة الشعب ولا يحسبون له حساب؟ عن أي علاج نبحت والحال أن أهم وأخطر مؤسسات الدولة الاقتصادية والخدمية والأمنية والتي يتوقف عليها قوت المواطن وأمنه وحياته يديرها أشخاص غير كفوئين من فاشلين أو أميين وفاسدين؟ ختاماً لا أرى شخصياً أي أفق لحل معضلة الفساد في العراق مع بقاء أبناء الشعب العراقي في غياب تام عن أداء دورهم وتمثل مسؤولياتهم ليرفعوا أيديهم بوجه الفساد والفاسدين، ومن جانباً أخرى بما الحاصصة الحزبية من الفساد على سدة الحكم وهم يتندرون على المواطن المسكين بنتحة سمية اسمها المطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد».

معيدة شعار «الشعب يريد إسقاط النظام» الذي رفعته ضد حسني مبارك

مظاهرات عنيفة ضد النظام المصري في عدة مدن وسط إجراءات أمنية مشددة وانتشار للقوات الخاصة



وقفة احتجاجية على درج نقابة الصحفيين أمس

تحريضية منظمة وتوزيع نشرات تدعو لتنظيم مسيرات تستهدف إشارة الفوضى ببعض الشوارع والميادين واستثمارها في خلق حالة من الصدام بين المواطنين وأجهزة الأمن».

وقال اللواء محمد الغباري، الخبير الأمني، «إن الشعب المصري طالب على مدار السنوات الماضية بالحرية والديمقراطية، وعندما تم تطبيقها رفضها المواطنون، موضعا أنه عندما اتخذ الرئيس السيسي قرارات يحول له الدستور أن يتخذها غضب البعض وقرر التظاهر ورفض الديمقراطية».

وأضاف في مداخلة هاتفية مع برنامج «صباح أون» على فضائية «أون تي في»، «أن من رضى بالديمقراطية عليه أن يرضى بكل أركانها»، مشيراً إلى أن الجهات الأمنية لا تفتقر ض حسن النية في دعوات التظاهر، وتفترض وجود جماعات مرضية على العنف.

وتابع: «الحرية والديمقراطية لا تأتي فجأة، ولكن بالممارسة، ويجب أن تحترم النظم والقواعد الديمقراطية وترك البرلمان يحسم أي اتفاقية جزيرتي تيران وصنافير». وفي السياق نفسه، دشّن رواد موقع «تويتر» هاشتاغ بعنوان «جمعة الأرض»، على خلفية الدعوة للتظاهر، وتفاعل عدد كبير من النشطاء مع الهاشتاغ، وحصل على المركز الثاني ضمن قائمة «تويتر» للهاشتاغات الأكثر تداولاً في مصر.

وتباينت ردود أفعال مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك وتويتر» بعد إعلان جماعة الإخوان المسلمين المشاركة في التظاهرات.

وقال جمال عيد، مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، «هو أمر من اثنين.. الأول اتفاق قدر بين السلطة والإخوان، أن يعلن الإخوان نزولهم الجمعة فتمتلل التظاهرة، والثمن تخفيف من القمع أو مكاسب وخصمة متبادلة، الثاني محاولة الإخوان أن يستغلوا ابتهاجية وغضب تظاهره المدنيون ويكوبها بحثاً عن سلطة ضاعت بسبب غيابهم وطمعهم، في الحالتين، نحن أمام خصمين للثورة، والعسكر والإخوان، ولا ثقة أو تعاون مع أيهما، فكلاما ثورة مضادة واعداء للديمقراطية، هذا الكلام وقرار عدم النزول، يخص صاحب هذه الكلمات وحده، ولا عسكر ولا إخوان».

علق الناشط السياسي مايكل منير، على بيان وزارة الداخلية، قائلاً: «لسأنا يصر الإخوان والأمن على استهبال الشعب المصري؟ بيمان نزول الإخوان مصنوع مصحوخ لإجهاض أي محاولة بشرية لانزول إلى ميدان التحرير. وصنابير»، ورت الناشطة السياسية إسماعيل عبد الفتاح أن «النزول مهم فقط لتوسيع رسالة الإخوان والضغط من أجل رجوع الأرض. إنما لن مش مقبول ركوب الإخوان على كل حاجة على باعثة للأمل».

علق الناشط السياسي حازم عبد العظيم قائلاً: «الإخوان كالعادة، غيا سياسي مقبض فائدة منهم وفيهم، هم لا يتعلوا من احتجاجهم، والملي ما يتبعلمش من الزمن.. أجل فيه».

وتابع محمد محسوب، وزير الدولة لشؤون المجالس النيابية في عهد الرئيس العزول محمد مرسي: «يوم الأرض والشعب هو اللي داعي دعوة لا يملكها أحد ولا تمنع أحد فاستجيبوا لدعوته».

كما دعت صفحة تحمل اسم «25 يناير 2011» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، للتظاهر في «جمعة الأرض» في «الحرية» مطالبة المصريين بالنزول إلى ميدان التحرير. ومن جانبها، أصدرت وزارة الداخلية المصرية الخميس الماضي، بياناً لها محذرةً ما وصفته بمحاولة للخروج على الشرعية» بسبب دعوات التظاهر التي أطلقها نشطاء مواقع التواصل الإجتماعي، احتجاجا على أقرار مصر بتبعية جزيرتي تيران وصنافير للسعودية.

وقالت وزارة الداخلية إنها «ستتخذ كافة الإجراءات القانونية للحفاظ على الأمن والاستقرار»، وأعربت عن تقديرها واحترامها الكامل لحقوق المواطنين في حرية التعبير عن الرأي تجاه مختلف القضايا القومية في الحدود التي رسمها القانون.

وأكدت الوزارة أن جماعة الإخوان أطلقت «دعوات

وأصدرت حركة «الإشركاين الثوريين»، بياناً عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» دعت فيه عن جزيرتي تيران وصنافير، وإهداره حقوق الشعب المصري لصالح نظام الرجعية السعودي الذي قاد الثورة المضادة ضد ثورات الشعوب في المنطقة».

وكانت حركة «شباب 6 أبريل»، قد دعت إلى النزول للميادين، احتجاجا على اتفاق ترسيم الحدود، وطالبت في بيان بعنوان: «على جثتنا»، المصريين بالانضمام لدعوى التظاهر. وأصدرت الحركة بياناً، وجهته إلى القوات المسلحة المصرية، طالبتهم فيه بعدم التزام الصمت تجاه التفريط في الجزيرتين. قائلة: «أعلن كعصري رفضي بيع جزيرتي تيران وصنافير المصريتين للسعودية، وأعلن أن السيسي لا يمتلكني في بيعهما».

قتلتي غاز وتفريقهم، وذلك حسبما أفاد الموقع الإلكتروني لقناة «النيل» المصرية للأنباء.

وعادت الحالة الثورية إلى طبيعتها في الجيزة بعد تفريق المسيرة، بينما كتفت قوات الأمن وجوبها في شوارعى الملك فيصل والهرم للتصدي لأي خروج عن القانون.

ونفى د. أحمد الأنصاري رئيس هيئة الإسعاف وقوع أي وفيات أو إصابات بين المتظاهرين على مستوى الجمهورية أمس، وأكد في تصريح لأخبار مصر أنه لم ترد أي بلاغات عن وقوع حالات إصابة أو وفاة.

وفي مدينة الإسكندرية الساحلية قالت مصادر أمنية إن قوات الأمن فرقت عددا من المسيرات الحدودية في أماكن مختلفة بالمدينة. وقال مصدر إن قوات الأمن ألقت القبض على 29 مشتبها به لكنها أطلقت سراح 14 منهم لاحقا تبين أنهم لم يكونوا من المنظمين أو المشاركين في المسيرات.

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح ووكالات:

شهد الشارع المصري أمس حالة من الغضب الشديد إثر ما وصف بـ«انتازال» مصر عن جزيرتي تيران وصنافير للمملكة العربية السعودية.

وانطلقت المسيرات والمظاهرات احتجاجا على النظام الحاكم مطالبة برحيل الرئيس عبد الفتاح السيسي، وسط إجراءات أمنية مشددة وانتشار للأنابات الشرطية والقوات الخاصة على مداخل ومخارج ميدان التحرير خاصة، وأعلنت شركة مترو الأنفاق إغلاق محطتي مترو «السادات» و«جمال عبد الناصر» لتدابعات أمنية.

وأعلن عدد من القوى السياسية والثورية تضامنه مع الاحتجاجات. فخرجت المظاهرات أمس إلى الميادين والشوارع المصرية وإلى أماكن مختلفة، منها نقابة الصحافيين في القاهرة، ومسجد القائد إبراهيم في الإسكندرية، وميدان الأربعين في السويس.

ويعد صلاة الجمعة تجمع نحو مئتي محتج أمام مبنى نقابة الصحفيين وسط القاهرة، لكن عددهم زاد إلى آلاف بعد ساعات. وهو الأمر الذي جعل قوات الأمن تغلق شارع عبد الخالق ثروت الذي يطل على مبنى النقابة وشوارع شامليون المتقاطع معه.

وشعار «الشعب يريد إسقاط النظام» هو الشعار نفسه الذي استخدم في انتفاضة 2011 التي أطاحت الرئيس حسني مبارك بعد 30 عاما في الحكم، ويواجه السيسي-الذي كان يتمتع بشعبية كاسحة- انتقادات متزايدة في الأشهر الأخيرة بسبب مجموعة من القضايا بينها إدارة الاقتصاد.

وأمس هتف محتجون وقفا على درج مينى نقابة الصحافيين: «هو يمشي.. مش حتمشي»، في إشارة إلى السيسي وفي إشارة كذلك إلى إصرارهم على مطيعهم. وكان المتظاهرون خلال الانتفاضة ردوا نفس الهتاف ضد مبارك. وعلى مقربة من المحتجين وقف أفراد من قوات الأمن بينما أخذ المتظاهرون يرددون «يسقط يسقط حكم العسكر» في إشارة إلى السيسي ذي الخلفية العسكرية. كما هتفوا: «الأرض هي للعرض» في إشارة إلى جزيرتي تيران وصنافير الواقعتين في مدخل خليج العقبة وهنقا «شورة.. ثورة.. ثورة».

وكانت وزارة الداخلية قد شددت إجراءات الأمن في وسط القاهرة خصوصا للاحتجاجات التي دعا إليها نشطاء والتي قالت جماعة الإخوان المسلمين المحظورة أنها ستشارك فيها. وأثارت الاتفاقية لترسيم الحدود البحرية مع السعودية التي أقرت فيها بملكية المملكة لجزيرتي تيران وصنافير والتي وقعت يوم الجمعة غضب بين كثير من المصريين لكن الحكومة قالت إن الاتفاقية لم تكن الغني بخصم أسفر عن وقوع الجزيرتين في المياه الإقليمية المصرية.

ورصد شاهد قيام عشرات التنظيمات مسيرة بعد انتهاء صلاة الجمعة من «مسجد الاستقامة» في الجيزة وترديدهم العديدين من الهتافات المناهضة للنظام ومحاولتهم تعطيل حركة المرور في ميدان الجيزة، ولدى محاولة قوات الأمن تفريقهم قام بعضهم بإلقاء الحجارة على القوات؛ ما اضطرها لإطلاق

هاشتاغ «جمعة الأرض» الأول في مصر والثاني على نطاق العالم

إنذا كانت تشكل «تهديدا للأمن». وحتى عصر أمس لم تعلن وزارة الداخلية أن أيًا من القوى الداعية للتظاهرات أخبرتها بذلك. وتواصلت على مدار الأيام الماضية، حالة الغضب في الشارع المصري، رفضا لاتفاقية إعادة ترسيم الحدود بين مصر والسعودية، التي تم الإعلان عنها يوم الجمعة الماضي.

وتتويرا الموقعها من حق السعودية في الجزيرتين. قالت الحكومة المصرية، في بيان سابق، إن «العاهل السعودي الراحل عبد العزيز آل سعود، كان قد طلب من مصر في يناير / كانون الثاني 1950 أن تتولى توفير الحماية للجزيرتين، وهو ما استجابته، له وتم توفير الحماية للجزيرتين منذ ذلك التاريخ».

وقال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، خلال لقائه عددا من المثقفين والكاتب والإعلاميين المصريين بقر السفارة السعودية في مصر، الأحد الماضي، إن الجزيرتين سعوديتان، مشيراً إلى أن «جميع الحكومات المصرية منذ عهد الملك فاروق وحتى الحكومة الحالية تعترف بذلك».

تدعو لتأييد السيسي، مثل «كلنا يد. واحد مع السيسي» والذي حاز نحو 23 ألف تغريدة، وجاء في المرتبة الرابعة محليا.

ومع تزايد المظاهرات المعارضة بشكل ملحوظ في القاهرة والمحافظات، نظمت أعداد محدودة للغاية، وفة أمام مسجد القائد إبراهيم، في محافظة الإسكندرية لقاء قرار لإسقاط النظام في التنازل عن الجزيرتين. 14:45 (ت ع) ووقف مصادر أمنية وشهود عيان وقوى معارضة، ألقت السلطات الأمنية القبض على 67 معارضا، وهو ما لم تعقب عليه وزارة الداخلية المصرية على الفور.

وكانت وزارة الداخلية المصرية، حذرت مساء أول من أمس الخميس، في بيان، مما ستمت «محاولة الخروج على الشرعية»، في إشارة إلى المظاهرات الخاصة بجزيرتي تيران وصنافير.

يشار إلى أن قانون التظاهر في مصر، يلزم منظمي المظاهرات بإبلاغ السلطات قبل ثلاثة أيام عمل على الأقل من موعدا، والوزير الداخلية أن يقر منح المظاهرة

القاهرة. وكالات: احتل هاشتاغ («جمعة الأرض»)، المرتبة الثانية عالميا، والأولى في مصر، والخامسة في السعودية، في قائمة موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» للهاشتاغات الأكثر تفاعلا، وذلك حتى الساعة الرابعة عصرا (14:00 بتوقيت غرينتش).

وتزامن الهاشتاغ مع ما شهدته القاهرة وعدة محافظات مصرية، أمس الجمعة، من مظاهرات رفضة لاتفاقية ترسيم الحدود التي وقعها الحكومة المصرية مع السعودية، والتي تعترف بمصر بموجبا بين جزيرتي تيران وصنافير، من حق المملكتا ورفض المتظاهرون ما أسموه بـ«انتازال» السلطات الحاكمة عن الجزيرتين. وفي المظاهرات التي، تخلتها دعوات وهتافات برحيل الرئيس المصري، وهو الفتح السيسي. وقد تجاوز هاشتاغ «جمعة الأرض» الذي دشنته نشطاء، أمس الجمعة، 80 ألف مشاركا، ورونت تحت الآل التغريدات الرفضة لـ«انتازال» الحكومة المصرية عن الجزيرتين.

### الرياض تنفي إهداءها ساعة باهظة الثمن للرئيس السيسي

القاهرة – سبو تنليك:

نفي أحمد القطان، سفير المملكة العربية السعودية في مصر، التصريحات المنسوبة إليه، بشأن ساعة «بروليكس» أهداها العاهل السعودي للرئيس المصري. ووردت كما قيل في بريقة ديبلوماسيّة، واصفا إياها بـ«المختلفة»، وقال القطان إن «التزوير في البرقية المتوارلة واضح وضوح الشمس».

وذكر أن البرقية غير ملائمة لخطابات السفارة في القاهرة، لا من حيث الشكل، ولا المحتوى. وشدد السفير السعودي على أنه سيقاضى من يسفاه في مصلحة العلاقات السعودية المصرية، عن طريق تداول ونشر الشائعات والأكاذيب.

وفي وقت سابق، نشر موقع «ميدل إيست أون لآر»، وثائق ادعى فيها أن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، تلقى هدية من العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وهي عبارة عن ساعة «بروليكس»، يقر ثمنها بنحو 300 ألف دولار، أي ما يعادل 3 ملايين جنيه مصري.

وجاء في الوثائق التي نشرها الموقع، أن المسؤولين في الحكومة المصرية حصلوا على ساعات أيضا، تقدر ثمن الواحدة منها بحوالي 200 ألف دولار. كما حصل رئيس مجلس الشعب على نفس الهدية، بينما حصل كل عضو في البرلمان المصري وعددهم 508 أعضاء على ساعة ثمنها زهاء 15 ألف جنيهة.

ندوة في مجلس اللوردات البريطاني عن «الإبادة الجماعية في السودان» تدعو المجتمع الدولي والمملكة المتحدة إلى التحرك العاجل

أوضح أن قوات البعثة المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بدارفور (اليوناميد) -لم تفعل الكثير-، وأن الاستفتاء الذي جرى مؤخرا «جاء خدمة لأجندة خفية هدفها تدمير وتفكيك معسكرات الأتزان جن وحلق ولاجزيرتين». وأضاف أن «حديث الحكومة السودانية عن تحرير منقلبة جبل جيل يتر يأتي متسقاً مع تلك الأجدة الخفية ويمل البداية الحقيقية للمقابلة».

وطالب عبد الجتمع الدولي بضرورة الضغط للحد من معاناة سكان الأقليم، وناشد المملكة المتحدة للاضطلاع بدورها في ضمان احترام حقوق الإنسان في الأقليم وقبادة تحالف دولي غرضي للضغط على النظام في الخرطوم، وطالب في الوقت نفسه دول الاتحاد الأوروبي ببلأ تقع فريسة لأجندة النظام السوداني بتحويل سياساتها بفعل الضغوط التي أفرزتها أزمة الأتزان والهجرة غير الشرعية التي اجتاحت أوروبا مؤخرا، والتي نالت بوجهها الخرطوم مبالغ طائلة من الاتحاد الأوروبي للحد من الهجرة غير الشرعية. وقال: «هذه الأمور لا نستخدماها الحكومة السودانية في شراء السلاح لقتل

شعبها»، واتهم جهاز الأمن السوداني نفسه بـ«التسوط في عمليات تهريب اللاجئين القادمين من دول القرن الأفريقي وتسويق عبورهم للحسود السودانية في طريق الهجرة إلى أوروبا».

وأضاف: «نحن عندما نطالب المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته الأخلاقية والقانونية لإيقاف الإبادة الجماعية السودانية، فهذا لا يعني أننا نستعبد عليه كليا، شعبيها قادر على النفاع عن نفسه، وهذا ما ظل يحدث من سنوات طويلة، لكننا نطالب بريطانيا بالتحرك العاجل لحماية سكان دارفور لأنها أمام التزام تاريخي المستحرمه الساقية».

وطالب المجتمع الدولي بعدم تجاهل قضية العدالة وملاحقة المسؤولين السودانيين في الحكمة الجنائية الدولية، وشن هجوما لادعا على الرئيس السوداني عمر البشير، «البشير لن يتخلي عن السلطة طوعا إلا لأنها، بالنسبة له، حصانة من عدالة الشعب والعدالة الجنائية الدولية، والحورا الوطني ما هو إلا شراء عمر جديد للرئيس المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية»، ووصف آدم خريطة الطريق التي

النظام السوداني وانشغال المجتمع الدولي بقضايا أخرى في بلدان كثيرة».

وتعليقا على الاستفتاء الذي انتهت مؤخرا والانتخابات الرئاسية التي جرت في السودان العام الماضي، قال: «الديمقراطية في السودان ما هي إلا شعارات لتغطية جرائم وفساد نظام أجرم في حق مجتمع كله من الضحايا».

وأضاف أن ثمة تشابها كبيرا بين الأوضاع في دارفور وبورما لما للمنتفعين من ثروات كبيرة وتشابه في المجتمعات المسلمة، قال: «المارات التي شاهدتها في السودان تدعني للملااة كل يوم سائلا الله أن يطيل عمر الرئيس السوداني، عمر البشير، حتى أشهد ضده في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بعد القبض عليه، إن هو الذي خطط لكل هذه الجرائم الإفريقي ويشترها كوكيت».

والتقى القانوني والباحث في «معهد التنمية الأفريقي» في جامعة كورنيل البروفيسور وماكس كايبيل، إن الحديث عن ماسي باروق في السودان والروهينجا في بورما يجب ألا يوقف، مشيراً إلى انحسار الاهتمام الدولي بهذه القضية بعد دخول القوات الدولية في 2007. وشدد على أن هذه القوات «لم تستطع أن تقدم الكثير بسبب المضايقات التي طلت تتعرض لها من

تركى بن عبد الله في القاهرة لإقامة مشروعات إنسانية

القاهرة – وكالات: وصل الأمير تركي بن عبد الله بن عبد العزيز-الرئيس التنفيذي لمؤسسة الملك عبد الله العالمية، للأعمال الإنسانية وأمير منطقة الرياض السابق - إلى القاهرة، أمس الجمعة، على رأس وفد من عمالقة السعودية في زيارة تستغرق عدة أيام، وتكرت مصادر أن تركي سيلقئ خطابا في مصر خلال الفترة والشخصيات لبحث إقامة عدة مشروعات خيرية تقيمها المؤسسة في مصر خلال الفترة المقبلة، في إطار مشروعاتها الدولية التي تنفذها في عدة دول ومناطق، طبقا للرؤية الشاملة للمؤسسة بتلبية الاحتياجات الأساسية للإنسان.

يذكر أن مؤسسة الملك عبد الله العالمية للأعمال الإنسانية مؤسسة دولية مستقلة مقرها في الرياض وتشمل مشروعاتها عدة مجالات أبرزها الصحة والتعليم والتنمية.

... ووفد فرنسي يصل للإعداد لزيارة الرئيس فرانسوا أولاند غدا

القاهرة – وكالات: وصل وفد فرنسي إلى القاهرة (الثالث من نوعه خلال الأسبوع الحالي)، للإعداد لزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي، فرانسوا أولاند، لصر، غدا الأحد، في إطار جولة في المنطقة تشمل أيضا لبنان والأردن. وصرحت مصادر مطلعة، بأشراك في استقبال الوفد، بأنه يضم سبعة من كبار مسؤولي الرئاسة والخارجية الفرنسية، برئاسة فيليب أوليه، أحد مسؤولي قصر الإليزيه. ووصل الوفد من أجل متابعة جدول زيارة الرئيس أولاند لصر، إذ أنه يصطحب وفدا كبيرا من رجال الأعمال ورؤساء الشركات الفرنسية.

وأضافت المصادر إن الزيارة ستشهد التوقيع على عدد كبير من اتفاقيات التعاون بين مصر وفرنسا في مجالات التسليح والتدريب والكهرباء وتوليد الطاقة المتجددة ومشروعات مترو الأنفاق والصرف الصحي.

حزب اليسار الألماني يطالب بوقف تصدير الأسلحة إلى مصر

برلين-د ب أ: قبل زيارة زيفغار غايربير، نائب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، لصر المقررة اليوم السبت، طالب باب فان أكين نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب اليسار» المعارض بوقف توريد الأسلحة الألمانية لصر.

وقال أمس الجمعة، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «إبرام المزيد من صفقات الأسلحة مع مصر أمر لا ينبغي القيام به نظرا لسجل حقوق الإنسان الكارثي». وأضاف أكين: «يتعين على غايربيريل ألا ينسى اللحظة أنه يلقي كرئيس نظام تعسفي وحشي تنتهك فيه حقوق الإنسان بصورة بالغة بوجها».

ومن ناحية أخرى، ذكر أكين أن مصر تشارك أيضا في فرض الحصار البحري على اليمن من خلال مشاركتها في التحالف الذي تقوده السعودية في النزاع اليمني. وتجدر الإشارة إلى أن من المقرر أن تتسلم مصر خلال العام الحالي غواصتين من إجمالي أربع غواصات انفتحت على شرائها من شركة «تيسن كروب» الألمانية للأنظمة البحرية، ومن المقرر أن يبدأ غايربيريل، الذي يسبقه أيضا منصب وزير الاقتصاد الألماني، جولة لدة أربعة أيام تشمل مصر والمغرب اليوم السبت.

تجمع أسر طلاب جامعة الخرطوم يطالب بإطلاق سراح جميع المعتقلين

الخرطوم – «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفي:

تطورت الأحداث في جامعة الخرطوم في السودان بشكل لافت للنظر بعد أن نفذت السلطات الأمنية حملة اعتقالات واسعة وسط الطلاب عقب الاحتجاجات المناهضة ضد مزاعم بييع الجامعة وترحيل مبانيتها لضاحية سوبا جنوب الخرطوم.

وأصدر تجمع أسر الطلاب المعتقلين بياناً عبّروا فيه عن قلقهم البالغ من استمرار اعتقال أبائهم وقال تجمع أسر المعتقلين «منذ ليل 13 نيسان / أبريل 2016، ونحن ننظر معلومات عن حالة المعتقلين أو أي تفاصيل خاصة بالأفراج عنهم، لكن يبدو أن جهاز الأمن يستخدم نفس الطريقة التي أدارت بها الدولة نشر المعلومات المتضاربة حول بيع جامعة الخرطوم».

وأضافوا أنهم تقصوا الليل بعباني جهاز الأمن في مدينة بحري، وتشاهدوا إطلاق سراح بعض الطلاب المعتقلين من دون أن يتم تقديم أي معلومات عن الباقين، سوى من بعض الفرج عنهم أنهم قد (أروهم) داخل مبانئ الأمن السياسي في الخرطوم بحري عند الخامسة من صبيحة يوم الخميس.

وقال تجمع أسر الطلاب المعتقلين إنهم لم يجدوا أي معلومات بعباني جهاز الأمن بالخرطوم بحري، ورئاسة (جهاز الأمن والخابريات الوطني) بشوارع المطاري الخرطوم.

وأضافوا: «نحن نؤمن دور طلاب وطالبات جامعة الخرطوم، فالتنظيم السلمي والتعبير بأنوات مختلفة بما في ذلك التظاهر والحقوق المتكولة للجمع وبقا للدستور. كما أن انتماء بعض أبائنا وبناتنا لتنظيمات سياسية هو حق يجب ألا يسجنوا بسببه وندين التحكم على أي معلومات خاصة بإعتقال بناتنا وأبائنا وظروف إحتجازهم وطلبات بإطلاق سراح جميع المعتقلين». وطالب تجمع أسر الطلاب المعتقلين إدارة الجامعة بالبتدخل الفوري للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين، وأضاف: «نحمل (إدارة الجامعة وجهاز الأمن والخابريات الوطني) كامل المسؤولية عن سلامة أبائنا وبناتنا الجسدية والنفسية، وسنواصل الضغط من أجل ضمان سلامة بناتنا وبناتنا وإطلاق سراح جميع المعتقلين». وادان بيان، منسوب لتجمع أساتذة جامعة الخرطوم، الاستخدام المفرط للقة في قبال قوات الشرطة، واقتحامها للحرم الجامعي، وأكد الدكتور عصمت محمود أحمد، عضو هيئة التدريس في الجامعة، تصاعد حملة الاعتقالات وسط الطلاب وطالب -عبر صفحته في الفيسبوك- إدارة جامعة الخرطوم

## أكثر من 200 قتيل من الأطراف المتقاتلة الأسبوع الحالي ... وتنظيم «الدولة» يتقدم قرب الحدود التركية معارك عنيفة في حلب تلقي بظلالها على مفاوضات جنيف... و30 ألف شخص نزحوا من المدينة



سكان يعملون على إزالة الحطام بعد الغارة الجوية التي شنها النظام على حيهم في حلب (أ ف ب)

■ بيروت - أ ف ب: تلقي المعارك العنيفة التي تشهدها محافظة حلب في شمال سوريا بظلالها على المفاوضات غير المباشرة الجارية في جنيف وخصوصاً بعدما أجبرت عشرات الآلاف على النزوح من منازلهم. وبتزامن التصعيد العسكري وتآزم الوضع الإنساني في حلب مع اليوم الثالث من جولة المفاوضات في جنيف حيث يقتصر أن يلتقي موفد الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا وفد الحكومة السورية.

وتدور في محافظة حلب اشتباكات على جبهات عدة تصاعدت حديثاً منذ بداية الأسبوع الحالي، إذ تخوض قوات النظام السوري معارك ضد «جبهة النصرة» والفصائل المعارضة المتحالفة معها في ريف حلب الجنوبي والمناطق الواقعة شمال مدينة حلب.

كما تدور معارك بين تنظيم «الدولة» وقوات النظام قرب جنيف، إضافة إلى جبهة حلب الشمالية، وأخرى تمكن خلالها التنظيم المتطرف من التقدم على حساب الفصائل المعارضة والإسلامية قرب الحدود التركية في أقصى ريف حلب الشمالي.

وقال تنظيم «الدولة» والمرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الجمعة إن التنظيم سيطر على منطقة جبليّة تقع إلى الجنوب الشرقي في حلب بعدما حقق تقدماً قرب الحدود مع تركيا في تطور قالت الأمم المتحدة إنه أجبر السكان على الفرار. وأضاف التنظيم في بيان إنه سيطر على حقيل دريهيم والتلال المحيطة به الواقعة على بعد 65 كيلومتراً جنوب شرقي حلب وهي منطقة تطل على بلدة خصائص الواقعة تحت سيطرة الحكومة.

وكانت وسائل الإعلام السورية ذكرت مساء الخميس إن الجيش حاض معارك ضد التنظيم قرب خصائص وكبدته خسائر فادحة. وقال المرصد إن القتال بين الجيش والتنظيم مستمر مع سعي الحكومة لاستعادة السيطرة على المنطقة. وكان التنظيم استعماً يوم الاثنين بلدة الرامي الواقعة على مسافة 36 كيلومتراً شرقي أعزاز من فصائل مقاتلة تحت لواء «الجيش السوري الحر»، وذلك خلال شهر من الكر والفر في شمال محافظة حلب.

ووثق المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة مقتل 210 عناصر منذ الأحد الماضي على جبهات حلب كافة، وهم 82 عنصراً من قوات النظام السوري والمسلحين الموالين لها و94 مقاتلاً في «جبهة النصرة» والفصائل المتحالفة معها. فضلاً عن 34 عنصراً من تنظيم «الدولة».

وتعد معارك حلب الحالية الأكثر عنفاً منذ بدء تنفيذ اتفاق وقف الأعمال القتالية في سوريا في 27 شباط/فبراير الماضي. وبرغم أن الاتفاق يستثني جبهة النصرة والتنظيم الدولة الإسلامية، إلا أن انخراط جبهة النصرة في تحالفات عدة مع فصائل مقاتلة ومشاركة الفصائل في المعارك، من شأنه أن يهدد الهدنة.

واسفرت تلك المعارك وخصوصاً تقدم الجهاديين بالقرب من الحدود مع تركيا عن موجة نزوح جديدة في حلب.

### لقاءات جنيف

في جنيف، استكمل دي ميستورا لقاءاته في اليوم الثالث من انطلاق المحادثات غير المباشرة بين ممثلي عن الحكومة والمعارضة السورية. والتقى الوفد الحكومي السوري برئاسة بشار الغفرزي، مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بعد وصول الوفد ظهر أمس إلى جنيف. والتقى للمرة الثانية منذ استئناف المفاوضات الأربعاء الوفد المفاوض الممثل لهيئة العليا للمفاوضات التي تمثل أطرافاً واسعة من المعارضة.

وقال دي ميستورا الأربعاء إن جدول الأعمال في هذه الجولة سيركز بشكل أساسي على الانتقال السياسي والحكم والدستور. وأعلن مسؤولون من موسكو والقاهرة (لقاءات جمعاً شخصيات وأحزاباً معارضة لم تشارك في لقاء الرياض الذي أُنشئت منه الهيئة العليا) الذين التقوا في ميستورا مساء أمس الأول أن البحث تطرق إلى صلب عملية الانتقال السياسي. وسمع دي ميستورا إلى رؤيتهم حول كيفية تشكيل الجسم الانتقالي وشكله وصلحاياته.

وانتهت الجولة السابقة من محادثات جنيف في 24 آذار/مارس من دون تحقيق أي تقدم باتجاه التوصل إلى حل سياسي للنزاع الذي تسبب خلال خمس سنوات بمقتل أكثر من 270 ألف شخص.

### نزوح متواصل

وأفادت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس أن ثلاثين ألف شخص على الأقل «نزحوا» خلال 48 ساعة الماضية، هرباً من المعارك التي تشهدها محافظة حلب ودعت تركيا في فتح حدودها أمامهم.

وحسب المنظمة، «اجبر زحف داعش في 13 و14

### الخارجية الأمريكية: هجمات النظام السوري ضد حلب ومنع قوافل المساعدات

#### خرق لوقف الأعمال العدائية ونطالب روسيا باستخدام نفوذها لوقفها

لكن كيربي أشار إلى أن محاولة سيطرة النظام على حلب «ليس أمراً جيداً لمستقبل سوريا وكما قلنا إن سيطرة النظام على تدمر ليس أمراً جيداً لمستقبل سوريا».

وحول إجراء الانتخابات لمجلس الشعب السوري علق كيربي بقوله «من الصعب إجراء انتخابات حرة وعادلة ذات مصداقية في ظل نظام الأسد وحتى إن النظام ما زال يهاجم شعبه ويدفع الملايين من أبناء الشعب السوري للهروب، ما نريده هو استمرار الحوار بين النظام والمعارضة حول عملية الانتقال السياسي ووضع دستور جديد وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي ثم إجراء انتخابات عادلة وحرة وشرعية ذات مصداقية وتشمل كل السوريين حتى المهاجرين منهم خارج سوريا».

ورفض كيربي التعليق حول ما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» من قول لسؤول أمريكي رفض ذكر اسمه أن الولايات المتحدة ستزدود المعارضة بصواريخ مضادة للطائرات في حال فشل وقف الأعمال العدائية، ولكنه قال «إننا مازلتنا نركز على الخيار الأول وهو نجاح العملية السلمية في جنيف».

### هذه الخروقات يبعدها عن الحل السلمي للحرب الاهلية السورية..

وأشار الناطق إلى «أننا سوف نستمر في جمع المعلومات حول الخروقات لوقف الأعمال العدائية في حلب وغيرها من المناطق عبر لجنة التابعة لمجموعة دعم سوريا وتحليلها وحلّ سجل الضغوط على الروس لاستخدام نفوذهم لإيقاف الأسد من ارتكابها. ويجب أن نتذكر أن منظمة حلب تتواجد فيها الكثير من المجموعات السورية المناهضة للتدخل المتبادل مع جيوب جبهة النصرة وتنظيم الدولة».

وأكّد كيربي أنه لن يستبعد أي شيء في هذه المرحلة حول طرق المحاسبة في المستقبل، و«إننا أننا مستمرين في جمع المعلومات حول الخروقات وتحليلها ووضع سجل لها».

ويستدرك كيربي «مع ذلك فإن وقف الأعمال العدائية ما زال مستمراً أطول مما كان متوقفاً وتراجع مستوى العنف رغم أنه ليس كاملاً، وأدّى وقف الأعمال العدائية باستئناف المفاوضات السياسية في جنيف».

### واشنطن - «القدس العربي»

#### من تمام البرازي:

أكدت الخارجية الأمريكية أنها تراقب هجوم النظام السوري قرب حلب عن كثب والقصف الروسي الجوي لدعم هذا الهجوم مما يثير القلق مما يقوم به الطرفان ونواياهما. وقال جون كيربي الناطق باسم الخارجية الأمريكية «تعرب عن قلقنا من التوجه لمنع دخول المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة ورغمت استئناف المباحثات في جنيف، أننا نطالب النظام السوري بالسماح لقوافل المساعدات الإنسانية بالاستمرار في الوصول إلى المناطق المحاصرة بدون قيود، وأنها نطالب الطرف الروسي بما يملكه من نفوذ على نظام الأسد لتحقيق ذلك، أننا نعتبر منع دخول المساعدات الإنسانية من قبيل النظام خرقاً لنص وروح اتفاقية وقف الأعمال العدائية في سوريا، كما نعتبر أن هجمات النظام ضد حلب التي تستهدف المعارضة والمدنيين خرقاً لاتفاقية وقف الأعمال العدائية إن نتيجته».

ولا يزال مستقبّل الرئيس السوري بشار الأسد نقطة الخلاف الرئيسية بين طرفي النزاع والدول الراعية لها، إذ تصر المعارضة على رحيل الأسد مع بدء المرحلة الانتقالية، فيما تعتبر دمشق أن مستقبل الرئيس غير خاضع للنقاش ويتقرر عبر صناديق الاقتراع فقط.

## جولة جنيف الثالثة بدأت ب « طرف واحد»... ومخاوف من فشل المفاوضات أسعد الزعبي رئيس وفد المعارضة السورية لمفاوضات جنيف لـ «القدس العربي»؛ هدفنا هو تشكيل هيئة حكم إنتقالي بصلاحيات ولن نتنازل عنه

### كقت على 70 مقاتلا من مليشيا قوات النظام السوري قائد ميداني في «جبهة النصرة» لـ «القدس العربي»: نقاتل في بلدة العيس بدون مساندة الفصائل

#### حلب - «القدس العربي»

التي يفوق عددها 300 مقاتل من الجنسيات الأجنبية الشيعية لتوقها بكمين، وقد بلغت الخسائر حوالي 70 قتيلاً، منهم 50 إيرانية. في حين نعت شبكات إعلامية إيرانية أربعة من الجنرالات في اللواء 65 كما أظهرت هذه الشبكات قائد القوات البرية في الحرس الثوري الإيراني وهو بيكي ضباطه الذين قتلوا بمعارك العيس، وهذه صفة إعلامية لقوات من النخبة تعول وتوكل لها طهران، وعادت محملة بالصناديق التي كان من شأنها تدعيم صناديق الانتخابات التشريعية التي يجريها النظام السوري.

وعن مشاركة فصائل عسكرية أخرى لـ «انصرة» بهذه المعركة يواصل القائد الميداني في الجبهة قوله بأن الجبهة وحدها مقاتل في العيس، ولكن النصرة تقدّر حال الفصائل المرافقة والمتراجة بمحاور الريف الجنوبي التي لم تستطع المشاركة في التصدي لذلك الهجوم لأنها خارجة عن معركة ضارية مع قوات النظام بخان طومان وزيثان، أما عن الفصائل التي ما تزال مهادنة فلا تؤازرنه ولا تؤازر غيرانه. يذكر أن جيّهات الريف الجنوبي لم تشهد تحركات عسكرية لتخفيف الضغط على محور العيس مما ساهم في زيادة التركيز على بلدة العيس، وعن إستراتيجية جبهة النصرة في الأيام القليلة يقول أبو عمر الجنوبي «إن جبهة النصرة كما عاهدت أبناء الشام ستبقى عند عهدنا لهم بأننا ماضية في الذود عنهم، وتقدم كل التضحيات لأجلهم». بينما يرى آخرون أن «جبهة النصرة» تزيد من مزيد من أوضاعها شعبية وسياساً بتقديم نفسها عن خلال تصعيد أعمالها بأنها هي من يجيد التعامل مع معطيات المرحلة، وتحاول كسب مزيد من صفوف الفرز التي ستنتهجها مرحلة التسويات السياسية.

### حلب - «القدس العربي»

#### من سلطان الكنج:

تصاعدت في الآونة الأخيرة حدة المواجهات بين القوات المساندة للنظام السوري وبعض فصائل المعارضة، وخاصة في بلدة العيس الإستراتيجية الواقعة في ريف حلب الجنوبي، والتي سيطرت عليها «جبهة النصرة» في بداية هذا الشهر.

وتكمن أهمية البلدة لقربيها من الأوتستراد الدولي حلب - دمشق، وتوجد فيها تلال تشرف على مناطق واسعة، وتسعى قوات النظام جعلها بلدة العيس نقطة انطلاق باتجاه بلدتي «كفر بيا» والوفاة».

وفي حديث لـ «القدس العربي» مع القيادي الميداني في «جبهة النصرة» أبو عمر الجنوبي يقول: بعد تهديد جوي من الطيران الروسي وكانت القوات المهاجمة هي قوات اللواء 65 الإيراني الذي كانت مهمته السيطرة على تلة السريانياتل الإستراتيجية، بالإضافة إلى قوات نخبة لحزب الله اللبناني وكانت المهمة الموكلة إليها هي الوصول إلى تلة المفجرة، ولم تجد قوات الجيش السوري إلا القليل من الشبيحة كانوا كالدليل».

ويضيف «يمكن القول بأن جبهة النصرة استدرجت تلك القوات

### القدس العربي

#### الدول التي انتدبت لهذه القضية..

دي ميستورا الذي قدم إلى جنيف من طهران أشار في تصريحات عقب اجتماعه بوفد المعارضة مساء الأربعاء إلى أنه على الرغم من العديد من الحوادث الخطيرة، لا يزال وقف الأعمال العدائية صامداً، خاصة إذا ما قورن مع ما كان عليه الحال».

في حين أكد رئيس وفد المعارضة أن النظام استفاد من مناطق قديمها أكثر من 400 برميل متفجر خلال شهر الهدنة، وهو ما لم يشر إليه المبعوثون على الذي قدم قبيل قدومه إلى جنيف مطالعة أمام مجلس الأمن عبر دائرة تلفزيونية على نتائج زيارته وما ترمي إليه المحادثات تحضيراً لجولة جنيف الثالثة، وأشار في الناطق إلى أن نظام الأسد هو من يعرقل وصول المساعدات الإنسانية في سوريا إلى المناطق المحاصرة.

وفي سياق آخر قال عضو مكتب العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الكردي سيامند حاجو في تصريح لـ «القدس العربي» إن المجلس مشترك ضمن ودعوات المعارضة وبالتالي الأكراد معتنون على عكس ما يقوله حزب الاتحاد الديمقراطي «بي دي» إلا أن حاجو، قال «لسنا راضين عن بعض الأمور ومن بيننا تسليم المعارضة للمبعوث الأمريكي في الجولة السابقة وقرّة لم يتم ذكر الموضوع الكردي فيها بالشكل المناسب» مشيراً إلى أن مطلبهم هو «دكر الحق الكردي في الدستور الجديد».

### القدس العربي

#### وقد النظام أمس الجمعة (15 نيسان / أبريل).

وقد المعارضة أو ما يعرف بوفد (الهيئة العليا للمفاوضات) وصل بالكامل إلى جنيف كما تو وصول ممثلين عن مؤتمر «منصة القاهرة»، ويؤكد أعضاؤه على عملية الانتقال السياسي وتحديداً «بجهد هيئة الحكم الانتقالي».

رئيس الوفد المفاوض أسعد الزعبي قال في تصريح لـ «القدس العربي» إن هدف الوفد من المفاوضات هو «تشكيل هيئة الحكم الانتقالي بصلاحيات وهذه المسألة لا بديل عنها وهي الغاية من وجود الوفد في جنيف» مؤكداً في الوقت نفسه أن «النظام لا يريد المفاوضات وهو يحاول عرقلها بديل التصعيد العسكري الذي يقوم به في قبيل كل جولة، بالإضافة إلى مواصلة خرق الهدنة فهو يريد أن يلغي عملية التفاوض من خلال التصعيد العسكري».

الزعبي شدد على أن القضايا الإنسانية مثل إدخال المساعدات، وإطلاق سراح المعتقلات، وقد الصخر في خارج عملية التفاوض، أي أنها يجب أن تتدمر النظر عن المفاوضات، وقال: «إن الانحياز الدولي والدول الداعمة أقرب بأن القضايا التي تتعلق بالأوضاع الإنسانية ومنها المساعدات وإطلاق سراح المعتقلات وفك الحصار هي خارج عملية التفاوض، ويجب أن تتم، والمسؤول عن تطبيقها

### القدس العربي

#### من حسين الزعبي:

أبندت مصادر في وفد المعارضة إلى جنيف خشيتها من أن تكون الجولة الثالثة من المفاوضات هي الجولة الأخيرة من مشوار جنيف السياسي ومن دون تحقيق أي نتائج إيجابية تساهم في وضع الملف السوري على سكة الحل الصحيح.

وأشارت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها إلى أن المبعوث الأممي ستافان دي ميستورا يقدم صورة للإعلام مغايرة لتحقيقه تصوراته، وهذا واضح في اللقاء الأول الذي جمعه مساء الأربعاء بوفد المعارضة كما تقول المصادر، إذ أشار إلى أنه غير بمقتل بتحقيق نتائج إيجابية في هذه الجولة، فضلاً عن عرق عن عدم ارتيحا لنتائج زيارته الدبلوماسية والتي اختتمها بطهران وقبلها دمشق، بينما قال في تصريحات أعقب الجلسة إن الدول كافة التي زيارها في جولة الأخيرة أبدت دعماً للملحلية السياسية بهدف الانتقال السياسي في سوريا.

مباحثات الطرف الواحد حتى الآن، هي السائدة في الجولة الثالثة من مؤتمر جنيف الذي بدأ رسمياً الأربعاء (13 نيسان أبريل) وهو الموعد الذي أعلن عنه «دي ميستورا» في وقت سابق، بينما كان موعد

## جنابلاط عن الصدر: قطع البحار والبحاري وربما يريد الاستعانة بوزير دفاعنا نصرالله يسعى لمصالحة الصدر والمالكي بتكليف من المرشد الإيراني وحديث عن عقبات تواجه توحيد البيت الشيعي العراقي

### بيروت - «القدس العربي»

#### م سعد الياس:

على خلفية الأزمة السياسية الخافتة في العراق، تم الإعلان في بيروت عن لقاء بين الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ووزير «التيار الصدري» العراقي السيد مقتدى الصدر في سعي لإجراء مصالحة شيعية عراقية خصوصاً بينه وبين رئيس الوزراء العراقي السابق زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي.

وتزامن وجود الصدر في بيروت مع وجود جواد النهورستاني الوكيل العام للمرشد الشيعي السيد علي السبيستاني، ما أعطى انطباعاً بأن ثمة حدثاً عراقياً بارزاً يُطبخ في الصاحبة الجنوبية بحسب تحليلات صحافية.

وكانت قناة «وورث نت» السورية نقلت عن مصادر سياسية في بيروت، أن لقاء مسيحيج نصرالله والصدر والنهورستاني، ومنذواً عن المالكي، بالإضافة إلى بعض قيادات ميليشيا



نوري المالكي مقتدى الصدر

### القدس العربي

#### الحشد الشعبي»، وقيادات عراقية شيعية رقيقة آتية من لندن، وذلك بحضور ممثلين عن ميليشيا «الحرس الثوري الإيراني».

ولفت المصدر إلى أن مرشد إيران علي خامنئي، كلف نصرالله مباشرة بإعداد مبادرة تهدف إلى إعادة «توحيد البيت الشيعي» في العراق، وذلك في ظل الأزمة السياسية الخافتة التي تشهدها البلاد، كما سيتم خلال اللقاءات مناقشة دور الميليشيات الشيعية في سوريا، إلى جانب إعادة الاعتبار إلى ميليشيات «الحشد الشعبي» لتولي العمليات العسكرية في العراق، بالإضافة إلى الواجهة الإقليمية مع السعودية والخليج، سيما بعد تصعيد الحزب منظمة إرهابية.

لكن صحيفة «المستقبل» نقلت عن مصادر عراقية مطلة تقول إن أهمية الإنباء التي أشارت إلى وجود ضغوط على الصدر من أجل مصالحة المالكي، أو تطبيق مشروع سياسي في العراق تدعمه إيران، وقالت «إن اللقاء بين نصرالله والصدر لم يتم أي مصالحة مع المالكي، أو تنفيذ أي مشروع تشرف عليه إيران في العراق ويشمل

التيار الصدري وزعيمه بمشاركة أطراف سياسية شيعية، كما تروج بعض الأوساط السياسية العراقية».

وأشارت المصادر نفسها إلى أن «الصدر المتواجد حالياً في بيروت لم يجر أي مصالحة مع المالكي على الرغم من دعوات المصالحة التي يريد تحقيقها نصرالله»، موضحة أن الصدر الذي يلتقي نصرالله باستمرار خلال زيارته لبنان، يرفض أي صغر على موقفه أو على خيارات التيار الصدري من أي جهة كانت، حتى من أمين عام حزب الله، مؤكداً في الوقت نفسه عدم حصول أي لقاءات موسعة بين الصدر وأطراف إيرانية أو شخصيات شيعية من دول أخرى تتناول الأوضاع في العراق.

وعلى خط الوكيل العام للمرشد الديني علي السبيستاني السيد جواد النهورستاني فهو زار دار الافتاء الجعفري حيث التقى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، كما زار دار الفتوى في صيدا على رأس وعلماي، حيث أقال له مفتي صيدا وأفضيتها الشيخ سليم

# «القدس العربي» تتابع ما لا يقال علناً في الأردن بعد زيارة الملك سلمان لمصر ونجده للعقبة ترتيبات «البحر الأحمر» بين الرياض والقاهرة تستعير الخطاب الأردني حول «الهلال الشيعي» وتشرك إسرائيل في الحفلة عبر السيسي وعمان «قلقة جدا»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

التقارب الكبير والوصول إلى مستوى تجاوز الخلافات و«التحالف» بين المملكة العربية السعودية ونظام الرئيس عبد الفتاح السيسي في مصر شكل دوما إستراتيجية أردنية مباشرة تقترحها عمان ويدعمها بقوة ويجهد ملموس الملك عبدالله الثاني طوال الوقت.

خلافاً لما تفعله الإتصالات الإنتهازية بين الدول لم يخطر في ذهن صانع القرار الأردني إلا التركيز على العوائد المتسعة التي ستنتج عن التقارب الكبير بين الرياض ونظام السيسي على أمل إحياء النظام الرسمي العربي وتصليب شوكته، الأمر الذي يعتبر مصلحة حيوية أساسية في الإنحياز الأردني لإستعادة التوافق والتوحد قدر الإمكان وهو ما فهمته «القدس العربي» دوما وهي تتناغم وزير الإتصال الناطق الرسمي بإسم الحكومة الأردنية الدكتور محمد المومني، المومني كخبير من السياسيين والمسؤولين الأردنيين تحدث مرارا وتكرارا عن لسلسلة بلاده في تدعيم الصف العربي وإنتاج مناخات وجد الأردن نفسه معنياً فيها بين مصر والسعودية.

لذلك وطوال الوقت وبعيداً عن حسابات المصالح حرص الأردن وفي كل اتصاله مع السعوديين على دعم وإسناد خيارات السيسي.

الأهم ان الأردن فعل ذلك طوال الوقت وهو يعلم بان أوضاع مصر الجاورة معقدة وبنائه لا يستفيد بصورة مباشرة إقتصادياً من تنامي العلاقات المصرية-

السعودية. وحصل ذلك رغم مشاعر «الإنزعاج» التي أخفق سياسيون أردنيون في إخمائها مرات عدة وهم يلاحظون إندفاعاً سعودياً للإبقاء بسبحاء عندما يتعلق الأمر بدعم مصر مالياً وإستثمارياً يقابله «تقنين و«تقنير» واضح تجاه بلادهم عندما يتعلق الأمر بمشكلات حيوية وأساسية يوجهها الإقتصاد

الأردني. كالعادة برز مجدداً على الهامش شعور الأردن بأنه مستعد للمجازفة بمصالحه المباشرة مقابل الخيارات الأهم المتمثلة في ترتيب ملف العلاقات بين السيسي وهو حليف قوي لعمان وبين الملك سلمان بن عبد العزيز.

مؤخراً قام الملك سلمان بن عبد العزيز بزيارته الشهيرة لمصر ولأيام عدة ولم يصدر عن الجانب السعودي ما يوحي بان الملك السعودي يفكر بزيارة ولو عابرة للأردن وهو ينتقل فوق الأجواء الأردنية في اتجاه مصر.

عمان هنا «بلعت» الموقف أيضاً بعد صدور تعليمات واضحة مرجعية لكل مسؤول أردني يقابل نظيراً سعودياً قوامها التوقف التام عن «طلب المساعدة» والحديث عن تبادل المصالح والعلاقات والإستمرار في احترام كل ما من شأنه تجنب إزعاج الشقيق الأكبر السعودي حتى عندما تبرز خلافات مثل تلك التي رصدت في ترتيبات «عاصفة الحزم» أو الإستعجال في بناء تحالف عسكري سني بدون دور أساسي للأردن. الإستراتيجية السعودية عندما يتعلق الأمر بالملف السوري تسييساً أو تسليحاً تنفذ طوال الوقت عبر الأردن.

والأجندة السعودية في العراق وسورية يتبعتها الأردن لمساعدتها وعمان تسترسل في ابتلاع كل مظاهر التجاهل السعودي لآزماتها الإقتصادية وإبداًت فعلاً لتأسيس بنية تشريعية تتجاوز المنهج الذي يطرحه الأمراء السعوديون وهم يتحدثون عن المساعدة عبر الإستثمار وتوقف المنح والعطايا وهو ما يناسب المؤسسات الأردنية المترفعة بكل الأحوال.

انزعج الأردن قبل أكثر من عام عندما راقب في شرم الشيخ السعودية تبالغ في إعطاء لنظام السيسي وتتجاهل أزمات الإقتصاد الأردني بدون أن يؤثر ذلك على قناعة الأردن بضرورة التقارب التام بين مصر والسعودية.

وراقب الأردن بمشاعر ملتبسة سياسياً تفصيلات زيارة الملك سلمان الأخيرة لمصر. والأمم وبراق الأردن «تأثيرات» المشاريع الضخمة الباطرة بالسعودية

ومصر في محور «البحر الأحمر» حيث خليج العقبة الصغير الشريان الرئيسي بحرياً للأردن والمحشور عملياً بين مصر والسعودية وإسرائيل مما يؤدي لحسابات مالية وسياسية وأمنية مفرقة في التعقيد من المرجح انها كانت ضمن الأسباب المركزية التي دفعت الأمير الفوي محمد بن سلمان لزيارة العقبة بالتزامن مع زيارة والده الملك لمصر.

بصورة واضحة لا تقبل اللبس يمكن القول إن ترتيبات البحر الأحمر بين السيسي والسعودية ذات ابعاد سياسية وأمنية إقليمية حساسة لكن الأهم اردنياً ان عمان لم تكن في الصورة وقد يصل الأمر لمستوى «لم يساورها احد» في التفاصيل مما يجعل خليج العقبة الصغير «ضحية محتملة» للجانب الاقتصادي والمالي من ترتيبات البحر الأحمر بين السيسي والرياض سواء من حيث التراجع المحتمل في واردات ميثاء العقبة المالية جراء الجسر الضخم المنوي تأسيسه أو عندما يتعلق الأمر بإستبدال الممرات المائية أو سبغ الحجج المصري لموسم الحج والعمرة كما كان معتاداً عبر العقبة.

الأهم بلغة الخبراء الإقتصادييين في المكان هو تأثير الترتيبات على مسألة نقل النفط والغاز من العقبة وهو ملف في غاية الحساسية مع بروز احتمالات مبكرة لأن يشكل النظام المصري خصوصاً بعد التنازل عن جزيرتي تيران وصنافر «حلقة الوصل» الأساسية في التشبيك مع إسرائيل لاحقاً على نحو أو آخر.

وهو أمر يضعف تماماً الهامش الإقليمي للدور الأردني في كل الأحوال ويخرج خليج العقبة من حفلة التأثير بل يخفقه عملياً.

أمنياً وسياسياً ترتيبات البحر الأحمر في ظل نمو الخطاب السعودي لصالح ترتيب ملفات «تحالف سني قوي» يتصدى لنفوذ إيران في المنطقة تستعير أيضاً وبدون إنصاف فكرة الأردن القديمة عن «الهلال الشيعي» وسبب تحذيرات ممن أن «يخرج الأردن من المولد بلا حرص حقيقي» وهو ما تقترحه المعارضة الأردنية اليوم وتراهن المؤسسة الرسمية على عدم حصوله.

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

جلبت الموجات الأخيرة في حلب ومحيطها معاناة جديدة للسوريين الذين فروا بالألاف نحو الحدود التركية هجوماً منذ عام تقريبا. ونتجت موجة الإخيل هذه بعد هجوم مقاتلي تنظيم «الدولة» على مخيمات اللاجئين وحاولت إجبار سكانها الإنقلاب للمنطق الواقعة تحت سيطرته فكان رد لاجئين في 10 مخيمات الهروب باتجاه بلدة أعزاز الحدودية التي استقبلت أكثر من 30.000 لاجئ منذ بداية العام الحالي.

ويصف لاجئون فرووا من مخيم أكدة في شمال حلب، الوضع الذي يعانونه وقال أحدهم لصحيفة «الغارديان» إنهم فروا باتجاه الحدود التركية التي ظنوا أنها ملجأ لهم وواجهوا إرباص حرس الحدود، وقالوا ان الحدود أصبحت حاجزا يريد إعادتهم للمخيم الذي فروا منه.

وبدأت المعارضة الجديدة للجزء عندما دخل تنظيم «الدولة» مسسكرات في شمال حلب رداً على التقدم الذي حققته قوات تابعة للجيش السوري الحر اقتربت من بلدة دابق التي تعتبر مهمة له حيث يعتقد أنها ساحة المعركة الأخيرة بين الخير والشر.

وقال صر التنظيم وحدات المعارضة التي قالت إنهم لم تكن تخطط لدخول دابق بل كان هدفها منيح الواقعة في الطريق بين بلدة الباب والرقة الواقعة تحت سيطرة الجهاديين.

ونقلت الصحيفة عن قيادي في المعارضة المسلحة قوله «كنا نعرف ان القتال من أجل دابق سيكون جنونيا ولهذا لم نهتم بدخولها». وسيطر مجموع هذا القيايدي والأضاف بلد الراعي لفترة قصيرة قبل أن يستردها الغارديان» وأضاف القيادي أن دابق لم تكن هدف عمليات الجيش السوري الحر ولكن «الهدف كان شرقي ما يعرف بالخلافة» وذكر كل من إبان بلاك ومارتن خسولوف في تقرير لـ«الغارديان» أن حوالي 10 معسكرات للمشردين في بلادهم تعرضت لهجمات مقاتلي تنظيم «الدولة».

وجاءت التطورات الأخيرة على خلفية أستئناف المحادثات في جنيف وتعبير المعارضة السورية عن استعدادها للمشاركة في حكومة إنتقالية تضم رموزاً من حكومة الأسد ولكن ليس الأسد نفسه، وهي محاولة من المعارضة لإتهان الفرصة والتعبير عن التزامها بتسوية في وقت يعقد فيه النظام إنتخابات برلمانية ويرفض القبول بحكومة إنتقالية.

ويتزامن التقدم لمقاتلي تنظيم «الدولة» مع عملية عسكرية تقودها قوات موابية للعدام ومدعومة من الطيران الروسي ومليشيات شيعية لاستعادة حلب، ويهد هذا بانتهيار الهدنة الهشبة التي تم التوافق عليها بين الأمريكين والروس. وشهدت الساحة السورية تطوراً آخر يتعلق بموقف السكان من «جبهة النصرة» التي تسيطر على محافظة إدلب.

مصاعب، «الناصر»

ويفسر تابلر قائلان أن «جبهة النصرة» تشترك مع المعارضة السورية المعتدلة في هدف الإطاحة بنظام الأسد إلا أن الهدنة كشفت عن الخلافات بينهما، وظهرت بشكل واضح في تظاهرات قام بها سكان في المدن النعمان حيث ردت الجبهة بالهجوم على التظاهرات وقرعتها.

وقامت في اليوم التالي باستهداف فصائل ساهم بتنظيم التظاهرات وهي الفرقة 13 واعتلق عدد من أعضائها وصارحت أسلحة منهم. ورد السكان على الهجوم بمحاولة الدفاع عن الفرقة ومقاتليها وقاموا بالهجوم على بناتية استخدمتها الجبهة وطردت عناصرها منها وحطمت الرايات والرموز الأخرى للجبهة.

ونشر الذين شاركوا في الهجوم صوراً على مواقع التواصل الإجتماعي وهم يحرقون المشنات.

ويقول المتحدث بإسم الفرقة 13 أن السكان ردوا على الضغط من الجبهة بتظاهرات قد تتطور إلى ثورة شاملة إسكانها حسب الصحيفة.

ضدها في حالة ظل استمر وقف إطلاق النار. ونقل نيولر عن محام في معرة النعمان قوله إن تنظيم «الدولة» يتظاهر بأنه لا يقبض دأعش مع أنه كذلك «هو ما يجعله منافق».

بانتظار الموصل

ولا تقتصر ردة الفعل على «جبهة النصرة»، تنظيم «الدولة»، عاني في الأونة الأخيرة من نكسات وتعيد هزائم بدرجة قالت فيها الحكومة الأمريكية التي تقود الحملة الجوية ضد بانه فقد الرخم وبات في وضع دفاعي.

وأعلن المتحدث بإسم القوات الأمريكية في العراق العقيد ستيف وارن عن بدء الرحلة الثانية من الحملة ضد الجهاديين. فقد ركزت الرحلة الأولى على إضعاف قدراتهم واستفهم الثانية بتفكيكها أما الثالثة فسكون مرحلة القضاء عليهم. وهذا لا يعني سقوط عاصمتها في العراق قريباً.

وترى مجلة «يكنومست»، في عدها الأخير أن الحملة ضد التنظيم في الموصل قد بدأت، وتعلق أن الحملة العراقية التي بدأت في 24 آذار/مارس لاستعادة الموصل لم تكن موفقة أو لا.

فرغم قيام قوات مكونة من 5.000 جندي عراقي باستعادة الموصل أدى سيطرتهم من جديد على بلدة الناصر وسقوط 20 جندياً عراقياً وجندي مارينز نتيجة لصواريخ أطلقت على القاعدة التي أنشئت لتقديم الدعم للدفي العراقي، في إشارة إلى عمق التورط الأمريكي في الحرب ضد تنظيم «الدولة».

وتشير المجلة إلى أن القادة العراقيين يتحدثون بإيجابيه عن إمكانية استعادة مدينة الموصل في نهاية العام الحالي. وتعتبر المدينة التي كان يسكن فيها حوالي مليوني شخص قبل اجتياح التنظيم لها عام 2014 جائزة كبيرة ومقacha لاستعادة السيطرة على محافظة نينوى.

إلا أن النكسة في النصر كانت بمثابة حسوة. فمن أجل استعادة البلدة تحتاج الحكومة إلى تجنيد أبناء عشارش وقوات محلية.

ويرى المحللون العسكريون أنه لا إمكانية لاستعادة الموصل قبل عام 2017. ويعسب العقيد النعمان مايكل بيرجنت والذى عمل مستشاراً لقوات البيشمركة في الموصل أثناء عملية زيادة القوات الأمريكية عام 2007 ويعمل الآن بمعهد هندسون أنه لم يتسم بعد بناء قوة كافية لاستعادة المدينة.

وتقدر مصادر في البنتاغون حجم القوة المطلوبة بحوالي 40 ألف مقاتل. وتقول المجلة أن المشاكل كبيرة وتابعة من تعزيز تنظيم «الدولة» لقواته في الموصل والتي قدرها المخابرات العراقية بحوالي 10.000 مقاتل مع أن الأمريكين يعتقدون ان العدد اقل بسبب الضغوط التي يتعرض لها التنظيم من الطيران الأمريكي.

ومهما كان عدد المقاتلين فقد كان لدى التنظيم الوقت الكافي لبناء دفاعات متعددة حسبما يقول بيرجنت، ورغم وجود قوات بيشمركة قادرة مراقبة شرق الموصل

إلا أنها ليست مهمة بالمشاركة في تحرير المدينة التي لا تعتبر جزءاً من مناطق الأكراد، ولخوفهم من إثارة ردة فعل السكان السنة.

والأمر نفسه ينسحب على القوات المعروفة بالحمشد الشيعي التي يقول قادته إنه لا يمكن استعادة المدينة بدون مشاركتهم. إلا ان قوات الأمن العراقية التي استعادت مدينة الرمادي عاصمة الأنبار بداية هذا العام استبعدت تحت ضغوط أمريكية مقاتلي الحمشد الشيعي. في محاولة لعدم تكرار عمليات الإنقاذ الطائفية التي شاب الحملة لاستعادة مدينة تكريت في ربيع العام الماضي.

وأشارت المجلة لمخاطر أخرى تتعلق بتفويض نشر الشيعي في معرة الموصل و«شخفت عنها دراسة استطلاعية نظمتها شركة استطلاعات عراقية وضمت 120 مشاركا من الموصل». وقالت نسبة 74% أنهم لا يريدون تحرير مدينتهم على يد جيش عراقي شيعي لقط. وقالت نسبة 100% إنهم لا يريدون التحرير على يد ميليشيات شيعية أو كردية، وهذا لا يعني أن سكان الموصل يدعون تنظيم «الدولة»، فحسب استطلاع نظم في كانون الثاني/يناير وكشف الإستطلاع أن 95% من سعة العراق يعارضون الجهاديين.

ويظهر الإستطلاع أنهم خائفون من الحورين المحتملين بقدر خوفهم من القوة التي تضطهدهم، ومن الحلول المقترحة هي جمع قوات سنية في الحمشد الشيعي لكن تحقيق التوازن سيكون صعبا في قوة مكونة من 120 ألف مقاتل.

ويرى بيرجنت أن القوة التي يجب أن تدخل الموصل في النهاية يجب أن تكون سنية، ويقتصر تجنيد قوات سنية من الجنود العراقيين الذين لم فصلهم من الجيش العراقي السابق. ويعتقد أن هناك 50.000 جندي يعيشون في مخيمات اللاجئين وسيرحبون بالمشاركة إن حصلوا على ورايتهم من جديد. ومن المسائل المرتبطة بعملية تحرير الموصل هي الدور الأمريكي.

وقد قالت البنتاغون إنها تريد بناء قواعد مماثلة لتلك التي تعرضت لهجمات الشهر الماضي.

وتقدم أنشون كارثر، وزير الدفاع وجوي دانفورث قائد هيئة الأركان المشتركة بخطط تضم من بين عدة أشياء قوات خاصة جديدة ومروحات قتالية يمكن أن تعمل من قاعدة جوية في مدينة أربيل، وكل هذه الخطط مرتبطة بموافقة الرئيس الأمريكي باراك أوباما على نشر القوات خاصة أنه أكد على عدم لإرساء قوات برية إلى العراق. وهناك إشارات عن استعدادة للمواصلة على نشر قوات كافية للمساعدة على استعادة الموصل. وربما انتظر قرار الموافقة إنتخاب الرئيس المقبل للولايات المتحدة.

ولاحظ تارليك مارتن من معهد دراسات الحرب في واشنطن أن سلسلة العمليات الإنتحارية التي نفذها داعش في جنوب البلاد تشير إلى محاولة لزعزعة استقرار البلاد، مما سيجبر حكومة حيدر العبادي والحمشد الشيعي على التقليل من العمليات في الشمال.

ويعرف تنظيم «الدولة» أن سقوط الموصل يعني نهاية «ولت» في العراق ولهذا فهو مصمم على تأجيل المعركة الأخيرة قدر الإمكان.

ويرتبط بمسألة تنظيم «الدولة» و«جبهة النصرة»، أمر آخر هو الطائفية التي تؤخر تحرير الموصل وتؤثر على الحالة السورية.

ففي مقال كتبه بريان دولي، مدير «المدافعون عن حقوق الإنسان» في «يومان رايتس فيريست» (حقوق الإنسان أولاً) أكد فيه على أهمية معالجة المسألة أولاً قبل التوصل لسلام في مسألة «الطائفية»، ففي تعليق نشره موقع «فورين أفيرز» جاء فيه أن المسألة الطائفية في سوريا تقدم وكأنها



صورة أرشيفية للعاهل الأردني الملك عبد الله مستقبلاً نائب ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لدى وصوله إلى القصر الملكي في عمان أب/ أغسطس الماضي (رويترز)

## تحليل الموصول ينتظر الرئيس الأمريكي المقبل... والتنظيم يحاول تأخير المعركة الأخيرة فيها سوريايون يرفضون فكرة الطائفية ويحملون النظام وحزب الله وتنظيم «الدولة» مسؤوليتها ردود أفعال سلبية ضد «النصرة» في إدلب... هل نجحت بين السكان والجماعات المتشددة؟

مشكلة غير قابلة للحل ونابعة من الخلافات القديمة. ويقول إن الأبحاث الجديدة تظهر أن المشكلة الطائفية لا تبدو كذلك، أي غير قابلة للحل. ففي عام 2015 قامت منظمة غير حكومية في العاصمة البلجيكية بروكسل بدراسة مسحية شارك فيها 2.500 سوري من أجل استطلاع آرائهم حول مسألة الطائفية، وقام 40 باحثاً بإجراء مقابلات شخصية مع سوريين في مناطق مختلفة من البلاد في دراسة تعتبر الأولى من نوعها. وتكشف نتائج الدراسة عن بعضها عن مواقف إيجابية.

وقالت نسبة 19% من المشاركين بمن فيهم 24% من النساء المشاركات أن سوريا لا تعاني من مشكلة طائفية، وقالت نسبة 64% من المشاركين أنهم ينظرون لأنفسهم كم «طائفيين إلى حد ما».

وعبرت غالبية مكونة من 80% عن رفضها للمكتر التي تقول إن الطائفية في سوريا «هي مشكلة قديمة لا يمكن تجنبها»، وترى نسبة 65% أن الطريقة المثلى للتغلب على الطائفية هي نشوء نظام سياسي يقوم على المواطنة والمساواة أمام القانون مقارنة مع 14% لادايوا بقبام حكم إسلامي و9% دعت لتقسيم البلاد.

ويعلق دولي أن معظم السوريين لديهم هويات متعددة، وهم يرون أن هوياتهم المحلية أو الوطنية هي أهم من هويتهم وتاتي المعارضة من النظام من خلالها في الرسائل الإعلامية الغربية، فقد شاهد السوريون ما يمكن أن تفعله الطائفية من تدمير للعلاقات الإجتماعية ولديهم أساليبهم الحقيقية لرفضها.

ويشير الكاتب هنا للمركبية السكانية السورية التي يعثل فيها السنة الغالبة إضافة لنسبة 12% من العلويين و 10% من المسيحيين و3% من الدرزيين.

وتاتي المعارضة من النظام من الغالبية السنية أما الأكراد الذين يمثلون 10% من السكان فهم لا يعبرون عن اهتمام فيهم سيدير البلاد بقدر ما يهتمهم تأمين مناطق الحكم الذاتي. ورغم ما شهدته السنوات الماضية من رهبة وترويع إلا أن بناء المجتمع من تعاون العناصر السكانية السورية هذه على بناء سوريا متعددة، فالطائفية كما تظهر الدراسة ليست تابعة من السكان ولكن من الرئاسة السورية – بشار الأسد ومن حوله- وقوات الدفاع الشيعي المولمة والمدربة من إيران وحزب الله وتنظيم «الدولة».

ووصف المشاركون هذه الجماعات بالطائفية أو الطائفية بشكل مفرط. ووصفت نسبة أقل من 20% من المشاركين النظام القضائي عبر هذه الرؤية وهو ما ينتج أملاً في بناء نظام عدلي يوفق به في مرحلة ما بعد النزاع.

ويشير الكاتب هنا إلى دروس نزاعات ماضية مثل أيرلندا الشمالية التي كان ينظر إليها كحالة حرب ميؤوس من حلها يتنازع فيها الكاثوليك مع البروتستانت، وسقط ما بين 1970 –2005 حوالي 3.500 شخص.

وتم التوصل لتسوية برعاية إدارة بيسل كلينتون حيث وافقت الأطراف الأيرلندية والحكومة البريطانية على توقيع اتفاقية «الجمعة السعيدة»، عام 1998. ومنحت كل الأطراف أملاً بحيث أخفى النزاع الطائفي الذي كان عصياً على الحل قبل الإقتافية.

ويرى الكاتب أن نتائج الدراسة المسحية تشير إلى إمكانية تحقيق النتائج في سوريا نفسها، وكل هذا مرهون باتفاق يعترف بمناطق الحكم الذاتي المحلية والإقليمية وبعيداً بصلاح المؤسسات الأمنية بشكل يعكس مصالح المجتمعات التي تقوم بخدمتها.

ومع أن الحرب السورية لا تزال قصيرة مقارنة مع النزاع الأيرلندي الذي بدأ في القرن السابع عشر إلا أن ضحايا الحرب السورية أعلى، وكل هذا بسبب التدخلات الإقليميه التي أسهمت في تآجيل نثار الحرب.

ويحث الكاتب بالقول إن الطائفية لا تلبى عادة طموحات السكان على المدى البعيد، فكم لا لاحظ القائد العسكري الأيرلندي ديفيد أرفين «الطائفية هي مثل البول الدافئ في بظلك، فهو يعطيك التوهج ولكنه يبرد»، وفي النهاية سيكتشف الأساس أن التمييز ضد الآخرين بناء على انتمائهم الطائفي سيؤدي إلى حالة احتقان ويؤثر على السلام.

# القوى الوطنية استهجنّت قرار وقف المخصصات لفصائل الكفاح الوطني مسؤول لـ «القدس العربي»: وساطات لإنهاء أزمة مخصصات الجبهتين الشعبية والديمقراطية لمنع اتساع رقعة الخلاف

## غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشف مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية لـ «القدس العربي» عن وجود وساطات لإنهاء أزمة وقف المخصصات المالية التي يدفعها الصندوق القومي الفلسطيني للجبهتين الشعبية والديمقراطية، في وقت نددت فيه القوى الوطنية والإسلامية بقرار وقف المخصصات المالية، خاصة وأن الخطوة أجمت الخلاف بين القوى الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير، بعد حرق أنصار الجبهة الشعبية سوريا للرئيس محمود عباس.

وأكد المسؤول الكبير أن وقف المخصصات المالية للفصائل، يشكل نهجا جديدا، سيلقي بظلاله على العلاقات داخل وأطراف هيئات المنظمة، حال لم يتم تجاوز هذه الأزمة، وكشف عن وجود اتصالات ووساطات يقوم بها مسؤولون من عدة أحزاب أخرى غير الجبهتين الشعبية والديمقراطية، من أجل الوصول إلى حل قريب لهذه المعضلة.

وقال إن المسؤولين تشاروا مع قادة الفصيلين الذين توقف عنهم الدعم، وإنهم ينتظرون عودة الرئيس عباس من جولته الخارجية، من أجل بحث حل المسألة معه، وبحثت الاتصالات وقف

الهجوم الإعلامي من أنصار التنظيمين ضد الرئيس عباس، خاصة وأن الاتصالات شملت التطرق إلى قيام أنصار الشعبية في غزة بحرق صور الرئيس قبل عدة أيام، وما رافقها من انتقادات شديدة من قيادات في الجبهة لنهج الرئيس.

وتوقع المسؤول أن تنتهي الأزمة قريبا، وتنتهي معهما كل تعنتها التي حدثت على الأرض، لأن استمرارها من شأنه أن يخلق جوا من الخلاف والفرقة بين فصائل المنظمة في المرحلة الحالية، خاصة وأن وقف المخصصات المالية يؤثر كثيرا على نشاطات التنظيمات التي تتلقى مخصصات شهرية من الصندوق القومي.

وكان ناشطو الجبهة أحرقوا في ظاهرة نظمت في مدينة غزة صور الرئيس، ورددوا هتافات ضد، رغم أن قيادات في التنظيم أكدوا أن الفعل كان «فرديا».

وقفت الحادثة باب خلاف كبير بين حركة فتح والجبهة الشعبية، حيث طالبت الحركة من الجبهة تقديم اعتذار على ما فعله ناشطوها، خاصة وأن الرئيس عباس هو رئيس حركة فتح.

وفي السياق استهجنّت هذه القوى سياسة قطع وقف مخصصات «فصائل وطنية ساهمت وتساهم في الكفاح الوطني» من قبل الصندوق القومي الفلسطيني.

كشفت منظمة التحرير الفلسطينية لـ «القدس العربي» عن وجود وساطات لإنهاء أزمة وقف المخصصات المالية التي يدفعها الصندوق القومي الفلسطيني للجبهتين الشعبية والديمقراطية، في وقت نددت فيه القوى الوطنية والإسلامية بقرار وقف المخصصات المالية، خاصة وأن الخطوة أجمت الخلاف بين القوى الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير، بعد حرق أنصار الجبهة الشعبية سوريا للرئيس محمود عباس.

وأكد المسؤول الكبير أن وقف المخصصات المالية للفصائل، يشكل نهجا جديدا، سيلقي بظلاله على العلاقات داخل وأطراف هيئات المنظمة، حال لم يتم تجاوز هذه الأزمة، وكشف عن وجود اتصالات ووساطات يقوم بها مسؤولون من عدة أحزاب أخرى غير الجبهتين الشعبية والديمقراطية، من أجل الوصول إلى حل قريب لهذه المعضلة.

وقال إن المسؤولين تشاروا مع قادة الفصيلين الذين توقف عنهم الدعم، وإنهم ينتظرون عودة الرئيس عباس من جولته الخارجية، من أجل بحث حل المسألة معه، وبحثت الاتصالات وقف



تيسير خالاف



تيسير خالاف

والعلاقات الوطنية ويحرف الأ نظار عن الأخطار المحدقة بالشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، في ظرف نحن أحوج فيه إلى تقوية هذه العلاقات وتطويرها في مواجهة الاحتلال ومستوطنيه..

## الاتحاد الأوروبي قلق من مواصلة بناء جدار الفصل في بيت جالا 12 مليون يورو لدعم عائلات تعيش في فقر في الضفة وغزة

### رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

عبرت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله عن بالغ قلقها حيال استئناف أعمال بناء جدار الفصل في وادي الكريزان في محافظة بيت لحم، وسيحصد اكتمال بناء الجدار بشكل بالغ من قدرة ما يقارب 60 عائلة فلسطينية من حرية الوصول إلى أراضيها الزراعية الأمر الذي سيؤثر بشكل جوهري على معيشتها.

وأعدت بعثات الاتحاد الأوروبي التذكير بمعارضتها الشديدة لسياسة إسرائيل الاستيطانية والأعمال التي تدخل في هذا الإطار بناء على الجدار الفاصل داخل حدود عام 1967 وعمليات الهدم ومصادرة الأراضي - بما فيها مشاريع مموله من الاتحاد الأوروبي وعمليات الإخلاء والنقل القسري للبدو والبويع الاستيطانية غير القانونية وعنف المستوطنين والقيود المفروضة على حرية الحركة والتنقل التي ذكرت مؤخرا في استنتاجات مجلس الشؤون الخارجية التي صدرت في 18 يناير/ كانون الثاني 2016. وزار رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في أكثر من مناسبة المبعوث الذي يستمر البناء فيه ويعبرون عن قلقهم بشكل متكرر حيال مسير الجدار المخطله و أعادوا التأكيد بأن بناء الجدار الفاصل على أرض محتلة هو غير قانوني.

بدورها واصلت الحكومة الإسرائيلية تنفيذ سياساتها الهادفة إلى تدمير مقومات حل الدولتين والقضاء على أية فرصة إقامة دولة فلسطينية مستقلة

في غضون ذلك أعلن الاتحاد الأوروبي عن مساهماته لعام 2016 في الدفعات الفضلية لصالح المخصصات الاجتماعية الخاصة بالسلطة الفلسطينية، وهو ما يعني أن ما يقرب من مئة وعشرين ألف عائلة فلسطينية فقيرة في الضفة الغربية وغزة سوف تتسلم دفعات مالية عبر برنامج التحويلات النقدية الخاص بالسلطة، والمساهمة الحالية التي تصل إلى ما يقرب من 12.2 مليون يورو مموله من الاتحاد الأوروبي وحكومات النمسا وأيرلندا والبرتغال.

أما المستفيدون المؤهلون لتسلم هذه المخصصات فهم عائلات فقيرة مسجلة في برنامج التحويلات النقدية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية. وقد تم تصميم هذا البرنامج لتوفير شبكة أمان أساسية إلى الفلسطينيين الأكثر فقرا وعوزا في الضفة وغزة عبر مساعدات نقدية وعينية. ويوجد ما يقرب من 119 ألف عائلة فلسطينية مسجلة حاليا في البرنامج، وما يقرب من ثلثي العائلات المستفيدة تعيش في غزة، والمساهمة الحالية بقيمة 12.2 مليون يورو تغطي ما يقرب من 40% من تكلفة هذه الدفعة. ويتم تسفير هذه السالمة عبر آلية بيغاس.

وقال رالف طراف ممثل الاتحاد الأوروبي: «أندت جهود الاتحاد الأوروبي والنمسا وأيرلندا والبرتغال لسداد الدفعة الأولى لهذا العام من المخصصات الاجتماعية إلى ما يقرب من 119 ألف عائلة مسجلة في برنامج التحويلات النقدية الفلسطيني. وتظهر هذه المساهمة مرة أخرى التزامنا التاريخي والقوي لتوفير دعم عملي إلى الفلسطينيين الأكثر عوزا بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية»

وأكدت أن هذا القرار يعد مخالفة واضحة للنظام الأساسي لمنظمة التحرير، ولا يعكس الحرص على الشراكة الوطنية في إطار منظمة التحرير.

وطالبت الفصائل الرئيس عباس، بوصفه رئيس المنظمة بـ«التوقف والعودة عن هذه القرارات خاصة وأن هذه المخصصات حق مكتسب عبر سنوات النضال الطويلة»، وأنشأت بموافق الجبهة الديمقراطية، دورها الفاعلي الحريص على الوحدة الوطنية، مشددة على ضرورة معالجة الأزمة والحفاظ على الحوار

واللقاء الداخلي لتجاوز أي إشكال. وكانت «الديمقراطية» أعلنت عن وجود قرار من الرئيس عباس، بوقف مخصصاتها الشهرية التي تدفع من الصندوق القومي، وذلك بعد قرار مشابه اتخذ مع الجبهة الشعبية، وأكد عضو المكتب السياسي للجبهة طلال أبو طريفة، أن

مسؤول الصندوق القومي في منظمة التحرير الدكتور رمزي خوري، أبلغ الجبهة بشكل رسمي بأنسه تم قطع مخصصاتها، ووصف الخطوة بـ«المستهجنة والمرفوضة وطنيا».

وطالب الرئيس عباس بإعادة النظر في قراره، وقال «المخصصات تذهب لأسر الشهداء والجرحى والمناضلين في الجبهة، والمجلس الوطني وحده من يقرر وقف مخصصات أي فصيل أو تنظيم في

## ملادينوف: حل الدولتين في خطر بسبب العنف والاستيطان

### نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبيد الحميد صيام:

جاء في تقرير صادر عن مكتب نيكولاي ملادينوف، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط «أونتسكو»، أن احتمال تنفيذ حل الدولتين (إسرائيل وفلسطين) في خطر، بسبب الاتجاهات السلبيّة على الأرض من بينها أعمال العنف الأخيرة واستمرار الأنشطة الاستيطانية وعمليات الهدم والتحصين وغياب الوحدة الفلسطينية.

وعلى الرغم من الجهود الدولية، يؤكد التقرير عددا من العوامل التي استمرت بمنع التقدم نحو السلام، كما أوضح ستيفان دو غاركه المتحدث باسم الأمين العام، في مؤتمره الصحفي اليومي.

وقال «على الجانب الإسرائيلي، يسيطر التقرير الضوء على اتجاه مثير للقلق يشير إلى زيادة في الأنشطة الاستيطانية وتعزيز السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية، أما على الجانب الفلسطيني، فبالرغم من المناقشات المستمرة من أجل المصالحة، يقول التقرير إن الفصائل الفلسطينية لم تتمكن من التوصل إلى توافق حول تحقيق الوحدة الفلسطينية الحقيقية»

على أساس الاعتراف والديمقراطية ومبادئ منظمة التحرير الفلسطينية». وقال إن زب صدع الخلافات



نيكولاي ملادينوف

الفلسطينية وتشكيل حكومة وحدة وطنية وعقد انتخابات حقيقية من شأنها أن تعزز إمكانية بناء دولة فلسطينية مستقلة.

و جاء في التقرير أن عمليات هدم بيوت الفلسطينيين تضاعفت في فترة إعداد التقرير الحالي مقارنة مع السنة شهور التي سبقتها. فمثلا تجاوز عدد ما هدم حتى منتصف أبريل/ نيسان

الحالي من هذا العام ما هدم طيلة عام 2015، ويشير التقرير كذلك إلى صعوبة وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم ومصادرهم الطبيعية في المنطقة «ج».

وردا على سؤال لـ «القدس العربي» حول تكرار النغمة نفسها أن الاستيطان يحل الدولتين ومع هذا فالاستيطان يتضاعف وكل ما تقوم به الأمم المتحدة هو التعبير عن القلق، وعندما تقدمت

المجموعة العربية عام 2011 بمشروع قرار حول الاستيطان تم استخدام الفيتو، والوفد الفلسطيني عازم الآن على تقديم مشروع قرار يطالب بوقف الاستيطان، فهل مشروع القرار هذا فرصة الاعتماد أم سيلقى بسوابقه؟

قال دوغريك في معرض إجابته إنه لا يستطيع أن يجيب عن مجلس الأمن لأن هذا السؤال من اختصاصه، أما الأمين العام ومن يمثله على الأرض عليهم إطلاق صفارات الإنذار.

وستتم تقديم التقرير إلى لجنة الاتصال الفلسطينية للحوار الاجتماع نصف السنوي في بروكسل في التاسع عشر من نيسان، وسوف يتم عرض التقرير أولا ولا لجنة الاتصال في اجتماعها نصف السنوي في بروكسل في 19 نيسان/أبريل الحالي.

## في الذكرى 15 لاعتقال زوجها

# فدوى البرغوثي تكتب عن علاقة حب جمعتهما بمروان دون أن تبوح بكل شيء

### رام الله - «القدس العربي»:

قال قدورة فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لاعتقال النائب مروان البرغوثي «إن ما يميز هذا العام عن غيره من الأوامر أن أكاديه الاحتفال التي توجه بحق الأسرى الفلسطينيين سقطت وذلك من خلال ترشيح النائب البرغوثي لنيل جائزة نوبل للسلام، وفي ذلك إشارة لإيمان المجتمع الدولي بحق الشعب الفلسطيني في المقاومة والنضال من أجل الحرية والاستقلال».

وأكد أن القائد مروان البرغوثي يُهني عامه الرابع عشر ويبدأ الخامس عشر في الأسر من أصل مجموع سنوات اعتقاله البالغة 21 عاما وهو أكثر عزيمة وإصراراً وأكثر يقيناً أن هذا الاحتفال سوف يندحر، مستمتداً ذلك من أبناء الشعب الفلسطيني المتمسك بحقوقه الوطنية وثوابته الرسخة.

ودعا مؤسسات المجتمع الدولي في مقدمتها الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان الأوروبي إلى إعادة النظر في الجهود والمواقف الجذولة التي بذلتها في سبيل إطلاق سراح النائب البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ووزله النائب في سجون الاحتلال. واعتبر أن استمرار اعتقالهم رغم تلك الجهود الجليلة انتكاسة كبرى للمجتمع الدولي ومؤسساته، وطالبهم بضرورة تغيير الخطاب الدولي الموجه لإسرائيل على أن يتخذ الحزم والجدية سمات له.

أما زوجة البرغوثي المحامية فدوى وهي تنتمي إلى القرية نفسها فكتبت على صفحتها الخاصة في فيسبوك: لم يسبق لي ان كتبت مقالاً عن المناضل مروان البرغوثي في الذكرى السنوية لاعتقاله «وقرت هذه المرة أن اكتب وبشكل استثنائي وبعد 14 عام من اعتقاله، والحقيقة أنني حتى الآن لا أستطيع أن أبوح بكل شيء، ولا حتى بالقلق وذلك لأن الاحتلال ما زال جامماً على صدورنا ويؤثر في كل تفاصيل حياتنا ولأن الحواظر كثيرة إضافة إلى أن الجبهة الداخلية لا تتحمل».

وكتبت فدوى عن البدايات الأولى تقول «عندما وقعت في حب مروان كنت في الأعدادي وكان هو ربما لم يكمل الثابوي وقد ولد كلانا في قرية كوبر في رام الله؛ ونشأت وتربيت في أسرة محافظة بشكل عام وكان من الصعب أن نلتقي على الانفراء وكانت علاقة حب بريئة تماماً لا تخطو من تباديل بعض الكلمات والنظرات والرسائل. في هذه الأثناء وقبل أن يكبر هذا الحب اعتقل مروان وهو لا يزال

على مقاعد الدراسة وهو الناشط في البلدة والمدرسة وفي الاعتصامات والتظاهرات حيث كان شاباً صغيراً يأفعا ولكنه متقد الحماس والديناميكية وذو شخصية قيادية متميزة وكاريزما خاصة. وقضى مروان خمس سنوات في السجن بين عامي 1978 و 1983. أنهيت الدراسة الثانوية وكنت ناشطة في تنظيم الشبيبة وفي لجان المرأة للعمل الاجتماعي الفتاوية وعضواً في اللجنة المؤسسة لهذا الإطار. وأشرفت على إنشاء عشرات رياض الأطفال في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة وياشرت بدورتي بعد التوجيهي لأنهي شهادة في العلوم والرياضيات.

وخلال وجود مروان في السجن طلب يدى العديد من الشبان وكنت أرخصهم ما أوقع والدي في حيرة وهو الذي عهدنا وشقيقتي على احترام رغبتنا وإرادتنا وقد اضطررت لمصارحته بحقيقة حبي لروان وأنني انتظره حتى يخرج من السجن، علماً بأنني لم أكن متأكدة من قرار مروان بعد خروجه من السجن ولم يكن والدي سعيداً بهذا الاختيار مشفقاً علي وعلى مستقبلي في حال ارتباطي بشباب لا زال زمن الاعتقال ومستقبله مجهول وظروفه صعبة في الظروف التي سادت آنذاك.

وفور خروج مروان من السجن توجهت منزلي عائلتها وكنت متلطفة جداً لمقابلته بعد هذه السنوات وكثرت في الأيام التالية الزيارة وجلست وتحادثنا وقال لي حرفياً «أنا أحبك وكنت أفكر فيك طوال سنوات الاعتقال ولم تغيرني لحظة عنى بل كنت حاضرة معي والحقيقة أنني فوجئت برفض لعروض الزواج وقرارك انتظاراً طيلة هذا الوقت. فقد أبغنتني والدي والدي يذك وأنا أقدر لك ذلك كثيراً

وكانتني ولأنتني أحبك وأتمنى لك مستقبلاً جميلاً لا يزيد أن ترتبطي بي لأنني خارج من السجن أكثر إيماناً وقناعة وعزيمة وتصميماً على مواصلة النضال ومقاومة الاعتقال وأنا لا أفكر بالزواج أو تكريس حياتي

مروان البرغوثي وزوجته فدوى (القدس العربي)

أكد تجاوز حركة الجهاد الإسلامي «للأزمة المالية الخانقة» وانتهاجها سياسة ثابتة تجاه القضايا العربية والإقليمية

# شهاب لـ «القدس العربي»: لا وساطات إيرانية لدمج «الصابرين» وزعيمها فصل نهائياً بقرار من الأمين العام

غزة - «القدس العربي»:



داوود شهاب

وسالم متمه بالقرب من إيران ونشر المذهب الشيعي، وتعرض لمحاولة اغتيال بلغته بسبب من قبل مجهولين خلال إجرائه مقابلة تلفزيونية قبل أشهر، وتلاها تجسير مجهولين عبوة ناسفة أمام منزل عائلته شمال غزة، ووقتها تحدثت تقارير عن هجمات نفذها متشددون بيناوثون سياسة إيران في المنطقة.

عليها، على إثر خلافات كبيرة وصلت إلى إصدار قرارات بشكل مباشر من أمين عام الجهاد، رمضان شلح، بفصل هشام مسالم، أمين عام «الصابرين» وقيادات أخرى كانوا يحالفونه.

وقبل أسابيع أبلغت وزارة الداخلية في قطاع غزة التي تديرها حركة حماس، جمعية خيرية تسمى «الباقيات الصالحات» وتتلقي تمويلًا من إيران، ويرأسها رئيس حركة «الصابرين» هشام مسالم، بامر يقضي بإغلاق هذه الجمعية الخيرية، لـ «ممارستها العمل السياسي»، رغم نفي الجمعية التهمة التي وجهت إليها.

وندد وقتها مسالم بقرار الحل، ووصفه بـ «التعسفي»، وقال «ما جرى مع جمعية الباقيات الصالحات، التي رأسها مجلس إدارتها، جعلنا نقرر الخروج عن صمتنا ونحدث بصوت عالٍ، خاصة أن الإجراءات التي اتخذت بحقنا تعسفية».

غزة بين مسؤولين من الجانبين بعد تدخل إيراني، وأن بعض القضايا تم حلها وأنه يجري العمل على حل الخلافات الأخرى كافة لإعادة جمع حركة «الصابرين» مع حركة الجهاد الإسلامي، والغاء اسم «الصابرين» باعتبارها مستعود مجددًا لتبقى جزءًا من حركة الجهاد، التي تعمل منذ سنوات على إنهاء الخلافات داخلها وتوحيد كل الفروع التي كانت تعمل تحت مظلتها.

وحسب الموقع فقد نقل عن مصادر مقربة من حركة «الصابرين»، أن الحركة ستبدأ بتسليم أسلحتها قريبًا للمسؤولين في حركة الجهاد، وأن قرارا سيسود بتعيين مسالم وقيادات مقربة منه في مناصب مهمة داخل الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي.

وبينت المصادر أن إيران طلبت ذلك من مسالم بشكل مباشر بعد طلب من حركة الجهاد الإسلامي لحل الخلافات وإعادتهم في منظومة الحركة الناشطة في غزة، وأن مسالم لم

التي تعيشها حركة الجهاد منذ عدة أشهر، وحول ما أشيع من تقارير عن ربط إيران دعمها للحركة بالحصول على ذلك من خلال حركة «الصابرين»، وفي هذا السياق نفى شهاب صحة ما يتردد، وقال إن الأمين العام أعلن قبل فترة أن الجهاد «تجاوزت هذه الأزمة».

لكنه قال إن تجاوز الأزمة «لا يعني أن الجهاد لديها وفرة مالية»، مشيرًا إلى أن الحركة تعد «حركة فقيرة»، وتعاني كما يعاني الشعب الفلسطيني من سوء الأوضاع المالية»، وقال إن مصادر الحركة المالية محدودة، وأنه لا يوجد لديها مصادر تمويل، وعاد وقال في رده على التقارير التي تحدثت عن الدعم الإيراني بأنها «كاذبة».

وأكد شهاب أن حركة الجهاد تعد حركة مستقلة في تمويلها وقرارها، وأن مواقفها لم تتغير تجاه الملفات الفلسطينية أو العربية أو الإقليمية، التي تقوم على عدم التدخل في شؤون الدول العربية، وإنها «لا تقف مع هذا الطرف، أو مع ذلك الطرف»، وكان يقصد النزاعات التي تشهدها المنطقة بين العديد من الدول العربية والإقليمية.

وكان موقع «المصدر» الإسرائيلي قد ذكر في تقرير له أن إيران تدخلت مؤخرًا لإعادة دمج حركة «الصابرين»، في إطار حركة الجهاد الإسلامي، بعد انشقاق حركة الصابرين

أكد الناطق الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي لـ «القدس العربي» عدم صحة التقارير التي تحدثت عن طلب إيران من الحركة، إعادة دمج عناصر حركة الصابرين، بالحركة، وأكد أن مسؤول هذه الحركة وكافة عناصرها موصولون من الجهاد بقرار معتمد من الأمين العام، كذلك أكد أن الحركة تجاوزت الأزمة المالية الخانقة التي كانت تعيشها العام الماضي، لكنها تعاني كما يعاني الشعب الفلسطيني من سوء الوضع بشكل عام.

وقال داوود شهاب لـ «القدس العربي» التي سألته عما ورد في تقارير حول طلب السلطات الإيرانية من الحركة إعادة دمج عناصر حركة «الصابرين»، ضمن صفوف الحركة، وإعطاء موقع قيادي لأمين الحركة هشام مسالم، إن هذه التقارير «كاذبة وغير صحيحة، ولا أساس لها من الصحة»، وأشار إلى أن قادة وعناصر حركة الصابرين، لم ينشقوا عن حركة الجهاد، وأنهم جميعًا بمن فيهم الأمين العام هشام مسالم، فصلوا بقرار معتمد من الأمين العام للجهاد الإسلامي الدكتور رمضان شلح.

وتطرقت «القدس العربي» إلى ملف الأزمة المالية الخانقة

## رغم نفيها وجود أي نوايا لشن حرب قريبة ضد القطاع الإسرائيلي تكشف عن خطة معركة محتملة ضد غزة تعتمد على ضرب حماس وإخلاء بلدات الحدود

غزة - «القدس العربي»:

لم يطرأ أي تغيير على التعليمات التي أصدرها الجيش بالنسبة لجزى الحياة الطبيعية لسكان المجتمعات السكنية المحيطة في القطاع.

ومع ذلك كشف النقب عن إعداد قيادة المنطقة الجنوبية خطة قتالية شاملة، لخوض معركة محتملة في قطاع غزة في حال حدوث مثل هذا التصعيد، وقال المصدر العسكري إن الخطة تهدف إلى «ضرب حماس عسكريًا وحسم المعركة».

وكشفت أنها تعتمد على عدة عناصر من بينها حشد القوات بسرعة، والقيام بقصف مكثف على أهداف العدو وتعزيز الحماية للقوى الإسرائيلية القريبة من القطاع.

وتشمل العمليات الدفاعية فيما تشمله إخلاء القرى الإسرائيلية الحاذية للسياح الحدودي الفاصل، كاشغا النقب أيضًا عن وضع الخطة بعد تنسيق مع هيئة الاستخبارات وقوات الجو والبحرية.

وتقول التقارير الإسرائيلية إن الجيش أجرى في الأشهر الأخيرة تدريبات عسكرية تنمashes مع مقرات هذه الخطة. وأول أمس أجرى تمرينًا عسكريًا في إحدى بلدات غلاف غزة، يحاكي تسلل مسلحين من

عزة، ونشوب معارك، وخلال الأيام الماضية دأب مسؤولون في إسرائيل على الحديث عن الأوضاع القائمة في غزة، ونظرتهم إلى المستقبل، ورغم أن جميعهم أكد استمرار مقاتلي حماس في الاستعدادات لأي مواجهة، إلا أنهم استبعدوا اندلاع أي حرب قريبة.

وهذا ما أكده الجنرال عاموس غلاد رئيس الدائرة السياسية والأمنية في وزارة الجيش، باستبعادة نشوب حرب صيف العام الجاري رغم استمرار نشاط حماس في بناء وحفر الأنفاق الهجومية.

وكانت إسرائيل قد دعت في صيف عام 2014 حربيا ضد غزة أسمتها «الجرف الصامد»، واعتبرت الأفع منذ بدء الصراع، ودامت 51 يوما.

وأتت إلى استشهاد نحو 2200 فلسطيني، بينهم أطفال ونساء وكبار في السن، وأدت كذلك إلى تدمير أكثر من 14 ألف منزل بشكل كامل، عدا عن التدمير الجزئي لأكثر من 100 ألف منزل.

واعتمدت إسرائيل خلال تلك الحرب على قوة التدمير الكبيرة، وعلى ضرب أحياء سكنية وهدم منازل فوق رؤوس ساكنيها.

رغم مواصلة المستوى العسكري والأمني الإسرائيلي الحديث عن الأوضاع القادمة في قطاع غزة، وعلى نفي وجود نوايا لشن حرب على قطاع غزة هذا الصيف، أكد مصدر عسكري كبير في تل أبيب، أن الوضع في محيط القطاع مستقر، وأن حركة حماس غير معنية بتصعيد الأوضاع، رغم كشفه عن وجود «خطة قتالية» أعدت لخوض معركة محتملة مع القطاع.

واعتبر مصدر عسكري كبير في تصريحات أوردتها الإذاعة الإسرائيلية أن حركة حماس في قطاع غزة «غير معنية في تصعيد الأوضاع»، لكنه قال إن الحركة «قد تنجر إلى التصعيد إذا تدهورت الأوضاع في الضفة الغربية، نحو نشوب انتفاضة جديدة، أو إذا ظلت هذه الحركة خطأً أن إسرائيل توشك على فتح معركة جديدة ضدها».

وأكد المصدر مع ذلك أن الوضع في القطاع غزة مستقر حاليًا، وأنه لا يتوقع أن تتجه الأمور في المستقبل القريب نحو التصعيد. كما أكد أنه

جندي إسرائيلي يصلي أمام إحدى الأليات العسكرية المتواجدة على حدود قطاع غزة أمس (رويترز)



جنود حماس يجرسون الحدود المصرية الفلسطينية في رفح (أ ف ب)

قالت إن انتشار الشرطة في شوارع القطاع ضمن مناورة لرفع الكفاءة

## وزارة الداخلية في غزة تنفي وجود معلومات رسمية لفتح معبر رفح البري

غزة - «القدس العربي»:

قبل قرابة الشهرين.

وتعلق مصر بمعبر رفح منذ عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، ولا تعيد فتحه إلا لأيام معدودة وعلى فترات متباعدة، لا تكفي حاجة السكان، وذلك بعد نشوب خلافات بين سلطات القاهرة وحركة حماس في غزة.

ومؤخرًا زار وفد من حماس بعد قطعة طويلة مصر، وأجرى هناك مباحثات مع المسؤولين المصريين لتسكين العلاقات، ويبحث فتح معبر رفح المغلق، غير أنه منذ انتهاء الزيارة قبل أسبوعين حتى اللحظة لم يفتح المعبر.

وكان مسؤولون كثير في حركة حماس وصفوا المباحثات مع مصر بالإيجابية، وقال إسمايل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس في قطاع غزة،

أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة، عدم توفر أي معلومات لديها حول وجود نية مصرية قريبة لفتح معبر رفح.

وقال إياد البرزم الناطق باسم وزارة الداخلية في تصريح صحفي، إنه لا يتوفر لديهم أية معلومات رسمية حول فتح المعبر. وأضاف «أي معلومات جديدة تتوفر سنقوم بنشرها عبر موقع وزارة الداخلية وصحافتنا الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

جاء ذلك في أعقاب تردد معلومات حول وجود نية لدى مصر لفتح المعبر قريبا، وكانت آخر مرة فتحت فيها السلطات المصرية هذا المعبر الحدودي



حامد الشريفي

وحول الوضع في العراق يقول إنه لا حل له سوى التقسيم ويشبهه بالرجل الذي يحضر ويعيش الآن على النفس الاصطناعي وسيتموت متى قرر الأطباء الأجنبي وقتها... ويتابع «العراق سيقسم لأقاليم وهذا أفضل من الكاكتونات. نحن العراقيين خذعنا وقرر بنا ولم يعد مصير بلدنا بأيدينا» ويحمل الشريفي على الولايات المتحدة بفسادة ويقول إن الأميركيين تكسوا كل وعوهم قبيل احتلال العراق بتحويلها ليابسان عربية، ويضيف «لم أكرمري كاذبين ودجالين كالقيادات الأمريكية».

«إن هناك أمورا بحاجة إلى متابعة نحن سنتابعها بكل اهتمام ومسؤولية».

غير أنه خلال الأيام الماضية ذكرت تقارير أن مصر لم تتعهد لوفد حركة حماس بفتح معبر رفح في القريب العاجل، وفتحته لمدة ثلاثة أشهر كما ذكرت بعض المصادر الإعلامية. وحسب ما ذكره نقلا عن مصادر أمنية مصرية فإن الجانب المصري، أكد لحركة حماس أن النقاش حول فتح معبر رفح بشكل دائم وإقامة حركة تبادل تجاري بين مصر وقطاع غزة عبر رفح «سيجري مع السلطة الفلسطينية قريبا».

جاء، إذا أخلصت حماس نواياها اتجاه الصلحة الفلسطينية وضبط الحدود».

يشار إلى أن معبر رفح أقصى حدود القطاع الجنوبية، يعد المنفذ الوحيد لسكان غزة على العالم.

في ظل الحصار الإسرائيلي الخانق الممتد منذ عشر سنوات.

وسبق أن أعلنت هيئة كسر الحصار عن وجود 4500 مريض، حياتهم أصبحت معرضة لخطر الموت بسبب إغلاق المعبر، كونهم بحاجة للسفر لتلقي العلاج في الخارج.

وفي سياق آخر أكد المتحدث باسم الداخلية أن الانتشار المكثف لعناصر الشرطة في مختلف مناطق قطاع غزة، منذ ليل الخميس سيستمر حتى مساء الجمعة، ضمن مناورة لجهاز الشرطة تهدف لرفع كفاءة الأداء الشرطي في الضبط والسيطرة.

وشوهد انتشار مكثف في كافة مناطق القطاع لعناصر من الشرطة في كافة الشوارع والميادين الرئيسية.

## السلطات تبدي امتعاضها من تركيز التقارير الدولية حول أوضاع حقوق الإنسان هيئات حقوقية مغربية تطلق مبادرة تطالب الدولة بالالتزام بتعهداتها باحترام الحق في التنظيم والتجمع السلمي

أجل الحصول على استفادة تفضيلية من رخص الصيد البحري أو عقود مريحة لاستغلال الرمل، وانتقد التقرير وضعية الأمازيغ في المغرب، وأشار إلى الوضعية الصعبة التي تعيشها العديد من المناطق الأمازيغية في البلاد، حيث تعرف مناطق الأطلس المتوسط تعرف انتشار الأمية بنسب مرتفعة تصل إلى 80 في المائة، كما تعاني من خصاص حاد على مستوى الخدمات العمومية الأساسية من كهرباء وصحة وتعليم وأضاف أن اللغة العربية هي التي لازالت هيمنة رغم أن الدستور نص على أن اللغة الأمازيغية لغة رسمية إلى جانب العربية، كما أن الحكومة لازالت تتلصق في إصدار القانون التنظيمي الخاص بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية. وأشار التقرير ذاته إلى أن الجمعيات الحقوقية الأمازيغية تشكيت من كونها بدأت تفقد لغتها وثقافتها لصالح التعريب، كما أن غياب الأساتذة المتكئين في اللغة الأمازيغية يعيق التعميم العمومي والأقفي للغة الأمازيغية في المؤسسات التعليمية.

وقال التقرير إن المحاكم «ليست مستقلة في المغرب»، وإن «مسؤولين حكوميين ومنظمات ومحامين يقرن بوجود تفش للفساد، وتأثير خارجي يضعف استقلالية القضاء في البلاد»، كما أن «مناخ المحاكمات التي تكون فيها الدولة طرفاً، مثل المساس بالملك أو الدين أو الأمن الوطني أو الصحراء، تبدو معروفة مسبقة، ناهيك عن أن السلطات لا تحترم في بعض الأحيان قرارات المحاكم».

وطرفاً، مثل المساس بالملك أو الدين أو الأمن الوطني أو الصحراء، تبدو معروفة مسبقة، ناهيك عن أن السلطات لا تحترم في بعض الأحيان قرارات المحاكم».

وقال تقرير الخارجية الأمريكية، إن ممارسة الشعارات الدينية لغير المسلمين، خصوصاً الأقليات الدينية، لازالت تتصف بعدم الحرية، على خلاف الطائفة اليهودية التي تعيش في حالة أمن نسبي.

ورصد عددا من الحالات التي تم فيها الاعتداء على المثليين والنساء، وقال إن فئات عديدة من المواطنين لازالوا يعانون من التمييز العرقي، الجنسي والديني وأن تشغيل الأطفال مازال يمارس في المغرب بعيداً عن المراقبة، خصوصاً في القطاعات غير المهيكلة.

واعتمدت الخارجية الأمريكية في إعداد تقريرها على عدة مصادر لاكتشاف مشاكل أخرى، لخصتها في «ارتكاب رجال الشرطة انتهاكات لحقوق الإنسان في حالات عدة، منها تعذيب أشخاص في مخافر الشرطة»، وركز التقرير على عدم وجود أي أدلة على تدبير السلطات أو عناصر الشرطة أي عملية اختطاف أو قتل غير قانوني. إلا أن الخارجية الأمريكية انتقدت وضعية السجناء المغربية وظروف الاعتقال، مشيرة إلى أنها «لا تتطابق مع المعايير الدولية بشكل عام».

واعتبر المصدر ذاته أن المحاكم «ليست مستقلة في المغرب»، وأن «مسؤولين حكوميين ومنظمات ومحامين يقرن بوجود تفش للفساد، وتأثير خارجي يضعف استقلالية القضاء في البلاد»، كما أن «مناخ المحاكمات التي تكون فيها الدولة

ويعيد كل البعد عن المعايير الدولية في هذا الإطار.

وقال تقرير الخارجية الأمريكية، إن ممارسة الشعارات الدينية لغير المسلمين، خصوصاً الأقليات الدينية، لازالت تتصف بعدم الحرية، على خلاف الطائفة اليهودية التي تعيش في حالة أمن نسبي.

ورصد عددا من الحالات التي تم فيها الاعتداء على المثليين والنساء، وقال إن فئات عديدة من المواطنين لازالوا يعانون من التمييز العرقي، الجنسي والديني وأن تشغيل الأطفال مازال يمارس في المغرب بعيداً عن المراقبة، خصوصاً في القطاعات غير المهيكلة.

واعتمدت الخارجية الأمريكية في إعداد تقريرها على عدة مصادر لاكتشاف مشاكل أخرى، لخصتها في «ارتكاب رجال الشرطة انتهاكات لحقوق الإنسان في حالات عدة، منها تعذيب أشخاص في مخافر الشرطة»، وركز التقرير على عدم وجود أي أدلة على تدبير السلطات أو عناصر الشرطة أي عملية اختطاف أو قتل غير قانوني. إلا أن الخارجية الأمريكية انتقدت وضعية السجناء المغربية وظروف الاعتقال، مشيرة إلى أنها «لا تتطابق مع المعايير الدولية بشكل عام».

واعتبر المصدر ذاته أن المحاكم «ليست مستقلة في المغرب»، وأن «مسؤولين حكوميين ومنظمات ومحامين يقرن بوجود تفش للفساد، وتأثير خارجي يضعف استقلالية القضاء في البلاد»، كما أن «مناخ المحاكمات التي تكون فيها الدولة

الجمعية، واستعدادها للانخراط في كل المبادرات التي تهدف إلى صون حقوق الإنسان وحماية الدافعين عنها»، معلنة «وضع مقراتها وإمكاناتها اللوجستية رهن إشارة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان طيلة أيام المؤتمر».

من جهة أخرى ذكر تقرير وزارة الخارجية الأمريكية حول وضعية حقوق الإنسان في العالم لسنة 2015، أن أهم مشاكل المغرب في شرقها الحقوقي، تتجلى بالأساس في عدم قدرة المواطنين على التمتع بحقوقهم التي جاء بها دستور سنة 2011، الفساد في مجال القضاء، وتجاهل المؤسسات الأمنية لسيادة القانون الغربي وعدم قدرة الناس على تغيير الفصول الدستورية المتعلقة بطبيعة النظام الحاكم، والفساد المستشري، والتجاهل الواسع لقوات الأمن لحكم القانون».

ورصد التقرير، تجاوزات في مجال الحريات المدنية والفرديّة، وذلك عبر التضييق على حرية الصحافة والتعبير، الذي لازال مستمرا ويطال الصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان الذين يتطرقون إلى المواضيع الحساسة بالبلاد، مضيفا أن المواطنين المغاربة يعيشون تحت «حرية مقيدة»، فيما يتغلغل بالجماعات السلفية وتكوين الجمعيات وقال التقرير إن عدد من المصار الحقوقية، تحدثت عن اقتراف قوات الأمن لتجاوزات حقوقية في عدد من الحالات، وأنه تم رصد حالات للتعذيب أثناء الاعتقال، بالإضافة إلى كون شروط الاعتقال بالسجون المغربية لازالت تتصف بـ«دون المستوى المطلوب».

لحقوق الإنسان منذ مدة»، ووجهت هذه المنظمات والهيئات رسائل إلى كل من رئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير العدل والحريات ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

وحمل البيان عنوان «من أجل حق الجمعية والتنظيم»، ووقعته 23 هيئة حقوقية؛ وهي العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، والمندى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، والمرصد المغربي للحريات العامة، والمرصد المغربي للسجون، والجمعية المغربية لحاربة الرشوة، والرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان، إلى جانب منتدى الكرامة لحقوق الإنسان، وجمعية عدالة، ومنظمة حريات الإعلام والتعبير، وجمعية الحرية الآن، والهيئة الحقوقية لجماعة العدل والإحسان.

وقالت في بيانها الذي أرسل له القدس العربي: إن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مسئلة) تتعرض لمحاولات لنها من عقد مؤتمرا الوطني الحادي عشر في ظروف عادية داخل أحد الفضايات العمومية»، وإن ذلك يعتبر «مؤشراً قويا على عزم السلطات العمومية بمصادرة حقها في التجمع السلمي وحقها في التنظيم».

وانتهمت الجمعيات الدولة بالمس الخطير بعمل الدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان كما هو مكتوف دوليا»، وشددت على «التضامن المدني لمكونات الحركة الحقوقية المغربية مع

الرباط – «القدس العربي»  
من محمود معروف:

تبدي السلطات المغربية «امتعاضها» من تركيز التقارير الدولية حول حقوق الإنسان في المغرب على انتهاكات وخروقات، حتى وإن حدثت، لكنها حوادث فردية وليست في إطار سياسية ممنهجة، ويشكو المسؤولون المغربيين من مبالغة منظمات حقوقية دولية في إبراز هذه الخروقات والمبالغة في التركيز عليها رغم التقدم المأموس في حماية واحترام حقوق الإنسان منذ بداية الالفية الحالية وتأخذ حوادث معزولة وتقوم بتضخيمها بعد عزلها عن سياقها، ونتجاهل، بشكل تام، القوانين التي صادقت عليها الحكومة والتشريعات المطبقة سنة 2015 في ما يخص ضمان الحريات».

آخر التقارير التي يبدي المسؤولون المغربية امتعاضهم مما ورد فيها حول حقوق الإنسان، هو تقرير وزارة الخارجية الأمريكية في وقت يعرف ميدان الحريات تحركاً لتسهيل عقد الجمعية المغربية لحقوق الإنسان مؤتمرها المقرر يوم الجمعة المقبل بعد اتهامات للسلطات بالتضييق على الجمعية وعرقلة عقد مؤتمرها.

وأطلقت 23 هيئة حقوقية مغربية مبادرة وطنية تطالب على خلالها الدولة «بالترام تعهداتها الدولية والوطنية في احترام الحق في التنظيم والتجمع السلمي»، و«دعوتها للمضايقات التي تتعرض لها الجمعية المغربية

## البرلمان الإسباني يضغط على الحكومة للدفاع في مجلس الأمن عن تقرير مصير الصحراويين في المغرب



صحراويون يرفعون علم جبهة البوليساريو في عيد تأسيسها (أ ف ب - أرشيفية)

مدريد – «القدس العربي»  
من حسين مجدوبي:

عاد نزاع الصحراء الغربية إلى أجندة العلاقات الخارجية للقوى السياسية الإسبانية المنطقة في البرلمان التي طابقت، باستثناء البرلمان الشعبي الحاكم مؤقتاً، وضرورة دفاع مدريد عن تقرير المصير في مجلس الأمن.

ويحدث هذا في ظل محاولة حكومة إسبانيا تصادي غضاب المغرب بسبب التعاون في ملفات منها الإرهاب، وفي هذا الصدد، وباستثناء الحرب الشعبي الحاكم مؤقتاً، صادقت الأحزاب المنطقة في البرلمان خلال هذا الأسبوع على إعلان ينص على ضرورة «دعم قوي للشعب الصحراوي في هذه الأوقات».

ومن ضمن الموقعين على البيان الحزب الاشتراكي المرشح لتشكيل الحكومة وحزب بوديموس القوة الثالثة في البرلمان ثم أسودادانوس القوة الرابعة علاوة على أحزاب أخرى صغيرة، وجاء ذلك في البيان أنه «نعتقد أنه حان وقت تغيير سياسة الدولة الإسبانية بشأن نزاع الصحراء الغربية نحو سياسة تدافع عن الحرية وحقوق الصحراويين من أجل تقرير المصير».

ويرسم الإعلان للحكومة خارطة طريق ومنها ترجمة مضمون البيان في مجلس الأمن بحكم عضوية إسبانيا في هذا المجلس وكذلك الدفاع عن تقرير المصير في المؤسسات الأوروبية وباقي المؤسسات الأخرى التي تتواجد فيها إسبانيا دولياً.

ويعتقد البيان بأهمية المجموعة البرلمانية الإسبانية الموقعة على البيان بلعب دور هام في هذا الاتجاه من خلال المبادرات التي تهدف إلى مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء واستحضار تقرير المصير.

وتجمعت عوامل متعددة في عودة الاهتمام بملف الصحراء في البرلمان الإسباني وفي أجندة الأحزاب السياسية، علماً أن إسبانيا تعتبر معقلاً رئيسياً لجبهة البوليساريو بحكم التعاطف الكبير معها وسط الرأي العام وبحكم طبيعة إسبانيا كقوة استعمارية سابقة مازالت مستشارة ومخاطبة للامم المتحدة في النزاع.

ويتجلى العامل الأول في العودة القوية للملف إلى الساحة الدولية بعد قرار المغرب ترحيل الشقيق المدني لقوات المينورسو في الصحراء الشهر الماضي بعد توثر مع الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون بسبب استعماله تعبير «احتلال» في وصفه الوجود المغربي خلال زيارته إلى مخيمات تندوف.

ويتمثل الثاني في وصول أحزاب جديدة إلى البرلمان في إسبانيا وعلى رأسها حزب بوديموس اليساري الذي يتعاطف بشكل كبير مع البوليساريو وكذلك حزب أسودادانوس ثم جيل جديد من القياديين في الحزب الاشتراكي المرشح لقيادة الحكومة.

وأخيراً، شغل إسبانيا مقعداً في مجلس الأمن الدولي في الوقت الراهن، وبالتالي تعرض الحكومة لضغط البرلمان والأحزاب والرأي العام بالدفاع عن تقرير المصير.

وتقوم حكومة مؤقتة بزعامة ماريانو راخوي الأمين العام للحزب الشعبي المحافظ بتسيير شؤون البلاد بعدما قشلت الأحزاب حتى الآن في تشكيلاتة الحكومية مستقرة بعد الانتخابات التي شهدتها البلاد يوم 20 كانون الأول ديسمبر كانون الأول الماضي وأسفرت عنها خريطة سياسية جديدة غير مستقرة، ولا ترغب الحكومة المؤقتة في تبني مواقف راديكالية، فهي تدافع عن تقرير المصير لكن ليس بحماس، وذلك للحفاظ على العلاقات الجيدة حالياً مع المغرب.

## رئيس مجلس النواب الليبي يطالب المصرف المركزي بالتعامل مع الحكومة المؤقتة نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي: الجماعات المسلحة جزء من الحل

تحتضن مدينة أغادير المغربية الأسبوع المقبل مناورات «الأسد الأفريقي» 2016، التي تشارك فيها قوات عسكرية من دول عدة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال موقع «45enord»، الكندي، أمس الجمعة، إن مدينة أكادير ستحتضن ابتداء من يوم الاثنين ولعدة 10 أيام مناورات «الأسد الأفريقي» العسكرية لسنة 2016، بمشاركة من القوات المسلحة الكندية، ونحو الموقع أن 9 ضباط من القوات المسلحة الكندية، بما في ذلك أفراد من الجيش الكندي، يشاركون في هذه المناورات إلى جانب عناصر أخرى من 11 دولة لتعزيز التعاون الدولي للتهدد الجنسيات، وبناء القدرات في مجال إحلال السلم، ومواجهة الأزمات الإقليمية الخطمة. وتركز مناورات 2016 على تعزيز قدرات القوات الأمامية في حفظ السلام في تنفيذ إجراء مناورات عسكرية واسعة النطاق خلال سنة 2017 وذلك بخلاف مناورات «الأسد الأفريقي» 2015، التي عرفت مشاركة أعداد كبيرة من أفراد الجيش الأمريكي بمختلف تشكيلاته الجوية، البرية، والبحرية، وإلى جانب المغرب ستعقد مناورات الأسد الأفريقي لهذه السنة بمشاركة دول بلجيكا، ألمانيا، إيطاليا، موريتانيا، هولندا، إسبانيا، السنيغال، تونس، برطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية.

وتعد مناورات «الأسد الأفريقي» أكبر مناورة عسكرية متعددة الجنسيات على صعيد القارة الأفريقية حيث تعرف مشاركة قوات برية، بحرية، وجوية لعدد من البلدان، تضع خبراتها في إطار عمليات حفظ السلام التي تشرف عليها الأمم المتحدة، وإغناء العلاقات بين دول المنطقة.

اتفاق حدد كيفية التعامل مع هذه المناصب، ويفرض أن يتم تسمية من سيشتغل هذه المناصب، لا تعلم من سيكون ستتخبر أو تزيد أو تنقص، لا تعلم حتى الآن ما زلنا لم نصل إلى هذا، مازالنا ننتظر تعديل البرلمان للإعلان الدستوري ثم نتم اعتماد الحكومة حتى نقوم بهذه الخطوة لأن الأمور مرتبطة ببعضها البعض».

ويشار إلى أن عقيلة صالح رئيس مجلس النواب المعترف به دولياً والمنبثقة منه الحكومة المؤقتة التي مقرها طبرق يصر على ضرورة حصول حكومة الوفاق الوطني، التي وصلت إلى طرابلس بحرا في أواخر الشهر الماضي وتتخذ من قاعدة بوسنة البحرية في طرابلس مقراً لها، على ثقة المجلس من خلال التصويت.

من جهة أخرى يصر خليفة الغويل رئيس حكومة الانتقالية المنتخبة من المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته وتتخذ من طرابلس مقراً على عدم تسليم السلطة للحكومة الوفاق الوطني، وبذلك أصبح رئيساً لثلاثاء الماضي نائب رئيس المجلس المركزي في البيضاء على البحري استقبل الثلاثة الماضي نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فتحي المجبري في مكتبه بالإدارة العامة لحرف ليبيا المركزي في البيضاء، وناقش البحري والمجبري الوضع القائم للمصرف المركزي والاستحقاقات المقبلة.

وكان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فائز السراج، قد وجه دعوة للمجبري للاجتماع بمقر المجلس بالعاصمة طرابلس، لناقشة استحقاقات ومتطلبات الفترتين الحالية والمقبلة.

وزارة الدفاع سيتم إدماجهم والاستفادة منهم».

واستطرد «أشياء كثيرة تتطلب أن نبدأ بها من ذلك وقف الاقتتال ما أمكن في كل الجهات المشتعلة وكذلك توفير السيولة والسلم وتحفيز العملة الصعبة، سياسياً استحقاقات كبيرة أمام البرلمان البرلمان يجب أن يتعهد ويقوم بتعديل الإعلان الدستوري ويمنح الثقة للحكومة، ذلك الإلتصاح ببعض الجهات السياسية والأمنية المختلفة التي لديها مخاوف من أننا جننا لكي نناصر طرفاً على حساب آخر، هناك الكثير من العمل».

وحول ما إذا كانت أزمة منجم الثقة للحكومة في طريقها نحو الانفراج، قال «لا أستطيع أن أؤكد ولا أستطيع أن أنفي، مازالت هناك تجاذبات من قبل الأطراف، من حق البرلمان أن يوافق أو يرفض أو يشكك أو يطالب بتعديل برنامج الحكومة، لكن نحن لم نسمع شيئاً من البرلمان بخصوص قدما برنامج الحكومة والسيبر الذاتية للوزراء، لكن البرلمان لم يرد علينا حتى الآن سواء بالموافقة أو التحفظ».

وحول عقد إجتماع بين المجلس الرئاسي وهيئة رئاسة البرلمان، ذكر الكوني «لم

طرابلس – وكالات : قال نائب رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبي موسى الكوني إن الميليشيات المسلحة في البلاد جزء من الحل فيما طالب رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح المصرف المركزي بالتعامل مع الحكومة المؤقتة حتى تحصل حكومة الوفاق الوطني على ثقة البرلمان.

وأضاف في مقابلة أجرتها معه وكالة بوابة أفريقيا الاخبارية الليبية ونشرت في أسس الجمعة «نحن جننا في تنفيذ الاتفاق هذه الجماعات، الجماعات المسلحة سيتم إدماجها في مؤسسات الجيش والشرطة وفي مختلف المؤسسات المدنية الأخرى، بمعنى أنها ليست عدواً وإنما هي جزء من الحل، هي ليست ضد الحكومة كما يعتقد البعض ولا تحمي الحكومة، من يحمي الحكومة هو الجيش والشرطة».

وتابع «هذه الجماعات الموجودة في طرابلس وفي كامل ليبيا تتمركز في مواقعها الطبيعية والمعروفة ولا تخرج خارج منطقتها، المنطقة التي نحن فيها تحرسها قوة من الجيش الليبي نحن على اتصال مع هذه الجماعات وبمجرد تفعيل

«لسنا ضد الصيرفة الإسلامية ولكن إدراجها في قانون البنك المركزي مزيدة سياسية»

كريم الهاللي: لم ندع لتغيير حكومي في تونس و«النهضة» و«النداء» يحاولان احتكار القرار في البرلمان

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

الحاكم لم تجتمع إطلاقاً منذ تأسيسها، وأشار، في السياق، إلى سعي حزبي «النداء» و«النهضة» لغرض بعض القوانين معتمدين على تمثيلهما الكبير في البرلمان، مضيفاً «هذا الأمر لمسنا في قوانين مثل المجلس الأعلى (من قبل النداء والنهضة) للمرور بدون الاستماع لبقية آراء الائتلاف الحاكم وهذا ما نرفضه إطلاقاً».

وفيما يتعلق بموقف «أفاق تونس» من قانون «النظام الأساسي للبنك المركزي»، والذي أشار جدلاً كبيراً مؤخراً، أوضح الهاللي «لسنا ضد القانون، لكن لدينا تحفظات حول هذا القانون فيما يتعلق بالفصل الثامن منه (الذي يتضمن الصيرفة الإسلامية)، ونحن لسنا ضد الصيرفة الإسلامية بل نطالب بإعادة التوازن للعمل البرلماني بعد انقسام «نداء تونس»، وليست موجهة ضد حركة «النهضة»، كما أكد تواصل دعم حزبه للحكومة ورئيسها الحبيب الصيد، مشيراً في المقابل إلى وجود بعض النقائص في العمل الحكومي تتعلق بسوء التنسيق مع البرلمان وبطء تنفيذ بعض المشاريع. وأضاف في حوار خاص مع «القدس العربي»: «نحن جزء مهم من الائتلاف الحاكم، ولكننا نطالب بالمزيد من التنسيق بين الكتل وعدم التنسيق الثلاثي (بين النداء والنهضة) فقط، فهناك شبه غياب في التنسيق بين الكتل الأربع (التي تشكل الائتلاف الحاكم) والتي الإشارة هنا إلى أن لجنة تنسيق العمل البرلماني المنبثقة عن الائتلاف



البرلمان التونسي

لم يصوتوا هو شخصي ولا يعبر عن موقف الحزب». وكان بعض المراقبين تحدثوا عن وجود خلافات داخل الائتلاف الحاكم تجلت خلال رفض بعض نواب «أفاق تونس» التصويت على قانون البنك المركزي، مذكراً بموقف الحزب ذاته من قانون المجلس الأعلى للقضاء، في إشارة إلى أن «أفاق» بدأ

الصيد. غير أن الهاللي أكد أن تصريحات إبراهيم تم فهمها بشكل خاطئ «فهو لم يطلب تعديلاً حكومياً بمعنى تغيير وزراء، بل ما قصده هو تعديل وتطوير آليات العمل الحكومي حتى يكون أسرع وأكثر نجاعة، وهو دعا أيضاً لضرورة التنسيق بين البرلمان والحكومة وخاصة على مستوى مشاريع القوانين كي نسير بالسرعة القصوى».

وأضاف «لدي الآن مشكل التنفيذ، فما اتخذته الحكومة من قرارات يلقي صعوبة في التنفيذ، كما أن مشاريع القوانين الحكومية تجد صعوبة في المصادقة عليها في البرلمان، ونحن طرحنا هذا الأمر الأسبوع الماضي في التنسيق العليا للائتلاف الحاكم بحضور رئيس الحكومة واقتراحنا آليات للحل».

وأكد، في السياق، تواصل مساندة حزب للحكومة ورئيسها الذي قال إنه «يقوم بعمل جبار رغم مضيافاً» ولكن هذا لا يحجب أن هناك نقائص (في العمل الحكومي) وثمة ضرورة لتجاوزنا، وما نلحظه الآن ليس من باب المزيدة بل من باب تطوير العمل الحكومي لأن المطالب كثيرة لا بد أن نرفع في نسق الإنجازات كي نلبي الاحتياجات الكبرى في البلاد».

وكانه «يعجز خارج السرب» رغم أنه داخل الائتلاف الحاكم. وعلّق الهاللي على ذلك بقوله «نحن لا نفرد خارج السرب، وموضوع المجلس الأعلى للقضاء كان مهماً جداً، فعندما تحفظنا كان لدينا الحق في ذلك بدليل أن المحكمة الدستورية ألت عشرة فصول لعدم دستورتيتها، ونحن

نطالبنا حول هذا الأمر ولكن، كالعادة، الكتل الأكبر في المجلس أرادت المضي قدماً قبل أن تحسم المحكمة الأمر، وبعد إصلاح القانون صوتنا لصالحه».

من جهة أخرى، أكد وجود تنسيق لدى أحزاب «أفاق» و«النداء» و«الحرة» (حركة مشروع تونس) و«الاتحاد الوطني الحر» وبعض

اتحاد المعتقلين يتهم قوات الأمن بخرق الاتفاق واستخدام العنف المفرط والغاز المسيل للدموع

الداخلية التونسية تكشف عن أعمال شغب في جزيرة «قرقنة»



قوات أمن تونسية تحاول فض أعمال عنف وشغب في جزيرة قرقنة

على خلفية منع شاحنات تابعة لشركة بتروداك من الوصول إلى الشركة»، وبحسب الناطق فقد «تم تسجيل 6 اصابات في صفوف الأمنيين متقاوثة الخطورة جراء رشقهم بالحجارة والمولوتوف واختناق مواطنين بالغاز ثم نقلهم إلى المستشفى، مشيراً إلى أن اصابتهم لم تتسبب أي خطورة وأنهم غادروا المستشفى سريعاً».

المفرط والغازات المسيلة للدموع من قبل قوات الأمن». وتعرض أمين عام الاتحاد المحلي للشغل محمد علي عروس، البارحة لاستنشاق الغازات المسيلة للدموع، ما استوجب نقله إلى المستشفى لتلقي الإسعافات. واتسعت رقعة الاحتجاجات بين الأمنيين والمحتجين لتشمل مناطق عديدة من الجزيرة على غرار «العطايا» و«مليتة»

تونس - من بسمان بن صو ويسرى وناس: كشفت وزارة الداخلية التونسية عن قيام مجموعة من الأشخاص بأعمال عنف وشغب، مساء الخميس، في جزيرة جنوبي البلاد، بحسب بيان، تم نقل ما ورد فيه من قبل منسق اتحاد المعتقلين عن

ممن جهته، نفى منسق اتحاد المعتقلين عن العمل في قرقنة (مستقل) أحمد السويسي، ما ورد في بيان الداخلية ووصف محتواه بـ «الكتب» معتبراً أن «ما حدث البارحة هو بمثابة غدر من قبل السلطة على اعتبار وجود جزيرة قرقنة من محافظة صفاقس جنوب البلاد، وقطعت الطريق الرابطة بينه وبين شربة «بتروفاك»، وذلك بغاية منع وصول سبّ شاحنات إلى هذه الشركة».

وبحسب البيان فإن «هذه المجموعات قامت برمي الوحدات الأمنية بالحجارة والمقذوفات الصلبة وقطعت الطريق بإشعال النار في العجلات المطاطية وحرق جذوع النخيل، بالإضافة إلى درجة قوارير غاز في حالة اشتعال في اتجاه الوحدات الأمنية»، وأوضحت الداخلية أنه في إطار تطبيق القانون وضمان حرية التنقل والعمل تدخلت الوحدات الأمنية بفتح الطريق وتفريق المتجمهرين وفقاً للترتيب الجاري العمل بها وباعتماد التدرج في استعمال القوة».

انتشار الرشوة في صفوف الأمن التونسي «يسهل إختراق الحدود»

تونس - أ ف ب: أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الخميس أن غالبية كبيرة من سكان مدينة بن قردان التونسية الحدودية مع ليبيا، تعتبر أن انتشار الرشوة في صفوف قوات الأمن هو أول عامل يسهل إختراق الحدود بين البلدين.

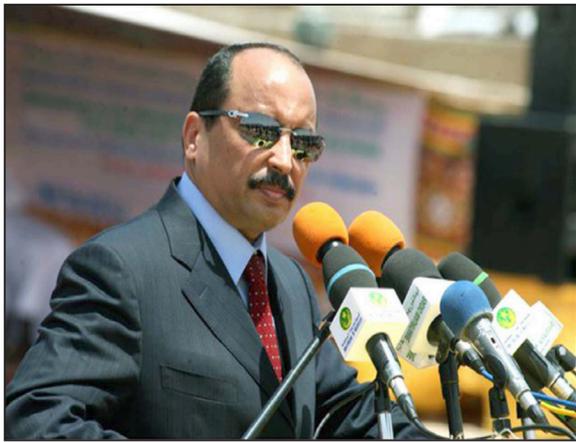
وشهدت بن قردان في السابيع من آذار/مارس الماضي هجمات جهادية غير مسبوقة على ثلاث منشآت أمنية أسفرت عن مقتل 13 عنصراً أمنياً وسبعة مدنيين و55 «ارهابياً» بحسب آخر حصيلة أعلنتها رئيس الحكومة الحبيب الصيد في 25 آذار/مارس الماضي. والاستطلاع أجرته منظمة «انترناشونال ألرت» بالتعاون مع اساتذة جامعيين ومتخصصين، و«عمل عنوان «دراسة حول الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني من وجهة نظر سكان المناطق الحدودية في الجنوب التونسي: بن قردان وذهبية».

وعرضت نتائجه في مؤتمر صحفي الخميس بالباحة ألقه لوم ورئيسة الفرع التونسي للمنظمة، لافتة إلى أنه شمل استطلاع آراء عينة تمثيلية لسكان مدينتي بن قردان وذهبية المجاورة لها. وردا على سؤال «ما الذي يسهل إختراق الحدود؟» أجاب 87.9 بالمئة من المستطلعة آراؤهم في بن قردان و81.4 بالمئة في ذهبية أنه «انتشار الرشوة». وأسفدت لوم أن الأمر يتعلق «بانتشار الرشوة في صفوف أجهزة الأمن واختراق تشكيلاتها»، وأوضح محمد علي بن زينة أستاذ الديموغرافيا في الجامعة

تونس - من بسمان بن صو ويسرى وناس: كشفت وزارة الداخلية التونسية عن قيام مجموعة من الأشخاص بأعمال عنف وشغب، مساء الخميس، في جزيرة جنوبي البلاد، بحسب بيان، تم نقل ما ورد فيه من قبل منسق اتحاد المعتقلين عن

فشل وساطة ولد بلخير والمعارضة تعد لتأسيس جبهة لحماية الدستور

موريتانيا تدخل حمى «مدد الرئاسة» والرئيس يؤكد على حوار شامل



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

دخلت موريتانيا بالفعل أمس حمى مدد الرئاسة ومعركة تعديل الدستور حيث أصبحت نوايا التمديد للرئيس الحالي، حسب المراقبين، واضحة على مستوى الموالاة التي تعد مهرجان ضخيم سينظمه الحزب الحاكم فاتح أيار/مايو المقبل في مدينة النعمة (أقصى الشرق الموريتاني). لإظهار شعبية الرئيس محمد ولد عبد العزيز في هذا المنعطف الخاص. ولواجهة هذه النوايا، بدأت المعارضة الموريتانية أمس اتصالاتها لتشكيل جبهة وطنية موحدة لحماية الدستور من التعديلات حيث التفت قيادة منادها السياسي بأهم أطراف الساحة بهدف توحيد الصف المعارض في تحالف يحمي الدستور ويقترض تناوبا سلمياً على السلطة، وفقاً لما أكد صالح ولد حننه الرئيس الدوري للمعارضة خلال اجتماع عقده أمس مع مسعود ولد بلخير ورئيس البرلمان السابق وسطيح المرحلة.

ويجري هذا التجاذب السياسي في ظل فشل الجهود المبذولة لإطلاق حوار سياسي تتفق فيه الأطراف على حلول وسطى تجنب موريتانيا الدخول في مآزق العنف السياسي. وفيما وجدت المعارضة جواباً لدى رئيس حزب قوى التغيير تيام صميا، فقد فشلت خلال عشاء سياسي مطول أمس، في إقناع الوسيط مسعود ولد بلخير ورئيس حزب التحالف الشعبي التقدمي بالدخول معها في تحالف لحماية الدستور، كما فشلت وساطة ولد بلخير في المناسبة نفسها في إقناع منتدى المعارضة بالتوجه للحوار الشامل والجاد الذي يدعو له على أساس تطمينات حصل عليها بعد لقاء جمعه مؤخراً بالرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز. وأكدت صحيفة «زهرة شنقيط» الإخبارية المستقلة نقلاً عن مصادرهما «أن اجتماع قيادة المعارضة مع ولد بلخير أسس لقطيعة جديدة بينه وبين وزعماء المعارضة، وكشفت عن تحول جديد في موقف الرجل من نظام الحكم القائم وعلاقته بالرجل الأول في البلاد». ورفض ولد بلخير بشكل قاطع، حسب مصادر صحافية، التعامل مع مطالب المعارضة بشأن الولاية الثالثة وتعديل الدستور، مؤكداً «أنه سيعبر عن موقفه بطريقته الخاصة في مهرجان يعقد نهاية الأسبوع المقبل، ورفض

الحوار قائمة الآن أكثر من أي وقت مضى». وقد فوجئت المعارضة خلال اجتماعها مع رئيس البرلمان السابق بقراره الخاص بالمشاركة في الحوار الذي تنوي الحكومة إطلاقه بغض النظر عن موقف بقية الأطراف المعارضة منه. وأكد ولد بلخير حسب معلومات نقلتها «زهرة شنقيط» خلال اجتماعه بالمعارضة «أن الحوار هو الحل الوحيد لأزمة الثقة القائمة بين الفرقاء السياسيين، وأن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز أبلغه عزمه تنظيم حوار جديد، ولديه ثقة بأنه لا يخطط لتعديل الدستور من أجل ولاية جديدة».

وتؤكد مصادر مقربة من المعارضة استدعو هذه القوانين والدستور ويؤسس مرحلة سياسية جديدة من العلاقة بين القوى المعارضة للرئيس». وتمتخض الاجتماع، حسب زهرة شنقيط، عن رفض زعماء المعارضة دعوة ولد بلخير للحوار مع الرئيس بدون ضمانات أو اشتراطات جديدة، واعتبروا أن العرض الذي تقدم به غير جدي، ويفتقد لأدنى مقومات النجاح». وحسب مصادر الاجتماع فقد دافع رئيس البرلمان السابق، عن عدم رغبة الرئيس ولد عبد العزيز في ولاية جديدة، وأن فرص نجاح

زياراته للزوايا تثير التساؤلات

الجزائر: شكيب خليل يظهر مجدداً في زاوية صوفية غربي البلاد!

الجزائر «القدس العربي»

من كمال زايت:

تفتّح الباب لمزيد من التساؤلات حول خلفياتها، على اعتبار أن المكان الذي كان طبيعياً أن يظهر فيه وزير الطاقة الأسبق هو ندوات اقتصادية، مادام أن هناك شبه اتفاق لدى الذين رحبوا بعودته، محاولين تقديمه على أنه «علامة» في مجال النفط، فساد أمس الجمعة في زاوية طريقية غربي البلاد في إطالة هي الثانية من نوعها منذ عودته إلى الجزائر من مفاهم الأمريكي قبل حوالي شهر، ليزيد في إثارة التساؤلات عن هذه خلفية هذه الزيارات التي تحظى بتغطية إعلامية كبيرة من وسائل إعلام محلية، وسط تزايد الكلام عن دور جديد لشكيب خليل في خريطة السلطة. وكان شكيب خليل قد زار أمس الجمعة زاوية بمدينة مسسكر 350 كيلومتر غرب العاصمة) واستقبل بحفاوة كبيرة من طرف المسؤولين عن الزاوية، في سيارتيو شيبه بزيارته الأولى للزاوية المرزوقية بمدينة الجلفة (300 كيلومتر جنوب العاصمة) إذ استقبل خليل استقبال المسؤولين الكبار وتحت حراسة أمنية مشددة. خرجة شكيب خليل الجديدة تأتي إياما قليلة بعد تصريحات وزير العدل الطيب لوح الغاضبة ضد نواب البرلمان الذين سألوه حول عودة الوزير بشكل عادي، دون مساءلته أو محاسبته من طرف القضاء، داعياً إياهم إلى رفع المستوى، واحترام قرينة البراءة، وعدم التدخل في عمل السلطة القضائية، وتأكيد على أن القضاء مستقل، وأن القضاة لا يخضعون إلى السلطة التنفيذية. كما أن زيارته الجديدة إلى زاوية مسسكر

الجزائر «القدس العربي» من كمال زايت: ظهر مجدداً شكيب خليل وزير الطاقة الجزائري الأسبق المتهم في قضايا فساد أمس الجمعة في زاوية طريقية غربي البلاد في إطالة هي الثانية من نوعها منذ عودته إلى الجزائر من مفاهم الأمريكي قبل حوالي شهر، ليزيد في إثارة التساؤلات عن هذه خلفية هذه الزيارات التي تحظى بتغطية إعلامية كبيرة من وسائل إعلام محلية، وسط تزايد الكلام عن دور جديد لشكيب خليل في خريطة السلطة. وكان شكيب خليل قد زار أمس الجمعة زاوية بمدينة مسسكر 350 كيلومتر غرب العاصمة) واستقبل بحفاوة كبيرة من طرف المسؤولين عن الزاوية، في سيارتيو شيبه بزيارته الأولى للزاوية المرزوقية بمدينة الجلفة (300 كيلومتر جنوب العاصمة) إذ استقبل خليل استقبال المسؤولين الكبار وتحت حراسة أمنية مشددة. خرجة شكيب خليل الجديدة تأتي إياما قليلة بعد تصريحات وزير العدل الطيب لوح الغاضبة ضد نواب البرلمان الذين سألوه حول عودة الوزير بشكل عادي، دون مساءلته أو محاسبته من طرف القضاء، داعياً إياهم إلى رفع المستوى، واحترام قرينة البراءة، وعدم التدخل في عمل السلطة القضائية، وتأكيد على أن القضاء مستقل، وأن القضاة لا يخضعون إلى السلطة التنفيذية. كما أن زيارته الجديدة إلى زاوية مسسكر

## دعمت السلمي في سوريا وليبيا

# القمة الإسلامية تنهي أعمالها في إسطنبول وأردوغان يدعو لتشكيل «شرطة إسلامية»

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

اختتمت القمة الإسلامية في مدينة إسطنبول التركية أعمالها بإصدار بيان ختامي أدان - وبشكل وإجماع غير مسبوق - سياسات إيران الخارجية وأعمال حزب الله «الإرهابية»، وسط أنباء عن خلافات حادة استمرت طوال القمة بين إيران وباقي الدول المشاركة في القمة انتهت بانسحاب الرئيس الإيراني حسن روحاني من الجلسة الختامية، في خطوة لم تؤكد مصادر تركية أو إيرانية رسمية.

وأكدت مصادر خاصة لـ«القدس العربي» شاركت في القمة أن جميع الجلسات شهدت خلافات إسلامية إيرانية لا سيما مع السعودية التي أصرت على تضمين البيان العديد من النقاط التي تدين إيران متسلحة بدعم أغلب من نشأت الوفود المشاركة في القمة.

ولفت المصدر إلى أن إيران حاولت الضغط من أجل إلغاء البنود التي وجهت انتقادات حادة لسياسات طهران، لكن النفوذ السعودي كان الطاعي على القمة

ومكن الرياض من تضمين جميع مطالبها في البيان الختامي، مرجحاً أن السعودية لاقت دعماً غير مباشر من قبل تركيا التي تترأس الدورة الحالية للقمة. وكانت مصادر تركية وعربية تحدثت عن انسحاب الرئيس الإيراني حسن روحاني من الجلسة الختامية للقمة، لكن مصدر تركي - رفض الكشف عن اسمه - نفى لسحب الرئيس العربي، وتأكيد أو نفي تلك الحادثة، لافتاً إلى أن البيان الختامي أعده وزراء الخارجية في الاجتماعات التي سبقت القمة وسقطت خلالها واضحة مع إيران.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن وسائل إعلام إيرانية تكذيبها أن روحاني والوفد المرافق لم يشاركوا في الاجتماع الختامي للقمة اعتراضاً على هذه الاتهامات.



الرئيس التركي يدعو إلى تشكيل تحالف إسلامي جديد

وأنه انتسب إلى «القدس العربي» شاركت في القمة أن جميع الجلسات شهدت خلافات إسلامية إيرانية لا سيما مع السعودية التي أصرت على تضمين البيان العديد من النقاط التي تدين إيران متسلحة بدعم أغلب من نشأت الوفود المشاركة في القمة.

وأكدت المصادر خاصة لـ«القدس العربي» شاركت في القمة أن جميع الجلسات شهدت خلافات إسلامية إيرانية لا سيما مع السعودية التي أصرت على تضمين البيان العديد من النقاط التي تدين إيران متسلحة بدعم أغلب من نشأت الوفود المشاركة في القمة.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن وسائل إعلام إيرانية تكذيبها أن روحاني والوفد المرافق لم يشاركوا في الاجتماع الختامي للقمة اعتراضاً على هذه الاتهامات.

بإسعاد إرهابية في سوريا والبحرين والكويت واليمن، ولدعمه حركات وجماعات إرهابية تزعم أمن واستقرار دول أعضاء في المنظمة.

فلسطينياً، أكدت القمة على «ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في وقت مبكر لوضع أليات لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما في ذلك القدس الشرقية، تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية»، داعية إلى مواصلة العمل من أجل استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ضمن إطار زمني محدد، وجددت دعمها الكامل

للجهود الفلسطينية للانضمام للمعاهدات والمنظمات الدولية بغية تعزيز الأهلية القانونية لدولة فلسطين على المستوى الدولي.

كما أكدت القمة على مركزية قضية فلسطين والقدس بالنسبة للأمة الإسلامية، إلى جانب «دعمها المبدئي لحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حق تقرير المصير وإنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على الأرض الفلسطينية المحتلة منذ يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشريف».

وقال البيان باعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2254) حول سوريا بالإنضمام مع تركيا إلى الاتفاق حول محاربة جميع التنظيمات الإرهابية، وشبكات الجريمة التي تستغل ديننا، دون أي تفرقة بينها، مرحبا

بموافقة القمة بالمقترح التركي بخصوص إنشاء «مركز تنسيق وتعاون الشرطة لمنظمة التعاون الإسلامي»، مقرها في إسطنبول.

ولفت إلى أنه «في حال تشكيل هيئة مشتركة للهلال الأحمر بين الدول الإسلامية، سيصبح تقديم المساعدات لجميع دول العالم، أكثر فعالية وقوة»، مشيراً في الوقت ذاته إلى اقتراح بلاده بتشكيل منظمة تمثل المسلمين المقيمين في القارة الأوروبية.

ويأتي انسحاب روحاني بسبب ما تضمنه البيان من ادانة الاعتداءات على البعثات السعودية في إيران بالإضافة إلى رفضه التصريحات الإيرانية التحريضية فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام القضائية بحق مرتكبي الجرائم الإرهابية في السعودية.

وذكرت وكالة أنباء «شينين» الإيرانية أن إيران ادانت «أساليب بعض الدول لفرض القرارات والتي تعتمد مبدأ التهريب والترغيب».

وحذر عباس عراقج مساعد وزير الخارجية الإيراني من «أن المنظمة ستندم في المستقبل على قراراتها هذه».

وعرب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عن احتجاج بلاده على طرح السعودية وبعض حلفائها للبنود التي وصفها بالمعادية لإيران ويند آخر ضد حزب الله اللبناني في مشروع إعلان

شخص، مشدداً على ضرورة وضع هذا القرار موضع التنفيذ.

عبرت القمة عن «تقديرها لبلدان الجوار لاسيما مصر والأردن ولبنان والعراق وتركيا لاستضافتها الكريمة لاجئين»، مشيدة «بالدور الصديقة الأخرى لما تقدمه من دعم لهؤلاء»، وداعية المجتمع الدولي والسدول الأعضاء في منظمة التعاون إلى دعم اللاجئين، والدول المستضيفة بالسرعة الممكنة إلى وضع برامج إعادة توطين لهم «للتخفيف من محتهم ومن معاناة الدول المستضيفة».

من جهته، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الجمعة، إنه «من المحزن أن يذكر اليوم ورثة حضارة بنيت على أركان السلام والعدالة، إلى جانب الإرهاب والطائفية والصراعات الداخلية»، وذلك في مؤتمر صحافي مشترك عقد مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياها مدني.

وأشار إلى ضرورة إنشاء مفهوم الوحدة، وفقاً لمبدأ «الوحدة قوة»، مبيّناً أنه «لا يمكن تجاوز المشاكل التي تحيط بنا ما لم ننجح كسلمين بتحقيق العيش المشترك رغم فروقاتنا»، ودعا جميع الدول الإسلامية إلى التحرك معاً، من أجل وقاية السلمين في المناطق التي يعيشون فيها كأكليّة، من تأثيرات العنف، والخوف، والضغط، والإسلاموفوبيا، وجميع السبلات الأخرى.

وقال الرئيس التركي: «نحن ندول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي نوصينا إلى اتفاق حول محاربة جميع التنظيمات الإرهابية، وشبكات الجريمة التي تستغل ديننا، دون أي تفرقة بينها، مرحبا

## انفجار سيارة مفخخة في عدن وتحرير مدينة الحوطة من قبضة «القاعدة» في لحج في جنوب اليمن

الطرفين، دون سقوط أي خسائر بشرية من الطرفين، في حين ما تزال عملية الماهمة مستمرة حتى الآن في عدد من أحياء الحوطة والمزارع المجاورة لها.

يذكر أن أجزاء من مدينة الحوطة كانت في قبضة مسلحي عناصر القاعدة منذ تحريرها من قبضة الحوثيين والقوات العسكرية الموالية للرئيس اليمني السابق علي صالح.

وفي ذلك، قالت مصادر محلية وفي المقاومة الشعبية إن مواجهات عنيفة تجددت مساء الخميس في معظم جبهات القتال في أطراف مدينة تعز بعد هدد استمرست ساعات فقط، في انتهاك لمليشيات الحوثيين والرئيس المعزول علي عبدالله صالح لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأضافت إن المواجهات تجددت بين قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة ومليشيات الحوثي والصالح من جهة أخرى في منطقة الضباب وعسكر الدفاع الجوي ومحيط مقر اللواء 35 مدرع جنوب غرب تعز، يصاحبه قصف مدفعي تتعرض له مواقع قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من قبل المليشيات.

وقالت المصادر إن مواجهات عنيفة تدور أيضا في منطقة كلابية والدخل الشرقي للمدينة إثر هجوم المليشيات الحوثي والصالح على مواقع المقاومة.

## في سابقة هي الأولى من نوعها

# ألمانيا تستجيب لمقاضاة تركيا إعلامي ساخر بتهمة إهانة زعيم أجنبي

القوانين الألمانية وكافة الفقرات الخاصة به-الجرائم ضد دول أجنبية- تعترم الحكومة إلغاءها، وقال: «التشريع الخاص بإهانة رؤساء دول أجنبية عفا عليه الزمن، فكرة «إهانة صاحب الجلالة» لم تعد تناسب قانوننا الجنائي».

يذكر أن يومرمان ألقى خلال برنامجه الساخر «نيو ماغانتس إنريواله» نهاية الشهر الماضي قصيدة تتضمن عبارات مهينة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مما أثار غضبا كبيرا في تركيا.

وكانت لجنة قانونية مكلفة من القوات الثانية في التلفزيون الألماني قد أفاضت الخميس أن الإعلامي الساخر يان يومرمان لم يتخط الحدود التي تستوجب العقوبة من خلال قصيدته اللاذعة ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأحد برامج القناة، وقالت اللجنة معبرة عن موقف القناة، إن القصيدة تدخل في إطار السموح

به قانونا- وأضافت اللجنة أن هذا الرأي استند إلى تقارير خبراء والقانون وأن القضاة قدمت هذا الإيضاح لكتب الادعاء العام الألماني في ماينز.

وأوضحت اللجنة أن الدستور الألماني يضمن حرية الهجاء الساخر في سياق قضايا المصلحة العامة ويسمح باستخدام أساليب فيها نوع من المغظة، بغض النظر عما إذا كان ذلك يتوافق مع النطق الشخصي أو النطق العام لا.

وأضافت أن الهجاء الساخر يتضمن إثارة نوع من العواطف وردود الفعل لدى الجمهور، حتى يوجه انتباههم إلى الموضوع المثار وممارسة النقد بصدد.

وقالت اللجنة إن القصيدة الساخرة لم تقصد المساس بكرامة أردوغان، وإنما انصب على جدل حول مناقشة فكرة سابقة خلال البرنامج «اكسترا»، وعلى رد فعل أردوغان على مضموها.

وتابعت اللجنة أن القصيدة لا تتوافق في الواقع مع شروط الجودة والقواعد التي تتعامل النساء الثانية من خلالها، إلا أنها لا تطبق عليها تقييم الفعل الجنائي، وقال المتحدث باسم القننة أن القصيدة لن يسرح بإعادتها عبر مكتبة الوسائط الإعلامية.



الإعلامي الكوميدي الألماني يان يومرمان

الصحافة.

وأضافت ميركل أيضا أن حكومتها سوف تقدم باقتراح لإلغاء المادة رقم 103 في قانون العقوبات الألماني، والتي تنص على عقوبة من بين رئيس دولة أجنبية في ألمانيا بالسجن لمدة تصل إلى ثلاث سنوات أو الغرامة، وقد تصل العقوبة إلى السجن لمدة خمسة أعوام إذا أدين المتهم بالشهير.

وهي ذات المسادة التي يتم في إطارها ملاحقة الإعلامي يومرمان.

وبيّنت أن هذا القانون «قابل للإلغاء، وأن الحكومة قد صوتت بحالة الملف إلى القضاء بناء على «قناعتها بقوة دور القانون» في هذا الموضوع.

و درست الحكومة الألمانية طلب أردوغان بمقاضاة يومرمان على مدار الأيام الماضية، وأشار في اتخاذ القرار بجانب ميركل ونائبها زيفشار غايريل ووزارات الخارجية والداخلية والعدل.

من جانبها، انتقد وزير الخارجية الألماني فرانك- فالتر شتاينماير وزير العدل هايكو ماس قرار المستشار الألمانية أنغلا ميركل بشأن الاستجابة لطلب تركيا بمقاضاة الإعلامي الألماني الساخر يان يومرمان بتهمة إهانة الرئيس التركي رجب



قاسم سليمانبي

نيويورك. وأفاد موقع فارس نيوز التابع للحرس الثوري، أن ولي الله سيف و جيكوب لو ناقشا سير عملية تنفيذ الاتفاق النووي خلف الأبواب المغلقة بعيدا عن الراسلين وأعضاء وسائل الإعلام.

وقال المتحدث باسم وزارة الخزانة الأمريكي حول اللقاء إن جيكوب لو أبلغ الجانب الإيراني أنه طلبا لتلزم طهران بتعهداتها ضمن الاتفاق النووي، فإن الولايات المتحدة ستواصل تنفيذ التزاماتها تجاه إيران.

## مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: على إيران وقف الإعدامات المتعلقة بتعاطي المخدرات

المخدرات، وهو أعلى معدل في أكثر من عقدين من الزمن. وأوضح المفوض السامي أن أربعة منهم على الأقل من القاصرين، وذكر الحسين في بيانه أن سبعين عضوا من البرلمان قدموا في ديسمبر كانون الأول من العام الماضي، مشروع قانون لتعديل عقوبة الإعدام الإلزامية الحالية لجرائم المخدرات.

ويص مشروع القانون، الذي تم عرضه على البرلمان في يناير/ كانون الثاني من هذا العام، على عقوبة السجن مدى الحياة في مثل هذه الحالات. «لقد كانت هناك بوادر مشيعة من داخل إيران من أجل إصلاح القانون، من السلطة القضائية والتشريعية، وأمل أن يتبنى البرلمان الجديد هذه التغييرات».

وقال المفوض السامي ولكن من المؤسف أن تنفيذ الإعدام على الجرائم المتعلقة بالمخدرات-الجرائم التي من الواضح أنها لا تلي الحد الأدنى بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان تطبيق عقوبة الإعدام، مازال مستمرا»، وحث زيد السلطات الإيرانية على ضمان عدم إعدام أي شخص بسبب جرائم ارتكبها تحت سن الثامنة عشرة.

وأكد أن هناك حظرا شاملا على إعدام الأحداث بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان بما في ذلك العهد الدولي للمقوق المدنية والسياسية والتي صادقت عليه إيران عام 1975، بالإضافة إلى قانون حقوق الطفل والذي صادقت عليه إيران عام 1994.

## مساحون إسلاميون يجددون موعدا جديدا لدفع فدية لإطلاق سراح رهائن أجنبي

نيسان/أبريل المقبل وتحديد الساعة الثالثة عصرًا». يذكر أن الرهائن الأربعة، وهم الكنديان جون ريدسلر وروبرت مور والتروجي كجارتان سكينجشتا والفلبينية مارييتيس فلور، اختطفوا يوم 21 أيلول/سبتمبر جنوبي منتجع جزيرة سامال

نيسان/أبريل موعدا نهاريا جديدا لدفع الفدية لتحرير الرهائن، الذين يعتقد انه تم اختطافهم في جزيرة جولو التي تبعد 1000 كيلومتر جنوب مانابا.

وقال الرجل إن «هذا بالفعل هو الإنذار النهائي... في حال عدم تلبية مطالبنا، فسنقطع رأس أحد هؤلاء الأربعة يوم 25

■ مانابلا - ب: أ: هدد متشددون إسلاميون بتحتجزون ثلاثة أجناب وامرأة بايعت في جنوب الفلبين أمس الجمعة، قائلة أحد الرهائن في غضون عشرة أيام، إذا لم يتم دفع فدية.

وحدد رجل ملثم في مقطع مصور جديد أصدرته جماعة أبو سياف الإرهابية 25



## «محمد وشارلمان» أطروحة للبلجيكي هنري بيرين

# الانفجار التجاري الإسلامي في القرون الوسطى المسيحية

مطولين، فقد كان النبي محمد (ص) مهتما للغاية بضمان تحقيق الإنصاف داخل سوق المستهلك مما أوجر الفقهاء المسلمين على البحث عن حلول بارة لتحرير الدين بالربا، من خلال ظهور أعمال تأويلية خلاقة تحت اسم «كتب الحيل والخارج» التي نشرتها المدرسة الفقهية الحنفية المنتشرة آنذاك في جميع أنحاء البلاد، حيث تحوي هذه الكتب على ممارسات خاصة لبعض الأعمال التي يبدو أنها تخالف في ظاهرها التحريم الديني، وكشأن على ذلك كان يمكن استبدال قنطار تفاح بقنطارين من البرتقال إنما ليس بقنطارين من التفاح. كما تركز على وجوب تحقيق ربح أكبر في معاملات الدين «بيع شيء بالقرض مقابل مبلغ أكبر من بيعه مقابل مبلغ نقدي».

### الإسلام والانتعاش المسيحي

وأمام هذه التطورات في الضفة المتوسطية الإسلامية، يرى هيك أن هذه الأحداث الاقتصادية لم تتطور في حالة من الخواء الثقافي، بل على العكس من ذلك، كانت مرتبطة بشبكة معقدة من التجارة الدولية، فقد استفاد اقتصاد أوروبا من التوسع السريع لدار الإسلام في القرن الثالث والرابع الهجري والتي استخدمت مواردها المعدنية الثمينة لشراء الأخشاب والأسلحة الحديدية، والمعادن الأولية وغيرها من المنتجات الأساسية الأوروبية الأصل التي احتاجت إليها للدفاع عن نفسها، وهو ما أدى لاحقاً إلى بروز طبقة جديدة من التجار والحرفيين الذين يسعون إلى الاستفادة من فرص السوق الجديدة مشكلين بذلك طبقة برجوازية ذات ثروة سائلة لم تكن نتيجة الأرض بل من التجارة الخارجية، الأمر الذي قوض من نفوذ الكنيسة والنبالة الإقطاعية المألوفة للأراضي.

وقد رافق هذا التشكل البرجوازي، ابتداءً بعض الأساليب التجارية ونقل بعض التقنيات الجديدة من التجار والحرفيين الذين يسعون إلى الاستفادة من فرص السوق الجديدة مشكلين بذلك طبقة برجوازية ذات ثروة سائلة لم تكن نتيجة الأرض بل من التجارة الخارجية، الأمر الذي قوض من نفوذ الكنيسة والنبالة الإقطاعية المألوفة للأراضي. وقد رافق هذا التشكل البرجوازي، ابتداءً بعض الأساليب التجارية ونقل بعض التقنيات الجديدة من التجار والحرفيين الذين يسعون إلى الاستفادة من فرص السوق الجديدة مشكلين بذلك طبقة برجوازية ذات ثروة سائلة لم تكن نتيجة الأرض بل من التجارة الخارجية، الأمر الذي قوض من نفوذ الكنيسة والنبالة الإقطاعية المألوفة للأراضي.

\* باحث سوري



خدمات عرف باسم العطاء مؤلف من رواتب نقدية أساسية تدفع إلى المسلمين كلهم بمبالغ متفاوتة، مما أدى إلى تطور شعب مديني استهلاكي ضخم، واستقرار اقتصادي نتيجة طلب المستهلك. كما تزامن هذا التراكم للرأسمال المسائل داخل الأراضي التي تم فتحها، مع سياسة عدم تدخل كانت تتبع جددا داخل أسواق الدولة الإسلامية، كما تؤكد أدلة في مصادر مؤقفة أن دافع الربح كان القوة الفعلية الأولى خلف النجاح المنقطع النظير للهجوم التجاري الإسلامي العالمي. وفقا للمؤرخ هيك، فإن هذه الرؤية الاقتصادية داخل دار الإسلام، كانت تعود بالأساس إلى ذكاء العديد من العلماء الفارسيين في التجارة أوروبا المسيحية خلال القرون الوسطى.

تستطيع أن ترضي الله، وبالتالي نجد - بحسب هيك - أن الكنيسة منعت دافع الربح والقدرة على أخذ فائدة على رساميل والسعي الفطري وراء الربح المادي الذي يميز الاقتصادي في نظام السوق الحرة، فكان من ذلك أنها أتت إلى دمار روح العمل الحر في بلاد الغال، لتتحول بذلك أوروبا إلى تتضمن الفائدة، وذلك بسبب شرط في سفر المؤسسين المبكرين أكدوا أن اليهود وحدهم هم الذين يحق لهم الانخراط في عمليات تجارية، وكان ذلك يحد من فرصهم في السفر والتجارة. وكان ذلك يحد من فرصهم في السفر والتجارة. وكان ذلك يحد من فرصهم في السفر والتجارة.

فعلى الصعيد الاجتماعي الاقتصادي بدأت أوروبا تشهد فترة جديدة رثاها معظم المؤرخين الغربيين عبر تسميتها بـ«محنة القرن الثالث»، حيث أخذ الوهن والطاعون الذي يميز الأهلوية والتعديبات البربرية تضعف من البنية الاجتماعية والاقتصادية في كل مقاطعات الإمبراطورية تقريبا، إلا أن اقتصاد الإمبراطورية الرومانية تلقى الضربة القاضية عندما قرر قسطنطين الأول في أواسط القرن الرابع الميلادي إنشاء عاصمة جديدة في القسطنطينية، الأمر الذي قسم الإمبراطورية السابقة إلى قسمين، عندها أصبح سقوط روما مسألة وقت لا أكثر.

أما التطور الآخر الذي سرع النهاية التدريجية لاقتصاد بلاد الغال فهو التخلل الذي أحدثته في الشؤون الدينية، الذي بدأ مع حدث مفصلي تعرضت له أوروبا، وهو معركة تورز (سنة 732) دافعة الضربة التي تاريخ الغرب المسيحي، ففي هذه المعركة أنقذ تشارلز مارتنيل (عدة باريس) أوروبا من الخطر الكاسح للانحطاط الإسلامي السياسي، وقد كان مارتنيل مقربا من الأسقف بونيفوس وسنان ويلفرد اللذين استفادوا من موقعه الجديد، فقاما بجلب العديد من الرهبان للقيام بحركة إصلاحية كبرى من خلال الدعوة لتعاليم الكنيسة الأرثوذكسية في طيبة الطموحات الاقتصادية للمسلمين الأساسية المتعلقة بالفقر المدقع.

فعلى سبيل المثال كان ثمة تحذير إنجيلي من لعنة الخمر، ولكن ولس لم أأغفاه لأتكم نلتح عزامكم، فمرور جمل من ثقب ابرة وأيسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله، ووصلوا إلى حد التأكيد أن التجارة بالكاد

### جزر الركون في أوروبا المسيحية

من جانب آخر، يرى هيك أن بداية العصور المظلمة في أوروبا المسيحية لم تكن أبدا نتيجة عوامل خارجية، بل تابعة من تطورات اجتماعية اقتصادية داخلية، حيث نجد أن علامات ضعف البنية التحتية للإمبراطورية الرومانية ظهرت منذ القرن الثالث الميلادي، أي قبل ربعمئة سنة من بدء التاجر الشاب محمد صلى الله عليه وسلم مهتمته الدينية.

من جانب آخر، يرى هيك أن بداية العصور المظلمة في أوروبا المسيحية لم تكن أبدا نتيجة عوامل خارجية، بل تابعة من تطورات اجتماعية اقتصادية داخلية، حيث نجد أن علامات ضعف البنية التحتية للإمبراطورية الرومانية ظهرت منذ القرن الثالث الميلادي، أي قبل ربعمئة سنة من بدء التاجر الشاب محمد صلى الله عليه وسلم مهتمته الدينية.

## جماليات «الميتا سرد» في مجموعة التونسي وليد سليمان «كوابيس مرحلة»

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

\* ناقد مغربي

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

\* ناقد مغربي

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

بإصدار بيان «نحن أعضاء الحكومة المجتمعين؛ قرنا بعد الدالة والتشاؤم؛ إحداث حقبة وزارية جديدة تحت اسم «وزارة الشؤون المتناهيقة» في إشارة من حالة من الترددي والهيوط الفكري الذي عرفته تونس وتونس معها كثيرة من دول العالم العربي؛ زمن الربيع العربي المزعوم؛ فإسارد هنا يحاول إعادة بناء الواقع العربي الترددي؛ وتكريهه وفق منظوره الخاص.

\* ناقد مغربي

يرتكز على عمل وحدة استخبارات لمكافحة الإرهاب

فيلم «سر في عيونهم»... استغلال الحب في البحث عن قاتل

واسطن - من عماد هادي:



أحمد بيضون\*

صيفة السنهوري المتواضعة لخلافة العصر...

مع عبد الرزاق السنهوري، نجد أنفسنا مرة أخرى أمام مشكلة المصدر المقدر للحق... نواجه المشكلة هذه بصدد السلطة التنفيذية بعد أن واجهناها بصدد التشريعية...



بذلك، وكيف أنها لهذا السبب تكره عقوبة الإعدام، وأن إزالتها بالقاتل لن يشفي غليلها، بل تود أن تراه يقضي بقية حياته في السجن...

«راي» أول من يطالع الجثة الملقاة في مكب للنفاثة فيتلقى صدمة مؤلمة حين يتكشّف أن القتيلة هي «كارولين» (زوي غراهام) ابنة زميلته وصديقه «جيسكا» التي تصاب بحالة ذهول هستيري وتكون هذه المناسبة سببا في انقراض عقد الفريق العامل في وحدة مكافحة الإرهاب...

ألف كاميرا واللجوء واحد

معرض «لحظة 2» يعرض حكاية النزوح السوري في لبنان

محمد حنون\*



أطفال سوريون أثناء التصوير في لبنان

الأطفال مع واقمهم وفهمهم من خلال توثيقه والتواصل مع الآخرين، وكذلك طريقة مثلّي للتعبير عن أنفسهم، وما يعامل فيها من خلال الاستدراك بصريا مع مجتمعهم...

طينية، أو نساء يقمن بنشر الغسيل أو الطبخ، تهايك عن صورة توثق تفاصيل الخيم من الداخل، وأخرى توثق أمتعة اللعب، وإن كانت أمتعة بسيطة مسحاحة طينية بين خيمتين...

الدوحة - القدس العربي

من سليمان حاج إبراهيم:

أسدل الستار في العاصمة القطرية الدوحة على فعاليات مهرجان «كتارا» لشاعر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الذي أقيم تحت شعار «تحت الشجر بخير البئر»، وتوقيع الفائزين بجوائز التي ناهزت المليون دولار...

العماي جمال الملا يحصد جائزة «كتارا» لشاعر الرسول

الشعر في إيراد رسالة الإسلام السمحة، والذود عنها ضد الغرضين من أصحاب النفوس البريضة الذين يسعون إلى تشويه ديننا الحنيف، بالإضافة إلى ربط شباب الأمة بحضارتهم وتوعية الهوية العربية وتعزيز الجهود من أجل المحافظة على التراث الأدبي واللغة العربية... وأعرب عن أمله في «أن تكون كتارا قد وُقفت في هذه اللحظة الثقافية الكبرى»...



الفائز بالمركز الأول الشاعر العماي جمال بن عبدالله الملا



عبد الرزاق السنهوري

### المخرجة الفلسطينية هي المصري: هوليوود باتت تحت سطوة المال والرجال



إسطنبول - من خليل أوشوك: أفادت المخرجة الفلسطينية هي المصري، أن سييما هوليوود عالم ملق، تحول إلى آلة نقدية وعالم للرجال، مشيرة إلى قلة عدد المخرجات النساء فيه، وصعوبته بالنسبة لجميع مخرجي الأفلام المستقلين.

وقالت المصري على هامش مشاركتها في مهرجان إسطنبول السينمائي -الـ35، إن نحو 6% فقط من مخرجي هوليوود من النساء، وأعتقد أن النسبة في بلادي تصل إلى 40%، وأعربت المصري، عن سعادتها بالمشاركة في مسابقة «حقوقي الإنسان في السينما» المنظمة في إطار المهرجان، ومشيرة إلى أن «إسطنبول مدينة رائعة، وأشعر أنني في منزلي هنا»، وأفادت المصري، أن فيلمها «3000 ليلة»، عرض مرتين على هامش المسابقة، وأن «المشاهدين احبوا ومشاعر الفيلم، وأبدوا اهتماما جميلا جداً»، مضيفة «استوحيت قصة الفيلم من حكاية امرأة فلسطينية محبوسة في السجون الإسرائيلية، اضطرت للعناية بطفلها وراء الغضبان».

وأشارت المصري إلى أن الفيلم يركز على علاقات أم بطفلها الذي لم ير شيئاً خارج الغضبان، ويتناول مقاومة وتضامن بغية المسجونات مع هذه الأم، مبيّنة أنها أنشأت الفيلم على أساس هذه القصة الشخصية والإنسانية.

وقال المخرج جيانفراكتور روسي، في لقاء في رابطة الصحافة الأجنبية في روما «إنها لحظة جميلة، واحفال من أجل لاميبيوزا».

وأضاف روسي إن فيلم «فوكوماري»، عرض في إيطاليا في شباط/فبراير الماضي، ولكن نظرا لأنه لا توجد عر في جزيرة لاميبيوزا، فلم يتمكن أهلها من مشاهدته، باستثناء ابنته الفيلم الذين تمت دعوتهم لحضور عرض الفيلم في مهرجان برلين.

ووصف المخرج دهشة الطفل صامويل (12 عاماً)، الذي لم ير فيلماً من قبل إلا على شاشة التلفزيون، عندما حضر عرض الفيلم في العاصمة الألمانية، وقال روسي إن الأمر كان لا يصعب بالنسبة له،

كانت لاميبيوزا لسنوات، نقطة الوصول الرئيسية للمهاجرين المتجهين إلى أوروبا، كما كانت موقع أحداث تحطم سفينة كاتي أسفر عن مقتل 366 شخصاً في عام 2013.

وقضى روسي 18 شهراً هناك، في البحث وتصوير مشاهد الفيلم، ونشأت علاقة قوية بينه وسكان الجزيرة. وترجع جائزة «الدب الذهبي» التي فاز بها في برلين لبيترو بارتولو، الطبيب المحلي الذي يعالج المهاجرين.

### بعد أيام من استغناء الشبكة عن عدد من موظفيها ضمن خطة تطوير منصة «الجزيرة بلس» تعلن عن وظائف جديدة وتوسع نشاطها

الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

أعلنت منصة «الجزيرة بلس» العربية عن فتح وظائف جديدة في مختلف أقسامها في مقرها في العاصمة القطرية الدوحة.

وطلبت إدارة الموقع، ممن تتوفر لديهم الكفاءة والمهنية الترشيح لها عبر رابط الموقع في محاولة مدروسة لتعزيز حضورها على شبكة الإنترنت وتحقيق نجاحات جديدة.

وتأتي الخطوة في ظل التقدم الذي حققته المنصة التي تحاول اللحاق بركب التطور في مجال الإعلام الذي يشهد زخماً على مستوى الخدمات التفاعلية الجديدة التي تحوز إهتام فئة واسعة من الجمهور تحديداً من مستخدمي الأجهزة الذكية.

والتواضع الأولية التي أعلن عنها هي: مشرف تحريري ومنتج أول ومنتجي برامج، إضافة إلى مقدم ومعد برامج، وهذا لفتحها في الدوحة، إضافة إلى عدد من الوظائف الإشرافية والقيادية والتحريرية في مقرها في سان فرانسيسكو.

وجاءت هذه الخطوة في ظل سعي المشرفين على المنصة التي تحقق نجاحات لتعزيز نجاحاتها وتحقيق مكاسب.

وكانت المنصة احتفت بالوصول لأكثر من نصف مليار مشاهدة على «فيسبوك»، في ديسمبر/كانون

### نصير شمة يختبر عودا صنع من ألياف الكربون في أيام قرطاج الموسيقية



نصير شمة يعزف على العود الجديد

تونس - ويتسرز: اختير عازف العود العراقي نصير شمة عودا صنوعا من ألياف الكربون من ابتكار الباحث التونسي الطاهر بن سوسية ضمن معرض الصناعات في مهرجان أيام قرطاج الموسيقية، الذي يستمر حتى السادس عشر من أبريل/نيسان الجاري.

وقال التونسي بن سوسية صاحب فكرة العود «هذه ثمرة مجهود جماعي وتجارب عدة.. حاولنا من خلالها صناعة عود من ألياف الكربون بطريقة علمية قريبة من الصححية يتميز ببنوية جيدة على مستوى الميكانيكي والجانب الجمالي المتمثل في جودة الصوت ووقوته وشدته».

وتجارب عدة.. حاولنا من خلالها صناعة عود من ألياف الكربون بطريقة علمية قريبة من الصححية يتميز ببنوية جيدة على مستوى الميكانيكي والجانب الجمالي المتمثل في جودة الصوت ووقوته وشدته».

ويجرب عودا صنوعا من ألياف الكربون من ابتكار الباحث التونسي الطاهر بن سوسية ضمن معرض الصناعات في مهرجان أيام قرطاج الموسيقية، الذي يستمر حتى السادس عشر من أبريل/نيسان الجاري.

بالموسيقى.

وقال شمة «ندعم التجارب التي تتميز بالجراة وميضية على العلم والابتكار ورغبة حقيقية في التطوير».

وأضاف «أيام قرطاج الموسيقية

### الموسيقى التركية تجد صدى واسعاً لها في تونس

تونس - من يسرى: نأس: أكد مختصون أنراك في صناعة الآلات الموسيقية التركية أهمية مشاركتهم في صالون الصناعات الموسيقية على هامش مهرجان أيام قرطاج الموسيقية، الذي انطلق في 9 أبريل/نيسان الحالي في تونس. وقال المختص في صناعة آلة العود التركي رمضان جالاي: «هذه المرة الثانية التي أشارك فيها في صالون الصناعات الموسيقية، وأنا اعتبرها مشاركة ثرية تمتعت من خلالها من التعرف بالعود التركي والترويج له في تونس».

وتابع «تونس تعتبر سوقاً هامة لترويج العود التركي والتقيت عدداً كبيراً من الشباب الذين يأتون خصيصاً من معاهد الموسيقى لاقتراب هذا العود وهو ما يعكس شهرة الألمان وبالقمامات التركية».

وفي سياق متصل قال سردار كاروتش، المختص في صناعة الآلات الإيقاعية، الذي ينسرق للمرة الأولى في هذا الصالون «فحننا اصداقنا للفنصوري إلى تونس والمشاركة في هذا المهرجان.. وقد اقتنى عدد كبير من التونسيين آلات إيقاعية تركية ومن هنا فهدمت لها وعرضها للمختصين والعموم».



هذه الأنباء المتواترة عن خطط لتعزيز المنصة جاءت عقب إعلان شبكة الجزيرة مؤخراً عن الاستغناء عن خدمات نحو 500 موظف في إطار ما وصفته إعادة هيكلة نشاطها والنزوع نحو الاستغلال الأمثل لموادها وفي وقت تسعى فيه لاستخدام التكنولوجيا في مختلف مؤسساتها وبرامجها.

وفي السنوات الأخيرة تحول الإعلام الإلكتروني إلى أحد العناوين الرئيسية في مجال الصحافة واحتل مكانة حيزاً واسعا في مختلف المنصات التي يشغلها منتقل الصحافة وفق توصيفات مناصري هذا المجال من واجهة واحدة أو وسيلة واحدة إلى أبعاد متعددة الواجهات وعبر عدة وسائل، وتميز الإعلام الإلكتروني بالفاعلية ولشأن كان في ذلك يشترك مع الإعلام التقليدي فإنه تميز بسرعة التواصل وسهولته ودقة الشفافية في صنع المادة وتغذيتها بالعناصر القوية وتنمية وسائل انتشارها.

ونقل إلى الإعلام الرقمي وجوه التفاعل كافة، وانتقل إلى مجالات جديدة من التعليم والتثقيف وصناعة السراي العام، والتي لم تكن متاحة من قبل فأناحت منصات التواصل الاجتماعي فرص تواصل وتلاقح خيالية كما أتاح هذا الإعلام فرصاً للتعليم والتثقيف كانت غير متخيلة.

والإعلامية الفلسطينية ديميا الخليل التي تخرجت من جامعة جنيف في سويسرا بتخصص في الترجمة وهي تتحدث ثمانية لغات، هي العربية والإنكليزية

### جمال سليمان يطل على جمهوره بـ «أفراح القبة»



دمشق - «القدس العربي»:

اهتمت بتفاصيل التفاصيل.. لم تقدم العروض الموسيقية فقط بل منحت أهمية للمطبخ الخلفي للفنون الذي يعزز التجارب ويعمقها ويجعلها غنية».

وتابع قائلا «صناعة العود تحسنت في جودة الصوت والأخشاب والأتار ولكن عود الكربون هو تغيير جذري في المادة الخام التي تصنع منها الآلة».

وقال شمة عقب تقديم معزوفة على آلة العود الصنوعة من ألياف الكربون «الصوت صوت عود ومتران في قرارانه وجواباته، واعتقد أن هذه الخطوة ستساهم مساهمة حقيقية في تطور صناعة الآلات الموسيقية خاصة التي تصنع من الخشب».

ونقل الإعلام الرقمي وجوه التفاعل كافة، وانتقل إلى مجالات جديدة من التعليم والتثقيف وصناعة السراي العام، والتي لم تكن متاحة من قبل فأناحت منصات التواصل الاجتماعي فرص تواصل وتلاقح خيالية كما أتاح هذا الإعلام فرصاً للتعليم والتثقيف كانت غير متخيلة.

يطل الفنان السوري جمال سليمان خلال موسم دراما رمضان 2016، في المسلسل المصري «أفراح القبة» المأخوذ عن رواية للنايب الراحل نجيب محفوظ، إخراج محمد ياسين.

وكان من المقرر أن يشترك في مسلسل «جزيرة الأشباح» ولكن توقف تصوير العمل، لأسباب تتعلق بأزمات مالية وتسويقية.

ويشار إلى أن جمال سليمان اعتذر مؤخراً عن بطولة فيلم «الكتابة على الثلج» للمخرج الفلسطيني رشيد متهري، بسبب انشغاله بتصوير «أفراح القبة».

### «سكاي نيوز عربية» تبت سلسلة «وثائقيات» حول «مفاعل ديمونة» الأكثر سرية في العالم



لمنتان من الوثائقي

أبوظبي - «القدس العربي»:

منذ بناء «مفاعل ديمونة» النووي بمساعدة فرنسية في الخمسينيات من القرن الماضي، ولغاية الآن، عملت إسرائيل على أبعاد منطقت الغموض والتضليل في ما يتعلق بمسألة امتلاكها السلاح النووي. وقد دلت جميع الدراسات والأبحاث الخاصة بالقدرة النووية الإسرائيلية على أن سياسة إسرائيل طالما ارتكزت على عدم تأكيد أو نفي امتلاكها السلاح النووي، بالرغم من أن قادتها تعمدوا على الدوام الإيحاء للعالم بأنها تمتلك ترسانة نووية ضخمة.

وفي إطار إجماع كثير من الخبراء الدوليين على أن إسرائيل ليست دولة نووية فحسب، وإنما هي القوة النووية الخامسة أو السادسة في العالم، وسيدة منطق الغموض والتضليل في ما يتعلق بمسألة امتلاكها للسلاح النووي، عرضت سكاي نيوز عربية، فيلماً وثائقياً بعنوان «المفاعل النووي» في رحلته للبحث عن حقيقة «مفاعل ديمونة» وإمطة اللثام عن البرنامج النووي الأكثر سرية في العالم.

واللحصول على أجوبة حول القدرات النووية الإسرائيلية، كان لا بد لفريق المحطة من المخاطرة والتوجه إلى إسرائيل ففسحا والبعد من صحراء القبة، حيث يقع مبنى «مفاعل ديمونة» الذي يتخفى الغموض وتحيط به السرية التامة، وتدير حوله كثير من الشائعات، وفي مقابلة مع داني ياتوم، الجنرال المتقاعد في الجيش الإسرائيلي والمستشار العسكري لرئيس الحكومة الأسبق إسحاق رابين والرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلية «الموساد»، لم يشأ ياتوم تأكيد أو نفي حقيقة الشائعات حول امتلاك إسرائيل للأسلحة النووية، لكنه افاد بأن ذلك يشكّل رادعاً للدول المجاورة طالما إنها تعتقد بامتلاك إسرائيل لتلك القدرة النووية.

ويواصل الفريق الصحفي البحث عن الحقيقة، ويقابل البروفيسور أوزي أفين، أستاذ الكيمياء في جامعة تل أبيب والخبير الساسي في مفاعل ديمونة وأحد مؤسسي

عليها، يتوجه الفريق الصحفي إلى العاصمة الألمانية برلين، وتحديدًا إلى مقر رابطة الأطباء الدوليين لمنع الحرب النووية، لمقابلة زانتيه هول، الخبيرة الدولية في مجال الأسلحة النووية، التي تعمل أيضاً منسقة لأعضاء البرلمان الأوروبي لنزع الأسلحة النووية ومنع انتشارها.

وتشير هول إلى أن لجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية هي واحدة من المؤسسات الأكثر سرية في العالم، وأنها تتخذ شكلاً من أشكال الهيئة السياسية من خلال رئيسها في برلين إنجيل نيتياهو. وهي لا تخضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما هو الحال مع المؤسسات النووية الأخرى حول العالم، كما تؤكد هول أن تقنيات مفاعل ديمونة هو أمر في غاية الأهمية للتعرف على ماهية البرنامج النووي الإسرائيلي ومعايير السلامة المعتمدة فيه.

ومن برلين إلى قرية هادنة في قلب إسكتلندا، يلتقي الفريق ببيتر هونام، الصحفي المستقل الذي كان مسؤولاً في قسم التحقيقات الصحافية في صحيفة «صنداي تايمز» البريطانيّة خلال التسعينيات.

يقول هونام إنه بعد أشهر من ضغوط الرئيس الأمريكي

إطلاق سراحه في 21 أبريل/نيسان 2004.

ويشير هذا الفيلم الوثائقي مجموعة من التساؤلات الملحة التي تدور حول عدم إمكانية تقدير التأثير الحالي على البيئة أو على صحة الناس في المنطقة، وذلك في ظل السرية التامة التي تحيط بمهاتمة البرنامج النووي الإسرائيلي وكيف يتم تخزين المواد وماذا يفعلون ببعضان الوقود المشع، وكيف ومتى يتم تغيير قضبان الوقود في المفاعل، ناهيك عن كيفية تبريد المفاعل وحمايته، والأهم من ذلك كله، ماذا يفعلون بالفضائل النووية المستخرجة من المفاعل.

وسعي وراء الإجابة على تلك التساؤلات ومحاوله معرفة ما إذا كانت هناك نشاطات إشعاعية أو تسربات للنفايات النووية بالمنطقة، يعود الفريق إلى الأراضي الفلسطينية، وتحديدًا إلى قرية الظاهرية، في محافظة الخليل، التي تعتبر الأقرب جغرافياً لديمونة. وهناك يؤكد الدكتور محمود سعد، الذي يمارس مهنة الطب هناك منذ عشرينات الستين، ويعمل حالياً كرئيس فرع فلسطين لرابطة الأطباء الدوليين لمنع الحرب النووية، على أنه لا توجد بقعة في العالم تضاهي محافظة الخليل الفلسطينية، بالنسبة تركيز الإشعاعات عنان اللقاء النائب العام السابق، وتشير توبيل، التي شهدت الانفجار الشهير في مفاعلها منتصف الثمانينيات.

وللحرج عن المئات من حالات الإصابة بالسرطان في الأردن، بنسب تفوق أي مرض آخر، توجه الفريق الصحفي إلى العاصمة الأردنية عمّان للقاء النائب العام السابق الذي أخذ على عاتقه منذ سنوات عدة، كشف حقيقة مفاعل ديمونة، وتأثيره على المواطنين الأردنيين، حيث أشار إلى أن الأطباء في المنطقة يتحدثون عن وجود زيادة في حالات السرطان، خاصة وأن محافظة الطفيلة، جنوبي الأردن، تقع على مسافة بعض عشرات من الكيلومترات من مفاعل ديمونة.

ويقول الصحافي الأردني غازي العارين إن الكلمات الوحيدة التي تتكرر في كل بيت في المنطقة هي «ديمونة.. المرض والموت».

**حل اللغز السابق**

6	1	5	2	8	4	9	7	3
9	7	4	3	6	1	8	2	5
2	8	3	5	9	7	1	6	4
3	9	7	1	4	5	6	8	2
4	2	8	9	7	6	3	5	1
5	6	1	8	2	3	4	9	7
7	3	2	6	1	9	5	4	8
8	5	9	4	3	2	7	1	6
1	4	6	7	5	8	2	3	9

**الجدي**

تترك عواطفك جانباً واحاسيسك وتأخذ مواقف بحكمة وعقلانية تبديع في أعمالك هذا اليوم، لكن احذر في كلامك الذي قد يكون قاسياً على الآخرين.

**الدلو**

يبدأ يومك بداية هادئة نوعاً ما لكن لتجعل هذا يفرك لأن بقية هذا اليوم سيشهد بعض التراجعات، الحظ قد يرافقك مما قد يجعلك تسمع بعض الأخبار الجيدة.

**الحوت**

الضغوطات العملية هي الحدث الأكبر الذي قد يواجهك وقد تضطر إلى فقدان أعصابك في بعض الأحيان، حاول الخروج من الترفيه عن نفسك قليلا مع أصدقائك لكي تغير الأجواء من حولك.

**الميزان**

يوم جميل لك وتبدأ يومك بداية قوية وجيدة خاصة في ضممار العمل الذي يشهد العديد من التقدم وابدائيات مشاريع جيدة.

**العقرب**

تشعر ببعض التعب اليوم فعليك بإراحة نفسك وقد تلغي أو ترفض موعدا الخروج في المساء و ذلك بسبب قلب مزاجك.

**القوس**

هناك الكثير من الكلام الذي قد تسمعه اليوم عليك بتخنيشه وعدم الاكترار له لأن كلام الآخرين عنك في هذا اليوم سوف يسبب لك الازعاج، أمور عالية طارئة قد تجعلك تغير مخططاتك.

**أبرج**

الأحداث المتداخلة مما يجعلك تفقد التركيز فحاول الذهاب في رحلة.

**السرطان**

سعيد، متفائل، هذه هي حالتك هذا اليوم، لديك بعض المشاكل في الصباح لكنك لن تدوم طويلا وذلك بفعل نفسياتك ومزاجك الرائع.

**الأسد**

لديك الكثير من الأعمال والمسؤوليات التي عليك القيام بها وقد يكون ذلك من جعلك العمل يتراكم، تقوم بأعمالك بكل صبر وشرح وإبتسامه، عليك بتجريب حظك الفلك يدعك بقوة.

**العذراء**

الأمر العاطفية اليوم هي المسيطرة وقد تجد أن الأمور بدأت بالانتمام بينك وبين من تحب.

**الجمل**

لا تعجنيني مزاجيتك وتوترك، فوضك ليس جيدا وتشعر ببعض التوتر والتعب وبالطبع من مشاكل وضغوط العمل. احذر على صحتك.

**الثور**

لديك جذابة غير معقولة وتستطيع ملاحظتها من معاملة الآخرين منك يا صديقي الثور، تحافظ على أنتاهك اليوم وتكون جذابا جدا للجنس الآخر.

**الجوزاء**

رياح هوجاء تهب عليك في الصباح تقلب جميع الموازين لديك وتغير جميع موائيدك ومخططاتك، قد يكون به بعض

**سودوكو**

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		8	2	5	4			
	6					7		
		2	3	1	6			
	7	1	8	9				
		4	7	6	2			
1	7	6	5					
	9		3					
6	3	5	4					



فضائيات

وأرضيات

### مطلوب من عموم المصريين أن يكونوا «وهيبة»!

سليم عزوز \*

الاعتذار مقدم ابتداء إلى كل من اسمها «وهيبة»، وهو الاسم الذي انقرض في بلاد المشرق العربي، لنحل محله «سالي»، وإن ظل منتشرًا في المغرب العربي، وأخص بالاعتذار الإعلامية «وهيبة بو حلايس»، التي اكتشفت عند تذكرتي للاسم «وهيبة» أنني لم أعد أراها على شاشة «الجزيرة»، تقدم نشرة الأحوال الجوية، التي لم أهتم بها أبداً، إلا قبل زيارتي البتيمية في شتاء عام 2009 لدنينة الضباب، فعفت على الإهتمام بقفرة الأرصاد الجوية، وكان طبيعياً أن أشير إلى «بوحلايس»، في كتابي «لا أحد يخف في لندن»، الذي لم ير النور حتى الآن!

كثير من المصريين لا يهتمون بما يذاع على شاشات الفضائيات من أحوال الطقس، لأن هيئة الأرصاد الجوية في مصر، بحكم السوابق، ليست لها سمعة جيدة في نفوس أبناء جبلي، والأجبال المسابقة، التي كانت تتعامل مع سوء الطقس على أنه عمل من تدابير الحكومات، لهذا فإنها تتمتع عن الإعلان عنه قبل وقوعه، لكني أقدمت على قفزة «أخبار الطقس» بـ «الجزيرة»، التي كانت تجتمها «وهيبة بو حلايس»، التي اخفت الآن وتظهر جيل جديد هو من يقدم النشرة الجوية.

عندما همت بكتابة اسم «وهيبة بو حلايس» في كتابي المشار إليه بحث عن معلومات عنها عبر الانترنت، فعملت أنها جزائرية، ولهذا فعملت لماذا اسمها «وهيبة» وهو الاسم القديم الذي انقرض في المحرسة، وقد حدث تطور، ليصبح المطلوب من الضحية أن يقطع على نفسه اسم امرأة، أي اسم، فقد انتهى زمن «وهيبة»، وصارنا في زمن «سالي».

وهذا قصيدة معروفة للشاعر الراحل عبد الرحمن الأنودي، مطلعها «حتك الشجريا وهيبة ياما كلنا برتقال»، وقد ذكر الشيخ عبد الحميد كشك في أحد خطبه، أن الأنودي سجن مع في الستينيات من القرن الماضي، وبدا وكما لأنه قدم انجازات هائلة وخدمات جليلة لصر لم تفته ولم تحول دون سجنه، ولمأ سانه الشيخ عن شخصه والانجازات التي قدمها لوطن، تعجب الأنودي لأن كشك لا يعرفه، والذي رد الأمر إلى كف البصر، وقد كان الشيخ كشك ضرياً، فأشار له بأن العتب على النظر، ليخافه الأنودي باهم انجازاته الوطنية بقوله: «أنا صاحب أغبة تحت الشجريا وهيبة»!

هذه الرواية كانت في خطبة القيت قبل سنة 1981، لأنه في سبتمبر/نيلول من ذاك العام اعقل السادات الشيخ عبد الحميد كشك، والذي خرج من السجن معنوعاً من الخطبة، إلى أن توفي في سنة 1996، وفي الأسبوع نفسه كتب الأنودي مقالاً يقول فيه إن هناك من أخبره أن أحد الدعاء (الذي يسمه) ذكر اسمه في خطبة، وأنه يعلن كتب الرواية لأنه لم يسجن معه.

### يمارسان الحب ويأكلان برتقال

ومهما يكن، فقد كانت «وهيبة» اسماً شائعاً لدى الأجيال القديمة، ويمثل عملية إلهام للشاعر قديم كعبد الرحمن الأنودي، الذي استمدع ذكرياته مع «وهيبة» عندما كانا تحت الشجر يأكلان برتقال، وفي زمانه لم تكن مصر قد عرفت «البرتقال أبو صرة»، وتعلمون أن البرتقال البلدي ليس سهلاً تقشير، ولكم أن تعلموا حجم المعاناة، عندما كانت «وهيبة» و«عبد الرحمن» يمارسان الحب، ويتعاملان مع «البرتقال»!

ولأن اسم «وهيبة» كان في زمانه منتشراً، فلم يكن غريباً أن يطلب الضابط من ضحيته أن يخلع نفسه اسماً، فهي في النهاية امرأة، ولا يعرف لماذا عندما وجدت رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة المصرية سابقاً، يتراجع مقهوراً عن تصريحات ساقية له بخصوص جزيرتي «تيران»، و«صنافير»، كان المقاتل لوصفي السابق له بالشاعر اسم «وهيبة»، هل لأنه وهو الذي تجاور الثمانين من عمره من جيل خالدة الذكر «وهيبة»!

الرجل خرج من الخدمة العسكرية برتبة «سواء»، وقد خدم ضابطاً صغيراً في الجزيرتين، وبعد خروجه للتقاعد عمل محافظاً لجنوب سيناء، حيث تعينها الجزيرتان، ولأننا شاهدنا ما يبسه للجيش المصري، بالسكوت على التنازل المهن الذي أقد عليه عبد الفتاح السيسي، فقد اعتبرنا إعلانه عن أن الجزيرتين مصرتان منة في أمة (هكذا قال) شجاعة يستحق أن نحييه عليها ورثاً لاعتبار الجيش المصري الذي يحرص قائد الانقلاب العسكري على ترويضه معه في ممارساته التي تعيد خروجا على التوايت الوطنية، ومن أول التنازل عن حصة مصر التاريخية من مياه النيل، إلى بيع قطعة من تراب الوطن للمسعودي.

البداية كانت في مداخلة هاتفية مع الإعلامي سيد علي في برنامج «حصة المواطن» في قناة «العاصم»، وقد أشادت بشجاعة الرجل، الذي يتمنى لتحويل القديم في القوات المسلحة المصرية، ولأن هذه المداخلة جاءت عبر موقع التواصل الاجتماعي فقد كان طبيعياً أن يكون اللواء عبد المنعم سعيد المحافظ السابق ورئيس هيئة العمليات في القوات المسلحة سابقاً في الأستوديو مع «وائل الأبرشي» في برنامج «العاشرة مساءً» على قناة «دريم»، وأعلن أنه عمل في منطقة الجزيرتين بعد تخرجه من الكلية الحربية في الفترة من 1955 إلى 1956، وأنه يؤكد أن الجزيرتين مصرتان منة في أمة.

### فهر الرجال

وكانت المفاجأة التي أوجعت القلوب، أن هذا الجنرال التقاعد نفسه، بشحمه ولحمه قد ظهر على إعلامي شاب على قناة «بنت»، ليتراجع تماماً عن موقفه، ويقبل على نفسه أن يظهر في صورة تدمي القلوب وهو يعلن أن الجزيرتين سعوديتان!

يا لغير الرجال، فمأذا حدث مع الرجل جعله يتراجع حد أن يقول: «أنا وهيبة»؟ هل تعرض لتهديد؟ أو أين من قبل ضابط من تلاميذه في جهة سبىادية يعتمد الشعر الانتهازي الشهير: «ملازم في الخدمة ولا مشير على المعاش»؟ هل كان وهو يعلن أنها مصرتان منة في أمة، يتصرف على أنه تجسيد لشرف العسكرية، وبعد ما جرى له أيقن ساعتهما أن هذا الانقلاب لا يقيم اعتباراً لمن هم في رتبته وتاريخه العسكري، ومن هنا قبل على نفسه أن يظهر أمام الرأي العام مهاناً ليعلم أن ملكية الجزيرتين للسعودية، وللمتوهمين من أمرها قال إنها جزيرة صغيرة، متخلية عن شرف العسكرية في لحظة انهيار نفسي، وفي عقيدة الجيوش أن شيراً من تراب الوطن يساوي الوطن كله؟!

من الواضح أن اللقاء الأخير تم ترتيبه من الجهة التي دفعت اللواء رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة السابق للتراجع، وكان أمامه أن يلوذ بالصمت ولا يبدو بهذا الشكل، فما هي حجم الهامة التي تلقاها الرجل تضاهل أمامها أن يقبل ظهوره متراجعا ومنبطحا، وربما ساعتهما سقطت في ذهنه قيم كثيرة وتذكر تاريخاً في تعامل العسكريين مع بعضهم البعض، هل تذكر في هذه اللحظة كيف صفع عسكري في الجيش اللواء محمد نجيب على وجهه عندما صدر قرار من تلاميذه في حركة ما يسمى بالضباط الأحرار بعزله من منصب رئيس الجمهورية، وفرض الإقامة الجبرية عليه وهو اللواء، وكان أعلى رتبة فيه «رائد»؟ أم أنه تم توجيهه بمجرد «الامر العسكري»، فوقف على أن صدور هذا الأمر ممن لا يجوز له إصداره لمن في سنه ومقامه العسكري، يعني أي تصريح؟!

لصلح من هذ الصورة التي ظهر عليها لواء بالقوات المسلحة المصرية أمام الرأي العام، وما هو الدافع الذي يجعل عبد الفتاح السيسي يحرض على أن يبدو الشهيد المصري كله منبطحا، وأن تعن الوجوه فلا يسمع حتى سمعاً!

لقد قال «وائل الأبرشي» في برنامجي على قناة «دريم» إن اللواء تعرض لضغوط دفعت له للتراجع عن قول له السابقة، فما هي هذه الضغوط، وماذا؟ وأيضا أخطر على سمعة الجيش المصري ظهور اللواء رئيس هيئة العمليات السابق، في صورة المختلف أم ظهوره في صورة المنطخ؟

### الخوف من الأشرار

لقد حشد الانقلاب العسكري أذرع الإعلامية لتزويد نغمة واحدة وهي أن الجزيرتين سعوديتان، وهو إجماع لم يخرج عنه سوى إبراهيم عيسى، الذي يلت ويث، في برنامجي على قناة القاهرة والناس»، في الشكل واللين في الموضوع، ومع عنصر المفاجأة دون تمهيد الأجواء، وهي طريقة في الثقة حفظنا، منذ أيام مبارك من قبل البعض الذي يريد أن يقدم نفسه ليكون من «أهل البيت الرئاسي» و باعتباره أفضل للرئيس من رجاله، لكن السيسي في لقائه التلفزيوني الأخير أكد أنه وليس رجاله من يقرو وأنه لم يهد لقراره خوفاً من الأشرار ومن حدوث أزمة يقوم بها البعض تحول دون إعطاء الحق لأصحابه.

لقد شاهدنا أداء إعلامي في الدفاع عن «الحق السعودي» يجعل من يشاهده دون دراية يعتقد أن الإعلاميين المصريين حصلوا على الجنسية السعودية أو أنهم سعوديون أبياً عن جد، فما هو البرر والاحتشاد على هذا النحو لأن يقهر اللواء عبد المنعم سعيد حتى يظهر في هذه الحالة المزرية؟

إنه السيسي الذي أخذ أجهزة الدولة كلها رهائن في معاركة، فهو بنفسه وفي لقائه سالف الأثر ورت الجيش والخبرات العامة ووزارة الخارجية في الجريمة يقول إنه ليس وحده، ولكن معه كل هؤلاء، وإن على كل هؤلاء أن يدافعوا عن قراره في مواجهة الرافضين له ومن دعو المظاهر ومن دعوا لإسقاطه فكليم في الهواء سواء.

إنها أزمة حكم يريد لصرد كلها أن تكون «وهيبة»!

-----  
\* صحافي من مصر  
gmail.com@azouz1966

# تعاون بين إيلي صعب و«أم بي سي» لتقديم برنامج عالمي عن الأزياء

لندن – «القدس العربي»:

أعلنت دار إيلي صعب العالمية و«مجموعة أم بي سي» عن تعاون مشترك لإنتاج البرنامج العالمي الأبرز في عالم الموضة والأزياء «Project Runway»، بصيغته العربية، وسيشغل مُصمّم الأزياء اللبناني العالمي إيلي صعب كرسي رئيس لجنة التحكيم، إلى جانب كونه المشرّف العام على المشاركين والمشاركات من الشبان والشابات العرب أصحاب المواهب في تصميم الأزياء، الذين سيتبارون في البرنامج.

أما أعضاء لجنة التحكيم إلى جانب إيلي صعب، تتشارك مقدّمة البرامج والمثلة التونسية عفاف جنبقان، إضافة إلى كرسي تحكيم ثالث من نصيب النجم–الضيف الذي يتخبر مداراة في كل حلقة من حلقات البرنامج، فيما يقوم السعودي فارس الشبزي بتدريب المشاركين خلال مراحل البرنامج، وتقديمه اللبنانية جيسكا قهواتي.

وفي سياق هذا التعاون المشترك، قال المصمّم اللبناني العالمي إيلي صعب في تصريح له: «اقترنت مع جودى هذه الشراكة، كيلى أوزبورن (ابنة عازف الروك الشهير أوزي أوزبورن) التي قدمت الصيغة البريطانية، وسوف يعرض البرنامج في نسخته العربية على قناتي «أم بي سي 4» و«أم بي سي مصر» في الربع الأخير من العام الحالي.



إيلي صعب



جيسكا قهواتي

## بدء تصوير فيلم لبراد بيت وماريون كوتيار

لندن – «القدس العربي»:

أعلنت شركتا «باراماونت بيكتشرز» و«جيه كيه فيلمز» عن بدء تصوير فيلم Allied الذي يقوم ببطلته المثل الأمريكي براد بيت، وبشراكة الممثلة مارياون كوتيار، ليزي كابلان ومانثيو جودو، وسيتم تصوير الفيلم في لندن، بالإضافة لجزر الكناري. وتصدر أحداث Allied في 1942 خلال الحرب العالمية الثانية، ويحكى قصة ضابط المخابرات ماكس (بيت) الذي يلتقي زعيمة المقاومة الفرنسية ماريان بوسيجور. في مهمة شديدة الصعوبة وراء الخطوط الدفاعية للعدو شمال أفريقيا ويبدأ في الإعجاب بها، وتتوتر العلاقة بينهما حين يلتقيان مجدداً في لندن بسبب الضغوط الشديدة للحرب، وسيتم طرح الفيلم في السينمات ودور العرض في نوفمبر/تشرين الأول المقبل. القصة الأصلية للفيلم الذي يحمل طابع الرومانسية والإثارة كتبها ستيفن نايت، فيما شارك مخرج الفيلم زيمكس مع غراهام كينغ وستيف ستارك في الإنتاج. أما المخرجان التنفيذيان فهما دينيس أوسوليفان، وجاك رايب جاكلي ليفين، وياتريك ماكورميك.

## انطلاق مهرجان عمان الثامن للرقص المعاصر

عمان – من عيد الجندي: انطلقت في العاصمة الأردنية عمان، فعاليات مهرجان عمان الثامن للرقص المعاصر، والذي ينظمه المركز الوطني للثقافة والفنون (حكوي). ويستمر المهرجان الذي تتشارك فيه ستة فرق من الأردن، وتونس، وسويسرا، وإسبانيا، وأمريكا، ولمايتا حتى الثاني والعشرين من أبريل/نيسان الجاري. وافتتح المهرجان، بفعاليات اليوم الأول برقصات جماعية، لفرقتي «مسلك»، و«جوغو» الأردنيين، حيث قدمت عرضاً لائقاً، فاقلمت معه الجماهير ذات الجنسان المختلفة (عربية وأجنبية). وفي تصريح خاص قالت مديرة المهرجان رانيا قمحواي «نحن نحفل بهذا المهرجان منذ ثمانية أعوام ضمن شبكة مساحات، وتضمن هذه الشبكة كل من مسرح اللقمان في لبنان وسويسرا رام الله الأولى، والمركز الثقافي في عمان، وهدف الشبكة هو تقديم فرق رقص معاصرة عالمية، تقدم للجمهور الأردني الرقص المعاصر وحسه وجمالياته.. وأضافت قمحواي أن هذا العام ولأول مرة فتفتح

## كوكبة من ألم النجوم تشارك في مهرجان كان في نسخته الـ 69

باريس – د ب أ: كشف مهرجان كان السينمائي عن 20 فيلماً تشكل جزءاً من المسابقة الرسمية المقررة الشهر المقبل في أكبر مهرجان سينمائي في العالم الذي من المقرر أن تتشارك فيه كوكبة من ألم النجوم . وقال المدير الفني للمهرجان تيري فرينو لدى إعلانه عن قائمة الأفلام التي سوف تتنافس على جائزة السعفة الذهبية «إنه مهرجان النجوم»، مضيفاً «النجوم سوف يكونون حاضرين بقوة».

ومن المقرر أن يفتتح المخرج الأمريكي وودي آلان المهرجان الشهر المقبل للمرة الثالث بالعرض الأول لفيلمه الجديد الذي تدور أحداثه في حقبة ثلاثينيات القرن الماضي، وتقوم ببطلته جيسي آيسنبرغ وكريستين ستوارت . ومن بين النجوم الذين سوف تعرض لهم أفلام في المهرجان شايايا لابوف وإيزابيل هيرت وتشارليز ثيرون وجورج كلوني وإريان جوسلينغ وخافيير بارديم .

وسوف يشهد المهرجان عرض أفلام جديدة للمخرجين الإسباني بيدور المودفارك والبلجيكي جان بيير لوك دارديني والبريطاني كين لوك والكندي خافير دولان والدمماركي نيكولاس ويندينغ ريفين . وقد أعلن المهرجان أن مخرج أفلام «ماد ماكس» الأسترالي المولد جورج ميلر سوف يتراأس لجنة الحكام.

## واختيار الفيلم التونسي القصير «علوش» للمنافسة في المهرجان

تونس – رويترز: اختير الفيلم التونسي القصير «علوش» للمخرج لطفي عاشور للمشاركة في المسابقة الرسمية للدورة الـ 69 لمهرجان كان السينمائي المزمع إقامته في شهر مايو/ أيار المقبل. وقال عاشور، وكان من باب الاستحسان لخليل وصول الفيلم للمسابقة الرسمية للمهرجان العريق من بين حوالي 5000 فيلم قدمت ترشحه». وأضاف «امر رائع وسعيد جداً من أجل فريق عمل الفيلم الذي قمنا بتصويره في منطقة الدويرات بولاية تطاوين (الجنوب التونسي).. كان العمل الفني جيداً ابتداءً من قصة الفيلم والديكور والإضاءة».

وأخرج عاشور عام 2006 أول أفلامه القصيرة «العز»، ثم فيلم «يو لود» عام 2014 الذي توج بجائزة أفضل فيلم قصير في العالم العربي في مهرجان أبوظبي السينمائي.

و«علوش» هو الفيلم التونسي والعربي الوحيد الذي اختير للمشاركة في المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة في مهرجان كان الذي ستترأس لجنته المثلة اليابانية ناغومي كوسبي.

وكان فيلم «موج 98» للمخرج اللبناني إيلي داغر توج بجائزة السعفة الذهبية في المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة للمهرجان السينمائي العريق العام الماضي.

## الفنان الأردني منذر رياحنة يدخل مستشفى الأمراض العقلية بسبب «دقة قلب»

القاهرة – «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

يوصل الفنان الأردني منذر رياحنة تصوير مسلسله الجديد «دقة قلب»، والذي من المنتظر عرضه في رمضان المقبل، وقال في تصريح له إنه عاش في مستشفى للأمراض العقلية لمدة أسبوع ليستحضر بعض التفاصيل الخاصة في حياة المرضى، حيث يجسد خلال أحداث المسلسل شخصية مريض نفسي، وأشار إلى أنه انتقل من المستشفى إلى موقع التصوير مباشرة.

وعن شخصيته في العمل أوضح أنه يقوم بدور شاب يعيش علاقة حب ومن خلال الأحداث يتم التعرف على الأسباب التي جعلته يدخل إلى المستشفى، ويتم الكشف عن الأسباب التي أوقعت به في هذه الحالة من اضطرابات النفسية.

مسلسل «دقة قلب» يشارك في بطولته إلى جانب منذر رياحنة الفنانة ريم الشيخ وهو من تأليف وإخراج رولا حجي، وإنتاج التلفزيون الأردني. يذكر أن آخر أعمال الفنان منذر رياحنة هو المسلسل المصري «مملكة يوسف المغربي»، وكان يشارك البطولة فيه الفنان مصطفى فهمي وأنوشكا وإيناس النجار وعلا غانم وإخراج عادل الأعصر.



## تباين آراء المحللين حول مدى نجاح أو فشل اجتماع الدوحة في وقف هبوط أسعار النفط

وأشارت المنظمة في تقريرها إلى أن الدول الأعضاء أنتجت 32.25 مليون برميل يوميا في آذار/مارس، ثلثها تقريبا من السعودية، بارتفاع من معدل الإنتاج في 2015 الذي كان يبلغ 31.85 مليون برميل يوميا. ويقول ديتشبندي آبشيك، المحلل في المؤسسة المالية «ناتيكيس»، إن «مباحثات التجميد بين أوبك والدول خارجها ستحدد السرعة التي يمكن من خلالها إعادة التوازن لأسواق النفط، وإلى أي حد يمكن لأسعار النفط أن ترتفع».

ويضيف أن اتفاق التجميد في حال شمل إيران، سيسجل «الأسواق متوازنة تماما» في الربع الثالث من هذه السنة.

وحسب التقديرات، بلغ الفاوض خلال الربع الأول من 2016، 2.3 مليون برميل يوميا. وفي حال استمرار هذا الاتجاه، يقدر أن تبلغ المخزونات الاستراتيجية والتجارية 1.5 مليار برميل بحلول الصيف.

ويروي كريستوفر ديميك، المحلل الاقتصادي في «سكسو بنك»، أنه «يا تكن نتيجة الاجتماع، سعر النفط لن يتعافى قريبا إلى مستوى يؤدي إلى توازن المالية العامة للعالمية المنتجين». ويحذر من أن الفضل في الاتفاق قد يعيد سعر البرميل إلى مستويات تراوح بين 30 و33 دولارا.

وحذرت وكالة الطاقة الدولية أمس الخميس من الأخطار في «بناء انتظارات» على الاجتماع.

ويروى جان-فرانسوا سيزنك، الخبير في شؤون النفط في جامعة جورج تاون الأمريكية، أن الموقف الإيراني لن يكون المشكلة الوحيدة في الاجتماع، لأن قدرة إيران على زيادة إنتاجها في 2016 تقتصر على نحو 300 ألف برميل يوميا.

ويوضح «اعتقد أن مصدر القلق الأساسي بالنسبة للمنتجين لن يكون ما إذا جمدت إيران إنتاجها أم لا، بل ما إذا كانت روسيا ستقوم بذلك»، علما أن موسكو هي من أبرز المنتجين خارج أوبك.

وسيق منظمة «أوبك» ان رفضت خفض إنتاجها على رغم الانحدار التدريجي للأسعار.

ويعود القرار، الذي نذعت باتجاهه عدة أبرزها السعودية، إلى الخشية من فقدان دول «أوبك» حصتها من الأسواق في حال خفضت هي إنتاجها، ولم تقم الدول المنتجة الأخرى (من خارجها) بذلك.

وكانت «أوبك» تأمل من خلال عدم خفض الإنتاج لإخراج أنواع من النفط ذات كلفة إنتاج مرتفعة من المنافسة، كالنفط الصخري الأمريكي، كون الأسعار المنخفضة ستجعل الطلب عليه ضعيفا.

لخفض الإنتاج مستقبلا.

ولم تعلن قطر رسميا أسماء الدول المشاركة في الاجتماع، علما أنه سبق لها تأكيد دعوة كل دول أوبك، بما فيها إيران، إلى الاجتماع.

ويبقى تأثير الاتفاق الذي تم التوصل إليه في شباط/فبراير، والذي شمل السعودية وروسيا وفنزويلا وقطر، محدودا على الأسواق.

وحذرت «أوبك» في تقريرها الشهري، الذي صدر الأربعاء الماضي، من استمرار الفاوض في إمدادات النفط، مخفضة كذلك بشكل لا سيما بعد زيادة إنتاج النفط الصخري الأمريكي، في مقابل تراجع الطلب لا سيما من جانب الصين.

ويكيد هذا الانخفاض الدول النفطية مئات مليارات الدولارات من الإيرادات.

ويعد تسجيله أدنى مستوى له خلال 13 عاما في شباط/فبراير (27 دولارا للبرميل)، استعدادا لارتفاعها في عاقبة خلال الأسابيع الماضية، وتداوله هذا الأسبوع بأعلى بقليل من أربعين دولارا للبرميل.

العام 2014 وأفقد برميل النفط زهاء 70 في المئة من سعره. وواصلت الأسعار الارتفاع في الأيام الماضية مع ترقب اجتماع الدوحة.

الان التوصل إلى اتفاق خلال الاجتماع ليس مضمونا، نظرا لتباينات بين المنتجين الكبار، خصوصا الخصمين اللدوديين السعوديين وإيران.

فالملكة تصر على أنها لن تتلزم باتفاق تجميد الإنتاج ما لم تقدم إيران على الخطوة نفسها. أما الجمهورية الإسلامية المعتادة حديثا إلى سوق النفط العالمية فلا ترغب بتجميد إنتاجها عند مستوى كانون الثاني/يناير، الشهر الذي بدأ فيه رفع العقوبات الغربية المفروضة عليها.

وقالت «أوبك» في تقرير الأربعاء الماضي أن إنتاج إيران بلغ 3.3 ملايين برميل يوميا في آذار/مارس، في مقابل 2.9 ملايين في كانون الثاني/يناير.

ويستبعد فهد التركي، رئيس إدارة الأبحاث في شركة «جندوى للاستثمار» ومقرها الرياض، قيام الملكة العربية السعودية بخفض إنتاجها (...) وقبولها زيادات كبيرة في الإنتاج من منتجين آخرين..

ويروى التركي أن اتفاقا شاملا بين المشاركين في اجتماع الدوحة قد يساهم في بناء الثقة بين منتجي النفط والتمهيد

الكويت - آ ف ب: يجتمع كبار منتجي النفط غدا الأحد في الدوحة في محاولة للتوصل إلى اتفاق على تجميد الإنتاج لخفض الفاوض المعروض في الأسواق وإنعاش الأسعار المتهاوية، وسط شكوك حول تجاوب إيران مع هذا الطرح.

وعلى الرغم من حديث قطر أمس الأول عن «أجواء من التفاؤل»، ينقسم المحللون حول النتائج المتوقعة من الاجتماع، الذي سيخضع أعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أبرزها السعودية، ودولا من خارج المنظمة أبرزها روسيا، ومدى تأثيره السلبى أو الإيجابي على الأسعار وأسواق النفط.

ويأتي الاجتماع بعد اتفاق أربع دول نفطية، أبرزها السعودية وروسيا، في شباط/فبراير على تجميد الإنتاج عند مستويات كانون الثاني/يناير، بشرط التزام المنتجين الكبار الآخرين بذلك.

ويقول فؤاد رزاق زادة، المحلل في مؤسسة «سبيتي اندكس» المالية «الانطلاق العام أنه سيتم الاتفاق في الدوحة على تجميد الإنتاج عند مستوى كانون الثاني/يناير»، مرجحا أن «يمتد ذلك الأسعار دفعا اضافيا على المدى القصير».

وسجلت أسعار النفط بعض التحسن خلال الفترة الماضية، بعد تراجع بدأ منذ منتصف

### الرياض: 5 مليارات دولار تكلفة الجسر المقترح بين السعودية ومصر

الرياض - الأناضول: قال مسؤول سعودي أمس الجمعة أن تكلفة الجسر الذي يربط السعودية ومصر، الذي أعلن عنه خلال زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى مصر الأسبوع الماضي، تقدر بـ5 مليارات دولار.

وأكد نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي المصري، عبدالله بن محفوظ، في اتصال هاتفي أمس أنه سيتم الاستفادة من موقع جزيرتي تيران وصنافير في إقامة الجسر البري الذي أطلق عليه جسر الملك سلمان.

وأضاف أن من شأن إقامة الجسر، الذي سيستغرق بناؤه نحو خمس سنوات، أن يساهم مباشرة في نجاح مشروع إيجاد «منطقة تجارة حرة في سيناء» ومشاريع محور قناة السويس اللوجستية، ورفع التبادل التجاري بين قارتي آسيا وإفريقيا.

كان العاهل السعودي قد أعلن الأسبوع الماضي عن إقامة جسر بري يربط بلاده مع مصر، وهو أول رابط عربي بين قارتي آسيا وإفريقيا منذ احتلال إسرائيل لفلسطين عام 1948.

وقال بن محفوظ «حجم الاستثمارات السعودية في مصر يتجاوز 47 مليار دولار حاليا، وروصد مجلس الأعمال السعودي المصري الاستثمارات السعودية في مصر بالتعاون مع الشركات الدولية التي ترصد الاستثمارات المباشرة وغير مباشرة، وبلغ إجمالي عدد الشركات السعودية المؤسسة في مصر 3302 شركة حتى نهاية 2015 برأسمال 27.9 مليار دولار، يستحوذ القطاع الصناعي على 33.5 في المئة منها، والإنشاءات والسياسة 11.7 في المئة، والاتصالات 11.5 في المئة، والخدمات 10.3 في المئة، والزراعة 5.3 في المئة، بحسب بن محفوظ.

### الغابون تسعى للانضمام مجددا إلى «أوبك»

لما ذكرته تقارير إعلامية آنذاك. وتنتج الغابون 200 ألف برميل يوميا من النفط وفقا لوكالة الطاقة الدولية في حين يتراوح الإنتاج، وفي العام الماضي أطلقت الحكومة جولة ترخيص لامتيازات بحرية في سعى لتعزيز أنشطة التنقيب، والإكادوري أصغر منتج في «أوبك» حاليا إذ تنضخ 530 ألف برميل يوميا.

وقال المصدران أن الخطوة التالية سيتمثل في مناقشة وزراء نفط دول أوبك والغابون، ومن المقرر أن يعقد الوزراء اجتماعهم المقبل في يونيو/حزيران.

«صدرا صافيا كبيرا للخام، كي تتال العضوية الكاملة والشركات والعمل في الجامعات والمعامل والحاضن التعليمية، فهذا من شأنه إضافة ميزات عدة للاقتصاد، وسينقل معرفته وتقنياته وخبراته الدولية للبلاد». وقد أنشئت الفكرة أهميتها في الولايات المتحدة وهي قصة نجاح سيتم الأخذ بها عند دراسة الموضوع في المملكة.»

وتابع «المملكة بلد استثنائية بسبب تواجد الحرمين أولاً، مما يجعلها قبلة الراغبين في الاستقرار والعمل في بلد يحضن الحرية الفرية للثلاثين... كما أن فرص الاستثمار عديدة، إضافة إلى تميز الجانب الأمني والاستقرار السياسي.»

يذكر أن الأمير محمد بن سلمان هو رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وفي حال قرر المجلس صلاحية فترة «الغرين كارد»، فسيتم رفع توصية المجلس للوزراء مرفقة بمسودة قانون خاص بالموضوع، ليقوم مجلس الوزراء بإقرار القانون.

### تراجع سعر النفط 2% مع انحسار التوقعات بشأن اجتماع كبار المصدرين

لندن/سنغافورة - رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الجمعة وسط تعاملات هزيلة، في الوقت الذي قال فيه محللون أن اجتماع كبار مصدري النفط المزمع عقده في مطلع الأسبوع المقبل لن يساهم كثيرا في التخلص من تخمة المعروض العالمي سريعا، حتى وإن كان ذلك قد يضع حدا لهبوط السوق.

ويعتزم منتجو النفط، بقيادة السعودية وروسيا أكبر بلدين مصدري للخام في العالم، الاجتماع

### تراجع سعر النفط 2% مع انحسار التوقعات بشأن اجتماع كبار المصدرين

المنظمة العالمية للمنتجين، رئيس إدارة الأبحاث في شركة «جندوى للاستثمار» ومقرها الرياض، قيام الملكة العربية السعودية بخفض إنتاجها (...) وقبولها زيادات كبيرة في الإنتاج من منتجين آخرين..

ويروى التركي أن اتفاقا شاملا بين المشاركين في اجتماع الدوحة قد يساهم في بناء الثقة بين منتجي النفط والتمهيد

### تراجع سعر النفط 2% مع انحسار التوقعات بشأن اجتماع كبار المصدرين

لندن/سنغافورة - رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الجمعة وسط تعاملات هزيلة، في الوقت الذي قال فيه محللون أن اجتماع كبار مصدري النفط المزمع عقده في مطلع الأسبوع المقبل لن يساهم كثيرا في التخلص من تخمة المعروض العالمي سريعا، حتى وإن كان ذلك قد يضع حدا لهبوط السوق.

ويعتزم منتجو النفط، بقيادة السعودية وروسيا أكبر بلدين مصدري للخام في العالم، الاجتماع

### تراجع سعر النفط 2% مع انحسار التوقعات بشأن اجتماع كبار المصدرين

لندن/سنغافورة - رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الجمعة وسط تعاملات هزيلة، في الوقت الذي قال فيه محللون أن اجتماع كبار مصدري النفط المزمع عقده في مطلع الأسبوع المقبل لن يساهم كثيرا في التخلص من تخمة المعروض العالمي سريعا، حتى وإن كان ذلك قد يضع حدا لهبوط السوق.

ويعتزم منتجو النفط، بقيادة السعودية وروسيا أكبر بلدين مصدري للخام في العالم، الاجتماع

## خبراء: تطبيق نظام «الغرين كارد» في السعودية سيوفر عليها مليارات الدولارات وسيقلص تحويلات المغتربين

عديدة بدراسة هذه الفكرة منذ زمن بعيد، والآ ن يعلن الأمير محمد دراسة الموضوع من جميع جوانبه.. وبالتالي المملكة على أعتاب انفتاح غير مسبق على العالم الخارجي.»

ويرى النقيان وجود مصلحة مشتركة بين ما تح «جرين كارد»، والمنوخ «فعدنا يعمل حامل بطاقة الإقامة الدائمة» في السعودية، وتكون له صلاحية التجارة وتأسيس الشركات والعمل في الجامعات والمعامل والحاضن التعليمية، فهذا من شأنه إضافة ميزات عدة للاقتصاد، وسينقل معرفته وتقنياته وخبراته الدولية للبلاد.» وقد أنشئت الفكرة أهميتها في الولايات المتحدة وهي قصة نجاح سيتم الأخذ بها عند دراسة الموضوع في المملكة.»

وتابع «المملكة بلد استثنائية بسبب تواجد الحرمين أولاً، مما يجعلها قبلة الراغبين في الاستقرار والعمل في بلد يحضن الحرية الفرية للثلاثين... كما أن فرص الاستثمار عديدة، إضافة إلى تميز الجانب الأمني والاستقرار السياسي.»

يذكر أن الأمير محمد بن سلمان هو رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وفي حال قرر المجلس صلاحية فترة «الغرين كارد»، فسيتم رفع توصية المجلس للوزراء مرفقة بمسودة قانون خاص بالموضوع، ليقوم مجلس الوزراء بإقرار القانون.

نسبة 33 في المئة من إجمالي عدد السكان في البلاد البالغ 30.6 مليون نسمة.

وقال العنقري أن الدول المطبقة لنظام «رين كارد» دول قوية اقتصاديا مثل الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبية كبيرة، «بالتالي فالفهم منها ليست الإيرادات المتوقعة بالأساس، بل أمور أخرى منها استقطاب كفاءات علمية وطبية وغيرها تحتاج إليها هذه الدول، وهو ما ينطبق على السعودية.

وفي الوقت الراهن تعاني السعودية، أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم، من تراجع حاد في إيراداتها المالية الناتجة عن تراجع أسعار النفط الخام، تزامناً مع إعلانها موازنة تضمنت عجزاً يبلغ 87 مليار دولار أمريكي للسنة المالية الحالية.

وقال بندر النقيان، المحامي المتخصص في القوانين المالية في السعودية، أن فكرة «جرين كارد» مجرية في العديد من الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن لها أهمية خاصة جداً في المملكة، خاصة أن من صرح بدراستها هو الأمير محمد بن سلمان وهو الرجل الأول في المملكة بعد الملك سلمان حينما يتعلق الأمر بالاقتصاد والتنمية.

وأضاف النقيان في اتصال هاتفي «هناك مطالبات

وارتفع إجمالي تحويلات الأجانب في السعودية إلى مستوى قياسي عام 2015، ليليج 42 مليار دولار، مرتفعا بنسبة 2.3 في المئة عن عام 2014.

وقال محمد العنقري، الكاتب والمحلل السعودي في مجال الاقتصاد والأسواق المالية، أن تطبيق السعودية لنظام «جرين كارد» سيختص من خلاله مدى الاستفادة من تطبيقه أكثر بعد الإفصاح عن تفاصيله، لكن المتاح الآن هو العائد المتوقع البالغ 10 مليارات دولار سنويا.

وأضاف أن تطبيق نظام «جرين كارد» ستكون له فوائد اقتصادية عديدة منها العائد المباشر من الرسوم على «الغرين كارد»، وخفض تحويلات المغتربين المقيمين في البلاد، وفتح استثمارات ورؤوس أموال وصناعات جديدة، تمثل قيمة مضافة للاقتصاد السعودي... كما أنه يلغي ممارسة «الكفيل».

وتابع «في المقابل سيستفيد الحاصل على الغرين كارد فوائد عدة: من الإقامة الدائمة في بلد قوي اقتصاديا، وسيكون قادرا على الاستثمار وشراء العقارات والأصول المختلفة»، وتشير بيانات الهيئة العامة للإحصاء في السعودية أن عدد الأجانب بلغ 10.07 مليون نسمة عام 2015، بما يمثل

في العاصمة القطرية الدوحة غدا الأحد ليبحث تجميد الإنتاج قرب المستويات الحالية، في مسعى للحد من تخمة المعروض العالمي. ويبلغ فائض إنتاج العالم من الخام نحو 1.5 برميل يوميا فوق حجم الطلب.

وانخفض سعر خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة إثنين في المئة إلى 42.93 دولار للبرميل بحلول الساعة 1330 بتوقيت غرينتش.

ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة اثنين في

الرياض/ فارس كرم/ الأناضول: يرى خبراء اقتصاديون أنه لن توجد عوائق أمام تطبيق نظام «جرين كارد» (رخصة إقامة دائمة) في السعودية، بسبب الخبرة التي تمتلكها الملكة في استقبال المستثمرين الأجانب، لا سيما أن عشرات الآلاف يحملون إقامة «مستثمر».

وكان ولي ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، قد كشف مطلع الشهر الجاري في مقابلة (مع وكالة بلومبرغ للأنباء) عن حزمة الإصلاحات الاقتصادية الجديدة التي تعززها السعودية تنفيذها، والتي من المتوقع أن توفر إيرادات مالية جديدة تصل على الأقل 100 مليار دولار سنويا بحلول 2020.

ومن هذه الإصلاحات دراسة لتطبيق برنامج شبيه بنظام «جرين كارد» (البطاقة الخضراء الأمريكية)، يستهدف المقيمين في المملكة والسماح بتوظيف المزيد من العمال الأجانب فوق الحصة المسوحة بها، مقابل رسوم.

ويؤكد الخبراء أن تطبيق النظام سيتجاوز توفير 10 مليارات دولار سنويا، إلى خفض تحويلات الأجانب إلى الخارج، وضع استثمارات ورؤوس أموال وصناعات جديدة تمثل قيمة مضافة للاقتصاد السعودي، ويلغي نظام «الكفيل».

### إيران تطلب مساعدة أمريكا وأوروبا للوصول إلى أموال تم فك تجميدها

واشنطن - رويترز: دعت إيران الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أمس الجمعة لمساعدتها في الوصول إلى أصول مالية تقول طهران أن من المفترض أنه جرى فك تجميدها في أعقاب الاتفاق النووي التاريخي مع القوى العالمية الكبرى.

وقال ولي الله سيف، محافظ البنك المركزي، في اجتماع على هامش اجتماعات الربيع لمنتدى النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن «زيد من طرقي هذا الاتفاق .. لاسيما الولايات المتحدة... أن تتخذ الإجراءات الضرورية لإزالة العقبات»، وأضاف أنه اجتمع مع وزير الخزانة الأمريكي جاك ليو لبحث قضايا مصرفية.

### تونس: نساء القيروان يكافحن البطالة والفقير بإنتاج وبيع هريسة الفلفل الحار

تعيشها البلاد منها تنامي نسب البطالة والفقر. نحو ضيفلاوي رئيسة شركة «التحدي» للهريسة قالت في مقابلة أن رسامال الشركة 16 ألف دينار (8 آلاف دولار) يعتبر قليلا بالنسبة لشركة صناعية تستغل بها 164 امرأة. ورغم الصعوبات التي واجهتها النسوة، اسعفن الحظ في تبنيهن وتطوهرن من منظمة «يوميات» السويسرية التي وفرت لهم قضاة العمل والدعم اللوجستي والتكوين وصفقة تصنيع وتعليب منتج «الهريسة» وتسويقها. فاروق بن صالح، الخبير لدى منظمة التنمية الصناعية للأمم المتحدة يقول، متحدًا عن مساعدة المنظمة لهذا المشروع «تم تكوين النساء في شراؤ حفظ الصحة والتسويق عبر طرق تسويق متطورة، حيث اصبح للشركة علامة تجارية مسجلة وهوية تجارية بصرية».

وتابع بن صالح «وتم تمكين النساء من التعرف بمتنوعهن عن طريق موقع الواب ما مساعد على وصول طلبيات من ايطاليا بتعبئها النسوة فاتحة خير نحو الأسواق العالمية.»

أسانجوى مديرية المشروع فتطالب الحكومة والسلطات الجهوية بتمكينهن من مقسم صناعي أو فلاجي، لتوسيع المشروع، وخاصة وأن النسوة يفتنر في تطوير الشركة وإضافة مكونات أخرى مثل تعليب التوابل وصنع المحللات وتعليبها مع الاعتماد دوما على عنصر الجودة.

نجاح المشروع الاقتصادي الجماعي لـ164 امرأة يمكن أن يصبح بمثابة قاطرة تدفع العاطلين من جهة التفكير في بحث مشاريع مماثلة، في جهة يعتبر نشاطها الابرز هو الصناعة (بنسبة 29.7 في المئة اغلبهم من النساء وفق احصائية قدمها المدير الجهوي للتشغيل والتكوين في القيروان الأمد السيد.

من جهة قال شكري بن حسن، محافظ القيروان، إن تجربة تعاونية «التحدي» تجرية مميزة ويمكن استفتراف نجاحها، وعبر عن استعدادها مساعد نساء التعاونية، معتبرا أن أي مشروع يحدث بالجهة يعتبر مشروعا جديا يتم تبنيه من قبل الهياكل الجهوية المسؤولة قصد تعميم تجربته.

ووفق احصائيات رسمية تسجل محافظة القيروان نسبة بطالة تقدر بـ15.8 في المئة، ويقدر عدد طلبيات الفشل 27 ألفا معظمهم من أصحاب الشهادات العليا، بينهم 11.735 ألف امرأة.



تونسية تصنع الهريسة في منزلها

يتم طحن الفلفل في آلة مخصصة على مرحلتين، مع مزجها بحبات الشوم المنقاة والتوابل وزيت الزيتون. ويمل وضع الخليط الأحمر الشهي في زبوت زجاجية هناك عملية تعقيم للعبع عبر وضعها في الماء الفللي، ثم بعد تجفيفها يتم وضع الكمية المحددة من الفلفل الهروس في الأواني الزجاجية أو العبص المصنوعة من التلك.

«تقول أكرام العنقري، مديرة التسويق والمحاسبة في الشركة التعاونية «هدفا حاليا إيجاد فرص عمل لعشرات النساء أكثر من الريح المادي».

أكرام الشابة تخرجت سنة 2012 اشتغلت في مجال الملاححة ثم انقطعت لأن «العمل غير مستقر والمرتب ضعيف، كما تقول، كما أن طموحها في تغيير وضعها الاجتماعي كان كبيرا وكتلتها تغيير واقع منطقتها التي تشكو من غياب مؤسسات مثقلة.»

في البداية، سنة 2013، لم يصدق الناس كيف تشتتر بإنتاج الفلفل والشوم.

جميعهن اشتغفن أجرات في الصيعات الفلاحية ثم اتاهن الظروف الاقتصادية على البطالة، والأهم بالنسبة لمشروعهن الجديد هو اتفاقهن صناعة الهريسة التقليدية في منازلهن.

فضاء عمل النسوة لا يشبهه أي مصنع ولا يختلف عن فضاء المنزل باستثناء بعض التجهيزات الصغيرة والألباس الأيقية صفيا.

مع تلقى التعاونية طلبية كمية من الهريسة تتجند بين 4 و6 نساء لبدء عملية التصنيع.

بمير الفلفل الجفف بمراخل عمدة قبل الخروج في عليه اتيقة.

تبدأ العملية بتنظيف كمية الفلفل الجاف المدة للفرم والطحن بالماء في اواني متوسطة الحجم. مع اقتراب ماء الفر من الفلان توضع كمية الفلفل وتترك مذاقق محددة ثم ترشح في إناء ثاب. ثم

القيروان - الأناضول: وسط قضاء منزلها المظلل بشجرة التوت، جلست فاطمة شيلة (في الأربعينات من العمر) تعالج حبات الفلفل الأحمر اللخفف تحت أشعة الشمس، بأصابع اخفتها القفازات الصفراء، فنزيل منه بذوره وتقلبه وتقص الشوائب، قبل وضعه في الإناء المنتصب أمامها، وبين الفينة والأخرى توجه نظراتها إلى ابنها كأنها تراقبه. لا تجهز فاطمة وجبة عائلية بل هي تنفذ واجبا مهنيا ضمن مبادرة اقتصادية اجتماعية غير مسبوقة في تونس، لجابهة تزايد نسب البطالة والفقر. هذه المبادرة انطلقت ب164 امرأة من محافظة القيروان (وسط)، فمن بإنشاء شركة تعاونية تعمل على تحويل الفلفل الأحمر الحار المتوافر بكثرة في معجون غذائي تقليدي يسمى «الهريسة الحارة» بواصفات موروثة عن الأجداد.

من خلال هذا العمل لم تعد فاطمة تحضر لترك منزلها والذهاب إلى العمل في الصيعات الفلاحية البعيدة من أجل أجر زهيد لقاء يوم شتاق من العمل تحت أشعة الشمس بعيدا عن أطفالها.

بفضل هذه المبادرة أصبحت فاطمة تجني من عملها الجديد 10 دنانير 5 (دولارات في اليوم، وبين 100 و200 دينار) (50 و100 دولار) في الشهر بدون أن تضطر إلى ترك بيتها.

حوالي 50 امرأة يقمن بنفس العمل الذي تقوم به فاطمة في المشروع، أما باقي النسوة فيشتغلن في تحويل الفلفل الأحمر الجاف إلى «هريسة» معلية (معجون غذائي) بشكل أنيق موجهة للاستهلاك المحلي والتصدير.

تضم «التعاونية» النسائية فئات عمرية مختلفة بين العتلات والعقد السادس، ومن مستويات تعليمية مختلفة منهم خريجات الجامعات ومنهن عاملات للاح و منهن موظفات فقردن وظائفهن.

تحضن التجربة النسائية في التعاونية التي اختاروا لها اسم «التحدي» بشراء أسهم (10 بدنانير 5/ دولارات للسهم الواحد).

وتتفاوت قيمة المساهمة بين 50 دينارا (25 دولارا كادني تقدير) و ألف دينار (500 دولار)، ويفترض ذلك توزيع الأرباح على المشاركات، ولكن الشركة في طور التفاوض ولم تحقق أرباحا بعد حسب المديرية المالية. القاسم المشترك بين جميع النسوة أنهن من منطقة منزل المهيري (40 كم غرب مدينة القيروان) التي

### ميزانية تركيا تحقق فائضا

انقرة - رويترز: قال وزير المالية التركي، ناجي إغبال، أمس الجمعة أن ميزانية البلاد سجلت انخفاضا طفيفا في حجم العجز في مارس/آذار، بينما حققت فائضا في الربع الأول من العام.

وقال إغبال خلال مؤتمر صحافي إن حجم العجز بلغ 6.6 مليار ليرة (2.3 مليار دولار) في مارس مقابل 6.8 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأضاف أن الميزانية حققت فائضا بلغ 46 مليون ليرة في الربع الأول مقابل عجز بلغ 5.4 مليار ليرة في نفس الفترة قبل العام.

وذكر إغبال أن الفاوض الأساسي الذي يستتني مدفوعات الفائدة بلغ 160 مليون ليرة في مارس، مقابل عجز قدره 655 مليون ليرة قبل عام، وأشار إلى أن الفاوض الأساسي بلغ 16.5 مليار ليرة في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار مقابل 12.7 مليار قبل عام.

وتوقع الوزير أن يعطي محافظ البنك المركزي الجديد «دعما كبيرا» للاقتصاد، وذلك قبل أيام من تخفيض متوقع لأسعار الفائدة من قبل المصرف في ظل الضغوط الحكومية الرامية لتخفيض تكلفة الائتمان.

وكان المنتظر أن يعقد البنك المركزي أول اجتماع لتحديد السياسة النقدية برئاسة المحافظ الجديد، مراد جيتيكيايا، يوم الأربعاء المقبل. ومن المتوقع أن يخفض الحد الأعلى لأسعار الفائدة، حتى في ظل تخطبي أسعار التضخم 7.5 في المئة، وهو مستوى يتجاوز النسبة التي يستهدفها البنك والبالغة خمسة في المئة.

(الدولار يساوي 2.86 ليرة).

## صندوق النقد الدولي: 390 مليار دولار تراجع إيرادات الدول النفطية العربية خلال العام الماضي

■ واشنطن - الأناضول: قال مسعود أحمد، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، أمس الجمعة إن إيرادات الدول النفطية العربية خلال العام الماضي 2015 بمقدار 390 مليار دولار أمريكي. وأضاف أحمد، في تصريح على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن، أن العام الجاري سيشهد مزيداً من التراجع في إيرادات الدول النفطية العربية، بسبب تواصل تسجيل أسعار النفط الخام حدوداً متدنية دون 42 دولاراً للبرميل. وتعاثي أسواق النفط الخام حول العالم بما فيها الدول العربية، من تراجع حاد في أسعار النفط الخام بلغت نسبته 70 في المئة

منذ منتصف 2014، هبط بها من 117 دولاراً للبرميل إلى أقل من 42 دولاراً في الوقت الحالي، بسبب تخمة المعروض وتراجع معنويات الاقتصادات المتقدمة والناشئة. ودعا أحمد لضرورة تنفيذ الدول العربية المنتجة للنفط برامج اقتصادية تقضي في النهاية إلى «تنوع مصادر الدخل وتنمية القطاعات الاقتصادية غير النفطية»، مبيناً أن الدول العربية النفطية أبدت تعاوناً كبيراً خلال مشاوراتها مع الصندوق للخروج من الوضع الاقتصادي المترجع الذي تعيشه». وكان صندوق النقد الدولي طالب دول مجلس التعاون الخليجي بضرورة التقشف، وخفض الموازنات، وفرض ضرائب جديدة، ورفع الدعم عن الخدمات الأساسية (المياه

## ضغوط على قادة مجموعة العشرين لتعزيز النمو

■ واشنطن - وكالات الأنباء: سعى قادة المال في دول مجموعة الاقتصادات العشرين الأكبر في العالم أمس الجمعة لإيجاد وسيلة للحيلولة دون توقف النمو العالمي، في ظل مخاوف بشأن تراجع التجارة العالمية وانحسار فاعلية السياسة النقدية الميسرة. وياتي اجتماع مجموعة العشرين على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن، في ظل تزايد الضغوط على الدول الأكثر ثراء لتعزيز الإنفاق على البنية التحتية وتحسين الصناعات وتحفيز التوظيف.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع خضع صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو العالمي في عام 2016 في رابع إجراء من نوعه في أقل من عام.

وقال وزير المالية الهندي، آر.ون جايانتلي، في بيان لمجموعة العشرين صدر ليل الخميس/

■ واشنطن - رويترز: أطلقت البلدان الأوروبية الكبرى أمس الأول جهدا مشتركا للنصدي للتهرب الضريبي في استجابة للتشريعات المتعلقة بمخالفات مالية ارتكبتها أيرلندا وأصبحت نفوساً فيما عرف باسم «فضيحة وثائق بنما».

وقالت وزارة الخزانة البريطانية بشأن المبادرة التي قدمت لرئاسة مجموعة العشرين «التحرك العالمي صوب ربط سجلات الدول سيتيح لسلطات الضرائب وأجهزة تنفيذ القانون للمرة الأولى معرفة دولية قوية بشأن ملكية الشركات».

والتزمت الدول الخمس في معرض كشفها عن مقترحاتها بإنشاء سجل في أقرب وقت ممكن، يشمل تفاصيل الملاك الحقيقيين للشركة للمحاسبة في بنما في وقت سابق هذا

■ هونغ كونغ - أ ف ب: تكشف وثائق «وثائق بنما» أن هونغ كونغ، المدينة المنطوية الكبرى التي يتبع سكانها بحريات لا مثيل لها في أماكن أخرى من الصين، تتسم بجانب غامض مرتبط بوضعها كواحدة من الملاذات الضريبية.

■ هونغ كونغ التي توصف بـ«بلويزة الشرق» باتت في المرتبة الثانية - بعد سويسرا - بين الدول الأكثر غموضاً على الصعيد المالي في العالم، حسب ترتيب وضعته منظمة «تاكس جيتسي نيتورك» في 2015.

■ هونغ كونغ التي توصف بـ«بلويزة الشرق» باتت في المرتبة الثانية - بعد سويسرا - بين الدول الأكثر غموضاً على الصعيد المالي في العالم، حسب ترتيب وضعته منظمة «تاكس جيتسي نيتورك» في 2015.

■ هونغ كونغ التي توصف بـ«بلويزة الشرق» باتت في المرتبة الثانية - بعد سويسرا - بين الدول الأكثر غموضاً على الصعيد المالي في العالم، حسب ترتيب وضعته منظمة «تاكس جيتسي نيتورك» في 2015.

■ هونغ كونغ التي توصف بـ«بلويزة الشرق» باتت في المرتبة الثانية - بعد سويسرا - بين الدول الأكثر غموضاً على الصعيد المالي في العالم، حسب ترتيب وضعته منظمة «تاكس جيتسي نيتورك» في 2015.

## مخاوف من تباطؤ نمو الصين

■ هونغ كونغ التي توصف بـ«بلويزة الشرق» باتت في المرتبة الثانية - بعد سويسرا - بين الدول الأكثر غموضاً على الصعيد المالي في العالم، حسب ترتيب وضعته منظمة «تاكس جيتسي نيتورك» في 2015.

■ هونغ كونغ التي توصف بـ«بلويزة الشرق» باتت في المرتبة الثانية - بعد سويسرا - بين الدول الأكثر غموضاً على الصعيد المالي في العالم، حسب ترتيب وضعته منظمة «تاكس جيتسي نيتورك» في 2015.

■ هونغ كونغ التي توصف بـ«بلويزة الشرق» باتت في المرتبة الثانية - بعد سويسرا - بين الدول الأكثر غموضاً على الصعيد المالي في العالم، حسب ترتيب وضعته منظمة «تاكس جيتسي نيتورك» في 2015.

■ هونغ كونغ التي توصف بـ«بلويزة الشرق» باتت في المرتبة الثانية - بعد سويسرا - بين الدول الأكثر غموضاً على الصعيد المالي في العالم، حسب ترتيب وضعته منظمة «تاكس جيتسي نيتورك» في 2015.

■ هونغ كونغ التي توصف بـ«بلويزة الشرق» باتت في المرتبة الثانية - بعد سويسرا - بين الدول الأكثر غموضاً على الصعيد المالي في العالم، حسب ترتيب وضعته منظمة «تاكس جيتسي نيتورك» في 2015.

■ هونغ كونغ التي توصف بـ«بلويزة الشرق» باتت في المرتبة الثانية - بعد سويسرا - بين الدول الأكثر غموضاً على الصعيد المالي في العالم، حسب ترتيب وضعته منظمة «تاكس جيتسي نيتورك» في 2015.

■ هونغ كونغ التي توصف بـ«بلويزة الشرق» باتت في المرتبة الثانية - بعد سويسرا - بين الدول الأكثر غموضاً على الصعيد المالي في العالم، حسب ترتيب وضعته منظمة «تاكس جيتسي نيتورك» في 2015.

■ هونغ كونغ التي توصف بـ«بلويزة الشرق» باتت في المرتبة الثانية - بعد سويسرا - بين الدول الأكثر غموضاً على الصعيد المالي في العالم، حسب ترتيب وضعته منظمة «تاكس جيتسي نيتورك» في 2015.

■ هونغ كونغ التي توصف بـ«بلويزة الشرق» باتت في المرتبة الثانية - بعد سويسرا - بين الدول الأكثر غموضاً على الصعيد المالي في العالم، حسب ترتيب وضعته منظمة «تاكس جيتسي نيتورك» في 2015.

■ هونغ كونغ التي توصف بـ«بلويزة الشرق» باتت في المرتبة الثانية - بعد سويسرا - بين الدول الأكثر غموضاً على الصعيد المالي في العالم، حسب ترتيب وضعته منظمة «تاكس جيتسي نيتورك» في 2015.

## مستثمر إماراتي يبدأ إنشاء برج منير للجدل في بلغراد



رسم تخيلي بالكمبيوتر لمشروع «بلغراد وتورفنت»

ويرعى المشروع رئيس الوزراء الكسندر فوتشيتش، الذي زار الموقع مع العيار أمس الجمعة لتفتيش أعمال إنشاء البرج الزجاجي بشكل رسمي، وسيكون المبنى أحد أطول المباني في يوغوسلافيا السابقة.

وقال فوتشيتش «برج بلغراد سيصبح رمزاً لنجاح المدينة وتقدمها هي وصربيا بالكامل، مضيفاً أن المشروع سيخلق فرصاً للعمل. وأضاف «هذه ستكون أفضل إطلالة في البلقان» وجاء الاحتفال ضمن تشييد عدد من المصانع والمشروعات الأخرى، قبل الانتخابات التي ستجري في الرابع والعشرين من أبريل/نيسان، والتي يأمل فوتشيتش أن تعزز قبضته على السلطة لإكمال إصلاحات اقتصادية، وتقريب البلاد من عضوية الاتحاد الأوروبي.

ويوجب الاتفاق يتعين على صربيا أن تدفع تكلفة جميع أعمال البنية التحتية لربط الموقع بباقي أنحاء المدينة، والتي تبلغ نحو 300 مليون يورو.

ويجب الاتفاق يتعين على صربيا أن تدفع تكلفة جميع أعمال البنية التحتية لربط الموقع بباقي أنحاء المدينة، والتي تبلغ نحو 300 مليون يورو.

## «إيني» الإيطالية تخطط لاستثمار 20 مليار يورو في أنشطة النفط والغاز في الدول الأفريقية خلال 4 سنوات

■ باريس - رويترز: قال كلاديو ديسكازي، الرئيس التنفيذي لـ«إيني» الإيطالية أمس الجمعة أن الشركة تخطط لاستثمار نحو 20 مليار يورو (22.5 مليار دولار) في أفريقيا في السنوات الأربع المقبلة أغلبها في أنشطة النفط والغاز. وقال في عرض في مقر وكالة الطاقة الدولية في باريس «هذا يشكل 60 في المئة من استثماراتنا» خلال تلك الفترة، وأضاف ديسكازي أن «إيني» - التي تتشارك في مشروعات في 15 دولة أفريقية - ستساعد في تعزيز وتنويع مزيج الطاقة في القارة من خلال استثمارات في الطاقة المتجددة.

■ باريس - رويترز: قال كلاديو ديسكازي، الرئيس التنفيذي لـ«إيني» الإيطالية أمس الجمعة أن الشركة تخطط لاستثمار نحو 20 مليار يورو (22.5 مليار دولار) في أفريقيا في السنوات الأربع المقبلة أغلبها في أنشطة النفط والغاز. وقال في عرض في مقر وكالة الطاقة الدولية في باريس «هذا يشكل 60 في المئة من استثماراتنا» خلال تلك الفترة، وأضاف ديسكازي أن «إيني» - التي تتشارك في مشروعات في 15 دولة أفريقية - ستساعد في تعزيز وتنويع مزيج الطاقة في القارة من خلال استثمارات في الطاقة المتجددة.

■ باريس - رويترز: قال كلاديو ديسكازي، الرئيس التنفيذي لـ«إيني» الإيطالية أمس الجمعة أن الشركة تخطط لاستثمار نحو 20 مليار يورو (22.5 مليار دولار) في أفريقيا في السنوات الأربع المقبلة أغلبها في أنشطة النفط والغاز. وقال في عرض في مقر وكالة الطاقة الدولية في باريس «هذا يشكل 60 في المئة من استثماراتنا» خلال تلك الفترة، وأضاف ديسكازي أن «إيني» - التي تتشارك في مشروعات في 15 دولة أفريقية - ستساعد في تعزيز وتنويع مزيج الطاقة في القارة من خلال استثمارات في الطاقة المتجددة.

## «البنك الإسلامي للتنمية» يتعهد بأن يكون الذراع الأيمن للقمة الإسلامية الثالثة عشر

■ إسطنبول - الأناضول: أكد البنك الإسلامي للتنمية أمس الجمعة أنه سيكون الذراع الأيمن للإسهام في تنفيذ مبادرات قمة التعاون الإسلامي الثالثة عشر، والتي تهدف إلى تفعيل العمل الإسلامي المشترك في جو التحديات الحالي.

■ إسطنبول - الأناضول: أكد البنك الإسلامي للتنمية أمس الجمعة أنه سيكون الذراع الأيمن للإسهام في تنفيذ مبادرات قمة التعاون الإسلامي الثالثة عشر، والتي تهدف إلى تفعيل العمل الإسلامي المشترك في جو التحديات الحالي.

## تراجع عام للدولار تحت ضغط هبوط النفط وبيانات أمريكية ضعيفة

■ نيويورك - رويترز: هبط الدولار بوجه عام أمس الجمعة حيث أدى تراجع أسعار النفط، قبيل اجتماع المنتجين في الدوحة وتقرير ضعيف بشأن ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة، إلى انحسار إقبال المستثمرين في المخاطرة، وتوجه رؤوس الأموال إلى الملاذات التقليدية الآمنة مثل الين الياباني.

■ نيويورك - رويترز: هبط الدولار بوجه عام أمس الجمعة حيث أدى تراجع أسعار النفط، قبيل اجتماع المنتجين في الدوحة وتقرير ضعيف بشأن ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة، إلى انحسار إقبال المستثمرين في المخاطرة، وتوجه رؤوس الأموال إلى الملاذات التقليدية الآمنة مثل الين الياباني.

■ نيويورك - رويترز: هبط الدولار بوجه عام أمس الجمعة حيث أدى تراجع أسعار النفط، قبيل اجتماع المنتجين في الدوحة وتقرير ضعيف بشأن ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة، إلى انحسار إقبال المستثمرين في المخاطرة، وتوجه رؤوس الأموال إلى الملاذات التقليدية الآمنة مثل الين الياباني.

# قرعة نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بايرن ميونخ يصطدم بأتلتيكو مدريد... والريال يواجه مانشستر سيتي



قرعة الدور قبل النهائي الى جانب كأس البطولة

■ نيون (سويسرا) - د ب أ: أوقعت قرعة الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا التي سحبت أمس في مدينة نيون السويسرية، بايرن ميونخ الألماني في مواجهة أتلتيكو مدريد الأسباني وريال مدريد في مواجهة مانشستر سيتي الإنكليزي.

وجنبت القرعة بذلك جوسيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ مواجهة فريقه المستقبلي مانشستر سيتي، الذي سيتولى تدريبه اعتباراً من الموسم المقبل، ويستضيف أتلتيكو، الذي أطاح ببرشلونة من دور الثمانية، البايرن في مباراة الذهاب قبل أن يحل ضيفاً عليه في مباراة الإياب بميونخ، والتي ستعقد في الأذهان لمواجهة الفريقين في نهائي الكأس الأوروبية عام 1974، والتي حسنها البايرن بعد الإعادة، وفي مواجهة الأخرى، يحل الريال الفائز باللقب الأوروبي عشر مرات ضيفاً على مانشستر سيتي، الذي وصل للمربع الذهبي للمرة الأولى في تاريخه، في مباراة الذهاب، ويستضيف لقاء الإياب على ملعب «سانتياغو برنابيو» وتقام جولة الذهاب يومي 26 و 27 نيسان/أبريل الجاري بينما تقام جولة الإياب يومي الثالث والرابع من أيار/مايو المقبل، وسيعتبر الفائز من مواجهة مانشستر

سيتي وريال مدريد الفريق صاحب الضيافة، بشكل رمزي، في النهائي المقرر على ملعب «جوسيب ميئاتز» في مدينة ميلانو الإيطالية في 28 مايو..

وقال تكتسيكي بيفريستن مدير الكرة بمانشستر سيتي: «إنها مواجهة كبيرة أمام الفريق الأكثر تتويجا بلقب البطولة. لكننا وصلنا إلى هذه المرحلة ونود مواصلة الحلم»، ورغم إغراق الملايين على الفريق، عانى مانشستر سيتي كثيراً لتحقيق النجاح بالبطولة الأوروبية التي تشهد نسختها الحالية أول تقدم للفريق إلى هذه المرحلة، والتقى السيتي بالريال مرة واحدة في المنافسات الأوروبية، وكانت في دور المجموعات من دوري الأبطال موسم 2012/2013 وخسر السيتي حينذاك في مدريد وتعادل على ملعبه.

ونجح الريال، تحت قيادة مرهبة زين الدين زيدان، في تحويل تأخره صفر/2 في مجموع الفقاءين بدور الثمانية أمام فولفسبورغ الألماني، حيث حسم الإياب بثلاثة أهداف نظيفة سجلها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. وقال اميليو بوتراغينو أسطورة الريال: «إنها مواجهة خطيرة، مانشستر سيتي منافس من الطراز الأول، سنكون بحاجة إلى اللعب

## الدوري الأسباني

■ مدريد - د ب أ: يدخل برشلونة المتصدر مباراته أمام ضيفه بلنسية غدا الأحد في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الأسباني بحسابات مختلفة بعد الأزمة الأخيرة التي ألمت به. ويحتاج ليونيل ميسي ورفاقه إلى الفوز للحفاظ على فارق النقاط الثلاث التي تفصل برشلونة في الصدارة عن اقرب ملاحقيه أتلتيكو مدريد، بجانب إنهاء أو تقليص أكبر أزمة يعاني منها الفريق في غضون عامين. ولم يحقق برشلونة أي انتصار في ثلاث مباريات متتالية بالليغا، حيث تعادل مع فياريال 2/2 ثم خسر أمام ضيفه ريال مدريد 2-1 في الكلاسيكو، ثم خسر مجدداً أمام ريال مدريد بهدف نظيف قبل أن يسقط أمام ضيفه أتلتيكو مساء الأربعاء بهدفين نظيفين في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

البعض في برشلونة ربما يعاني حالياً من عقدة تسميها أتلتيكو بعد الهزيمة من الفريق ذاته في دور الثمانية لدوري الأبطال 2014 وبعدها بأسابيع قليلة توج أتلتيكو بلقب الدوري الأسباني بعد تعادله مع برشلونة بهدف لكل فريق على ملعب «كامب نو»، وقال

جوسيب ماريا بارتوميو رئيس برشلونة: «الآن علينا أن ننهض من على الأرض ونفكر في مباراة الأحد»، وأضاف: «ما زال أمامنا الكثير من المباريات هذا الموسم، ست مباريات في الدوري ومباراة نهائي كأس أسبانيا... ما زال أمامنا الكثير لفلعه هذا الموسم». ونفى الظهير الأيسر خوردي البيا أن يكون لاعبو برشلونة استنزفوا، لكنه اعترف بأن تراجع أداء فريقه جاء في لحظة خاطئة تماماً. وأضاف البيا: «لا أعتقد أن المشكلة تتعلق بالارهاق، صحيح أننا نتوقفنا عن تسجيل الأهداف وبدأت شبكتنا تهتز، لكنني لا أعتقد أن الارهاق هو السبب». ويعاني الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي من مشكلة عويصة تتمثل في عجزه عن تسجيل أو صناعة أهداف طوال 500 دقيقة لعب. ويذهب بلنسية لمواجهة برشلونة على ملعب «كامب نو»، بعدما ابتعد الفريق عن شبح الهبوط بفضل الفوز على اشبيلية 2/1. ويعتقد بلنسية بجهود سفيان فيغولي بسبب الإيقاف بعد غيابه عن التدريبات. وعلى الأرحج سيدخل برشلونة لمواجهة أمام بلنسية وهو متساو في مجموع النقاط مع



مدافعا برشلونة بيكيه (يمين) وماسكيانو فشلا في إيقاف خطورة هدف أتلتيكو غريزمان

## الدوري الإنجليزي

■ لندن - د ب أ: قبل بداية الموسم الحالي، بلغت المهامات على فوز ليستر بلقب الدوري الإنكليزي (إلى 5000) فحسب، لكن الفريق يستطيع قلب هذه النسبة إلى النقيض تماماً إذا حقق الفوز على وستهم غدا الأحد في المرحلة الرابعة والثلاثين. ويتصدر ليستر المسابقة برصيد 72 نقطة ويغارق سبع نقاط أمام توتنهام الثاني قبل المراحل الخمس الأخيرة ليكون الفوز على وستهم بمثابة خطوة هائلة نحو تتويج ليستر باللقب، ورغم فوز ليستر على وستهم 1/2 في مقر داره بالدور الأول هذا الموسم، تبدو فرصة ليستر صعبة للغاية في المباراة نظراً لرغبة وستهم السادس برصيد 52 نقطة في إنهاء الموسم بأحد المراكز التي تؤهله للمشاركة في أي من بطولتي الأندية الأوروبية للموسم المقبل. ويضاعف من رغبة وستهم في الفوز وإحراز أحد المراكز الأوروبية في الدوري، خسارة الفريق أمام مانشستر يونايتد مساء الأربعاء في دور الثمانية لكأس الاتحاد الإنكليزي وخروجه. وحقق ليستر الفوز على آخر خمس مباريات بالدوري، ويرى لاعب الموسم مارك ويلبرايون أن الفوز أصبح أمراً متعادلاً لدى الفريق، وقال إن الفوز يمنح الفريق ثقة ويرفع معنويات لاعبيه قبل مبارياته التالية. ويضاعف

الرابع بفارق نقطة واحدة عن هيرتا برلين، الثاني من القاع اليوم. وفي آخر خمس جولات من الموسم يلتقي ليفركوزن مع فرانكفورت ثم شالكه ثم هيرتا برلين ثم مونشنغلاخ ثم انغولشتات. وتعادل هيرتا برلين 2/2 مع هانوفر فريق المؤخرة ثم خسر على ملعب غلادباخ بخماسية نظيفة، ويواجه الفريق هزمة أخرى صعبة على ملعب هوفنهايم الذي يبحث عن التقدم خطوة جديدة نحو منطقة الأمان، ويلتقي ماينز الأحد مع كولن المتعثر والذي فاز مرة واحدة في آخر خمس مباريات. وفي مباراة أخرى الأحد يستضيف دورتموند فريق هامبورغ، الذي لم يضمن البقاء في المونشنغلاخ بعد رغم احتلاله المركز العاشر. وفاز هامبورغ خمس مرات في آخر سبع مواجهات جمعتهم بدورتموند. هزيمة دورتموند أمام هامبورغ ستقرّب البايرن خطوة جديدة من اللقب الرابع على التوالي حيث سيوسع الفارق بين الضاربة حينذاك إلى 11 نقطة إذا فاز على شالكه. وفي مباريات أخرى اليوم يلتقي أوغسبورغ مع شتوتغارت وبرلين مع فولفسبورغ ودارمشتات مع انغولشتات.

## الدوري الألماني

■ برلين - د ب أ: يواجه شالكه اختباراً صعباً على ملعب بايرن ميونخ اليوم في المرحلة الثلاثين من الدوري الألماني مع اشتغال المنافسة على إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال أوروبا في آخر خمس جولات من البطولة.

وفي الوقت الذي ضمن فيه البايرن المتصدر وبوروسيا دورتموند الوصيف، التأهل إلى دوري الأبطال في الموسم المقبل، فإن هيرتا برلين الثالث وشالكه السابع تفصل بينهما أربع نقاط فقط، فيما يحل باير ليفركوزن وبوروسيا مونشنغلاخ وماينز في المراكز من الرابع إلى السادس، ويتاهل الثالث مباشرة إلى دوري الأبطال فيما يخوض الرابع دوراً فاصلاً. وتعرض شالكه لهزيمة صادمة على ملعب انغولشتات بثلاثة أهداف دون رد ثم تعادل مع دورتموند 2/2 السبت الماضي، لكن في الوقت الذي تشعر فيه الجماهير بالسعادة عن نجاح الفريق في تحويل تأخره بهدفين أمام دورتموند إلى التعادل، فإنهم يدركون أن النتيجة خادعة، نظراً لأن دورتموند تقع بثمانية من اللاعبين الاحتياطيين، وقد يحدث الأمر ذاته في ميونخ، حيث قد يلجأ المدرب

الإسباني بيب غوارديولا لنسج راحة لبعض اللاعبين بعد التأهل إلى الربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا بحساب فيفيكا البرتغالي الأربعة، وكذلك لأن الفريق تنتظره مباراة هامة الأسبوع المقبل في مواجهة فيرندر برلين في المربع الذهبي لكأس ألمانيا. وقال رالف فايرمان حارس مرمرى شالكه: «ينبغي أن نحدد أكبر عدد ممكن من النقاط»، وأضاف: «الآن نتنظرون مواجهة في ميونخ، ونسدرك أن الأوضاع لم تكن سهلة هناك، ولكن إذا كنا على قدر المسؤولية فإن أي شيء قد يحدث، سنبدل قسارى جهدنا لتحقيق النتيجة المرجوة».

ولم يحقق شالكه أي انتصار في آخر عشر مواجهات باليونديسليغا أمام البايرن ولم يفرز على ملعب البايرن أرينا منذ نحو سبعة أعوام، شالكه ليس أمامه بديل سوى الفوز خاصة وأن مستقبل المدرب أندري بريتنرتر أصبح محل شك في ظل تزايد الحديث حول اقتراب ماركوس فينزيرل مدرب أوغسبورغ من خلاته في الموسم المقبل، مشواور شالكه قلباً بالاصحاب حيث تنتظره مواجهة صعبة عقب لقاء البايرن، حين يواجه ليفركوزن الذي فاز في آخر أربع مباريات له ليتقدم إلى المركز



الجزائري محرز يحتفل على ظهر الهدف فاردي بأحد انتصارات ليستر الأخيرة

## الدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: فيما يحاول نابولي مواصلة مطاردة يوفنتوس متصدر الدوري الإيطالي، يواجه المدربان الجديدان ميلان وباليرمو مهمة صعبة لتحسين الوضع الخيب للأمام لفريقيهما خلال المراحل الست الباقية في المسابقة هذا الموسم.

ويخوض نابولي اختباراً صعباً اليوم عندما يحل ضيفاً على إنتر ميلان في إطار مباريات المرحلة الثالثة والثلاثين التي تقام فعالياتها في اليومين المقبلين. ويأمل نابولي في إحراز النقاط الشارل للمباراة وتعزيز موقعه في المركز الثاني انتظاراً لأي كيوه من يوفنتوس الذي يتصدر برصيد 76 نقطة بفارق ست نقاط أمام نابولي، لكن نابولي سيقف مجدداً في هذه المباراة جهود مهاجمه وهدافه الأرجنتيني غوزالو هيغوين لأنها ستكون المباراة الثانية في عهده الإيقاف المفروض على اللاعب لأربع مباريات، ورغم هذا، تقدم نابولي بالتنامس لتقليص العقوبة لثلاث مباريات حتى يتمكن هيغوين من المشاركة مع الفريق في المباراة الصعبة التي يلتقي فيها روما يوم 25 نيسان/أبريل الجاري، ويتصدر هيغوين هدافي الموسم الحالي برصيد 30 هدفاً حتى الآن، كما ترد أن عدداً من الأندية الكبيرة ترغب في التعاقد معه، لكن أوريليو دي لورينتيس رئيس النادي يبدو عازماً على الاحتفاظ باللاعب حتى وإن تلقى عرضاً مغرياً، قال: «لم أتلق أي عرض

للهيغوين، ما زلت مهتماً ببقائه معنا... هناك شرط جزائي في عقده يبلغ 90 مليون يورو. وإذا اعتقد أنه من الممكن التفاوض بهذا الشأن، إذا تقينا عرضاً للاعب، سنقبلها. لكن هذا يعتمد على كيفية إنهاء موسمنا. لأن اللاعبين يرغبون في المشاركة ببطولات معينة»، وحقق نابولي حتى الآن رقماً قياسياً في عدد النقاط التي حجزها الفريق في هذه المرحلة من الموسم حيث أحرز 70 نقطة من 32 مباراة حتى الآن. ويرغب نابولي في توسيع فارق النقاط الست التي تفصله عن روما الثالث وذلك حتى يتاهل مباشرة لدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل فيما يخوض الثالث دوراً تمهيدياً، لكن مهمة نابولي لن تكون سهلة في مواجهة الانتر الذي يحتل المركز الرابع بفارق ست نقاط خلف روما وما زال لديه الأمل في إحراز المركز الثالث والتاهل للدور التمهيدي لدوري الأبطال، ويستضيف يوفنتوس باليرمو الثامن عشر غداً الأحد، ويتطلع روما إلى استعادة نفخة الانتصارات في المسابقة بعد تعادله 1/1 مع ضيفه بولونيا في المرحلة الماضية حيث يحل ضيفاً على اتالانتا الأحد. كما يستضيف فيورنتينا الخامس برصيد 56 نقطة ساسولو السابع (48 نقطة).

وقبل انطلاق فعاليات المرحلة الثالثة والثلاثين، شهد ميلان وباليرمو تغيير مديريهما في محاولة من الفريقين لتعديل

الدوري الأوروبي

■ لندن - رويترز: حول ليفربول تأخره 3-1 إلى فوز 4-3 على ضيفه بروسيا دورتموند ليبلغ قبل نهائي الدوري الأوروبي بفضل هدف ديان لوفرين في الوقت المحتسب بدل الضائع في مباراة مثيرة.

وارتقى لوفرين عالياً ووضع الكرة برأسه في الشباك في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع ليسترجع الجميع ذكريات عودة ليفربول في النتيجة خلال نهائي دوري أبطال أوروبا 2005 أمام ميلانو الإيطالي في مدينة أسطنبول، وحسم الفريق الإنكليزي تأمله لقب النهائي بالفوز 4-5 في مجموع مباراتي الذهاب والعودة.

وانضم ليفربول في قرعة قبل النهائي، إلى أشبيلية الإسباني حامل اللقب والساعي للقب الثالث على التوالي في البطولة والذي حسم تأمله للمرحلة المقبلة بفوزه 4-5 بركلات الترجيح على أتلتيك بلباو بعد انتهاء الوقت الأصلي والإضافي بنتيجة 1-2 لصالح الأخير. وكانت هذه نتيجة مباراة الذهاب على أرض بلباو، وأضاع بينات إيتشباريا ركسة ترجيح بلباو بينما سجل لاعبو أشبيلية الركلات الخمس جميعها، كما

ليفربول يهزم دورتموند في مباراة مثيرة... وأشبيلية يعبر بلباو

تاهل فياريال الإسباني أيضا بفوزه على ضيفه سبارتا براغ التشيكي 4-2 ليحسم مواجهة بنتيجة 6-3 في مجموع المباراتين بينما فاز شاختر دونيتسك الأوكراني 4-صفر على ضيفه براغا البرتغالي ليحسم تأمله بنتيجة 6-1 إجمالاً.

وقوبل فوز ليفربول باحتفالات صاخبة من مدرسه يورغن كلوب الذي أمضى سبع سنوات في قيادة دورتموند، وتقدم الفريق الألماني بهدفين مبكرين عبر هنريخ مخيتاريان بعد خمس دقائق على بداية اللقاء وبيير إيمريك أوباميانغ بعدها بأربع دقائق ليتقدم الضيوف بفارق بدأ من الصعب تعويضه، لكن ديفوك أوريجي قلص الفارق بعد مرور ثلاث دقائق على بداية الشوط الثاني ليعود ماركو رويس ويجزئ تقدم دورتموند بإحرازه الهدف الثالث في الدقيقة 57. إلا أن فيليب كوتينو أعاد الأمل للفيربول بتسديدة قوية في الدقيقة 66 قبل أن يتعادل الفرنسي مامادو ساكو لأصحاب الأرض بنتيجة 3-3 في الدقيقة 78. وحسم لوفرين التأهل بضربة رأس عندما ارتقى لعرضية جيمس ميلنر واضعا الكرة في الشباك.



راسية لوفرين (6) في الوقت الفاضل التي جاء منها هدف الفوز والتأهل للفيربول

وكان أشبيلية الفائز باللقب أربع مرات سابقة ويتطلع إلى إنجاز تاريخي بالتتويج في البطولة للموسم الثالث على التوالي، تاهل للمربع الذهبي بفوزه على أتلتيك بيلباو بركلات الترجيح، بينما صعد شاختر بالفوز على براغا البرتغالي، وتقام مباراة الذهاب في أوكرانيا لكن ليس بمدينة

وكان أشبيلية الفائز باللقب أربع مرات سابقة ويتطلع إلى إنجاز تاريخي بالتتويج في البطولة للموسم الثالث على التوالي، تاهل للمربع الذهبي بفوزه على أتلتيك بيلباو بركلات الترجيح، بينما صعد شاختر بالفوز على براغا البرتغالي، وتقام مباراة الذهاب في أوكرانيا لكن ليس بمدينة

وكان أشبيلية الفائز باللقب أربع مرات سابقة ويتطلع إلى إنجاز تاريخي بالتتويج في البطولة للموسم الثالث على التوالي، تاهل للمربع الذهبي بفوزه على أتلتيك بيلباو بركلات الترجيح، بينما صعد شاختر بالفوز على براغا البرتغالي، وتقام مباراة الذهاب في أوكرانيا لكن ليس بمدينة

■ أوقعت قرعة الدور قبل النهائي للدوري الأوروبي، التي سحبت أمس بمدينة نيون السويسرية، أشبيلية الإسباني حامل اللقب في مواجهة شاختر دونيتسك الأوكراني بينما يلتقي فياريال الإسباني مع ليفربول الإنكليزي في المواجهة الأخرى.

قرعة الدور قبل النهائي

■ دبي (الإمارات) - د ب أ: اقرب الأهل خطوة كبيرة للغاية من استعادة لقب الدوري الإماراتي الذي غاب عنه الموسم الماضي، عقب فوزه ضمن 1/ صفر على ضيف العين في المرحلة الثالثة والعشرين.

وتقدم الجزيرة بهدف حصل توقيع على مخلوط من ركلة جزاء في الدقيقة 30، قبل أن يضيف كينوني جونز الهدف الثاني في الدقيقة 35. واستغل الشعب النصص العددي في الجزيرة الذي لعب بعثرة لاعبين عقب طرد لاعبه مسلم فايز في الدقيقة 60، ليقلص الفارق بهدف جاء عبر النيران للصيفة بعدما سجل سلطان السويدي لاعب الجزيرة هدفاً بالخطأ في مرماه في الدقيقة 64، فيما تكفل زي ادواردو بتسجيل الهدف الثاني للشعب في الدقيقة 79، وأعاد النجم على مخلوط التقدم للجزيرة مرة أخرى بعدما سجل الهدف الثالث للضيوف قبل النهاية بثلاث دقائق، وارتفع رصيد الجزيرة، الذي

الدوري الإماراتي

الأهل يجتاز العين بهدف ويقترب من التتويج

■ دبي (الإمارات) - د ب أ: اقرب الأهل خطوة كبيرة للغاية من استعادة لقب الدوري الإماراتي الذي غاب عنه الموسم الماضي، عقب فوزه ضمن 1/ صفر على ضيف العين في المرحلة الثالثة والعشرين.

وتقدم الجزيرة بهدف حصل توقيع على مخلوط من ركلة جزاء في الدقيقة 30، قبل أن يضيف كينوني جونز الهدف الثاني في الدقيقة 35. واستغل الشعب النصص العددي في الجزيرة الذي لعب بعثرة لاعبين عقب طرد لاعبه مسلم فايز في الدقيقة 60، ليقلص الفارق بهدف جاء عبر النيران للصيفة بعدما سجل سلطان السويدي لاعب الجزيرة هدفاً بالخطأ في مرماه في الدقيقة 64، فيما تكفل زي ادواردو بتسجيل الهدف الثاني للشعب في الدقيقة 79، وأعاد النجم على مخلوط التقدم للجزيرة مرة أخرى بعدما سجل الهدف الثالث للضيوف قبل النهاية بثلاث دقائق، وارتفع رصيد الجزيرة، الذي

الدوري التونسي

النجم الساحلي والترجي يفوزان ويبقيان صراع اللقب مشتعلًا

■ تونس - د ب أ: حقق النجم الساحلي فوزاً غالباً على حساب ضيفه النادي البئرزي بهدفين نظيفين ضمن المرحلة الحادية والعشرين من الدوري التونسي ليحافظ على موقعه في الصدارة بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه الصفاقسي.

وحسم النجم المباراة مبكراً بثلاثية سجلها هدف الفريق أحمد العكايشي في الدقيقة الأولى والعاشرة، واستعاد النجم الصدارة برصيد 56 نقطة بينما ظل البئرزي في المركز

الدوري المصري

الزمالك يواصل نتائجه الباهتة

■ القاهرة - د ب أ: تلقت آمال الزمالك في الاحتفاظ بلقب الدوري المصري للموسم الثاني على التوالي ضربة جديدة موجعة، عقب تعادله السلبي مع ضيفه الداخلية في مباراة موقعة من المرحلة الثانية والعشرين.

وفشل الفريقان في هز الشباك على مدار شوطي المباراة بعدما أهدر لاعبوها جميع الفرص التي أنحت لها طوال التسعين دقيقة، فيما تغاضى الحكم محمد معروف عن احتساب هدف لصلحة الداخلية في الشوط الثاني بعدما تجاوزت الكرة التي سددها إسلام عبدالنعم خط المرمى.

وواصل الزمالك يتلك النتيجة نتائجه المحبطة لجهاميره بعدما ابتعد عن نغمة الانتصارات للمباراة الثانية على

كأس الجزائر

هدف قاتل يقود نصر حسين داي إلى النهائي

■ الجزائر - د ب أ: سجل الغابوني سامسونغ ميينجي هدفاً في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع ليقود فريقه نصر حسين داي إلى الفوز بهدف وحيد على ضيفه

كأس الجزائر

هدف قاتل يقود نصر حسين داي إلى النهائي

■ الجزائر - د ب أ: سجل الغابوني سامسونغ ميينجي هدفاً في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع ليقود فريقه نصر حسين داي إلى الفوز بهدف وحيد على ضيفه

فورمولا 1

■ شنغهاي - رويترز: سجل الفنلندي كيمي رايكونن سائق فيراري أسرع زمن خلال جولة التجارب الحرة الأولى لسباق جائزة الصين الكبرى، الجولة الثالثة من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 متفوقاً على زميله الألماني سباستيان فيتل.

وسيطر سائقا فيراري على المركزين الأول والثاني في الجولة الثانية ليتراجعا سائقا مرسيدس الألماني نيكو روزبيرغ والبريطاني لويس هاميلتون بطل العالم للمركزين الثالث والرابع على الترتيب بعد تصدرهما الجولة الأولى من التجارب. وتفوق رايكونن الذي سبق له الفوز بالسباق الصيني مع فريقه الحالي على الجميع عندما سجل دقيقة واحدة و36.896 ثانية في الجولة الثانية متفوقاً على زميله فيتل بطل العالم سابقاً أربع مرات بفارق 0.109 ثانية.

وقال رايكونن: «كان يوماً صعباً. لا أدري إذا كانت الظروف أم الرياح أو أي شيء آخر لكن سريعاً ما يعني أننا سنخوض سباقاً مثيراً. يبدو أننا سنخوض منافسة قوية أكثر مما تعودنا». وبعد أن احتل المركز الرابع في الجولة الصباحية احتل الأسترالي دانييل ريكاردو سائق ريد بول المركز الخامس في الجولة الثانية مسجلاً دقيقة واحدة و38.143 ثانية. وعاد الإسباني فرناندو ألونسو سائق مكلارين للمشاركة بعد استعادته من سباق البحرين بسبب إصابته بكسر في الضلع نتيجة حادث مرور في سباق أستراليا الافتتاحي في الشهر الماضي واحتل المركز 11 في الجولة الثانية

ارتفاع الأجور يلتهم عائدات الأندية الإنكليزية!

■ لندن - رويترز: قالت شركة «ديلويت سيورث بيزنس غروب» إن الأرباح الإجمالية لأندية الدوري الإنكليزي الممتاز قبل خصم الضرائب تراجمت بنسبة 37 في المئة في الموسم الماضي بسبب ارتفاع الأجور. وأشارت الشركة إلى أن أرباح ما قبل خصم الضرائب في موسم 2014-2015 تراجمت إلى نحو 120 مليون جنيه إسترليني، بعدما كانت 190 مليون جنيه إسترليني في موسم 2013-2014 مع ارتفاع الأجور بنسبة ستة في المئة لتصل إلى ملياري جنيه إسترليني وهو رقم قياسي. ورغم هذا التراجع فهي المرة الأولى منذ 1999 التي تستطيع فيها فرق الدوري الإنكليزي الممتاز تحقيق أرباح قبل خصم الضرائب الإجمالية في موسمين متتاليين ويرجع ذلك بصورة رئيسية إلى زيادة عائدات البث التلفزيوني، وارتفعت العائدات الإجمالية بنسبة ثلاثة في المئة لتصل إلى 3.4 مليار جنيه إسترليني. وقال دان جونز وهو أحد شركاء الشركة في بيان إن النتائج تشير إلى زيادة أرباح الأندية قبل عقد البث القياسي الجديد في الموسم المقبل. وستقوم «سكاى سبورتنغ» وهي تسي، بدفع 5.2 مليار جنيه إسترليني نظير حقوق البث التلفزيوني من 2016 وحتى 2019 بزيادة 70 في المئة عن العقد الحالي الذي يصل إلى 3.018 مليار. ووصلت الأرباح التشغيلية للأندية إلى أكثر من 500 مليون جنيه إسترليني.

بطولة مونت كارلو للتنس

■ مونت كارلو - د ب أ: حجز النجم الإسباني رافاييل نادال مقعده في الدور قبل النهائي ببطولة مونت كارلو لتنس الأساتذة بتغلبه على ستانيسلاس فافريكا، بطل فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، و6-1 و4-6 في دور الثمانية.

واحتاج نادال المصنف الخامس للبطولة إلى 77 دقيقة للتغلب على منافسه السويسري والصعود للمرة الثالثة إلى قبل نهائي مونت كارلو. ويلتقي نادال في الدور قبل النهائي أندى موراي المصنف الثاني للبطولة، والذي تاهل بالفوز على الكندي ميلوس راونيتش 6-2 و6-صفر.

وتغلب نادال على موراي في الدور قبل النهائي عامي 2009 و2011 وفاز في ثلاث مباريات من آخر أربع مباريات جمعتهما منذ عام 2014. ويواصل روجي فيدرر، وصيف البطل أربع مرات، هدفه بالصعود للمربع الذهبي منذ عودته للملاعب مطلع شباط/فبراير الماضي بعد خضوعه لعملية جراحية في الركبة، ويواجه المصنف الثالث للبطولة

بطولة مونت كارلو للتنس

■ مونت كارلو - د ب أ: حجز النجم الإسباني رافاييل نادال مقعده في الدور قبل النهائي ببطولة مونت كارلو لتنس الأساتذة بتغلبه على ستانيسلاس فافريكا، بطل فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، و6-1 و4-6 في دور الثمانية.

واحتاج نادال المصنف الخامس للبطولة إلى 77 دقيقة للتغلب على منافسه السويسري والصعود للمرة الثالثة إلى قبل نهائي مونت كارلو. ويلتقي نادال في الدور قبل النهائي أندى موراي المصنف الثاني للبطولة، والذي تاهل بالفوز على الكندي ميلوس راونيتش 6-2 و6-صفر.

وتغلب نادال على موراي في الدور قبل النهائي عامي 2009 و2011 وفاز في ثلاث مباريات من آخر أربع مباريات جمعتهما منذ عام 2014. ويواصل روجي فيدرر، وصيف البطل أربع مرات، هدفه بالصعود للمربع الذهبي منذ عودته للملاعب مطلع شباط/فبراير الماضي بعد خضوعه لعملية جراحية في الركبة، ويواجه المصنف الثالث للبطولة

رابطة دوري السلة الأمريكي

توافق على وضع إعلانات على قمصان اللعب

■ واشنطن - رويترز: قالت رابطة أندية دوري السلة الأمريكي للمحترفين إنها ستتخمن من بيع مساحات إعلانية على قمصان اللعب اعتباراً من موسم 2017-2018، وهي أول جهة مسؤولة عن واحدة من المنتجات ذات الشعبية الكبيرة في أمريكا الشمالية تعلن عن قرارها على إعلانات على قمصان اللعب. وأضافت الرابطة أن مساحات إعلانية صغيرة ستظهر في الجزء الأيسر العلوي من قميص اللعب في إطار برنامج تجريبي يستمر ثلاثة أعوام. وأشارت الرابطة في بيان إلى أن فرق دوري السلة الأمريكي البالغة 30 فريقاً ستكون مسؤولة عن اتفاقيات الرعاية الخاصة بقمصانها. وقال آدم سيلفر مفوض الرابطة: «اتفاقيات رعاية القمصان ستعزز المشاركة مع الرعاة من أجل بناء علاقة متميزة مع فرقنا وستساعد أموال الاستثمار الإضافية للعبة على مزيد من النمو بطرق مبتكرة وجذابة».

رابطة دوري السلة الأمريكي

توافق على وضع إعلانات على قمصان اللعب

■ واشنطن - رويترز: قالت رابطة أندية دوري السلة الأمريكي للمحترفين إنها ستتخمن من بيع مساحات إعلانية على قمصان اللعب اعتباراً من موسم 2017-2018، وهي أول جهة مسؤولة عن واحدة من المنتجات ذات الشعبية الكبيرة في أمريكا الشمالية تعلن عن قرارها على إعلانات على قمصان اللعب. وأضافت الرابطة أن مساحات إعلانية صغيرة ستظهر في الجزء الأيسر العلوي من قميص اللعب في إطار برنامج تجريبي يستمر ثلاثة أعوام. وأشارت الرابطة في بيان إلى أن فرق دوري السلة الأمريكي البالغة 30 فريقاً ستكون مسؤولة عن اتفاقيات الرعاية الخاصة بقمصانها. وقال آدم سيلفر مفوض الرابطة: «اتفاقيات رعاية القمصان ستعزز المشاركة مع الرعاة من أجل بناء علاقة متميزة مع فرقنا وستساعد أموال الاستثمار الإضافية للعبة على مزيد من النمو بطرق مبتكرة وجذابة».

رابطة دوري السلة الأمريكي

توافق على وضع إعلانات على قمصان اللعب

■ واشنطن - رويترز: قالت رابطة أندية دوري السلة الأمريكي للمحترفين إنها ستتخمن من بيع مساحات إعلانية على قمصان اللعب اعتباراً من موسم 2017-2018، وهي أول جهة مسؤولة عن واحدة من المنتجات ذات الشعبية الكبيرة في أمريكا الشمالية تعلن عن قرارها على إعلانات على قمصان اللعب. وأضافت الرابطة أن مساحات إعلانية صغيرة ستظهر في الجزء الأيسر العلوي من قميص اللعب في إطار برنامج تجريبي يستمر ثلاثة أعوام. وأشارت الرابطة في بيان إلى أن فرق دوري السلة الأمريكي البالغة 30 فريقاً ستكون مسؤولة عن اتفاقيات الرعاية الخاصة بقمصانها. وقال آدم سيلفر مفوض الرابطة: «اتفاقيات رعاية القمصان ستعزز المشاركة مع الرعاة من أجل بناء علاقة متميزة مع فرقنا وستساعد أموال الاستثمار الإضافية للعبة على مزيد من النمو بطرق مبتكرة وجذابة».

رابطة دوري السلة الأمريكي

توافق على وضع إعلانات على قمصان اللعب

■ واشنطن - رويترز: قالت رابطة أندية دوري السلة الأمريكي للمحترفين إنها ستتخمن من بيع مساحات إعلانية على قمصان اللعب اعتباراً من موسم 2017-2018، وهي أول جهة مسؤولة عن واحدة من المنتجات ذات الشعبية الكبيرة في أمريكا الشمالية تعلن عن قرارها على إعلانات على قمصان اللعب. وأضافت الرابطة أن مساحات إعلانية صغيرة ستظهر في الجزء الأيسر العلوي من قميص اللعب في إطار برنامج تجريبي يستمر ثلاثة أعوام. وأشارت الرابطة في بيان إلى أن فرق دوري السلة الأمريكي البالغة 30 فريقاً ستكون مسؤولة عن اتفاقيات الرعاية الخاصة بقمصانها. وقال آدم سيلفر مفوض الرابطة: «اتفاقيات رعاية القمصان ستعزز المشاركة مع الرعاة من أجل بناء علاقة متميزة مع فرقنا وستساعد أموال الاستثمار الإضافية للعبة على مزيد من النمو بطرق مبتكرة وجذابة».

رابطة دوري السلة الأمريكي

توافق على وضع إعلانات على قمصان اللعب

■ واشنطن - رويترز: قالت رابطة أندية دوري السلة الأمريكي للمحترفين إنها ستتخمن من بيع مساحات إعلانية على قمصان اللعب اعتباراً من موسم 2017-2018، وهي أول جهة مسؤولة عن واحدة من المنتجات ذات الشعبية الكبيرة في أمريكا الشمالية تعلن عن قرارها على إعلانات على قمصان اللعب. وأضافت الرابطة أن مساحات إعلانية صغيرة ستظهر في الجزء الأيسر العلوي من قميص اللعب في إطار برنامج تجريبي يستمر ثلاثة أعوام. وأشارت الرابطة في بيان إلى أن فرق دوري السلة الأمريكي البالغة 30 فريقاً ستكون مسؤولة عن اتفاقيات الرعاية الخاصة بقمصانها. وقال آدم سيلفر مفوض الرابطة: «اتفاقيات رعاية القمصان ستعزز المشاركة مع الرعاة من أجل بناء علاقة متميزة مع فرقنا وستساعد أموال الاستثمار الإضافية للعبة على مزيد من النمو بطرق مبتكرة وجذابة».



نادال تائق وتأهل الى الدور قبل النهائي لملاقاة موراي

## منظمة «من يربح من الاحتلال» تقوم بنشر معلومات عن النشاط الاقتصادي في يهودا والسامرة

## إسرائيليون في خدمة المقاطعة



منظمة إسرائيلية من أجل السلام تنظم العديد من الفعاليات ضد الاحتلال

وفي بداية الأسبوع اجريت مكالمة هاتفية مع استر متسخران التي هي من مؤسسي المنظمة. وأرسلت رسالة إلكترونية لها في ترد عليها. إلا أنها حولتني إلى البريد الإلكتروني الخاص بالجمعية وأرسل إليهم، وأذا أرادوا لسفردون..، وطلبت معرفة أي من أتوجه هناك، لكنني لم تعطيني أسماء وعجرت «أرسل، وأذا أرادوا سيردون».

البنود الأساسية الواردة في المقال مع بعض الاستئله تم إرسالها بالبريد الإلكتروني عدد من المرات، لكنني لم تحظ بآتي رد. وعن طريق الفيس بوك ايضا لم يتكن أي رد.

وقمنا بإرسال رسالة خطية لاستر نكرنا فيها الرسالة الإلكترونية التي قمنا بإرسالها من الاحتلال» الرسمي لا تظهر أسماء المراء أو الباحثين.

البحث التي قمنا بتوجيهها للجمعية تتعلق بالمعلومات الواردة في تقرير «إن جي. مونتر» وحول نشاط «من يربح من الاحتلال، ضد شركات إسرائيلية تعمل وراء الخط الأخضر. ومصادر التمويل والعلاقة مع بي بي دي أس».

وسئلنا لماذا تذكر النكبة، وهل وجود دولة إسرائيلية كدولة قومية لليهود مقبول بالنسبة اليهم، ولماذا هناك شركات تعتبر مثالا للعيش

وتقوم بتشغيل الفلسطينيين والإسرائيليين بشكل متساو.

وحتى كتابة هذه السطور لم يصل أي رد من منظمة «من يربح من الاحتلال».

إسرائيل اليوم 15/4/2016

المشاريع الإسرائيلية عن ضمها إلى قائمة المنظمة. وفي هذه الرسائل تقول «من يربح من الاحتلال، إنها معجدي أبحاث يسعى إلى الكشف عن التدخل الإسرائيلي ويرفض الشركات المسيطرة الإسرائيلية المتواصلة على أراضي فلسطينية وسورية».

يشير روثبيبي إلى أنه في موقع المنظمة وفي التقارير، الرسائل والوثائق لا تشمل أسماء عاملين وباحثين، بل يتم كتابة «طاقم من يربح من الاحتلال» الذين لهم أجندة واضحة، حيث يتم ذكر نكبة 1948 مثلا، ويوجد للمنظمة بنك اهداف يساع منظمة «بي دي اس» في العمل على مقاطعة إسرائيل وفرض العقوبات عليها.

قال رئيس معهد أبحاث «إن جي. مونتر» البروفيسور جيرالد شتاينغرين، إن «من يقود بي بي دي اس» هم الشبحة المتطرفون في منظمة من يربح من الاحتلال على اختلاف أشكالها، بما في ذلك اتحاد نساء من أجل السلام.

الحملات المخيفة يتم تمويلها من دافعي الضرائب في هولندا والمانيا وإيرلندا وأماكن أخرى، حيث يتم نقل الأموال بشكل رسمي إلى منظمات كسبية معادية لإسرائيل.

ويتم حصر هذه الأموال سيرا إلى نشطاء رابطةاليمين، حيث تأسس الامر على الكراهية العمياء لإسرائيل. وهذا هو الشكل الحديث للاسامية الكلاسيكية.

إذا أرادوا . سيردون

جميع المحاولات التي قمنا بها من أجل الحصول على رد «من يربح من الاحتلال، حول تقرير «إن جي، مونتر» لم تنجح.

التنظيم الكنسي الهولندي يمول أيضا «الانتفاضة الإلكترونية» وهو موقع لانتترنت مناهض لإسرائيل ويسعى إلى المقاطعة ضد هذه المعلومات شملت الاساس حملات ضد اليهودي بارض إسرائيل.

جهة كنسية أخرى تتبرع لـ «من يربح من الاحتلال» هي «فروكارا»، وقد تبرعت في تلك الفترة بـ 181 ألف شيكل. وهي نفسها تمول من حكومة إيرلندا وتؤيد مقاطعة إسرائيل وتعمل على قطاع العلاقات بين الاتحاد الأوروبي و 42 دولة وعدد زياتها يبلغ 10 ملايين شخص. في أعقاب نشر المعلومات عن «صودا ستريم» ويوجد لـ «من يربح من الاحتلال» قائمة لـ 500 جهة أو شركة تعمل بهذه الطريقة أو تلك في المناطق أو تقوم بتقديم خدمات للسكان والدولة هناك منها بيزك وأنجل واريسون للاستشارات وشركة باطون عطلوت وشركة عيدان وينوك وغيرها. وحسب تقرير\* «من يربح من الاحتلال» الذي قامت بتقديمه لسلال الجمعيات فقد حصلت في السنوات 2014 - 2015 من دول اجنبية على مبلغ 1.477.350 شيكل. وجميع هذه التبرعات تأتي من أجل تمويل الأبحاث. معيات «إن جي» كتشف أن المبالغ الطائلة تأتي من منظمة المساعدة الكنسية في هولندا التي منحت أكثر من مليون شيكل وتبرعت في السابق لـ «نحط الصمت» وبعد عملية «الرياح الصوب»، كانت صلة بين «نحط الصمت»، وبين الحصول على 90 شهادة لجنود كل سنة حول ما يحدث في مناطق يهودا والسامرة.

بنك أهداف المنظمة

ايتي روثبيبي، التي كتب التقرير الجديد عن «من يربح من الاحتلال» يقول إن هذه المنظمة تدعم «بي بي دي أس» في الشبكات الاجتماعية، وقد ذكرت في جميع تقارير هذه الحملة. وهو يذكر في الوثيقة المشتركة التي صيغت في 2015 بين اتحاد «نساء من أجل السلام»، وبين «من يربح من الاحتلال» تمويل غير مباشر من وكية من السويدية. هذه الوثيقة المشتركة تتحدث عن أرباح الاتصادات الإسرائيلية والدولية من «الاحتلال».

ويتحدث روثبيبي ايضا عن رسائل تم إرسالها من طاقم جمعية «من يربح من الاحتلال» إلى

الدكتورة عنات مطر، وهي نشيطة في «تعایش» وكانت عضوة في منتدى أبناء رافضى الخدمة. وقد أقامت اللجنة الإسرائيلية من أجل الأسرى الفلسطينيين. وقد أيدت مطر في السابق المقاطعة الأكاديمية لجامعة إريثل.

من صندوق التقاعد وحتى الهاتف المحمول

تذكير: في ايار 2015 وصلت حملة الـ «بي دي أس» ضد الشركة الفرنسية «اورانج» وعلاقتها مع شركة «بارتنر» إلى الذروة. المنظمات التي شاركت في هذه الحملة هي «من يربح من الاحتلال» والمنظمة الفلسطينية «الحق» إضافة إلى ثلاث منظمات فرنسية لها تاريخ طويل في حملة سلب شرعية إسرائيل.

في موقع «من يربح من الاحتلال» توجد صفحة مخصصة لشركة «بارتنر» وتعكس أجندة سياسية لا ترتبط بالتدخل التجاري لـ «بارتنر» في يهودا والسامرة والجولان. الإخطاء الكبيرة التي تنهج بها «بارتنر» هي إعطاء التغطية لوحيدتين عسكريتين إسرائيليتين على مدى سنوات في اطار مشروع «تيني جندي» وتقوم بدعم وحدة مدرعات وحدة انتقاد من خلال تمويل ايام رياضية وندريبات. «في صيف 2014 كانت بارتنر - اورانج في خط المواجهة الامامي، حيث قدمت خدمات هاتفية للجنود الإسرائيليين وتخفيض الاسعار للجنود الذين قاتلوا في غزة في 2014».

هناك معلومات أخرى نشرتها «من يربح من الاحتلال» عن شركة «مكوروث». قالت «إن جي» إن «من يربح من الاحتلال» اتهمت مكوروث كذبا بأنها تمعن ضد الفلسطينيين في مجال المياه ومنع تطوير البنى التحتية لشبكة المياه الفلسطينية وتقييد كميات المياه المعالاة للمناطق الفلسطينية. هذه المعلومات شملت الاساس حملات ضد التعاون الخطط له بين مكوروث وبين اتحاد المياه الهولندي وشركة المياه البريطانية.

البارزة كانت مع شركة «صودا ستريم» التي تنتج ادوات منزلية لتحصير المشروبات الغازية وهي تعمل في 42 دولة وعدد زياتها يبلغ 10 ملايين شخص. في أعقاب نشر المعلومات عن «صودا ستريم» ويوجد لـ «المستوطنات غير القانونية» أعمال غير شرعية في إيطليا وشركة باطون عطلوت وشركة عيدان وينوك وغيرها. وحسب تقرير\* «من يربح من الاحتلال» الذي قامت بتقديمه لسلال الجمعيات فقد حصلت في السنوات 2014 - 2015 من دول اجنبية على مبلغ 1.477.350 شيكل. وجميع هذه التبرعات تأتي من أجل تمويل الأبحاث. معيات «إن جي» كتشف أن المبالغ الطائلة تأتي من منظمة المساعدة الكنسية في هولندا التي منحت أكثر من مليون شيكل وتبرعت في السابق لـ «نحط الصمت» وبعد عملية «الرياح الصوب»، كانت صلة بين «نحط الصمت»، وبين الحصول على 90 شهادة لجنود كل سنة حول ما يحدث في مناطق يهودا والسامرة.

استمرت في تعاونها مع اتحاد «نساء من أجل السلام». أعضاء المنظمة لا يشرفون على أنفسهم وهم لا يتكرون في الإنترنت أو في رسائل المنظمة الرسمية. وحسب سجل الجمعيات فإن «من يربح من الاحتلال» انتشرت على يد ايتسل مستنكر ورونا موران ويارا ساداي واناس الياس وديورا ليرمان وغلنات مطر وهناء عمرية. إن تقرير «إن جي» يسهب في الحديث عن شخصية أخرى في الداليا باوم وهي من مؤسسي المشروع، عندما كانت منظمة «من يربح من الاحتلال» ما زالت تعمل في اطار اتحاد «نساء من أجل السلام».

تعتبر باوم الآن هي المركة لخطة الشرق الأوسط للجنة الخدمات لـ «الأعضاء الكفارين الإيروكيين». هذه المنظمة تقول «إن جي» «تسعى إلى فرض المقاطعة على إسرائيل وتقوم بالقاونة بين ما تقوم به فيس الأيرتزايد من أجل وضع الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين، وتعمل من أجل حق العودة للفلسطينيين. تلك المنظمة تعمل أيضا بشكل علني منظمات في إسرائيل تطلب رفض الخدمة العسكرية من قبل اليهود والדרوز». باوم، حسب التقرير الجديد، كانت عضوة في اللجنة الادارية للجمعية المتطرفة «متدكر» التي تعارض وجود دولة إسرائيلية كدولة قومية يهودية. وقد تم إنشاء المنظمة في أجل «الاعتراف بمسؤولية الجهور اليهودي في إسرائيل عن النكبة» ومن أجل حق العودة للاجئين الفلسطينيين. النكبة تذكر أيضا في رسائل التحذير التي ترسلها منظمة «من يربح من الاحتلال»، وهذه الرسائل تبين لشركات أن أعمالها تتعلق بـ «طرد الفلسطينيين من اراضيهم ومازالتهم. الامر الذي بدأ بنكبة 1948 وهو يستمر إلى الآن من خلال سياسة سرقة الاراضي».

أحد المؤسسين لمنظمة «من يربح من الاحتلال»

أس» ولنشاط اللوبي الفعال الذي يضر بعملها.

أسماء المحققين سرية

في هذه الأونة تنتشر منظمة «إن جي. أو مونتر» تقريرا عن منظمة «من يربح من الاحتلال» وتصفها بأنها العمود الفقري لـ «بي دي أس» - الحملة من أجل مقاطعة إسرائيل في المجالات الاقتصادية والاكاديمية والثقافية. وتعمل «إن جي. أو مونتر» على نشر المعلومات والتحقيقات والانتقادات للمنظمات الغير حكومية في ارجاء العالم، التي تقوم بمصادرة حقوق الشعب اليهودي في تقرير المصير ومقاطعة إسرائيل. وأحيانا رفض وجود الدولة بذريعة العمل من أجل حقوق الانسان. في هذه المرة، تقوم «إن جي. أو مونتر» بالاسهام في الحقيقة الغير معروفة وهي أن معلومات «بي دي أس» تأتي من إسرائيل وأن المؤسسين هم إسرائيليون. ايتي روثبيبي الذي كتب تقريرا حول «من يربح من الاحتلال» يشير إلى أن كونها منظمة إسرائيلية فهذا ينمحنها المصداقية الخاصة في اوساط من يؤيدون «بي دي أس» في العالم.

مشروع «من يربح من الاحتلال» تأسس في 2007 على يد الائتلاف «نساء للسلام»، وهي منظمة تدافع عن حقوق المرأة، وهي فلسطينية وإسرائيلية. وقد استجابت «للعوة الفلسطينيين للمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل». وبعد ذلك بست سنوات تحولت «من يربح من الاحتلال» إلى جمعية مستقلة لكنها

استمرت في تعاونها مع اتحاد «نساء من أجل السلام». أعضاء المنظمة لا يشرفون على أنفسهم وهم لا يتكرون في الإنترنت أو في رسائل المنظمة الرسمية. وحسب سجل الجمعيات فإن «من يربح من الاحتلال» انتشرت على يد ايتسل مستنكر ورونا موران ويارا ساداي واناس الياس وديورا ليرمان وغلنات مطر وهناء عمرية. إن تقرير «إن جي» يسهب في الحديث عن شخصية أخرى في الداليا باوم وهي من مؤسسي المشروع، عندما كانت منظمة «من يربح من الاحتلال» ما زالت تعمل في اطار اتحاد «نساء من أجل السلام».

تعتبر باوم الآن هي المركة لخطة الشرق الأوسط للجنة الخدمات لـ «الأعضاء الكفارين الإيروكيين». هذه المنظمة تقول «إن جي» «تسعى إلى فرض المقاطعة على إسرائيل وتقوم بالقاونة بين ما تقوم به فيس الأيرتزايد من أجل وضع الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين، وتعمل من أجل حق العودة للفلسطينيين. تلك المنظمة تعمل أيضا بشكل علني منظمات في إسرائيل تطلب رفض الخدمة العسكرية من قبل اليهود والدروز». باوم، حسب التقرير الجديد، كانت عضوة في اللجنة الادارية للجمعية المتطرفة «متدكر» التي تعارض وجود دولة إسرائيلية كدولة قومية يهودية. وقد تم إنشاء المنظمة في أجل «الاعتراف بمسؤولية الجهور اليهودي في إسرائيل عن النكبة» ومن أجل حق العودة للاجئين الفلسطينيين. النكبة تذكر أيضا في رسائل التحذير التي ترسلها منظمة «من يربح من الاحتلال»، وهذه الرسائل تبين لشركات أن أعمالها تتعلق بـ «طرد الفلسطينيين من اراضيهم ومازالتهم. الامر الذي بدأ بنكبة 1948 وهو يستمر إلى الآن من خلال سياسة سرقة الاراضي».

أحد المؤسسين لمنظمة «من يربح من الاحتلال»

## منظومة الصواريخ الإيرانية الجديدة تهدد الشرق الأوسط الأمر الذي يزيق علاقة السعودية ومصر

## إيران تزداد قوة والسعودية قلقة



زيارة العاهل السعودي لمصر تصب في مجرى التحالف ضد إيران

حول أملة برؤية إيران والسعودية تقاسمان الشرق الأوسط فيما بينهما. السعوديين يفهمون المشرق من هذه الاقوال. لهذا ليس غريبا أنهم يحاولون تعزيز الطرف السني في المعادلة الشرق اوسطية. هذه المعادلة التي تفسر العلاقة بين السعودية ومصر. كان واضحاً في السابق أن مصر هي التي تقود السدة. وعندما قبل للسادات إن العالم العربي يعارض الاتفاق السذي وقعه مع إسرائيل رد قائلاً «مصر هي العالم العربي». لكن الامر لم يعد كذلك.

الأحداث التي مرت على مصر في السنوات الأخيرة: الثورة الشعبية التي أسقطت مبارك، الحكم القصير والغافل للاخوان المسلمين والانتقال العسكري، ولا سيما مشاكل مصر الاقتصادية التي لا يتم حلها بل تفاقمت، كل ذلك جعل العالم العربي لا يعيبرها دولة قائدة.

سقوط مبارك يشير إلى فقدان مكانة مصر القائدة للعالم العربي- ولكن إضافة إلى الرمز- فان مصر توجد أمام تحد صعب بالنسبة لمشكلاتها الاقتصادية. ولم يقدم أحد بعد أي اقتراح منطقي للحل مع فرص واضحة للنجاح. مع ذلك ورغم الضعف، إلا أن مصر ما زالت الدولة العربية ذات العدد الأكبر من السكان ولها جيش حديث وكبير جدا. وما زالت مؤثر.

تترك السعودية ضعف السنة، حيث لا يوجد قائد كما في إيران. وهم يفهمون أن السعودية رغم الفراغ وحراسة الاماكن المقدسة الإسلامية، إلا أنها ليست بدليا لمصر. فليس لها تاريخ سياسي مثل مصر، ولا توجد فيها مؤسسة دينية هامة مثل الأزهر وفيها قليل

نكون الأخيرة.

إن دولة مثل إيران، بعد أن كانت معزولة اقتصاديا لسنوات، تتحول الآن إلى هدف مفضل ولها سوق بالنتسية للدول التي تزيد التصدير. وبعض جهود البيع تنضم من قبل الدول التي تعتبر أنه حان الوقت لإعادة إيران إلى أسرة الشعوب، وبسبب ذلك فلا حاجة إلى الاستمرار بمقاطعتها. وبالنتسية لدول أخرى فان كل سوق هي محلية دون أي حسابات بعيدة المدى.

وستنشأ منافسة بين من يريدون البيع أكثر لإيران. وفي المقابل، وسيبدأ العمل في صناعة اقتصادية خطيرة لن تتردد في اجراء أي صفقة اقتصادية، سواء كانت كبيرة أو صغيرة. فبيع السلاح هو البديل الذي جعل لها، باستثناء النفط، وهي مستغل كل شيء من أجل يربح من ذلك. إيران هي زيون كبر. لذلك توجد هنا مصلحة متبادلة - الطرف الأول يريد المال والطرف الثاني يريد تحسين قدرته العسكرية. وكلما كان هناك الثقة والمصالح من هذا النوع بين إيران ودول أخرى، كلما زاد يفرق السلاح إلى إيران، والنتيجة واضحة: عندما يدفع الإيرانيون أنهم محضون ولديهم القدرة على الرد العسكري، فهم يستعرون أنهم قادرون على الاخل بالاتفاق، البنية العسكرية الروسية تساعد في الدفاع وتطوير الصواريخ في إيران يساعد في الهجوم. لهذا تقوم إيران بالاهتمام بها معا.

إن هذا الواقع ملق للدول السنية وعلى رأسها السعودية، ويصاف إلى ذلك اقوال الرئيس أوباما

## يعقوب عميدور

■ ظهر خبران في هذا الأسبوع لا يرتبطان معا

للولاه الاولى امام كل من يهتم بالشرق الاوسط، الاول هو اعلان إيران عن حصولها على الصواريخ المتطورة «أس 300»، التي قامت بشرائها من روسيا، والتي تم اعاققتها من روسيا لفترة طويلة، والخبر الثاني هو نقل جزيري تيران وسنغير من مصر إلى السعودية و اقامة جسر كبير بين السعودية ومصر في شبه جزيرة سيناء. ويتبين من تسلم الصواريخ المتطورة، أن إيران تقوم بتحسين قدرتها الدفاعية التي ستحتاجها في أي مواجهة في المستقبل، التي قد تنشأ بسبب التوتر بين الشيعة والسنة في ارجاء الشرق الاوسط.

أو على خلفية امتلاك السلاح النووي أو عدم الإبقاء بالثاق النووي.

هذه الصواريخ تكسر التوازن في مجال المدى والنوية في كل ما يتعلق بتحديد التهديدات من الجو، والقوة على ازالة تهديدات من انواع مختلفة.

الاتفاق حول الموضوع النووي حصر الكثير من العقبات التي استندت إلى قرارات دولية أو أحادية الجانب من قبل الولايات المتحدة عندما زادت الضغط على إيران في كل ما يتعلق بشراء السلاح. وتعتبر صفقة الأسلحة هذه بمثابة السنوتو الاول وهي لن تكون الأخيرة.

إن دولة مثل إيران، بعد أن كانت معزولة اقتصاديا لسنوات، تتحول الآن إلى هدف مفضل ولها سوق بالنتسية للدول التي تزيد التصدير. وبعض جهود البيع تنضم من قبل الدول التي تعتبر أنه حان الوقت لإعادة إيران إلى أسرة الشعوب، وبسبب ذلك فلا حاجة إلى الاستمرار بمقاطعتها. وبالنتسية لدول أخرى فان كل سوق هي محلية دون أي حسابات بعيدة المدى.

وستنشأ منافسة بين من يريدون البيع أكثر لإيران. وفي المقابل، وسيبدأ العمل في صناعة اقتصادية خطيرة لن تتردد في اجراء أي صفقة اقتصادية، سواء كانت كبيرة أو صغيرة. فبيع السلاح هو البديل الذي جعل لها، باستثناء النفط، وهي مستغل كل شيء من أجل يربح من ذلك. إيران هي زيون كبر. لذلك توجد هنا مصلحة متبادلة - الطرف الأول يريد المال والطرف الثاني يريد تحسين قدرته العسكرية. وكلما كان هناك الثقة والمصالح من هذا النوع بين إيران ودول أخرى، كلما زاد يفرق السلاح إلى إيران، والنتيجة واضحة: عندما يدفع الإيرانيون أنهم محضون ولديهم القدرة على الرد العسكري، فهم يستعرون أنهم قادرون على الاخل بالاتفاق، البنية العسكرية الروسية تساعد في الدفاع وتطوير الصواريخ في إيران يساعد في الهجوم. لهذا تقوم إيران بالاهتمام بها معا.

إن هذا الواقع ملق للدول السنية وعلى رأسها السعودية، ويصاف إلى ذلك اقوال الرئيس أوباما

## هناك تقدير أن تقوم منظمة تابعة لـ «داعش»

## بالهجوم على المناطق الحدودية في هضبة الجولان

## سيئون وسيئون أكثر

عاموس هرئيل

يعيشون في القرى المواد الغذائية والملابس والادوية. وقد قدمت العلاج الطبي بـ 2100 شخص في مستشفىها. جبهة النصرة تقوم بالحفاظ على مسافة معينة من الحدود بطريقة تريح الطرفين. ولكن التقارير الصحافية المغربية من الاسد تتحدث عن وجود تحالف بين إسرائيل وجبهة النصرة، أي القاعدة. الامر السذي تنقيه القدس بشدة. والادعاء هو أن النظام يحاول توقيع النصرة على أنها دمية في يد إسرائيل، وفي نفس الوقت اتهام إسرائيل بدعم الإرهاب.

«هذا سيحدث عندي»

ضابط في الجيش الإسرائيلي، مسؤول عن منطقة الحدود، هو قائد كتيبة جولان الذي سيسعى هنا العقيد ج. الذي كان في السباق قائد وحدة اركان، وقد يشغل في المستقبل مهام سرية أخرى. وما زال حتى الآن يمنع نشر اسمه وصوته. ج. قال أثناء جولة على طول الجدار الإلكتروني أول أمس لصحيفة «هآرتس» إن تبادل اطلاق النار الاخير بين المليشيات في جنوب هضبة الجولان السورية تم سماعه بوضوح في السنة الماضية بصفية زعيمه الحلي التي تدور هناك لها صلة ضئيلة مع ما يحدث في الحرب الأهلية السورية، وساحتها الاساسية في شمال ووسط الدولة. وقد اطلاق النار بمبادرة روسية في شباط يتم الاخلال به في بعض الاحيان في مناطق كثيرة، لكنه لم ينهر تماما، والهضبة التي كانت في السابق تعتبر مصدرا اساسيا لخوف نظام الاسد، الاب والابن، بسبب الخوف من إسرائيل، هي الآن ساحة هامشية.

وحسب رأي إسرائيل فان جميع العمليات التي جرت في الجولان في السنوات الأخيرة - العمليات النافسة وصواريخ الكاتوشيا وفي إحدى المرات اطلق صاروخ ضد المدرعات تسبب بقتل شاب من عرب إسرائيل، هذه العمليات تمت من قبل حزب الله والخلايا الدرزية والفلسطينية التي يقوم بتشغيلها حرس الثورة الإيراني. مصدر اللق الرئيسي يتعلق بـ «الشهداء» وهو ذراع داعش في الجنوب. وقد نجحت جبهة النصرة في السنة الماضية بصفية زعيمه الحلي بواسطة سيارة مفخخة تدخاها إلى المناطق التي يسيطر عليها. وفي البدء تم تعيين قائد محلي بديل. ولكن فيما بعد قام داعش الموجود في الرقة، عاصمة الخلافة في شرق سوريا، بتعيين نشيط سعودي يسمى المدني قائدا جديدا لـ «الشهداء».

لقد ضعفت استقلالية المنظمة المحلية، وهي تتلقى التوجيهات من القيادة. ومنذ ذلك الحين اشتدت الحرب الداخلية بين المتمردين في جنوب الجولان. والقائد السعودي الجديد يقوم بغرض خط ديني منتقد في المناطق التي يسيطر عليها.

يدرك الجيش الإسرائيلي الصحة التي تعيشها مليشيا «الشهداء».. وإضافة إلى تهديدات داعش العلنية بتغيير العمليات ضد إسرائيل من الحدود السورية في الجولان، تستمر الاعمال في أعمار وتحسين جدار الفصل والعمل الاستخباري والاستطلاع لمعرفة التطورات في الميدان. ج. يستعد للعمليات وهو يقول «لم يعد الامر يقتصر على ثلاثة اشخاص يقومون باجتياز الشريط».

من الحثل أن يحدث هجوم لقوة كبيرة نسبيا يكون هدفها الموقع العسكرية والمناطق المدنية، كما حاولوا فعل ذلك في السابق، لا سيما المنظمات الجهادية على الحدود المصرية. وهناك مواقع سكنية إسرائيلية في الجولان قريبة من الحدود. ولهذا من المهم تعزيز تواجد الجيش الإسرائيلي هناك.

هارتس 15/4/2016

shabab@alquds.co.uk

## ما لم يعيشه جيل «الأندرويد»



أطفال يجلسون على حافة الرصيف، يضغطون بأصابعهم الناعمة على الشاشات الملساء.. تمنيت لو احدهم يقوم بتحطيم هذه الأجهزة، كما حطمت أليّة «الآتاري»

بيروت - علي حايك

كان المصروف المخصص لي لا يكفي الا لنصف ساعة في محل الألعاب. لذا كان علينا ابتكار وسائل تسلية. فالحل ضيق ولا يصلح لأن يكون ملعباً لكرة قدم. والسطوح اقلقت بعد ان عرف السكان باننا نسرق أسلاك الكهرباء كي نبيع نحاسها اللامع، وجمعنا غالبية اللاعبين من مجانية إلى مدفوعة الأجر. لم يبق لنا إلا ان نتسلى بسكان الحي. نقرع الابواب والاجراس ونلوذ بالفراخ. او ان نقطع تيار الكهرباء عن منازلهم بعد انزال الفواصل في الغرف المفتوحة. كان «الانترفون» هو المنفعة الكبرى. المياني المزودة به كانت قليلة. كنا نتصل بعبدة منازل ونستمع بتبادل الشاتائم. بعد مدة ظهر جهاز الـ«تلكارت». فرحنا جداً بلعبتنا الجديدة. كانت الارقام المجانية هي هدفنا. مركز الاطفاء والشرطة وعدة مراكز رسمية اخرى.

الشغب كان جميلاً. توقيف احدى سيارات الأجرة لنسأل السائق عن احواله. الاحتياط على صاحب الدكان في الحي. رمي الفرقات امام محل الخضار ليقتد العجوز صوابه. افراغ اطارات السيارات امر ممتع أيضاً، ورمي البالونات المليئة بالماء على اللارة من الطوابق العليا. والبيض كان من الاسلحة الفتاكة. احدهم تخصص في سرقة «العاسات» من امام الابواب ورميها في المداخل. تطورت نشاطاتنا لتكون عصابة صغيرة. غيّرنا توجهاتنا، اغفينا سكان حينا من سماجتنا، وانتقلنا للتسلط على ابناء الاحياء المجاورة. اخذنا المشاكل وفتح حروب مسدسات الخزن، الفرقات في الاعياء، سرقة دراجاتنا عند مرورهم من امام حينا واخفاؤها لعدة ايام.

لم يكن في الحي الجاور صالة ألعاب. كان يتوجب عليهم الدفع كي يدخلوا، إلى ان عرف صاحب المحل ومتعنا من التواجد في صالته لأسابيع عدة، ثم تراجع بعد ان منعنا كل اولاد الحي الثاني من الدخول إلى حينا.

كان صاحب محل الخضار يضع اللوز خلفه تماما على عكس محل الحي الآخر. فقررنا ان نتفخ مع ابناء الحي لنسرق لوز حبيهم. هم قاموا بتشكيت انتباهه ونحن قمنا بسرقة عدة اكياس. سرق كل منا كيسين، مع ادا احمد استطاع سرقة ستة اكياس. اوقع واحدا منها بعد ان صرخ فينا صاحب المحل وبادنا بالركنس مسرعين.

قررنا في احد الايام تخريب قفل المدرسة. فالجميع كان لديه عطلة ما عدا فيصل. كانت مدرسته قريبة. كسرنا مفتاحاً في غال الابواب الرئيسية بعد ان وضعنا عليه صمغاً سريع الجفاف. واصبحت الطريقة ممتدة لدينا لمن يريد العطلة. واكتشفنا في اليوم نفسه شجرة توت. شجرة توت كبيرة. اكلنا منها لثلاثة ايام متتالية. ثم حولناها إلى شجرة اموالنا. عقدنا هدية مع اصحاب مولات الخضار التي سلطونا عليها وبغاهم من محصول الشجرة لمدة طويلة ولمواسم عديدة.

يومياً عند الظهر، اثناء خروجي من المنزل اجد أطفالاً يجلسون على حافة الرصيف، يضغطون بأصابعهم الناعمة على الشاشات الملساء. نظرت إلى اللدب التي تركتها شجرة التوت وآثار الشطوب من اسلاك النحاس. شكرت العقر الذي عشناه، وتمنيت لو احدهم يقوم بتحطيم هذه الأجهزة، كماطمح ابي آية «الآتاري» يوم اراد النوم عند الظهيرة، وكان صوت فقزات «سوبر ماريو» تزججه.

## قمع الشباب في موريتانيا: سرديات الذل والإجهاد

نواكشوط - أحمد جدو

لا تزال احاديث القمع بين الناشطين الشباب في موريتانيا، محور نقاش في مواقع التواصل الاجتماعي. يزداد الذم من حالات السلطة «كمش» وقاب الناشطين وسجنهم، ولا تزال حكاية سيد عبد الله البخاري، الناشط في حركة «25 فبراير»، مع يوم الخامس عشر والسادس عشر من آذار / مارس، مضنية ومليئة بالقسوة في استحضار حوادثها الاليمية، بعد تعرضه للضرب المبرح على يد رجال أمن ملتمين.

يقول عبد الله لـ «القدس العربي»، إنه طوال الأسبوعين الأولين من شهر آذار/مارس كان منهكاً في التحضير لنشاط الحركة الذي يحمل عنوان «مرجن-خاوي» (مرجل فارغ) وهي «عبارة عن حملة لها شق إلكتروني و شق ميداني يتمثل في توزيع المنشائير وخطابها بوقفة احتجاجية على شارع جمال عبد الناصر في العاصمة نواكشوط، حملنا خلالها شعارات منمّدة بارتفاع الأسعار وسياسات تجويع المواطنين التي يتبعها النظام»، موضحاً ان وفتهم كانت «سلمية وحضارية»، لكن «عناصر الأمن قرروا وضع حد لاحتجاجنا السلمى فانتفضوا علينا من أجل تفريقنا. حاولت مقاومتهم بشكل سلمى وهو ما زاد وتيرة تعديهم علي، حيث قاموا بضربي والتكبير بي ورموني في حافلتهم مع بعض رفاقي وساروا نحو منطقة بعيدة من وسط العاصمة وأثناء نقلهم لنا وجوا لنا بعض الالهاتات الكلامية. عند وصولنا، قرروا رمينا في تلك المنطقة المعزولة ورفضنا وقلنا لهم ان يعيدونا إلى وسط العاصمة، بعدها انهالوا علينا بالضرب حتى تسببوا لنا في اصابات بالغة».

رواية عبد الله لا تنتهي عند هذا الحد، وهو يشرح معاناته كناشط مدني في بلد مثل موريتانيا، نتعدم فيه الحريات ويزداد قمع الشباب المتكفخ على احوال البلاد. يقول القضية تكررت في اليوم التالي، «حين شاركت في نشاط حملة «ماني-شاري-كازوال» الأسبوعي، وهي حملة انطلقت قبل أكثر من شهر لخفض أسعار الوقود التي تواصل ارتفاعها في موريتانيا رغم انخفاضها دولياً، وقد بدأت كهاشغ وتحوّلت لحراك جماهيري في أكثر من ولاية»، وفق ما يقول، مؤكداً ان عنصر أمن ضربه بعصاه ووسطاً الرضا، من بعدوا اخذوني برفقة نشاطاً ورمونا على



ولد امبيريك: هذه ليست المرة الأولى التي تعرض فيها المناضلات لهذا النوع من القمع، حيث تعرضن للشمسي نفسه حين قامت مجموعة من الناشطات بتنظيم وقفة أمام مقر مفوضية حقوق الانسان المعتمد في موريتانيا.

وكانت السلطات الموريتانية منعت نشاطا لـ«المركز الموريتاني لحقوق الانسان» في بلنوي فيه اطلاق تقريره السنوي المتعلق بحقوق الانسان في البلاد، وقد تحدث التقرير الذي حصلنا على نسخة منه، عن حدوث تراجع مقلل للحريات في موريتانيا.

## أن أحمل معي القامشلي

برلين - خُفاف كانو

أدخلُ الشهرَ الرابع من حياتي وأنا في هذه العزلة، دون أن أدرك الوجهة القبلية، يلومني الكثير ويحسدني على الرفاهيّة التي تركت روحي فيها خلفي وسافرت. كيف للبشر أن يهتوا بعضهم البعض على طول هذا العيب؟

في كل صباح استيقظُ مستعجلاً وكانَ القطار سيقتوني، أتوجه إلى الطبخ قبل أي شيء، أحضرُ «النسكافية» وأتني أطلب من عيني أن تتعزبا من الرموش كي تتفتحا أكثر. هاتان الوردتان الميمتان في وجهي اللتان ورثتهما من وجه جدتي الجملي. التي نظرة على النافذة، يوبت مرتبة وأشجار في كل مكان، السماء تتلون في اليوم ألف مرة. هي تحاطب من تحتها كي يتألموها ويتروا المشاشات. هذه الإلكترونيات التي أصبحت دلقاً مخادعاً لنا.

أفصحُ الكمبيوتر وأكره هذه الكلمة جداً كونها تُذكرني بالرياضيات، والآلة الحاسبة التي كانت معي في الإعدادية ورميتها فيما بعد. فالزهور تغرياني أكثر ولا تعجيبني الهندسة التي تشرح سبب انحناء الترحس أو كُثرة أوراق الجوري. الحاسوب يطل على وجهي المتعب بخلفيته وهي لوحة لفنانة سورية، امرأة تقف أمام مزهريّة بذات الطول و يراس أطول من المزهريّة بلاشعر أو ملامح. أترب النسكافية التي أكرهها هي أيضاً، فالقوة وهي يتبسّم لنا صباحاً عندما تعطي وتشكل صوراً يرغوتها تعجيبني أكثر، والنفجان إذ يجتمع حوله البن يذكرني بما مضى. «النسكافية» باستقامتها ولونها الواضح لا تشعري بأي مذاق حلو رغم الحرارة.

أعود إلى النافذة لكن لأخذ في الشراخ، وإن وجد في مواعيد محدّدة، أشعر بالمرح قليلاً وأتني بطلة إحدى السلسلات الكرتونية، فانا جودي أوبت في مسلسل صاحب القفل الطويل. انهم كل «بوست» فيسبوني أو صوراً، وأتني أمشي في القامشلي وأنا أتأمل حوار جارتنا الأملمة مع ابنتها الجنون الذي كان يدخلنا ويغني عند باب بيته دون أن يكتثر لأحد. أشعر بالبرد قليلاً فأشعل «الشوفاج». إلا إنني لا أشعر بالدفء، كون النار تدفئني أكثر حين أكون مع أحدهم حولها حين أضغ رغيّاً والصفحة بجديها الحامي. وأحياناً تتحرق إحدى أصابعي دون أن أحنن.

وأنا في القعد الثاني من عمري، أعود بنفسي إلى ما مضى. لا تخبرني الذكرة عن أي فكرة لي عن أوروبا، سوى بعض البيوت ببسوق تشبه رقم ثمانية بالعربية، أضاً حفرة الرسم وأنا في الصف الثالث الابتدائي حيث كانت تطلب منا العالمة رسم بيت، فترسم بيتاً «أوروبياً» وبيتاً صغيراً للكلب ونهرا وجبالاً وشمساً وغيمة. هناك بعض النساء في الشارع لكن عليّ أن أتقرب منهنّ لأنك من المايح، كون العصرية و«الموضة» العالنيّة تطلبان السرعة والعليّة في شكل النساء. فمعظمهن هنا يرتدين سراويل

لا تفرّق كثيراً عن سرور أي شاب، وشعور معظمهن قصيرة لاختصار الوقت في تصفيه.

لا أشعر بشيء تجاههن، فالساحيق والشعور المسرّحة صباحاً حين كنت أعمل في مدينة عامودا تلفتني أكثر وتشعرنني بجمعة لا نظير لها. وأن قررت أن أخرج فالقطار هنا مرّت وب نظيف جداً. أما فوصات «القامشلي»-عامودا» كانت ترحيني أكثر رغم ألم الظهر الذي كان يرافقتني، وعلى الرغم من قصر المسافة بين المدينتين، ووجه السائق إذ يظلم من المرأة وهو يضع منشفة على رقبته، ويصدر من مسجلة السيارة أغنية لـ«محمد شيوخ».

وجبانبي امرأة مقدّمة في السن ترتدي فستاناً كدياً عليه خفطان وغطاء رأس يمدى بالكردية، «هيري» ووجهها وديها المنقوشتان بوشم فولتوري تشعرنني بأن الليل لن يأتي أبداً. حيث نتحدث قليلاً عن النساء وفي أغلب المرات تتكشف إحدانا إننا جيران في القرى أو اقرب من جهة الأم أو الأب.

القناة المتطوعة في وحدات حماية المرأة والتي تصغرنني ربما وهي تقف دواماً على ذلك الحاجز، وتبتسم لنا، نحن الزكاب، بوجه مليح قد تسمر من وقتها الطولة تحت الشمس، وأنا أتأمل الطريق بين المدينتين في تلك القرى الرميمة بعشوائية، طفل معه عصا ويؤدي بعضاً من الخواريف، وفي الليل حين أعود أمسي على مدينة مبردين حيث أخوتي وأجدادي هناك. أتذكر كل هذا وأشعل سيجارة لا أظفها في معظم الأوقات، فانا أخاف أن تذوب روحي وهي مشرّدة في بيتنا وفي غرقني وفي حيناً الحنون. أتذكر الدخان يطير متناثراً وأبكي كثيراً. لا أمتسخ دموعي فعاً من أحد سيمطرق الباب وأخجل منه إن رأيته.

أنا كما تقول الكاتبة سرفراز على النقشبدي في إحدى قصصها «كزجاجة مغمسولة ومحققة لا يفصل فؤادي أمام طرقات الباب». يحل الغروب والعصافير تتجمع على السلك المقابل لبيتنا هي كثيرة جداً. لكن ما من عصفورين يتشاجران على مكانهما، فالكلم يعرف مكانه، الأمتة هي من أتت بنا إلى هنا، فانا كنت عصفورة دواماً ولم أجد مكان أحد. إذا لم يرد الغرباء أن يأخذوا أمكنتنا على هذا السلك الكبرياشي الذي يعيش عليه البشر؟!

يحل الليل وأتمنى أن أنام مرةً وحيدة بدون كل هذه الضجة على السرير، ثم أتذكر طفولتي ورويتي عن الليل بأنه للنوم فقط. حيث لم



يحلّ الليل وأتمنى أن أنام مرةً وحيدة بدون كل هذه الضجة على السرير. ثم أتذكر طفولتي ورؤيتي عن الليل بأنه للنوم فقط



نسبة كبيرة من الشباب العراقي (مجنّدة إلزامياً) أصلاً، وذلك بانصواتها تحت راية تنظيمات مسلحة حزبية أو طائفية غير رسمية. فهل نتوقع من هؤلاء أن يقيموا بترك تنظيماتهم لأداء خدمة العلم؟



## أوروبا المفلسة: كوبا بدون شمس!



مالك التركي \*

■ من أسباب تآسف بعض الساسة الأوروبيين على سقوط القدافي - ومنهم من يتياكي في وسائل الإعلام بشكل سوريالي فاضح للاستخفاف المتكافئ بكل أزمة الأسيب التي أدت بالشعب الليبي على ممارسة حق الانفصال على القدافي بعد نفاذ أربعين سنة من الصبر - أنه قد كان كافيا أوروبا شر الهجرة غير الشرعية، في إطار تفاعلاته مع صديقه الديمقرراطيد والليبرالي جدا سيلفيو برلسكوني على جملة مصالح متبادلة تضمنت منع إبحار أي من قوارب اللاجئين الأفارقة نحو السواحل الإيطالية، أما التأسف الروسي، فإنه متفوق على التأسف الأوروبي بصرامة منطقتي الباعث على الإعجاب: منطلق التمسك بعُلوية «القانون الدولي»، وبقدسية مفهوم «السيادة»، وهو منطبق مبدئي بالبرهان لا يمكن أن يكون له أي علاقة بخسران زبون اشترى من روسيا، على مدى العقود، كل ما لديها من خردة السلاح وسقط المتاع العسكري، ولا يمكن أن يكون له أي علاقة بميسل فلاديمير بوتين إلى التضامن الأوتوماتيكي مع المزملة الأجزاء من حكام المزاج الاعتيادي والتعسف القرافي، ويتحسمه المشهود للذب عن «حلف الاستبداد» ضد فساد القيم وشذوذ البوع التي تخرب بشعوب لا تعرف مصلحتها، أي ضد ما يسمى، اختصاراً، بـ«الإرهاب».

وقد كتبت في الماضي استغروب كيف يخاطر «اللاجئون الاقتصاديون» الأفارقة (أي الذين لم يتركوا بلادهم هرباً من الحروب وإنما يدافع الرغبة في الحصول على فرصة معيشية مادية أحسن من أقل سوءاً) بركوب قوارب الموت من السواحل الليبية أو الغربية أو التونسية رغم أن حياتهم غير مهددة بخطر داهم في بلدانهم، ولكن الزيارات الميدانية العديدة التي قمت بها لإفريقيا الغربية، وخصوصاً للنيجر وبوركينا فاسو، فتحت عيني على واقع إنساني يائس يائس يبيع على المجازفة بالبنفس ويهون ركوب جميع المخاطر، واقع كسبر حبيس في فقر مطلق، فقر كانه الكفر بشاعة وشناعة وإعلام مصر.

ومع ذلك، فإنه لا تتماثل عن السؤال. عندما يطالعك خبر إنقاذ خفر سواحل إيطاليا في يومين فقط، الأسيوب الماضي، ما لا يقل عن أربعة آلاف شخص يكاد يكون جميعهم من بلدان إفريقيا الغربية، لا تتماثل عن السؤال: هل يمكن لهؤلاء الناجين من الغرق، ولسواهم من الموجات البشرية التي تتوالى على سواحل شمال المتوسط منذ سنين، أن يصدقوا حقيقة ما ينتظرونهم؟ هل يمكن أن يكون لديهم من سعة الخيال ما يمكنهم من تصديق حقيقة أن أوروبا التي حملهم بها منذ أن سمعوا، أيام كانوا أطفالاً، بخيراتهم ومعجزاتهم ليست هي بالضبط أوروبا ذاتها التي كان يسمع بها أجدادهم؟

هل يمكن أن يصدقوا أن الجغرافيا التي سوف يسقطون متهالكن على بقاياها لم تعد متوافقة مع الزمن الذي ورثوا صورته وأسطوته عن كتابيا الأجداد؟

هل يمكن أن يصدقوا أن البلاد التي أتوها، دون استضافة، ليست بلاد الزمن الذهبي الذي يظنون أنهم لدوا بالقرار إليه وفاضوا بالنجاة لديه؟ فقد كان الأجداد وقتئذٍ أن أوروبا هي «جنة الله على الأرض»، ولكم لم يكونوا بالضرورة مستعدين لتترك أوطانهم المستعمرة، أو المستقلة حديثاً، من أجل سواد (أو زرق) عيون أوروبا البعيدة، وحتى عندما وقعت موجة الهجرة فقد كانت في سياق استجابة طلب أوروبي ملغ فرضته إرغامات النمو الاقتصادي الاستثنائي أثناء «الثلاثين الجديدة»، منتصف أربعينيات القرن العشرين حتى منتصف السبعينيات. أما الأجداد، فإنهم قد قداموا توهين أن أوروبا هي بلاد النعيم، بينما صارت هي ترثي لحال ذاتها منذ أدركت حقيقة سقوطها البيئي نحو ما يعتقد بعض مفكرينا، بل وبعض ساستها أيضاً، أنه نهاية العجم.

تلك هي إحدى مفارقات عصرنا الكبرى: لقد تعاطف حلم أبناء العالم الثالث بالجنحة الأوروبية بالتزامن مع بداية تضح هذه الجنة، وبرزت العلامات على ذلك أن شبح الجوع وسوء التغذية قد عاد يخيم على بلدان مثل بريطانيا وفرنسا؛ لهذا أعلن رئيس الوزراء الفرنسي السابق فرانسوا فيون منذ عام 2007 أنه «على رأس دولة مفلسة».

أما وزير الاقتصاد إيمانويل ماكرون فقد قال عن البرنامج الانتخابي لفرانسوا أو لاند عام 2012 أنه يـلا أمل ولا أفاق: إنه بمثابة دولة مكوبا (ولكن) دون شمس!

\* كاتب تونسي

أظهرت الحادثة أيضاً، كما يحصل في أغلب الأحيان، استصغار النظام للرأي العام المصري، وعدم أكثرته بحساسية القضايا التي تهم الشعب، معتبراً أن وعود الرخاء والرفاهية أهم من القضايا الوطنية، ومن ضمنها، بالطبع، قضايا السيادة والكبرياء الوطنية والدفاع عن التراب الوطني، وهي أمور كانت دائماً مثار دعاية أيديولوجية كثيفة تساهم في ترتيب علاقة الدولة المصرية بجمهورها العالم.

في تبرير ضمّتي لقضية الجزيرتين غزا السيسبي، في لقاء مع، الأمر لعمد الطعم، مستشهداً بأهـم التي كانت تعلمه، كما قال، «ما خدش حق غيري»، والتي أعطى الناس يعطيها، والتي أضافت عليها القناة الثانية، أو من نشروا الغفيري في وسائل التواصل الاجتماعي، للنفاق أو ربما للسخرية، موسيقى تصويرية لأغنية «ست الحيايات بحبيبة»، فايزة أحمد، بشكل يتناسب مع التصريح البوليدرامي المتناقض مع حدث لا يحتمل الميودرامي. شرعية الرئيس عبد الفتاح السيسبي تتآكل لأن من يدافع عن نفسه بالطريقة الأثمة لن يجد، في النهاية، من يستطيع الدفاع عنه.

## في صعوبة الدفاع عن عبد الفتاح السيسبي

أعطوه تلك الشعبية التي استعان بها لتبرير استيلائه على الحكم، للدفاع عنه، وهو يفشّر، إلى حدّ كبير، الحملة الكبرية عليه، وليس اندام الموضوعية فحسب. السيسبي الذي جرت فيه حادثة الجزيرتين أضعف كثيراً قدرة المصريين، ومالين ومعارضين، على أن يكونوا موضوعيين، فقد ترافق الإقرار المصري بالسيادة السعودية على تيران وصنفاير مع الاتفاقيات الأخرى ذات الطبيعة الاقتصادية والمالية، وهو ما بدأ كتفريط بالأرض المصرية مدفوع الثمن. وبدلاً من أن تقوم الوثائق التي نشرتها الحكومة المصرية لإثبات ملكية السعوديين للجزيرتين بتأكيد هذه الملكية فإنها أثارت التساؤل عن سبب دفاع مصر، لا السعودية، عن هذه الملكية، وعدم إظهار الملكية لوثائقها في المقابل، بحيث يدت القاهرة أكثر تحمساً في تسليم أرض تحت سيادتها، من حماس الرياض على تسليمها!

للحقائق والمعلومات وأشار إلى المادة رقم 15 من قانون البحار ومواد أخرى تنظم السيادة، وعاد بالتاريخ إلى عام 1950 حين طلبت السعودية من مصر السيطرة على الجزيرتين في ظروف الصراع العربي - الإسرائيلي، وبتوسيم وزارة الخارجية المصرية عام 1990 للبحر الإقليمي الذي أخرج الجزيرتين من مياه مصر الإقليمية اتساقاً مع قواعد القانون الأممي.

مطالبة المعارضين لنظام السيسبي بالانتفاضة الى الموضوعي والامتناع عن الزمادة، بهذا المعنى، أمر محقّ ومفيد بقدر فائدة انتقاد الحكم في مصر على كونه السياسي والاقتصادية المتعاطفة. غير أن الإشكالية هنا أن النظام المصري، ورئيسه على الخصوص، بسبب أخطأه الكبيرة، وركاكة دفاعاته عن قرارات حكومته (التي يعلم الجميع أنه مسؤول عنها شخصياً)، لم يترك حيزاً كبيراً، حتى للكثير من أتيدّه

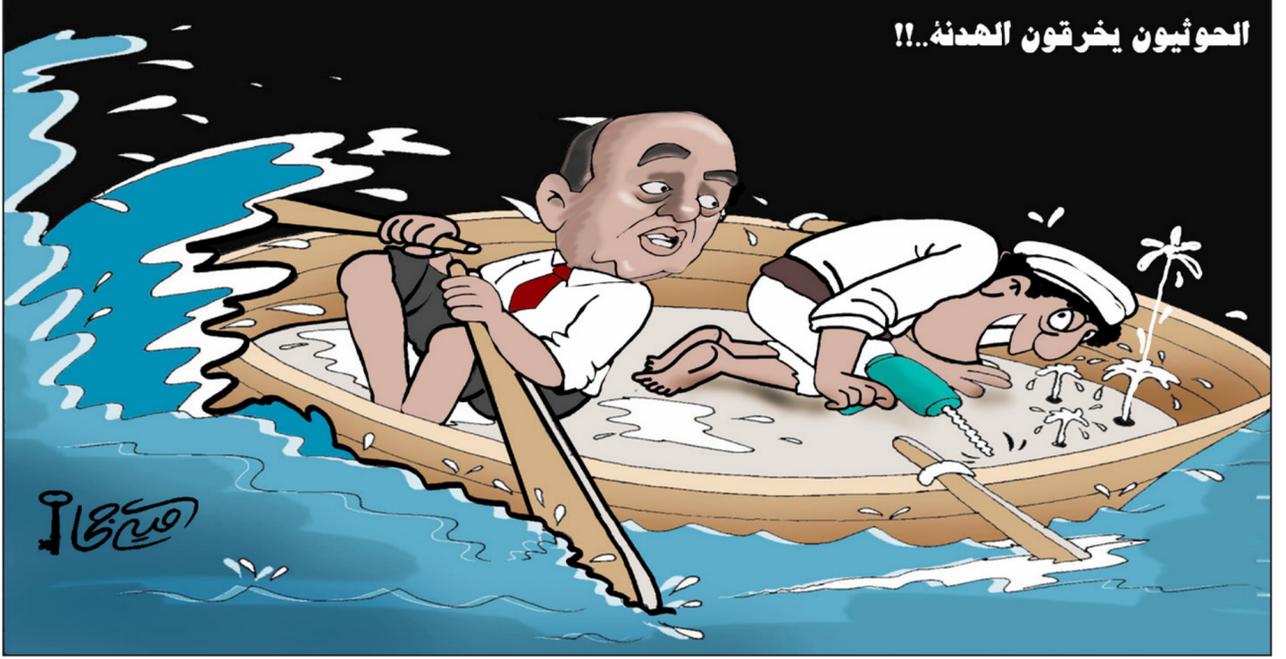
■ انتقد كتاب «القدس العربي» (عمرو حمزاوي: «الموضوعية الغائبة»، 11 نيسان/إبريل) نهج «تغيير الحقائق وكيال الاتهامات الزائفة» الذي تتبـه السلطات الحاكمة في مصر «ومن يعارضونها باسم رفض الظلم وطلب الحرية والديمقراطية».

استخدم الكاتب مثالين كاشفين، الأول هو واقعة تعذيب وقتل باحث الدكتوراه الإيطالي جوليو ريجيني، والثاني هو موضوع توقيع الحكومتين المصرية والسعودية اتفاقاً لترسيم الحدود البحرية أقر فيه الطرفان بسيادة المملكة على جزيرتي تيران وصنفاير.

كشفت الواقعة الأولى عن هزال وركاكة وسخف السلطات والمدافعين عنها من حيث تحطيمهم في سرد روايات متناقضة تتضارب بين بعضها البعض، زوفاً من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسبي نفسه، إلى مكتب الذي العام، فوزارتي الداخلية والخارجية والسفراء المعينين، وحتى المعلقين على وسائل التواصل الاجتماعي أو الخبرين الصغار.

واتفقت الكاتب، في الواقعة الثانية، صحبات التخوين والتفريط ورواج خليط من الجنون والصخب الغميب

## الحوثيون يخرقون الهدنة!..!



### محمد عبد الحكم دياب \*

الكتابات والآراء المطروحة على هذه الصفحة في الأسابيع الأخيرة وسعت الاهتمام بفكرة «الوطن العربي الكبير» أو «الشرق العربي الجديد» - بدلاً من الشرق الأوسط (المصهوني) الكبير أو الجديد.. وقد عكست التعطش الشديد والرغبة المحقة في تجاوز الواقع الحالي، والتحرر من مأزقه، وما تعدد زوايا النقاول؛ بما احتوت من اتفاق واختلاف، وتأييد وتحفظ إلا تعبيراً عن جدية واضحة صوب البحث عن بدائل تتخلل من الاعتماد على «استيراد»، ما يجلبه مقاولو السياسات الجاهزة وممارسة المشروعات المقلية وأباطرة المال غير الشروع، واستغلال ما لهم من كلمة مستموسة ونهائية في تروجها والعمل بها.. وأثبتت التجربة في العقود الأربعة الأخيرة أن هذه السياسات والمشروعات هي الانفع للوزراء والمسؤولين المعينين من بين رجال المقاولات والسماسرة والأمن، وفي معيتمهم أقارب وأصحاب ومحاسبي.. أما الخبراء والعلماء والمفكرين والكفاءات العالية لا مكان لها في عالم المسؤولية المبوب بغياب الخبرة وضحالة الثقافة وشيوع الجهل..

وهذه المرة نعرض لرأي مغاير نسبياً لما سبق، وصاحبه مهتدس من بناة السند العالي؛ اطلال الله وعمر، ومُعروف في أوساط الجالية المصرية والعربية في بريطانيا؛ هو كمال بيومي.. ويين أي إن دور مصر في لم شمل العرب يحملهما انقلاباً واعتبر ذلك «مذهب بقوة مصر حالياً بلا طائل ونحن في أحوال الظروف إلى الوحدة الداخلية أو لا والتركيـز على إكثانتنا القليلة فيما يساعد مطالباتها الكثيرة».

استقنى بيومي حثيثاً تعقيديه من أحوال الدول العربية؛ غير العبيدة عن اليهضة الغربية ومحاولات التلاعب بيها والتفرقة بينها.. واللائق للنظر هو ما أورد عن السودان ووصف حكمه الإخواني المعادي لمصر، والذي أصدر جنوب السودان.. ونسب إلى وزير الري السوداني ورئيس وفد السودان في مفاوضات سد النهضة سيف حد قوله: «إن السودان هي الدولة



## «القارة العربية» والقارة الإفريقية بين الاقتراب والابتعاد!

حُسبت على التيار القومي فأثبتت بالفعل أنها كانت عليه وليست معه - بلغ حداً يفوق قدرة أي برنامج على التصويب، وهو إحساس خاص بي، رغم ذلك، يجب أن يبقى باب الأمل مفتوحاً، فمن يدري، ربما بعد كل هذا التمزق غير المسبوق يحدث ما يُفِق، أو يصعق، النخب العربية على المستويات كلها، إلبها عليه امتلاك إرادته.. وهي السلاح الأمضى لمواجهة الشاكل والتحديات.

والدعوة لفكرة «الوطن العربي الكبير» أو «الشرق العربي الجديد» هي دعوة للقوة، ولا تتناقض مع التوجه نحو إفريقيا.. ونحن كائنت العلاقات العربية العربية متينة في السابق أزهرت العلاقات الإفريقية، وحل الصعق بين العرب والأفارقة منذ أن جعل السادات القارة الإفريقية «مجلاً حيوياً» له؛ يعزز به أمركة وصهيئة القرار الرسمي المصري، وانتَهزت تل أنيب المندحة بطرس على، وكان رقيقة فسي زيارة القدس المحتلة في توقيع معاهدة السلام، بحضور مناجيح بيغن ورعاية الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر!..

وإنه سعد النهضة أحد أوجه التغلغل الصهيوني.. وتناج خلل زمن في العلاقة المصرية الإفريقية، وتصحيحاً يلزم الدولة المصرية بتصحيح أوضاعها العربية؛ بعيداً عن تل أنيب واقترباً من فلسطين وتعاوناً مع دول الجوار والتخوم العربي.. وهذا يعرض رأيا لكاتب وصحافي فلسطيني مخضرم ومرومق، ورأيه يعثل إضافة للسبيل الأكاديمي والهندي والعلمي الذي استحدث على التعقيبات من بدايتها.. أنه رأي الصحافي والكاتب الفلسطيني بكر عوضة قال فيه: «رغم إحساسي بأن ما حصل من تخريب منمنج للمشروع القومي - وهو أمر شاركت فيه قوى وأنظمة وأحزاب،

التي اأثوبى... وإذا كنا نتنظر الانتهاء من تناول التعقيبات والتعليقات والآراء والأفكار، ثم تحليلها واستخلاص نتائجها، فهذا لا يمنع من تكرار القول بأهمية كشف مواطن القوة الذاتية والموضوعة عند العرب.. مع البعد عن الدفاع عن مبررات الضعف، والتصدي لسياسات التئجية وشروط الإعان؛ ومن يتشدد القوة ويسعي إليها عليه امتلاك إرادته.. وهي السلاح الأمضى لمواجهة الشاكل والتحديات. والدعوة لفكرة «الوطن العربي الكبير» أو «الشرق العربي الجديد» هي دعوة للقوة، ولا تتناقض مع التوجه نحو إفريقيا.. ونحن كائنت العلاقات العربية العربية متينة في السابق أزهرت العلاقات الإفريقية، وحل الصعق بين العرب والأفارقة منذ أن جعل السادات القارة الإفريقية «مجلاً حيوياً» له؛ يعزز به أمركة وصهيئة القرار الرسمي المصري، وانتَهزت تل أنيب المندحة بطرس على، وكان رقيقة فسي زيارة القدس المحتلة في توقيع معاهدة السلام، بحضور مناجيح بيغن ورعاية الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر!..

وإنه سعد النهضة أحد أوجه التغلغل الصهيوني.. وتناج خلل زمن في العلاقة المصرية الإفريقية، وتصحيحاً يلزم الدولة المصرية بتصحيح أوضاعها العربية؛ بعيداً عن تل أنيب واقترباً من فلسطين وتعاوناً مع دول الجوار والتخوم العربي.. وهذا يعرض رأيا لكاتب وصحافي فلسطيني مخضرم ومرومق، ورأيه يعثل إضافة للسبيل الأكاديمي والهندي والعلمي الذي استحدث على التعقيبات من بدايتها.. أنه رأي الصحافي والكاتب الفلسطيني بكر عوضة قال فيه: «رغم إحساسي بأن ما حصل من تخريب منمنج للمشروع القومي - وهو أمر شاركت فيه قوى وأنظمة وأحزاب،

\* كاتب من مصر يقم في لندن

## درس إيطالي وإسرائيلي للعرب



من قولة لاسترجاع رؤات الجاسوس الإسرائيلي الشهير إيلي كوهين الذي اخترق النظام السوري لسنوات ثم أعدهم في دمشق قبل عقود. هل تعلمون أن أي اجتماع بين القيادة الإسرائيلية والروسية هذه الأيام يعرض الإسرائيليون نصفه في أفتاح روسياً بالتوسط لدى النظام السوري كي يفرج عن رفاة كوهين كي يعيدوا فدنه في إسرائيل؛ ولن نتفاجأ إذا قام بشار الأسد بتسليم رفاة الجاسوس الإسرائيلي لروسيا كي تسلمه بدورها لإسرائيل ليكسب مزيداً من الرضا الإسرائيلي. لاحظوا الفرق بين إسرائيل والنظام السوري، فبينما تطالب إسرائيل من الرئيس الروسي بوتين ليل نهار المساعدة باسترداد رؤات مواطنها كوهين من سوريا، نرى أن بشار الأسد يطلب من بوتين المساعدة في نزع السلاح واستخدام كل أنواع الأسلحة الروسية الحديثة الفتاة لقتل الشعب السوري وتدمير سوريا.

وقد اعترف بوتين نفسه بأن سوريا أصبحت أفضل مكان لتجريب الأسلحة الروسية. الزعيم الذي يستخف بشعبي، ويقيم وزناً للشعوب الأخرى ليس محط احترام لدى الخارج، بل هو محط ازدراء واحتقار. احترموما شعوبكم كي يحترمكم الآخرون. تعلموا من إيطاليا وإسرائيل!

\* كاتب وإعلامي سوري

falksim@gmail.com

أقدم الذين قتلوه وتحمل المسؤولية لنظام المصري وأجهزته عموماً.

لا يمر يوم إلا ويطرح البرلمان الإيطالي قضية مقتل ريجيني، لا يمر يوم إلا وتمتلئ الصحف الإيطالية بمقالات وشاشات التلفزيون الإيطالية بتطورات قضية الطالب، والجزائريين مع مصر لكل الأنواع الانتقادات والتشويه والهجمات الإعلامية القاسية. لا يمر يوم إلا وتنطلق التظاهرات والاعتصامات في شوارع إيطاليا

ضد مصر تتديداً بمقتل ريجيني. لا يمر يوم إلا وتجد الحكومة المصرية نفسها في مأزق لأنها حتى الآن لم تقدم شرحاً مقبولاً للإيطاليين حول موت الطالب لوجيو ريجيني، وكم شعرت بالحنن وأنا أرى المسؤولين ريجيني، في شاشات التلفزيون وكأنهم يتحدثون من داخل قفص الاتهام وهم يردون على الطالب والتساؤلات الإيطالية المرحجة. لقد استغفر الإعلام المصري والدولة المصرية عموماً من أجل قضية الطالب ريجيني. لم يعد لدى الحكومة من هم سوى الخلاص من كل القضية التي تُورق النظام المصري منذ استيلاء باي فتن وبناي

طريقة. لقد بات شبح الطالب الإيطالي البسيط يشك كابوساً مرعباً للحكومة المصرية بعد التريكيز الإعلامي الرهيب على مقتله إيطاليا وأوروبا والعالم، وبعد أن وصل الأمر بالدولة الإيطالية إلى سحب سفيرها من القاهرة احتجاجاً على تقاعس السلطات المصرية في تقديم اجوبة وافية على الأسئلة الإيطالية. لاحظوا كيف تاهت إيطاليا رسمياً وإعلامياً وشعبياً من أجل حياة طالب بسيط قتل في مصر، وكيف يموت عشرات الألوف من العرب يومياً كاذباب دون أن نسمع

### د. فيصل القاسم \*

■ نحن العرب ربما تكون أكثر الشعوب التي تكذب شعراً ورومانسيات وقصائد غزل بالمبادئ الإنسانية كالأخوة والعائلة والمساواة وإغاثة الملهوف وحفظ الأرواح والأموال وحماية النفس البشرية، لكن كل عواطفنا ليست سوى مشاعر عبارة في الواقع العملي، إن لم نقل في محل مجرور في أحسن الأحوال، وربما لا محل لها من الإعراب أبداً. نقول هذا الكلام ونحن نتابع الحملة الإيطالية الإعلامية والسياسية والإنسانية والدينية والحقوقية العظيمة التي انطلقت في إيطاليا ومختلف أنحاء العالم تتديداً بمقتل الطالب الإيطالي لوجيو ريجيني الذي لقي مصرعه في مصر قبل فترة، لم تدع إيطاليا مقتل مواطنها يمر مرور الكرام للحفاظ على علاقاتها «التاريخية» مع مصر، ولم تستر على القضية، بل عملت من الحجة قبة بحجم هرم خوفو المصري الشهير. لقد أصبحت قضية ريجيني قضية رأي العام الأوروبي وربما عالمي، وأصبحت الحكومة المصرية في وضع مأساوي لا تحسد بعد أن حولها الإعلام الإيطالي خصوصا والغربي عموماً إلى لحم مفروم.

لا شك أن النظام المصري يعيش أزمة حقيقية لأن ليس بسبب الوضع العيشي الرهيب الذي يعانيه غالبية الشعب المصري، ولا بسبب انخفاض سعر الجنيه إلى الحضيض، ولا بسبب الاضطرابات السياسية التي تحدث بمصر، بل بل لأصعب في مرمى الإعلام الغربي بسبب مقتل الطالب الإيطالي في مصر على أيدي أجهزة الأمن المصري أو غيرهما، لا يهم من قتل ريجيني بالنسبة للإيطاليين، بل المهم أنه مواطن إيطالي مات في مصر في ظروف غامضة، ولا يريد من زلزلة الأرض تحت



## لحظة حرية

### من يحتضن الإبداع العلمي العربي المهودر؟

غادة السمان

لو لم يحدث ذلك في بيتي لما صدقته؛ وباختصار، أعلن التلفزيون الفرنسي عن توقف بث قنوات TNT المجانية وهي أكثر من مذبذبة تبث أحلى البرامج والبيث سيتوقف عن التلفزيونات التي تعود بتاريخها إلى ما قبل عام 2008 إلا بتزويدها بجهاز خاص معتدل الثمن وأطلقوا شعار: (الصورة بأعلى جودة). ولأنتي أفضل هدر المال لا الوقت، وعلى الرغم من أن جهاز التلفزيون عندي يتمتع بالشروط (الشريعية) لأعلى جودة، اشتريت جهازاً آخر جديداً خروفاً من فخاخ (التكنولوجيا) وهدر الوقت مع (المصلحين).

#### التكنولوجيا والفخاخ!

ووصل التلفزيون الجديد إلى بيتي بشاشة شاسعة وكراس لطريقة الاستعمال بحجم قاموس! (لماذا لا يلخصونه في سطور عملية؟) وهكذا فشلت في الالتقاء بقناة واحدة في جهازي الجديد وحملتني بعيداً لأعود إلى القديم لكنني أيضاً اتصلت بالشركة التي باعتني إياه للشكوى، وأرسلوا الخبر، وقال لي ما سمعته دائماً؛ من أن الخطأ في الهوائي (الأنثين) لا الجهاز- لأنني جارة «برج إيفل» حيث (الهوائي الأعظم) وباختصار برج إيفل الذي تحسدني عليه صديقتي اللندنية كلما زارتني وشاهدته عبر نافذتي.. يشوش على جيرانه بيقه الأقوى حتى من جهزتهم الجديدة. سالت (الخبير): لماذا ما زال تلفزيوني القديم وعمره 3 سنوات يعمل وهذا الأكثر حداثة لا يعمل؟

الخبير قال: لأنه أكثر حداثة ورهافة وبالتالي الأكثر طلباً للشروط!!!

#### الهوائي الأعظم: برج إيفل!!

ولأنتي مخلوقة واقعية عايشت حرب لبنان طوال عشرة أعوام، لم انفجر بمحاضرة عن مساوئ المبالغة في الدقة التكنولوجية، بل سألته ببساطة: هل بوسعك مساعدتي ليصير هذا الجهاز المتطور الراقي قابلاً للاستعمال هنا في هذه الغرفة تجاه هذا المقعد مقابل برج إيفل ونهر السين؟

وهنا، تبدلت لهجته وقال بمودة هل لديك «علاقة» ثياب معدنية من تلك التي يعطونك إياها عند «الكواء» مجاناً؟

كدت أنجرح ضاحكاً لم أتوقع أن يطلب مني المصلح إحضار (علاقة) ثياب ليعلق معطفه.

امتثلت، ولكنه نجح في إدهاشي اننا التي لم يعد في هذا العالم ما يدهشها.

#### هل أنت لبناني؟

تناول (الشماعة/العلاقة) وسألني: هل لديك شريط لاصق؟ أعطيتها ما طلبه. وهنا، قام بتدوير جزء من علاقة الثياب لتصبح شبه منحنية وأدخلها في القبب المعد للهوائي العصري المتطور، والصغير على جهاز التلفزيون بالأشرطة لكي لا تقع وطلب مني تجريب التلفزيون بقنواته كلها وشعرت بأنني أعيش داخل «مسرح اللامعقول» الذي يلعب جهز التلفزيون الجديد! ما هو جهاز

تلفزيون من القرن الـ21 يعمل على طريقة القرن التاسع عشر... إنه الزواج بين التراث والمعاصرة بأطراف معانيه.. وعاشت في بيروت أيام الحرب ولست بغريبة عن مناخاته ولذا سالت الخبير التكنولوجي (كما سمعته الشركة التي باعتني جهاز التلفزيون): هل أنت لبناني؟

واعترف بأنه كذلك، وأمه تونسية!!

وسألني: كيف حدثت ذلك؟

قلت له: لا يمكن أن يخطر ببال (متحضر) فرنسي من أم وأب فرنسيين هذا الحل. كان سيقش عن الهوائي عندي ويرى ما إذا كان شريطه نصف معطل كما يقتضي العلم لا تدبير الحال رغم الحال.

قال: هذا ما سأفعله الآن، فأين مصدر شريط الهوائي عنده؟ قلت له: إنه مطبور بالكتب كما ترى، وسأصل بك بعد أفصح المجال له حين أجد مكتبة في باريس ترضى بكتبي العربية كهدية.. أتساءل: ترى هل في الزواج بين خبرات العالم الأول والعالم الثالث الحل للكثير من تعقيدات عالمنا المعاصر؟

#### الكتب وأميري سلمان

لدي كتب مكومة حتى عنقي! إنه الإيمان الذي ما من مصح يشفيك منه: إيمان الكتب. وهو (جروثومة) في أسرتي! يوم ذهبت إلى لندن لتابعة دراسة الدكتوراه في الأدب حلت أو لا في العرفة الصغيرة وأميري سلمان. أميرى دمشقي أخي الطالب في جامعة (الإمبريال كوليدج) اللندنية الشهيرة، وكانت غرفته صغيرة حقاً تكاد لا تتسع لهرة تقيم معه ولكنني أفرقت ذلك ريثما أحصل على غرفة في المبنى ذاته.

وذات صباح، كنت استعد للذهاب إلى «دي بي بي سي» وبالذات إلى القسم العربي في دار الإذاعة البريطانية في (بوش هاوس) - هولبورن - لموعد مع رئيس قسم الدراما هناك (يومئذ) الطبيب صالح حين قرع الباب بأصح «الإنسايكوبيديا بريتانىكا» أي الموسوعة البريطانية ليبيئنا إياها.

ولم يتردد أميرى دمشقي سلمان في شرائها بالتقسيم بعدما أيدته في ذلك بشدة وشجعتهم ووضع فرائسه فوقها لأنني كنت قد احتلت سريرى!! اليوم يكر الأمر نفسه في شقة باريسية واسعة، وعليّ التخلص من أكوام الكتب كلها المثقلة على هوائي التلفزيون في بيتي... وقلبي لا يطاوعني!

#### من يحتضن الإبداع الشاب؟

فقط حينما مضى ذلك الشاب الفرنسي عربي الأصل جدا تساءلت: ليس فيما فعله ما كان يصلح اختراعاً ريحنا من «الهوائيات» لو جُدد من يحتضن موهبته العلمية وقدرته على الابتكار؟

الهوائيات بشعة الشكل تكاد تغطي الكثير من شرفات المدن العربية، فهل اكتشف ذلك العربي اختراعاً عالمياً يمكن به إلغاء (الهوائيات) لو تبيتته شركة تقوم بشراء براءة الاختراع من الشاب وتقوم بتطبيق ذلك عملياً وتجاوز بذلك زمن الهوائيات وسواها؟

أهو موهبة أخرى عربية مهدورة في الغربة والوطن أيضاً في أزمئة غير ودية للعرب؛ وكمن من أمثاله بمعارف متقدمة إبداعية علمياً فقدنا؟ وهل النماذج العلمية العربية الناجحة في الغرب من أمثال زها حديد هي الاستثناء الذي يؤكد القاعدة؟ كل ما أريه أن على أوطاننا العربية أن تحتضن أبناءها وقدراتهم العلمية على الابتكار بدلاً من ابتكار المزيد من الأساليب في القتل الذاتي والهدر والتنجيح.



## «أرمانى» يعرض «المخمل الأسود» في موسكو

مصمم الأزياء الإيطالي العالمي «جورجيو أرمانى» قدم عرضاً بعنوان «المخمل الأسود» في موسكو

### أحوال الناس

انطلقت في العاصمة الأردنية عمان فعاليات المهرجان الثامن للرقص المعاصر، الذي ينظمه المركز الوطني للثقافة والفنون ويستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري وتديره رانيا قمحواوي.

المطربة اللبنانية نانسي عجرم ستقاضي مبلغ 55 ألف دولار، كأجر لإحياء حفل النادي الأهلي المصري في عيد الربيع في الأول من آذار/ مايو المقبل وقد تنازلت عن 20 ألف دولار من أجرها تقديراً منها للأهلي وأعضائه.

## شريحة إلكترونية في حجم البازلاء تسهل تحريك اليدين لمرضى الشلل الرباعي

وقال الباحث بوتون إن هذه التكنولوجيا قد تساعد في نهاية المطاف ليس فقط من يعانون من إصابات في النخاع الشوكي لكن في أعقاب إصابات السكتة الدماغية أو إصابة المخكان بوركارت - وهو حارس رمى سابق في رياضة لاكروس - قد أصيب بكسر في الرقبة وتلف في الحبل الشوكي أثناء ممارسة رياضة الغوص وهو في سن 19 عاماً في منطقة أوتر بانكس في نورث كارولينا عام 2010 ما تسبب في إصابته بالشلل في يديه وساقيه ما حال دون انتقال الإشارات العصبية من الجهاز العصبي بين المخ والعضلات. وقام الأطباء بزرع الشريحة الإلكترونية - وهي في حجم حبة البازلاء - في منطقة القشرة المخية التي تتحكم في الأنشطة العضلية الإرادية. وتتصل الشريحة من خلال سلك يمر من الدماغ عبر الكم

ويقضيها لكن العلماء قالوا في البحث الذي أوردته دورية (نيتشز) إن بإمكانه الآن أداء مهام متعددة مفيدة من خلال حركات ذكية لليدين والأصابع. وهذه التقنية لا تتم حالياً إلا في المختبر ويجري إتقانها من خلال منظومة لاسلكية بدون الحاجة لوجود أسلاك تمر من الرأس لتنتقل إشارات الدماغ. وقال تشاد بوتون الباحث في العلوم الإلكترونية الحيوية في معهد فاينشتاين للبحوث الطبية في نيويورك الذي أتم هذه الدراسة في معهد باتيل التذكاري في أوهايو «تمثل هذه الدراسة المرة الأولى التي يسترد فيها مريض مصاب بالشلل الحركة باستخدام إشارات مسجلة داخل المخ».

وقال تشاد بوتون الباحث في العلوم الإلكترونية الحيوية في معهد فاينشتاين للبحوث الطبية في نيويورك الذي أتم هذه الدراسة في معهد باتيل التذكاري في أوهايو «تمثل هذه الدراسة المرة الأولى التي يسترد فيها مريض مصاب بالشلل الحركة باستخدام إشارات مسجلة داخل المخ».

## رغم انتشار السجائر الإلكترونية... لا تغير في استهلاك التبغ بين مراهقي أمريكا

شيكاغو- رويترز: قال مسؤولو صحة أمريكيون إن نسب تدخين التبغ بين طلاب المدارس المتوسطة والثانوية الأمريكية لم تتغير منذ 2011 وهي فترة زاد فيها استخدام السجائر الإلكترونية على نحو كبير. ولأن أغلب المدخنين الجالغين يشعرون في التدخين قبل سن العشرين فإن المسؤولين يشعرون بقلق من عدم إحراز تقدم في تقليل استهلاك التبغ بين الشباب الأمريكي. وقالت بيانات المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ومركز منتجات التبغ التابع لإدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية إن ثلاثة ملايين طالب في المدارس المتوسطة والثانوية استخدموا السجائر الإلكترونية في 2015 مقارنة بنحو 2.46 مليون في 2014. وقال الدكتور توم فريدم مدير

شيكاغو- رويترز: قال مسؤولو صحة أمريكيون إن نسب تدخين التبغ بين طلاب المدارس المتوسطة والثانوية الأمريكية لم تتغير منذ 2011 وهي فترة زاد فيها استخدام السجائر الإلكترونية على نحو كبير. ولأن أغلب المدخنين الجالغين يشعرون في التدخين قبل سن العشرين فإن المسؤولين يشعرون بقلق من عدم إحراز تقدم في تقليل استهلاك التبغ بين الشباب الأمريكي. وقالت بيانات المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ومركز منتجات التبغ التابع لإدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية إن ثلاثة ملايين طالب في المدارس المتوسطة والثانوية استخدموا السجائر الإلكترونية في 2015 مقارنة بنحو 2.46 مليون في 2014. وقال الدكتور توم فريدم مدير

## غرق تسعة تلاميذ فيتناميين أثناء ممارسة السباحة

هانوي- د. ب. أ: ذكر مسؤول شرطة أن تسعة على الأقل من طلاب مدارس التعليم المتوسط غرقوا بعد ظهر الجمعة في نهر وسط فيتنام. وذكر فو فان دونج، نائب مدير إدارة شرطة كوانج نجاي سيتي أن الحادث وقع في «كوانج نجاي» سيتي عندما توجهت مجموعة من 11 طالباً من بينهم تسعة فتيات وفتاتان للسباحة في نهر «ترا كوك». وقال دونج الذي كان في الموقع لإجراء تحقيقات في القضية «لقد انتشلنا جثث تسعة غرقى. تظهر الآثار في الموقع أن جميعهم ربما قفزوا في النهر في وقت واحد وهم يؤدون إحدى الألعاب ولقوا حتفهم غرقاً». وتابع أن الموقع غرقوا فيه يبلغ عمق المياه به مترين تقريباً. وانتهت جهود البحث بعد انتشال تسع جثث وتحديد هوياتها. وقالت صحيفة «توي تري» الفيتنامية اليومية إن جميع الضحايا ينتمون إلى الفصل السادس في مدرسة قريبة.

## استراليا تنشي أول مزرعة للماريجوانا الطبية

سيدني - د ب أ: أعلنت الحكومة الاسترالية الجمعة عن انشاء أول مزرعة للماريجوانا بشكل قانوني بهدف استخدامها في أغراض طبية. وقال القائم بأعمال رئيس الوزراء بارنابي جويس إن لديه سببياً شخصياً خلال إعلانه عن إنشاء المزرعة على مساحة 47 هكتاراً في مكان سرري قرب بلدة تامورث في نيو ساوث ويلز شمال استراليا. وكشف أن شقيقه تيم يعاني من مرض سرطان الأمعاء في مرحلته الرابعة، وقال إنه ينبغي القيام بكل ما هو ممكن للمساعدة في تخفيف آلام أولئك الذين يعانون من مشاكل صحية منهكة. وقال جويس، حسيماً نقلت عنه شبكة (إيه.بي.سي) الاخبارية «عندما يمكن العثور على طريقة لاستخدام أي جزء من النبات يمكن أن يساعد الناس خلال مرضهم، وخلال شعورهم بالألم، عليك أن تفعل ذلك». وأطلق على المزرعة، التي ستبقى محاطة بأسلاك شائكة عالية وسط إجراءات أمنية مشددة، اسم «دان إيدين» تكريماً للذكرى دان هاسلام، الذي توفي بسبب إصابته بمرض السرطان العام الماضي بعد معركة عامة حاول خلالها تقنين الماريجوانا الطبية في أستراليا.



النجمة السينمائية «كريستين جونسون» حضرت حفل عرض فيلمها «عاصفة الرمال» بصحبة نجم الفيلم «جيم أوهير» و«جي. تي. هودجيز» في مهرجان «ناشيفيل» في ولاية «تينيسي» الأمريكية أمس.

## كريستين في عاصفة الرمال

## اتفاق دولي لتجربة دواء مصري قليل التكلفة لعلاج فيروس «سي»

السوفوسوفير، ويستهدف النمط الجيني الرابع لفيروس «سي» الموجود في مصر. وبموجب الاتفاق من المتوقع أن تجري التجارب السريرية الثانية والثالثة للعقار الجديد في ماليزيا وتايلاند، على نحو 1000 مريض، وذلك لتقارب خصائصهما الوراثية مع نمط الفيروس الموجود في مصر، إذ سيتم تقييم الفعالية والأمان وخصائص المركبات الدوائية في علاج المرضى على اختلاف مستويات تلوث الدم والنوع الجيني للفيروس والإصابة أو عدم الإصابة بعدوى

ضمن فعاليات المؤتمر العالمي لأمراض الكبد لعام 2016 المنعقد حالياً في مدينة برشلونة الإسبانيا في الفترة من 13 إلى 17 نيسان/ إبريل الجاري. المنظمة أضافت في بيانها، الذي نشرته على موقعها أن العقار المصري الجديد، من إنتاج شركة «فاركو» المصرية للأدوية، التي أجرت التجارب السريرية الأولى للعقار على 300 مريض في مصر، وحقق العلاج نسبة شفاء 100 ٪. والعقار الجديد يحمل اسم «رافي داسفير» (Ravidasvir) ويتم تناوله مع عقار آخر هو

الأمراض المستعصية، عن توقيع اتفاق مع شركة أدوية مصرية، لاستكمال التجارب السريرية على عقار مصري، أثبت نجاحه في علاج مرضى التهاب الكبد الوبائي بنسبة وصلت إلى 100 ٪، بالإضافة لتكلفته الأرخص عالمياً. وأوضح المنظمة (مستقلة مقرها جنيف في سويسرا) في بيان لها، أن التجارب السريرية ستجرى بالتعاون مع الحكومتين الماليزية والتايلاندية، وجرى توقيع بنود الاتفاق بين المنظمة والشركة المصرية

الأمراض المستعصية، عن توقيع اتفاق مع شركة أدوية مصرية، لاستكمال التجارب السريرية على عقار مصري، أثبت نجاحه في علاج مرضى التهاب الكبد الوبائي بنسبة وصلت إلى 100 ٪، بالإضافة لتكلفته الأرخص عالمياً. وأوضح المنظمة (مستقلة مقرها جنيف في سويسرا) في بيان لها، أن التجارب السريرية ستجرى بالتعاون مع الحكومتين الماليزية والتايلاندية، وجرى توقيع بنود الاتفاق بين المنظمة والشركة المصرية